Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES

صحيح الترمذي

بشرح الامام ابي بكر ابن العربي المالكي

الجزء التاسع

بنفقة

عبد المجيد محمد السماري

الطبعة الأولى

صفر ١٣٥٣هـ — مايو ١٩٣٤م

مطبعة الصاوي

بشارع درب الجماميز رقم ١٠٣ بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الفتن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

* باب ما جاء لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث

حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان أشرف يوم الدار فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث زنا بعد إحصان أو ارتداد بعد إسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الفتن

ذكر حديث سليمان بن عمرو بن الاحوص عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته في حجة الوداع ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الحديث (الاحكام) في ثلاث مسائل (الاولى) قوله ان دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام وهذه أصول الادمي لا رابع لها فالدم هو الأصل ويليه المال روى ابن مسعود وغيره

أو قتل نفساً بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا في إسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلوني ◦ قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس وهذا حديث حسن ورواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد فرفعه وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فأوقفوه ولم يرفعوه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا

◦ باب ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة

عن النبي صلى الله عليه وسلم خرجه البزار حرمة مال المسلم كحرمة دمه يعني في وجوب الدفع عنه وصيانته له لكن على طريق التبع للنفس ثم العرض وهي عبارة عن المعاني التي تتعلق بخلقه في كماله ونقصه وربما تعلقت بخلقه ولها تحقيق بيناه لبابه ان (١) (الثانية) أكد الحرمة من ثلاثة أوجه لقوله كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ان الله سبحانه عهد وحكم

١ بياض في الاصول

الوداع للناس أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على
والده ألا وإن الشيطان قد أيس من أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن
ستكون له طاعة فيما تحقرون من أعمالكم فسيرضى به * قال أبو عيسى

ألا يؤخذ أحد بجناية أحد وقال في محكم كتابه (ولا تزر وازرة وزر أخرى)
وقال النبي عليه السلام في الصحيح الثابت بنقل العدل عن العدل لأبي رمثة
رفاعة بن يثربي حين قال للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ابني فقال له لا يجني
عليك ولا تجني عليه وهذا لما كان الجاهلية قد أصلت في أحكامها وأسست في بنائها
بدعا من أخذ الوالدين بالولد والقريب بالقريب (الثالثة) إن كان تقرر في
الشريعة تحريم أخذ المرء بذنب غيره من كان واستثنى الشرع من هذه القاعدة
تحميل الدية على العاقلة فبعد هذا قد يحمل على الغير بسبب الغير أمورا أصلها
عن يحمل عليه لتقصيرهم في الحقوق وركونهم في أعمالهم ظهر العقوق
والتعاون بالسكوت على المنكر والقاعد عن التغيير له والآمر بالمعروف فيه
وفي نحوه قال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم
وكلهم عشائرهم ولما حدث في الدين أخذ القريب بالقريب أنشأ الموثقون
عقدا بالتبرى منهم والانبتات عنهم وهي بدعة وعقد باطل لا معقد فيه
شرعا والذي ينفعه بحكم حال الباطل في طلبه بذلك أن يرفع إلى من يخاف

وفي الباب عن أبي بكرة وابن عباس وجابر وحذيم بن عمرو السعدي
وهذا حديث حسن صحيح وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه
ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة ﴿ باب ما جاء
لا يحل لمسلم أن يروع مسلما حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
ابن أبي ذئب حدثنا عبد الله بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا
جادا فمن أخذ عصا أخيه فليردها إليه ﴿ قال أبو عيسى ﴾ وفي الباب عن
ابن عمر وسليمان بن صرد وجعدة وأبي هريرة وهذا حديث حسن
غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب والسائب بن يزيد له صحبة
قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وهو غلام وقبض النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين ووالده يزيد بن السائب له

من طلبه به أن قريبه أو جاره قد أخذ في التعرض للتهم وأنا بريء منه فارددعه
عن ذلك وإنما تركوا ذلك ولجؤوا الى عقد التبري لذية فاسدة لا أكشفها الآن
وأخبر صلى الله عليه وسلم بأن الكفر لا يعود إلى أرض العرب أبدا ولكن
المعاصي ستكون فيها يرضى الشيطان وسيقنع بذلك ويرضى به

أحاديث هو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم والسائب بن يزيد هو ابن أخت نمر حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج يزيد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين فقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان كان محمد بن يوسف ثبتا صاحب حديث وكان السائب بن يزيد جده وكان محمد بن يوسف يقول حدثني السائب بن يزيد وهو جدي من قبل أمي * باب ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح حدثنا عبد الله بن الصباح العطار الهاشمي حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد الحذاء عن محمد

(حديث) من أشار بحديدة على أخيه لعنته الملائكة فهذا قد استحق اللعن بالاشارة فما ظنك بالاصابة وإنما يكون اللعن عليها إذا كانت إشارة تهديد سواء كان جدا فيه أو لا عبا ولذلك قال في الحديث فإنه لا يأخذن أحدكم عصا أخيه لا عبا جادا فمن أخذ عصا أخيه فليردها اليه وإنما ذلك لما يدخل من الروع عليه في أخذ حاجته أو الاشارة بآلة الجرح اليه فان كان ذلك عن نية في الاضرار اثم اثما عظيما وان كان عن هزل اثم اثما أقل منه لما أدخل على أخيه من الهم والروع وفي بعض طرق الحديث الأول وان كان أخاه لأبيه وأمه حتى أن ما يزول من أمر السلاح إلى اقابه وإن سلم

أنس سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن
أشار على أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى وإن كان
أخاه لأبيه وأمه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
ويستغرب من حديث حماد وأيوب عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعرفه إلا
من حديث [illegible] عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف بين أهل العلم
في هذا الباب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعضهم عن بعض ... باب ... ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله الأنصاري عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم. قال وفي الباب عن حديث حسن حدثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله الأنصاري نحوه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو

الشعر يعرفه من يعرف الشعر وينكره من ينكره وهذا يكون في بعض دون بعض وفي بعض دون بعض فالشعر لا يحمل معنى في أحاديث رسول الله ولا يلائم نظم بها يشبه نظم الشعر ولكن أحب أن أروي من شعر عامر (الثالثة عشرة) في صفة هذه الفتنة وبعض صفات وأحوال منها ما روى أبو عيسى عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر هذه الأمة رجال يستطيب الحرب فلا أدري أراد اللسان فيها أشد من السيف وقد قال الشاعر في ذلك (وجرح اللسان كجرح اليد) ووجه كون اللسان أشد من السيف إذا ضرب به ضربة في واحد واللسان يضرب به في الجماعة الواحدة بعد الجماعة

[illegible] وهو ابن عبد الرحمن الأنصاري لا أشهى عن حذيفة بن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم
[illegible] حتى تعلموا ما هنالك وحتى تفعلوا ذلك كثيرا كم
[illegible] وفي الباب عن حذيفة حديث حسن لا نعرفه من حديث عمر بن أبي
[illegible] ويقال هذا حديث حسن صحيح

باب فتنة البحر

حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا سفيان
عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله عن أم حرام عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر أول الجيش الذي يغزو البحر قد أوجبوا ثم ركبوا ثبج البحر
فإن منهم الغريق وإن منهم الغريق وإن منهم الغريق هذا حديث حسن
[illegible] من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن بكير بن عبد الله
عن عبد الله بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

[illegible] بيده أو باللسان أو بالقلب حدثنا أبو حذيفة
[illegible] الرحمن المهري حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
[illegible] أول من قدم الخطبة قبل الصلاة مروان فقام رجل فقال لمروان
[illegible] فقال قد ذهب ما تعلم فقال أبو سعيد أما هذا فقد

صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى
منكم منكرا فليغيره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه وذلك
أضعف الإيمان وفي الباب عن أبي سعيد هذا حديث حسن صحيح

* باب منه حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا
الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] فيه كمثل قوم استهموا
على سفينة [illegible] فكان الذين في أسفلها إذا صعدوا استقوا
فكان الذين في أعلاها يمرون بهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم
نجوا ونجوا جميعا وفي الباب عن النعمان بن بشير هذا حديث حسن
صحيح * باب ما جاء في فضل الجهاد وما يتصل به عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا أحمد بن منيع ويوسف بن عيسى المعنى واحد قالا حدثنا
ابن فضيل عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود

أخبرني [illegible] صلى الله عليه وسلم قال إن من [illegible] كلمة عند
عند [illegible] حديث [illegible] وقد ذكر [illegible] وهذا حديث
حسن [illegible] باب [illegible] حدثني سؤال النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثا في امته حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن
[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا عبد الله بن [illegible] عن
عبد الله بن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن النبي صلى

سؤال النبي عليه السلام ثلاثا في امته

ذكر [illegible] رب لأرب وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
[illegible] هذا حديث [illegible] حسن صحيح كاملا (غريب) [illegible] معلوم
ومروي [illegible] وهذا أشبه كثيرة عندهم وقوله روت بعض
[illegible] وقوله [illegible] وفي دارهم والأول أقوى ومعنى
في حديثه [illegible] وذلك لأن [illegible] هي أصل خزون الذي يمص
بمصه مثلا والأصوب قوله روت والأرض يجوز أن يجمع له [illegible]
[illegible] أحصر [illegible] في [illegible] ويجوز أن يكون له [illegible]
والرؤوس [illegible] حدثنا أبو الحسن بجميع أجزائه أو [illegible]
وأصوبه وفاقيد [illegible] وهذا أقوى فيكون قوله روت بحرا لمعنى أنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة وصلى فقال يا رسول الله صليت
صلاة لم يكن يصلي فيها صلاة رغبة ورهبة إلى سأل الله
وبه تلاث فاعطاني ... ومنعني ... لا يبقى من سنته
... وله ... لا ... من ... ثم ... وله
أن لا ... من ... ثم ... وعشي ... حدثني ...
حسن عن ... وفي ... عن ... ثم حدثني ... عن
... عن ... عن ... عن ... عن ...

... ذكرت ... موضعه ... كما ... من ... ي ...)
والأولى ... صلى الله عليه وسلم صلاة ... وله في
ذلك قال أحمد ... صلاة ... ورهبة ... أن حكم صلاة ... ورهبة
بروم الدعاء ... دعا ... خضوع ...) ... قال
فاعطى ... ورهبة ... صلى الله عليه وسلم ... أن لا يحرمه
كثير ... أن ... فيه ... وأن ... من يسأل
ولا يبخل ... داع ... إلا كان من حسن الاستذكار أن يعوض
أو يدخر له أو يعطى مثل ... قوله في ... فعطيها وذلك أنه
متى جرع قطر أو أحدث أرض أخصبت أخرى أخبر الحرب الصوفي التركي
أخبرنا أبو عبد الله محمد ... أخبرنا أبو ... بكر بن محمد أخبرنا أبو بكر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأصفر وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ولا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا

محمد بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق بمصر أشد ما يحتاج إليه الملك من عدة أشدها أو عمر أحمد بن عدة

ألا إنما الدنيا لهاة أكلة ... إذا أحصدتها حصدت حتف حتوف
هي الدار ما لم تأمل لا تضع ... عصا ولا اتخذت لا مصانك
فكم سحبت الأمس عن ورده ... وقرت عيون دمعها لي مساك
فلا تكتحل عيناك منها بغرة ... على دهشٍ منها ذلك دهش

وما جعل الله على ذلك فيه تأدب عبده وعبرة من كان على عجلة أو عبرة أو عبرة (لم نعه) قوله ولا تسلط عليهم عدوا من أنفسهم فيستبيح بيضتهم فاظهر العدو في قوم ظهر عليه آخرون وأذلوا وقد جمع الله الفتوح وعمر بالرعب

هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ ما جاء كيف يكون الرجل في نفسه حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا محمد بن جحادة عن يزيد عن عكرمة عن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فمر بها فقلت يا رسول الله من خير الناس بعدها قال رجل في شعفة من شعفه يرعى غنمه أو رجل آخذ برأس فرسه يخيف عدوه ويخيفونه ﴿ قال وفي الباب عن علي وأبي سعيد وابن عباس وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى مالك بن أنس هذا الحديث عن سمي عن أبي صالح عن أم مالك البهزية عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾

رسوله وأصحابه وأصحاب أصحابه ثم انقطع بعيسى وقعد حال ثم تكسرا الذنوب والمظالم (الخامسة) قوله وسيبعث أمتي ما روى فيها وستأتي اليوم بعينها لم يدخلها الاسلام الا من اصطفاه الله لرسوله ولا تدوم ملكها الا للمهدي وأما لعيسى فانه ينزل بعدما على ما يأتي بيانه فيها إن شاء الله (السادسة) قوله يا محمد أن الله قضى قضاء لا يرد وكان من قضيته السابق أن يقيله في الوجهين دون الثلث فعبر بذلك عنه

حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن ليث عن
طاوس عن [illegible] بن سمين كذا عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون في [illegible] يعرف فيها ذو
السن فيها [illegible] حدثنا [illegible] حدثنا عبد
محمد بن سمين [illegible] عن ليث
رواه [illegible] عن [illegible] عن ليث

باب [illegible] رفع الأمانة وقبض العلم حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن [illegible] عن حذيفة بن أسيد عن حذيفة رسول
الله صلى الله [illegible] حدثنا [illegible] أنهم لا

باب رفع الأمانة

ذكر حديث حذيفة في رفع الأمانة أعلم عنه لأنه (عرس) جذر
أصل كل شيء من خشب أو حجر أو نبات وكذلك الأثر يسمى الجمل الذي
منه كالأثر في الكف من قولهم أخذه مسرأمر تقدم ذكره الأمانة هي معان
تحصل في القلب فيعلم بها الذي من الردى في الآخرة والدنيا وأصلها الإيمان
وفيه دخول الجنة والعمل وباقي سائر الأعمال تصلحه على مراتبها (الفوائد) (الأولى)
قوله رأيت في جذر قلوب الرجال يعني الإيمان فعلموا من القرآن والسنة

حدثنا أن الأئمة برئت في حجر فقضت الحجر ثم زال القمران فعلموا
من الغد وعشوا من الليلة ثم حدث عن رفع لأنه فعل ثم رجع
اليوم فقضى لأنه من فعله فقضى ... من لوكث ثم ... يوم
وقضى لأنه من فعله فيقضي ... من الحجر ... على
رجله فقضى ... وبين ... حصاة فرجع
على رجله فقضى ... يوم ... لأنه
حتى ... إن ... وحتى ...

... صفة رمي ...
... الرجل فقضى من ... لأنه ... يوم ... ثم
مرجوع ... يوم ... لأنه ... فعله حتى ...
... أصحاب ... عن ... أردت عليه ... رميها
فلا بقي ... في (الليلة) وذلك لأن ... عند من لم يقض لأنه رأى
الاعتداد ... في ظاهر القدس كالأداء في ظاهر الفعل ثم يباح فلا يرجع
الله بسببه لا يقدر على لأنه عذر حتى يعتبر أثر الجرح لأكثر في
الدم على الأصح (الرابعة) وله ثم أخذ حصاة فرجع على رجله ضرب
مثلا لرهوق الأمانة عن ... حالا حالا لرهوق الحجر على الرجل حالا
حالا حتى يقع بالأرض (الخامسة) قد أصبحوا يحاولون البيع على الأهلة

وأطرفه واعتقده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان قال ولقد أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت فيه إن كان مسلما رده عليّ دينه وإن كان نصرانيا أو يهوديا رده عليّ ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا ﴿ قال وفي الباب عن حذيفة حديث حسن صحيح

﴿ باب ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان عن الزهري عن سنان بن أبي سنان

التي كانوا يقولون عليها من قول وعمل في عنده لأمر طفق يتعوذ في نفسه فيقول رجلا له حسبة وهو يصبر على مجاهدته الناس مع علمه عليه ويرون الذي عندهم بأن يصحب كل أحد على أخلاقه من دنيه أو نصاب ولو شئت لقلت لكم هو في زمننا كعلاء مرهم ظاهره وليس في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان (سندسه) هذا كله قاله حذيفة وقد تغير الزمان وظهر الفساد في الناس فلذلك قال ولقد أتى على زمان ما أبالي أيكم بايعت إن كان مسلما عول على إسلامه وإن كان نصرانيا عول على ساعيه وأما المسلم فعلى إسلامه شهوته فؤدي الأمانة إليه سفيه وهو الإيمان والقناعة على سبب الخيانة وهي الشهوة والطمع وأما الذمي فيرده عليه عامله وشحه وقهرمانه لأنه يحوزه عن الجحد لأموال المسلم لما يرجو من حسن جوارهم ومراعاتهم وكونه تحت ذمتهم وأما اليوم فلا أختار من أبايع ولا أسترسل والله أعلم

عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى خيبر مر بشجرة للمشركين يعلق عليها أسلحتهم فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلها كما لهم

باب لتركبن سنن من كان قبلكم

روى ابن ماجه بإسناد صحيح عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حديث وذكره بلفظه إلا في موضع آخر وأظنه في هذا أنه أن النبي عليه السلام لما خرج إلى خيبر رأى المسلمون المشركين يعلقون أسلحتهم بشجرة وقد سموها ذات أنواط إلى ذات يعلقون به أسلحتهم فقال له المسلمون اجعل لنا مثلها فأنكر ذلك النبي عليه السلام ولعل وجه أحدهما أن الصواب أن يجعل كل أحد سلاحه مع نفسه لاعتماده في حاله الجهاد إلى الاعتماد به وبذلك دعاهم إلى أن عليهم أن لا يفعلوا فعله ولذلك ضرب النبي عليه السلام المثل لهم بقول بني إسرائيل لموسى (اجعل لنا إلها كما لهم آلهة) فاشتركوا في الجاهلية والخير عادة ثم أخبر بأنه لا بد أن يركب بعض من قبله شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب خرب لدخلتموه المعنى أن اقتصروا في الذي ابتدعوه فتقتصرون وإن سطوا فيسطون حتى لو بلغوا من الإفراط إلى الغاية ليلغتموها (قال ابن العربي) رحمه الله حتى كانت فعل أنبيائها فلما عصم الله رسوله عليه السلام

[illegible] والذي نفسي بيده [illegible] كل نسمة من كان منكم [illegible] وقد روى هذا
حديث حسن صحيح [illegible] وقد نبي اسمه [illegible] عن عوف وفي
الباب عن [illegible]

باب [illegible] كلام

[illegible] حدثنا [illegible] وكيع حدثنا [illegible] عن [illegible] عن
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

[illegible] هم عندهم بمنزلة [illegible] كلام وضربه مثل في [illegible]
[illegible] فهذا [illegible] وشبهه [illegible] ضربه مثل للعاكم [illegible]
لأمورهم فلا [illegible]

باب كلام السباع

قال [illegible] هذا الباب [illegible] أبو عيسى [illegible] ومن
أراد الشاهد [illegible] وهو أقرب ما ورد [illegible] في
الأرض وهو طهور عام وفي [illegible] يكره من شرط يكره [illegible] وقوله
أصح [illegible] حتى يروى فيه ذلك الماء والسباع فهو عندهم
محال لأنه لم يكن في العقل وإنما عندها نحل ونوع من الأنهار [illegible]
والمصار فما عندها في الظن طهر ولا في [illegible] هوت وحرف [illegible]
عنه من تقطع فلا تكون بذلك فيها الأو قلت حقيقتها وهذا [illegible] على

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السبع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله من بعده . قال وفي الباب عن أبي هريرة وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي سعيد من هذا الوجه

أصل واحد [illegible] والصحيح هو الأول وأما حديث [illegible] فمن أبعد عددهم من الغلط وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الرجل عذبة سوطه يعني ما أحدث أهله وسماه الله بعده كما مشت به رجله وخبره فخذه ما أحدث أهله من بعده وسماه آية بيانا أن ما كان قال من ذلك في يوم من الدهر فإنه يكون علامة لقرب الساعة [illegible] وقد روى هذا الحديث عن أبي سعيد وأبي هريرة وأبي هريرة أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى مع ابن عمر ابن مسعود وحذيفة وابن عمر وجابر بن عبد الله وأبي بكرة وأبي أحدهما الشك فيه فإن مسعود حتى رأت حراء عليه بالقمر والثاني إحدى تلك عن جماعة منكم وذلك خلاف العادة وما كان خلاف العادة فهو معجز ومن رآه من قريش قال نظروا قال رآه أحد غير الناس بسحر وإن لم يره أحد إلا بمحل فهو سحر فسيذهب سحر سألوهم فصدقوا رأيه فعلموا أن آية وأنه طلوع الشمس من مغربها فهو قبل القيامة وانقطاع الدنيا وقد قال النبي عليه السلام فيما رواه أبو عيسى وعدد منها بدخان يمكث في الناس فيؤذيهم وكأنهم قد مر لما صفى من حيث خلقه وذلك من مر

والقسم من القصص ثقة مأمون عند أهل الحديث وثقه يحيى سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي ﴿ باب ﴾ ما جاء في قصة الخضر خضر تحمون بالليل حدثنا وراء عن ثقة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس في قصة موسى الخضر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم وأين وضع علمه فطلبوه حتى حسن صحيح ﴿ باب ﴾ ما جاء في الخضر خضر

له أن هي في حركة دائمة إن طلعت عرب أو سجدت سجدت وروى عن ابن عباس أنه قال لا تستقيم أن هي تطلع كل يوم في تطلع مرة في آخر لا تعود له هي إلا في مثل ذلك اليوم من اليوم الآخر حين يكون طلوعها من حيث غروبها وفي صحيح مسلم وذهب بعضهم إلى أن العرش فوق الكرسي فوق كل قوم من أهل هذه المقالة أهل الحديث بحديث هذا وهو صحيح حين يشكل وتأوله قوم أنه ما هي عليه من التسخير الدائم وأنه بمعنى العرش بمعنى المخلوق وعلى مذهب هؤلاء لا حد لأن تحمل في الحديث عنها وقوله في الكرسي عبره في جميع هذه ولا يصح أن يكون ساجدة تحت العرش في الأول لأنه يصح أن تخرج من تحته هو عند الشهادة وعلى أن الأول الذي يكون المعنى فيه أنها ساجدة إذا وقوله تحت العرش يريد تحت ذلك أي القبة

عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن فرات القزاز عن أبي الطفيل
عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تروا قبل ذلك عشر آيات طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدجال ودابة الأرض وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من قعر عدن ترحل الناس أو
تحشر الناس وتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا قال حذيفة
فحدثت بهذا الحديث رجلا من بني غفار فقال خبرك والله

وهي ما ذكر في الحديث فتوبة ما حين يراها وحتى فتضع من معها
ويذهب إليه ابن وهب وعند آخرون طلوع الشمس من مغربها وحمله
أصحاب هذا القول على ظاهره وتأول الأولون قد جرى لها مرات وقد كان
لا يعرفها فقد تقدم في أول بدء الخلق تحت العرش وأن كل يعرفها
فهو الذي يكون آخر أمره على قول لا إله إلا الله وتأولوا على أن
المعنى أن لو حدث الشمس إذا طلعت حركة يستدبرون بها مطلع
مغربها وذلك دليل على أن الفلك واقف وأن عودها من مطلع جنوبي
ومصب شرقي وله نهايات في الجنوب وفي حده في كل حين من أحوالها تحت
العرش سجدة وأخص أحوالها التي تصير بذلك عند ومطلوعا

الضحاك حدثنا حدثنا ابو الاحوص عن فرات القزاز نحو حديث
وكيع عن سفيان حدثنا نحو حديث علي حدثنا ابو داود الطيالسي عن
شعبة والمسعودي جميعا عن فرات القزاز نحو حديث غندر عن عمرو عن
شعبة عن فرات وزاد فيه قال ابو عيسى الضحاك ابو موسى محمد
بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة عن عمرو بن مرة عن
فرات نحو حديث غندر وعمرو عن شعبة وزاد فيه قال عمرو بن مرة ريح
الجنة في الجنة والمراد عندي ان من مات على الاسلام وفي الباب
عن علي وابي هريرة وابي سعيد وصفية بنت حيي وقد روى حديث حسن

منصرف حتى من حيث يرونها وهذا عند ... ثم من ... وذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها ولم تكن آمنت من قبل والله الاخرى
للجماعة لمستقر لها اما مستقرها في كل يوم ... عليها او تطلع فلا ترى
مستقرا بها لا تصعد ولا تكاد هي في حركتها الدائمة اعاذنا الله منه
استقرار في المشاهدة عند قوم عن ... حركته مشاهدة لا استقرار
بالاضافة اليه فكل صنعة تعب عليهم نهارا وبالاضافة اليهم صافية حتى
اذا شاء الله قال بها رجعي من حيث جئت وقوله تحت العرش صحيح لأن
كل من الارض تحت العرش ... لقوله في كل في قصة الملك فهي تحت
العرش وتقرر وهي معنى الملك والعرش فهي تحته بهذا المعنى صحيح والله

صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة
أن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود عن صفية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهوى الساعة حتى يغزو جيش
حتى إذا كانوا ببيداء أو ببيداء من الأرض خسف
بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم قلت يا رسول الله فمن كره منهم قال
يبعثهم الله على نيته ❁ قال وفي الباب عن حفصة وهذا حديث حسن صحيح
حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن عيسى عن عبد الله بن عمر عن عبد الله
بن عمر عن نافع عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف
قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا ظهر الخبث
❁ قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه إلا
من هذا الوجه وعبد الله بن عمر هو العمري ويحيى بن سعيد تكلم فيه من قبل حفظه
❁ **باب** ما جاء في طلوع الشمس من مغربها **حدثنا** هناد
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن أبيه عن أبي ذر
قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس

عليه وسلم من يوم نحر وجهه وهو على راحلته ثلاث
مرات يقول أيها الناس ثم ركب فمضى حتى جاء منى فخطب
الناس فأمرهم أن يغدوا إذا طلعت الشمس حتى
يأتوا عرفة ثم يقفوا حيث يقف الناس بعرفة فإذا
غربت الشمس أفاضوا حتى يأتوا جمعا فيبيتوا به
ثم يغدوا إذا طلع الفجر حتى يأتوا بطن محسر
فيحركوا قليلا ثم يسلكوا الطريق الوسطى التي
تخرج على الجمرة الكبرى حتى يأتوا الجمرة التي
عند الشجرة فيرموها بسبع حصيات مثل حصى
الخذف من بطن الوادي ويقطع التلبية مع أول حصاة
يرميها ثم يقطع ذلك عند آخر حصاة قال ابن شهاب
فحدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان
يقول لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم قط
يسأل يومئذ إلا عن اثنتين عن ذلك وعن أن يرمي
الجمرة بمثل حصى الخذف وكان عبد الله يفعله
وكان فيما يذكر الناس يقولون قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول
الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين قال
ابن شهاب لم أسمع أحدا من الناس يقول في
الجمرة التي عند الشجرة إلا ما أخبرني سالم
وكان عبد الله يرميها من بطن الوادي ثم ينصرف
إذا رماها ولا يقف عندها وكان يقول هكذا رأيت
الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
يفعله

أخبرني [illegible] وصحب كل منهم صاحبه فكان
[illegible] من [illegible] ذكر أنه صحب ابن عمر
[illegible] حتى [illegible] يوم
[illegible] حتى [illegible] يقول
عن جمرة حتى أتى جمرة العقبة [illegible] يقولون
الحمد لله ويكبرون [illegible] كما حتى نصبح ثم يرتحلون
قال ابن شهاب وفي هذا
قال ابن شهاب الأولى [illegible] ظهر لنا والله أعلم
أن الله عليهم من أن يحلوا لهم شيئا حرمه عليهم ولا عليهم إياه
ولم يكن في نفوسهم حشمة ولا لأن يحولوا [illegible] الصفات التي أنه
عليهم عن [illegible] يقولون [illegible] أن عمر رضي الله عنه [illegible] عن
[illegible] السلام [illegible] عمر من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله [illegible] قال نعم [illegible] كثير حبشي وقد [illegible] على [illegible] ولم يصح منه يوم
أخبرني عبد الله الإسلام [illegible] عمر [illegible] وقتيبة [illegible] يقصد به

صحيح وقد خولف سفيان هذا الحديث هكذا روى أحمدي وعلي بن
[illegible] واحد من الحفاظ عن سفيان بن عيينه نحو هذا وقال
احمدي فيما سمعت من الزهري وهذا الحديث الذي
[illegible] بن ابي سلمة عن حبيبة عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن زينب بنت جحش وغير واحد
يرويه عن الزهري عن عروة عن زينب بنت جحش عن النبي صلى الله عليه
وسلم وهكذا روى معمر وغيره هذا الحديث عن الزهري وذكروا

[illegible] عن ابيه ان امه أبيه وقد حدث [illegible] صوره وقد وقعه وفائده
قوله وقال للعرب ان قال من قالها منكم وقد علمه وهو يعمل ولا
وقعه العرب واما في الدين ولا بوقعها العرب اصلا وفائده قوله نعم في
هذا الحديث مع الفتح دليل على ان الخير يهلك الشر وفيه وجوه
جوهر الله تعالى عليه حتى اذا عم لكثرة ما يجمع الخير من كثر
شكر الله الكثير فيهلك حينئذ الخبث والكثير وحشر كل احد على نيته عدل
الله في حكمه علمه ومع هذا وبعده ما ذكر في سائر إن شاء الله وفي هذا الحديث
فائدة حسنة يحدثون عدل أي حديث اجتمع فيه أربعة من الصحابة فقال
أربعة هي حديث زينب يأجوج ومأجوج رواه سفيان بن عيينه عن الزهري
عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن حبيبة عن أم حبيبة عن زينب بنت
جحش وحديث العمالة(١) رواه ابن شهاب(٢)

---

(١) في النوادر عمالة وفي الزهرية عمرلة وفي الكاتبية العمالة (٢) بياض بالأصل

فيه عن حذيفة وقد رواه بعض أصحاب [illegible] عن عدة من الحذيفة
عن أبي هريرة وذكروا فيه من [illegible] في صفة
الفتن وذكر [illegible] وذكر [illegible]
عاصم عن زر عن عبد الله [illegible]
[illegible] ويخرج في [illegible]
[illegible] أن [illegible]
يعرفون من [illegible]
الحديث عن علي وفي [illegible] وقد [illegible]

[illegible] صفة [illegible]

خرج في [illegible] يوم حدث (بسند) الحديث عن الخوارج
له سند وهذه طويلة [illegible] في حرف [illegible] من البين مختصرة في مختصره
والمعارضة فيه بحصرها (الأولى) قوله حداث الأسنان يعني الأحداث وسفهاء
المقصة للغرور الذين يرجع جميعهم إلى الجهالة (الثانية) قوله سفهاء الأحلام
يعني أن حلومهم خفيفة إشارة إلى ضعفه فلا يكون منه ثبت ولا تصرف
(الثالثة) قوله يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم حروفه هو أعظم المارق من رأس
المنكب إلى ثغرة النحر ومنه إلى المنكبين يتردد النفس والصوت (الرابعة)

رُوِيَ في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم من الذين كما يمرق السهم من الرمية يدعهم خوارج وأخروه بعوه هم من أخوارج

قوله يقرؤون من القرآن أي يحفظون حفظ سرده بحيث لا يكاد يخطئ فيه فيهم شهوا بالحق ثم خالفوه لاعتقادهم الفاسد وتأويلهم الكاسد فحكموا (الخامسة) على هم بالخروج أهل حروراء وأنكر عليهم بأن قولهم حق على خروجهم على أمير من الناس أو جماعة وكذلك كل خارجة بين المسلمين أهل الشام وأهل العراق وعلى حين افترقت وهم أصحاب علي ولم يكن هذا لك لكنت معه بلا شك لأن قتاله قتال مع معاوية أبي سفيان وأصحابه ومحمد بن مسلمة وغيرهما وهم فيئة والقول الذي علية السلام فيهم خرج من صفته كذا وذكرها فوجدت تلك الصفة على من على فيمن خرج عليه وصدق الله ورسوله وظهر صدق علي وصحة حكمه السادسة) في حكم تكفيرهم أو تفسيقهم قدمنا في غير موضع أن التكذيب على ضربين صريح وتأويل فما من كذب الله صريحا فهو كافر بالإجماع وأما من كذبه بتأويل ما يقول يؤول إليه أو يفعل ينتهي إليه فقد اختلف العلماء قديما والصحيح أنهم كفار لقوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين وبقوله كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فأبأ أن القلب خلي عن الذي في اللسان من الشهادة وبقوله لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود وعاد قتلت كفرا ولقوله هم شر الخلق ولا يكون ذلك إلا كافرا وهم في الأصل صنفان أحدهم يزعم أن عثمان وعليا وأصحاب

باب في الأثرة وما جاء فيه

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وهو موعدي وهذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن

الحق كما قال ومن يبغي غير ما حكم الله فيهم فإن كلا من أولئك ذم من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فهو في نار جهنم وهذا كما كفروا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم باجتهادهم وحكموا بتخليدهم في النار كانوا كفارا ثم انتهوا إلى عشرين فرقة

باب الأثرة

حديث أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار إلى قوله سترون بعدي أثرة (الحديث) فيه أن الأنصاري قال للنبي عليه السلام استعملت فلانا ولم تستعملني فلم يقل له كما قال غيره إنما الاستعمال على قدر من أراده ولكنه فهم منه أنه أشفق من إيثار ذلك عليه بالعمل وكان حقا لأن هذا لم يستعمله لأنه سأله فأخبره النبي عليه السلام أنه سيرى بعده أثرة كثيرة يعني أشد من هذه لعموم تلك وخصوص هذه وبها لا ينبغي لها إلا الصبر

[illegible]

[illegible]

حديث الذي صلى الله عليه وسلم عما يكون

ذكر أبو سعيد الذي صلى الله عليه وسلم خطبة خطبها من خطبه وذكر من سياقه روى مسلم عن أبي سعيد عمرو بن أخطب قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فصلى وخطب إلى العصر فصلى وخطب حتى غربت الشمس وأخبرنا بما هو كائن الإسناد فقط أبو سعيد

[illegible]

[illegible] النساء وكان في قول الاعشى خلاف ذلك ان من [illegible]
سول نحن إذا عضه [illegible] فكني أبو سعيد فقد [illegible]
فهب فكان في قول الاعشى نصب لكل عذر [illegible]
والاشهر أعظم من عذر [illegible]
يومئذ للإبل [illegible]

وقوله من لوعة [illegible] وكان [illegible] لا [illegible]
حسب ما بيناه في الفصل الرابع من المقدمة [illegible] وقوله تعالى
سبحانه ان من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وهذا تحذير عظيم
يقضي بهذه حسبه فينبغي للمرء ان يحترز في دنياه وفي هذا ان نحن في
تطليقها واقتصرنا على احداها قوله لا بأس على الرجل هذا ان يعرف من
إذا عظه بيان لقوله الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان خاف وقد
في غير موضع أن الخوف ان كان من اذاية فعله لم تسقط عنه ذلك فرض
القول فان كان ضرراً كثيراً تعين عليه ترك القول ولزمه خصه بقوله
نصب لكل عاذر لواء يريد الشهرة به وهي عظيمة في النفوس كبيرة على
القلوب تحق الله عند وجودها من الاثم في النفس ما شاء على قدرها وما تحق
من ذلك في الآخرة أعظم ويريد في عظيم اللواء حتى تكون الشهرة أشد
(السابعة) قوله ولا عذره أعظم من امام عامة يركز لواؤه عند استه وانما
جعلها أعظم من الامام لأن متعلقاتها من المعروف أكثر فهي بحسب كثرتها وقوله

مؤمن وكافر أو يموت كافرا أو يموت كافرا وولده
من يولد مؤمنا وولده مؤمن ويموت كافرا وولده من يولد كافرا وولده
كافرا ويموت مؤمنا الأول منه الحسن الخصب سريع الفهم منه سريع
الخصب سريع الفهم فيه بطيء الأول منه سريع الخصب بطيء
الأوسط منه بطيء الخصب سريع الفهم الأوسط سريع الخصب بطيء
الفهم الأول منه حسن الخصب حسن الخصب ومنه سيء الخصب حسن
الخصب ومنه حسن الخصب سيء الخصب فيه بطيء الأول منه
سيء الخصب السيء الخصب الأوسط منه حسن الخصب الحسن الخصب
الأواخر منه سيء الخصب سيء الخصب الأول الخصب خمرة في قلب
آدم فما رأيتم الى خمرة عينيه وانتشاره وداجه فمن أحسن شيء من ذلك

ركز عدد اسمه لتكون العورات مكشوفة ظاهرة في الأخلاق والباطنة في الخلق
(الثانية) في تقسيم بني آدم للايمان على أربع طبقات أما قوله يولد مؤمنا
فمعناه يولد بين مؤمنين فيكون له حكم الايمان وإن ولد بين مؤمن وكافرة
فهو في حكم الايمان بالاجماع وإن ولد بين كافر ومؤمنة فاختلف الناس
فروى ابن وهب أنه يتبع أمه وهو الصحيح فيكون له حكم الايمان حتى
يباين في مسائل الخلاف وغيرها وكذلك تكون حاله في الكفر وأما الذي يحيي

فتضيق بالأرض قلت وحينئذ تستدير الشمس فتطلع على هذا شيء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع الله من ذلك في قضى
ما لا كما من قل ما ذكر في حديث [illegible]
عن حذيفة وفي [illegible] كانوا
[illegible] حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ [illegible] تخرج

[illegible] وأما [illegible] والد
[illegible] وهي كذلك [illegible] (بالسعد)
في عسفان [illegible] وقال [illegible] رحمه الله
[illegible] الذي سمعت [illegible] فإن كان سمع
[illegible] على غيره
(الشرح) قوله أن [illegible] وأن [illegible] والله تعالى أعلم

ذكر الشام

ذكر حديث ابن حمير عن عبد الله بن عبد الله الأصبحي عن أبيه عن النبي عليه السلام على الشام وهو عند النبي عليه السلام إن تأمرني أن أكون قال هاهنا وأشار بيده نحو الشام وأنى على اليمن مطبقا فقال الإيمان يمان وها هنا هاهنا وأشار بيده نحو المشرق

ان شيلان حدثنا يونس حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اهل الشام فلا تزال
فسطاط لا من طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى
تقوم الساعة قال محمد بن بشار قال عبد الرحمن قلت لشعبة اتحب الحديث
قال نعم وثنى وثلث وربع عن حبيب بن عمر وزيد بن

ومدح طائفة بأنهم على الحق في وقت ومدحه لهم من فسكونهم عصرة
الدين وحماة الاسلام وعون النبي صلى الله عليه وسلم وأن يكون خلفه منهم
فقد أن الحكم موافقة تعمل للعبد من غير نظر الى معنى أم كانت في الاصل لما من
في هم حرين والانصار وصح ان يكون لاعتبار بعد المعنى وهو أقوى
وأحرى واصدق مصرف فلانه كل ملون الكفر ش دون الرحمان
وموضع القتل ومحل اجلاف تعرب ثم عم الايمان واما مدحه لقتاله عند
الفتنة فلانه كان عدوى الجهاد والرباط قد فسد اهله فسد الناس كلهم لانهم
اذا تركوا الجهاد دنسوا بالطاعة . وصورة فقهاء هم اصحاب الحديث وقيل
هم العباد وقيل هم المتاصلون عن الحق بأيديهم وقيل هم المجاهدون في
الشهور بأسمائهم وقد روى ان الله تكفل لي بالشام واهله وروى ان عموداً
من نور رآه النبي عليه السلام في المنام أخذ من تحت رأسه فذهب به الى
الشام الا أن الايمان حين تقع الفتن بالشام . وهذه أحاديث يرويها
أهل الشام وروى أبو عيسى صحيحاً أن ناراً تخرج من حضرموت قبل

[illegible] وعبد الله بن عمرو وهذا حديث حسن صحيح وقد روى أحمد بن
[illegible] عن حكيم بن أبيه عن جده وفي
[illegible] عن عوسجة

[illegible] حديث حسن صحيح وباسناده
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقد روى

[illegible] عن ابن [illegible] صحيح غريب وقد روى
[illegible] مع
[illegible] ولا نعرفه إلا من حديث [illegible] وقد روى أبو بكرة
لا تجتمع أمتي [illegible] وهذا وذاك وإن [illegible] حديث الصحيح
الذي [illegible] عشر خليفة كلهم من قريش وروى عن عمر بن الخطاب
[illegible] عن سمرة وقد روى عن جابر بن سمرة أيضا عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا أحصي كم سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول
[illegible] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
[illegible] أن هذا الحديث

حديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

عليه وفي الباب عن [illegible] عن أبي بكرة وقد روى بعضهم

يكون وليه أعلم وأفضل من غيره حتى يشق فيه على غيره من
عباده من غير أن يكون من عند نفسه لا يشعر بأن ربه
أن يعلمه أن وليه من عباده أفضل من غيره من عباده كما أشار إليه رسوله
الله صلى الله عليه وسلم في قوله إن من عباد الله عباداً لو أقسموا على الله
والعالم حين علم أن ولي الله حق من الله في خلقه

عن الأشياء وقد يكون العالم فيهم حتى لا يعلم أن غيره يكون أعلم
أن وكذلك قد يعلم أن غيره يكون على غير الأحوال التي هو
أن أن يعلم على كل حال دائم وهذا هو الذي لا يعلمه غيره
مثل علمه بنفسه وبربه وبما يجب ويجوز ويمتنع عليه لأن
يصبح أن يعلم فيها غيره ثم هي مستحيلة عليه وعلى غيره أبداً
ي عليه السلام بقوله حين رآه قد أقبل نحوه من الغيل وقد أبى من
الحراث فقال عدو الله أراد قتله وصح على جوده وتقدس علمه في ذلك أن يعلموا
رؤية حقيقة وليست الرؤية هي التي لمحمد صلى الله عليه وسلم من موقفه
يعني أزواجه تنبيهاً على أنه إذا أحس أن رؤيته لنفس للعبد توجب الاستعانة
واحترام بالعصمة بالطاعة وكذلك أخبر أن بعض سيكون فيهم من يأتي بعض
تحضيضاً كذلك وقال وبي كائنة في الدنيا على يوم القيامة قد أرفع
عليه وخفضها فإذا خفضت تبع الأول والد (١) فقد جعل

---

(١) بياض بالأصول

على بيتي وسط بنده بن المغفلي قال كل كاس آدم ... قال وفي الباب عن أبي ... وفي ... وفي ... وف

[illegible] كانوا يسمع [illegible] يعرض من الدنيا ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث
حسن صحيح حدثنا [illegible] بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا
معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من
الفتنة وماذا فتح من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا
[illegible] بن سعيد عن [illegible] بن عبد الله بن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن [illegible] صلى الله عليه وسلم في [illegible] يكون من
[illegible] كمقطع الليل المظلم تصبحون [illegible] ويمسي

[illegible]) وتحسن عبارته كانت من قبل الله تعالى
[illegible] من قدره في علمه وإنما قال ما كان فحسن أن
[illegible] عبارة عن الشيء في المستقبل فإنه إذا رآها
[illegible] شيء كتبه الملك إلى انقضاء زمانه شر ونقص عن الذي من ذلك
[illegible] وجه آخر أن يكون ما كان عن وحي بملك أضافه
[illegible] وجه آخر أن [illegible] فكشف
[illegible] أن يكون [illegible] بكلامها [illegible] شرح أو العرض

كفرا ويمشي مقدما ويصبح كفرا يبيع أقوامهم بعرض من الدنيا

* قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي هريرة وجندب والنعمان بن بشير وأبي موسى وهذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا

أنس عبد الله حدثنا جعفر بن سليمان عن هشام عن الحسن قال كان يقول من هذه الأمة يصبح أحدهم مؤمنا ويمسي كافرا ويمشي مؤمنا ويصبح كافرا أي يصبح أحدهم يخالف دينه وعقيدته وعمله ويمشي مستحلا له، يمسي يخالف ذلك عقيدته وعمله ويصبح مستحلا له حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن عثمان بن أبي سليمان أخبرني

عن الشر (قوله حرموا عليكم من لحم ولحوم) وقد قال لحوم ولم يقل ذلك (قوله فلا تحصص) أي لا تصبح لمن لم يقدم عرضا وهو قولا معروفا (قوله ثم تزيد عليه المشطة) هي التي تمشط المتوفى وقد قالت امرأة لابن عمر إن المشط لتلاعب فيها أفيشيب عندك فقال ليس هي التي تعمل تصور ذلك أعني حتى يوقع حتى يشيب وكل ما في هذه الأويلات من قبيل ما ذكر فحمل في كل واحد منها على جملة ما يحتمله من المعنى وسكت عن تخصيص كل واحد منها من جملته بما هو في نفسه أحق به وأشبه

أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل سأله [illegible]
يا كل عام أم لا فسكت حتى [illegible] وسألوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت لما قمتم بها فاتركوني
ما تركتكم ● باب [illegible]
[illegible]

[illegible] قوله وسيروا كما [illegible] الحق
حتى [illegible] وقد [illegible] مكة وهو [illegible]
بكر [illegible] أصحابه وهم [illegible] أنه
وهو [illegible] كذلك من [illegible] ولا يصيبه ضرر كان يأمرهم أن
أن [illegible] ذكره [illegible] ذلك [illegible] الخروج على
من [illegible] على [illegible]

باب ما جاء في الخروج والعمارة فيه

ذكر حديث [illegible] عن [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] أكثر [illegible] وهو [illegible]
وقال [illegible] أصحابه [illegible] أن يكون القتال والقتل
وقد [illegible] مقصورة [illegible] عن [illegible] عليه
حتى [illegible] إلى [illegible] رضي الله عنه وقد قال لهم عبد الله بن سلام

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ مَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَبِي قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْمُعَلَّى ۞ بَابُ

لاتسلوا سيف الفتنة المعمود عليكم ورواه أبو عيسى وغيره عن ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة وأما النجاة من ذلك فبالاقبال على عبادة الله والاعتزال عن المخالفين من خلق الله روى أبو عيسى عن معقل بن سنان (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كالهجرة إلي ووجه تمثيله بالهجرة أن الزمان الاول كان الناس يفرون فيه من دار الكفر وأهله إلى دار الايمان وأهله هكذا وقعت القصة تحض على المرء أن يفر بدينه من الفتنة الى العبادة ويهجر أولئك القوم وتلك الحالة وهو أحد أقسام الهجرة كما بيناه من قبل في مواضع

(١) بياض بالاصول

حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في
أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن
صحيح ﴿ باب ﴾ ما جاء في أخذ السيف من حيث في الفتنة
حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن عبد
الله عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال علي بن أبي طالب
بن أبي الله إلى الخروج معه قال لي إن حبيبي وابن عمك عهد
إلي إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته فإن شئت
خرجت به معك قال لا ﴿ قال أبو عيسى ﴾ وفي الباب عن محمد بن

والصامت قال الصامت بن صيفي على أن حبيبي عهد إلي أن أتخذ سيفا من خشب
فإذا اختلف الناس فإن شئت خرجت معك به وروى أيضا أبو عيسى عن أبي
موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسروا قسيكم وقطعوا
أوتاركم والزموا أجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم والمعنى بكسر القسي
وقطع الأوتار استعدام الآلة التي يعصى بها وذلك من العصمة منها وملازمة
جوف البيت عبارة عن سماع الشر فيبقى سليم الفؤاد مما كسبه وقوله كن
كابن آدم يعني لي سط أحد إليك يده بالقتل فلا تقم إليه واصبر على قصاد

[illegible] وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الله
أبي عثمان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا سهل بن حماد حدثنا
همام حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن ذر بن
عبد الله الهمداني عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه
الآية كشروا في وجوهكم وطهروا بيوتكم وأفنوا أفواههم الخوخ بيوتكم
وكونوا كأنكم أعراب قال وفي هذا حديث حسن غريب صحيح
وعبد الرحمن بن ثروان هو أبو قيس الأودي ﴿ باب ما جاء
في أشراط الساعة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا النضر بن شميل

الله عنه وهي مسألة عظيمة اختلف الناس فيها وقد دخل بعض أهل
الشام يوم الحرة في غار على أبي سعيد الخدري ومعه سيفه فقال له اخرج
فأتى أبو سعيد سيفه إليه وخرج فقال له أنت أبو سعيد قال نعم وكف عنه

باب أشراط الساعة

وهي كثيرة وقد بيناها في التفسير وفي غير موضع فلا نطول بذكرها
هنا فتكون تكرارا إنما الحديث عن المسرود وأنس وألفاظهما متقاربة
بعثت أنا والساعة كهاتين هي السبابة والوسطى قيل المعنى ليس بينهما نبي
كما ليس بيني وبين الساعة والوسطى أصبع وقيل إن الوسطى تزيد على السبابة

حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أنه قال أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم أحد بعدي أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا ويشرب الخمر ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد * قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي موسى وأبي هريرة وهذا حديث حسن صحيح * باب منه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الزبير بن عدي قال دخلنا على أنس بن مالك قال فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال ما من عام إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال قال

نصف سبعها فكذلك الذي من الدنيا من بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة نصف سبع الدنيا وهذا بعيد ولا نعلم مقدار الدنيا فلا يتحصل لنا نصف سبع أمد مجهول فلذلك أعرضنا عن الكلام هذا في التأويل

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله * قال أبو عيسى هذا حديث حسن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحرث عن حميد عن أنس نحوه ولم يرفعه وهذا أصح من الحديث الأول * باب منه حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبقى الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في مثل هذا قطعت يدي ويجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه * باب منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو قال وحدثنا علي بن حجر أخبرنا إسمعيل ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن

أكلع ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث
عمرو بن أبي عمرو ﴿ باب ﴾ ما جاء في علامة حلول المسخ
والخسف حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا النضر بن محمد قال أنبأ
فضيل يعني ابن سعد عن محمد بن عمرو بن علي عن علي بن أبي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فعلت أمتي خمس
عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هن يا رسول الله قال إذا كان
المغنم دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق
أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المساجد وكان
زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس
الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها
فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء أو خسفا ومسخا ﴿ قال أبو عيسى هذا
حديث غريب لا نعرفه من حديث علي بن أبي طالب إلا من هذا
الوجه ولا نعلم أحدا رواه عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج
ابن فضالة والفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث وضعفه
من قبل حفظه وقد روى عنه وكيع وغير واحد من الأئمة حدثنا علي

انى خير حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن المسلم بن سعيد عن رفيع
الحمصي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ
الفيء دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وعلم لغير الدين وأطاع
الرجل امرأته وعق أمه وبر صديقه فصى أباه وصوت الأصوات
في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه
الامة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا
وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتابع ﴿ قال أبو عيسى وفي
الباب عن علي وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه حدثنا
عباد بن يعقوب الكوفي حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش
عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من المسلمين
يا رسول الله ومتى ذاك قال إذا ظهرت القينات والمعازف وشربت
الخمور ﴿ قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث عن الأعمش عن عبد
الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهذا حديث

غريب * باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى حدثنا محمد بن عمر بن عباح الأسدي الكوفي حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثنا عبيدة أن الأسود عن مجالد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شداد الفهري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لأصبعه السبابة والوسطى قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه إلا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار أبو داود بالسبابة والوسطى قد فضل إحداهما على الأخرى * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح * باب ما جاء في قتال الترك حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وعبد الجبار أن العلاء قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم

لحن الطريقة ... وقد ابتدع عن أبي بكر الصديق ويزيد
وأبي سعيد وعمرو بن عنبسة ومعاوية وهذا حديث حسن صحيح

* باب ... ما جاء إذا ذهب كثير فلا كثير بعده خذش
... عن عبد ... عن ... عن سعد بن أبي
... عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب كثير
فلا كثير بعده و... ذهب قتر فلا قتر بعده والذي نفسي بيده

ما جاء في ذهاب الكثير والقتر

قوله إذا ذهب كثير فلا كثير بعده هذا حديث صحيح معناه أنه إذا ذهب
في دولة بني أمية هلك فلا يعود إليهم ولا يعوض من هلك وهذا يصح في
كثير الدنيا وكذلك كان وأما الدين بعد أبي ... عليه السلام فما زالوا
في زوال إلى ... روى ... عن عبد الله قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد سماه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه
الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم
إذا رآه عرفه وهذا روى مسلم عن أبي ورد الذي به قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فينا مقاما فما ترك شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا
أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه أخبرنا به فأخبرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لنفقن كنوزهما في سبيل الله ﴿ قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح

﴿ باب ﴾ ما جاء لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا حسين بن محمد الحسين حدثنا سفيان

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سلمان بن عامر عن النبي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج نار من حضرموت

أو من بحر حضرموت قبل يوم القيامة تحشر الناس قالوا يا رسول

الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام ﴿ قال وعيسى وفي الباب عن حذيفة

وأبي هريرة وابن عباس وأبي هريرة هذا حديث حسن غريب صحيح من

حديث أبي نضرة ﴿ باب ﴾ ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن

منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم

أن قال ذلك أن فيه لخصالا أنه يهلك الناس عامه وأمرهم

الدجة بعد مقتله وأولئكهم أربعة وجوههم كالمجان مرة وضعف

وخامسة جاءت جاءت وأمنهم من خلفوك وقتل قتلا شديدا كبيرا

وقصر فلا يكون بعدهما مثلهما وكذلك كان وهذا أعلم والله

الساعة حتى تلتقي دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله ﷺ قال أبو عيسى وفي الباب عن جابر بن سمرة وابن عمرو هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى يعبدوا الأوثان وإنه سيكون في أمتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ ما جاء في ضعف الناس وفقدهم حدثنا علي بن حجر حدثنا الفضل بن موسى عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن عصيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعيف

باب لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون

(حديث) عبد الله بن عصيم عن ابن عمر في ضعيف (قوله باب وفقدهم إلخ عن ابن عمر في) بعد الله هذا من مخبر به عن أخبر عما يكون في هذا الحديث الحسن الغريب وكذا يخرج بعد ابن أبي عبد الله عن أبي أسماء عن أبي الله رسول الله وهو الثالث من ابن جحدم بعد مسيلمة والأسود العنسي بعد الله وصبر المير وهو الحجاج في صبر آلاف من قبل في الحرب مائة ألف وعشرين

كذا ومير [illegible] قال سمعت [illegible] في عهد [illegible]
الحجاج بن يوسف **حدثنا** أبو داود سليمان بن سيف الحنفي أخبرنا
النضر بن شميل عن هشام بن حسان قال أحصينا ما قتل الحجاج صبراً
فبلغ مائة ألف وعشرين ألفاً وفي رواية عن النضر قال وحدثني وفي رواية عن شيباه
[illegible] على كل حال مقدار خمس [illegible] **حدثنا** [illegible]
[illegible] حدثنا حسين [illegible] **حدثنا** [illegible] حدثنا شريك
وشريك يقول عبد الله بن عصم وإسرائيل يقول عبد الله بن عصمة
باب [illegible] في أمر [illegible] **حدثنا** [illegible] عن عبد

الغاوية أي الحجاج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ثقيف
كذاب ومبير فأما الكذاب فقد رأيناه والمبير هو الذي لا يتوب من القتل
فحسبه وسطوته وعظم جرمه واعتزاه الله سبحانه وليس المراد سواه والله
أعلم والحجاج عدو معاند ملعون على لسان النبي عليه السلام من طرق جارح
عن الإسلام عدي بن حاتم الصحابة الصحابة كان عمر رأس

باب تفضيل العرب وذكر الخلف من القرن الأول

(قال) العربي رحمه الله العرب في لغة [illegible] عن معان [illegible] جمع جماعة
[illegible] من يجمعهم على صفة أو مكان أو زمان وهو أخص وقد كان العرب

الأعلى حدثنا محمد بن الفضيل عن الأعمش عن علي بن مدرك عن
هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم تسمن وتحب السمن تعطون
الشهادة قبل أن تستشهدوا وذكر كما روى محمد بن فضيل
هذا الحديث عن الأعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف
ورواه غير واحد عن الأعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين
ان شاء الله ثم ذكر واحد عن بعد واحد وحديث حصين بن حرب
حدثنا وكيع عن الأعمش حدثنا هلال بن يساف عن عمران بن حصين

وأما قوله في حديث عائشة حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى على رأس
مائة سنة عن هو اليوم على ظهر الأرض أحد وإنما يريد بذلك انقراض
من هو يومئذ في السن والقرن وإنما يقول في العصر على قوله
عليه السلام أمتي ما بين ستين إلى السبعين وقد علمنا أن ليس كل
أمتي يبلغ ستين أو السبعين ولا يضاف إليه حكم
ذكر أو نفي حديث عمران بن حصين وعدالته وذكره وهو مختلف فيه
وترك جرير بن عبد الحميد وغيره له وقد روى
مسلم عن عمران بن حدير لا يرى ذكر عدالته قول من أبى ذلك وقد قال في

ع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو هذا وهذا أصح عندي من
حديث محمد بن فضيل وقد رووه من غير وجه عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن قتادة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم قال عمران لا
أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قوله شهادة ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون ويشهد ويظهر السمن وفي هذا الحديث
دليل صحيح باب حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة وذكر أن محمد
بن فضيل حدثه عن عبد الله بن سعيد وهو ابن أبي هند عن سماك بن حرب عن

عن أبي هريرة الأدري ذكر سماك أم لا ولم يختلفا في ذلك أن
عمران بن حصين وابن عباس لا خلاف فيهما وأما قوله أيضا
في هذا وإن كل شك وقع في عبد الله وهو ابن أبي هند فقد
رواه غير واحد عن سماك عن جابر بن سمرة وأما
ما رواه مسلم من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون عن
عبد الله بن عمير عن سماك عن جابر بن سمرة عن عائشة خير القرون
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وساق الحديث فإن هؤلاء
الحديث يعارض صحيح كل ولا يعارض هذا ولا شيء

جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي
اثنا عشر أميرا قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه فسألت الذي يليني فقال قال
كلهم من قريش * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا
كريب حدثنا عمر بن عبيد عن أبيه عن أبي بكر بن أبي موسى عن
جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث قد روى
من غير وجه عن جابر بن سمرة * قال وفي الباب هذا حديث حسن
صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا أبو بكر بن أبي موسى عن

نفس الامر هو ولاة الشيعة فكأنه وعد بخلافتهم فمن هنا كان في
في النفس محبوبة في الكتاب والسنة وأقوال أئمة الهدى مشهورة قبل
أن يخلقوا فمن وعد بوجودهم ثم بخلافتهم ولم يخلق بعد لا جرم أن
قوم شهدوا ولا يشهدون وقوم يشهدون ولا يشهدون أي قوم
من قبل أن يستشهدوا فمن شهد بأنه شهد بأمر وراء شهادته لنفسه
بنفسه شهد بأمر غير موجود في حال الشهادة إلى غيبته وهو أن يكون
وهذا ضعيف جدا وهو أن يحتمل أن يشهد قبل أن يسألها
وهذا فصل لا خلاف فيه وهو أن يشهد بعد أن يسألها
الشهادة ولو أن الكلام في أن شهد من غير أن يستشهد
فالذي عليه أبو حنيفة وأصحابه وذلك يكون في الذين يخلف من

أبي سمرة وفي الباب عن أبي مسعود وعبد الله بن عمرو

● باب حدثنا بندار حدثنا أبو داود حدثنا حميد بن مهران عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع أبي بكرة

من أن يستخلف على أمته وذلك من بعد زمان عن النبي ﷺ وفي الباب عن أبي بكرة وعبد الله بن عمرو وأبي هريرة وأبي سعيد وأبي جحيفة وحذيفة بن أسيد وسمرة بن جندب وأبي سعيد الخدري وقرة بن إياس المزني وأبي أمامة وأنس بن مالك وعبد الله بن أبي أوفى وجابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة

تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق فقال أبو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهان سلطان الله في الأرض

حصن وتسعين وبنا عدد منهم إلى عشر ابن هبيرة العدد الصورة إلى سليمان ابن عبد الملك وإذا عدتهم على كان معه منهم خمسة الخلفاء الأربعة وعمر ابن عبد العزيز ولم أعلم للحديث معنى ولعله بعض حديث وقد ثبت أن النبي عليه السلام قال كلهم من قريش حديث روي عن يزيد بن كعب العدوي قال كنت مع أبي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال أبو بلال انظروا إلى أميرنا يلبس ثياب الفساق فقال أبو بلال رجلان مرداس الحنظلي وأبو بلال عبد الله بن شراحيل الأزدي ويقال إنه لم يسمع ابن عمر روى عنه مروان بن معاوية لا أعلم في هذا منهم إلا أن وعبد الله ابن عامر هو ابن ربيعة العنسي حليف لبني عدي كان على البصرة أميراً من قبل عثمان وهو الذي تقدم ذكره في سؤاله سعيد الله بن عمر الدعاء له في مرضه فقال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة وقوله من أهان سلطان الله رد عليه حين أخذ منه وسمه إلى العسل والسلطان هو العدل يريد أو صحة (قال ابن العربي) رضي الله عنه وقد جعل الله الخلافة مصلحة في الخلق وديانة عن الخلل وضبطاً للقانون وكافاً عن الاسترسال بحكم الهوى وتنكيباً لثرة الدهماء وثائرة الغوغاء أولهم آدم وآخرهم عيسى بن مريم وبكل حالة

الله ﷺ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب ﴿ باب ما جاء في الخلافة حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قيل لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر وإن لا أستخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ قال أبو عيسى وفي الحديث قصة وهذا حديث صحيح قد روى من غير وجه عن ابن عمر حدثنا أحمد بن منيع حدثنا شريح بن النعمان حدثنا حشرج

قال نبي صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون وان كلكم راع ومسئول عن رعيته وخص الله منهم الخواص فقال (وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) فمن كان بهذه الصفة فهو خليفة الله ومن عصاه فهو خليفة الشيطان وقد روى عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه مختلف فيه كثيراً قال سعيد بن جمهان لما سمعك قال ما أخبرك سفينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة فلا أريد غيره وقال أني خرجت معه ومع أصحاب تمثون فثقل عليهم متاعهم فحملوه علي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل فانما أنت سفينة فلو حملت يومئذ وقر بعير ما ثقل علي مولى أم سلمة وقيل مولاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة

أبو نعامة عن سعيد بن جمهان قال حدثني سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال لي أمسك خلافة علي قال فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له إن بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء

في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك قال لي سفينة أمسك خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي قال فوجدناها ستة أشهر قال فوجدناها ثلاثين سنة قال فقلت له ان بني أمية يزعمون أن الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك وفي رواية كذبت أستاه بني الزرقاء وهذه اشارة الى تقديم ضمير الجماعة عليهم في باب الفاعل اعتبارا بتقدمه الى أن يستشهد فيه بما كتبوه المراعيث والقرآن وعامة الحديث يشهد لها وهي صحيحة مليحة و الزرقاء هي امرأة من أمهات بني أمية ولها قصة عربية (تنبيه) ولا تخرج الخلافة عن قريش لقول النبي عليه السلام قريش ولاة هذا الأمر في الخير والشر الى يوم القيامة وعلى ذلك أجمعت الصحابة حين بايعوا أبا بكر في يوم السقيفة قال قيل فقد روى أبو عيسى وغيره عن أبي هريرة لا يذهب الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه وكذلك جاء في الصحيح لن تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه قلنا هذا انذار من النبي صلى الله عليه وسلم بما

بل هم ملوك من شر الملوك ۞ قال أبو عيسى وفي الباب عن عمر وعلي قالا لم يعهد إلينا صلى الله عليه وسلم في الخلافة شيئا وهذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جمهان ۞ **باب** ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة **حدثنا** حسين بن محمد البصري حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يقول كنا جلوسا عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر ابن وائل لتنهين قريش أو لتخلين الله هذا الأمر في جهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة

يكون من الشر في آخر الزمان في تسور العوامة على منازل أهل الاستقامة ليس خيرا مما يدعي (تميم) كذا روى أبو عدي عن عمر أنه قال قال لعمر لو استخلفت فقال إن استخلف فقد استخلف أبو بكر وإن لم أستخلف فلم يستخلف رسول الله قال غيره عن ابن عباس فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علمت أنه لم يكن يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا وأراد عمر بقوله لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني

* قال ابو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وابن عمر وجابر وهذا حديث حسن غريب صحيح * باب حدثنا محمد بن بشار العبدي حدثنا ابو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تملك رجل من الموالي يقال له جهجاه * قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب * باب ما جاء في الائمة المضلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أخاف على أمتي الائمة المضلين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من يخذلهم حتى

صريحا والا فقد استخلف نظرا لدليل قول عمر رضي لديانا من رضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينا فجعله عمر شورى فانتهى الامر الى عثمان ثم ولي علي ولم يكن بعدهم احد احق بذلك منه فولي وبعد الوعد الصادق في قوله (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض) وصدقت الروايات في كل ما جاءت في الباب من ذكر المهدي والدجال وسيأتي بيانها مستوفاة فليتظر هناك ان شاء الله فيجب على كل مسلم

تأتي أمر الله * قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح سمعت محمد
ابن اسمعيل يقول سمعت علي بن المديني يقول وذكر هذا الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق
فقال علي هم أهل الحديث * باب ما جاء في المهدي حدثنا
عبد بن سماط بن محمد القرشي الكوفي قال حدثني أبي حدثنا سفيان
الثوري عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي * قال أبو عيسى وفي الباب عن علي وأبي سعيد
وأم سلمة وأبي هريرة وهذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الجبار
ابن العلاء بن عبد الجبار العطار حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم عن زر

التسليم بذلك والرضا به والرضا عن جميعهم وترك الاعتراض عليهم فقد
ثبت ان النبي عليه السلام قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق
أحدكم مثل أحد ذهبا كل يوم ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه خرجه البرقاني
وغيره وكان غرض المحدث أن تنطق الناس بالقول وتنسب الضلال في الدين
والهلاك على الدنيا والانهماك في المعاصي اليهم وغيرهم أحق ولا مسألتهم عن
ذلك أسلم وأكمل .

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال عاصم وأبو صالح عن أبي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ◉ باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت زيدا العمي قال سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري قال حسبنا أن يكون بعد نبيكم حدث فسأل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إن في أمتي المهدي يخرج يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا زيد الشك قال قلنا وما ذاك قال سنين فيجيء إليه رجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس

◉ باب ما جاء في نزول عيسى بن مريم عليه السلام حدثنا قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب

باب نزول عيسى عليه السلام

وسيرد الامر أن عيسى بن مريم ينزل من السماء وهو فيها حي حسبما بيناه في التفسير وكتاب سراج المريدين (حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد) صحيح وهذه ألفاظ مطولة ومسوقة في الكتاب الكبير بجمع الأحاديث والفوائد لكنا سنحدد هاهنا طرفاً نحصره ونقدم فيه أبواباً وسأشير بعضع تلك الأبواب وأشير فيها إلى بعض الصواب بعون الله فجمعها ثمان وخمسون فائدة (الفائدة الأولى) قوله حكماً مقسطاً يعني عادلاً لكونه بشريعة محمد عليه السلام خاتمة له لقوله في الحديث الصحيح وإمامكم منكم وفي رواية وإمامكم منكم فأن قلت وإمامكم منكم فعناه حكم شريعة الاسلام إذ لا يسع شريعة محمد عليه السلام عيسى ولا غيره وإن قلنا وإمامكم منكم يعني بخروج المهدي الامام من المسلمين من قريش على ما وعد وأطرد وبنى بناءه وقيل يعني المهدي الذي روى أبو عيسى وغيره عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) وذكر عن أبي هريرة (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي) حسان صحيحان وخرج أبو داود وغيره عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (المهدي من عترتي من ولد فاطمة) وعن أبي سعيد قال رسول الله

ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

صلى الله عليه وسلم (المهدي من أهل بيتي في آخر أمتي) وعن أم سلمة في قصة المهدي قال ويعمل في الناس سنة نبيهم ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض فيمكث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وقد روى نعيم قال حدثنا علي بن المبارك أخبرنا محمد بن فضيل عن الشعث عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله فيه رجلا من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويكون المال دولا فيمن يجعل المهدي هو عيسى بن مريم ومن قال هو رجل من أهل بيتي سماه محمدا واسم أبيه اسم أبي جعلوا محمد بن عبد الله المنصور لكل ما جاء فيه قوله من ولد فاطمة ولقد صح عن عدة كلها أنه منكم أو من أهل بيته وأنه يواطئ اسمه اسمه وكنيته كنيته وقوله في الحديث الآخر من بني (العباس) الأحلى الذي عبر الشعث عن مقدم رأسه المعنى الذي ذكرناه في الآخر لأن قوله لوضع رأسه يدل على حياته مدة ما وقد جاء له في حديث آخر وهو حفصة والمراد بسقوط جزء ولا عين لا لدين وروى أبو داود الطيالسي لا تذهب أو لا تمضي أو لا تفنى هذه الأمة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي قال أبو نعيم حدثنا أحمد بن خليد أخبرنا هشيم عن أبي بلج عن قيس وحرج أبو نعيم أن أبا شيبة أخبره محمد بن بشر أخبرنا سعيد عن أبي عروبة عن قتادة ولا حفظها عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر يجري تتلاحق وفي صحيح أبي داود علامة أهل بيته واحد واسم

واسم

﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ﴾ باب

داود الأصبهاني رأسوه فاعرفوه فانه رجل مرتوع الخبر في الخبرة والناس يومئذ أبرأس كان رأسه تقطر وإن لم يصبه بلل من عصرين فيقتل ويصلب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس على الإسلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الضلالة فيمكث الدجال في الأرض زمانه حتى يربع الأسود مع الأسد والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات لا تضر بعضهم بعضا فمكث في الأرض ما شاء الله ثم يرسل أو يعني بسنة ثم يغيث عيسى المسلمون أولا أيسر الشدة أولا الآيات إذا كان أولهم وخروجهم لأم أولاد الأخوات لعين أمهم وخروجهم لله وقد فسر عيسى عليه السلام بقوله أمهاتهم شتى وأبوهم واحد فأتاهم الأب الشرقي لأب على لأمهاتهم المتصرفين عن غير شيء (والأولى) ابن أبو عيسى عن ثابت لا أعلم أحدا من أهل علم الحديث إن يوما عند قال وفي عيسى بن مريم فيقول أمرهم قال لي يا رسول لا أن العصابة على عهد من أصحاب محمد لأمه وفيه من أبو هريرة كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم شكا أن لا يزيد عود إلى صلاة فأتى عيسى عليه السلام وعيسى بن مريم وإمامهم يؤمهم فنكص عيسى على عقبيه ليتأخر فأومأ إليه بيده وقدموه فصلى بهم وقد فسر بعض أهل العلم حديث النواس بن سمعان الذي روى أنه يمكث في الأرض أربعين صباحا وقد روى عن محمد بن إسحاق وغيره أنه يمكث في الأرض سبعا أو ثمانية وروى عن ابن عباس أنه يمكث في الأرض ثلاثين سنة وأصح ما روى في ذلك سبعة أعوام وذلك أن المسيح لا يمكث في الأرض إلا كقدر ما يكون بين الحاملة

بدخل حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سرافة عن أبي عبيدة

م يرسل له ويحد الحدث ولا يعدو شيء على شيء كان قبل يعدو عليه وهذا لا يؤمن به إلا موحد قال وهو يرى لأمة عبد المجيد محمد وقد جاء في الأصول (خمسة) قوله ثم يصلي عليه المسلمون وروى أنه يدفن امرأة من بني(١) اسم راعيه وهو مع أنه عليه السلام في البيت وهذا موضع ذكر فيه عن علي له (خمسة) قوله فيخرج المهدي فيبعث من يأتيه برأس كلب هالك عربي فيشركه الأعداء لا يفرح المؤمن بمجيئه ولا يوجد لأعدائه ألم فقده لا يعدل أحد سواه (السابعة) قوله فيكسر الصليب كما جاء كسره لتعبدوه ولكن المراد هدم الكنائس التي في الأرض فلم يجز إبقاء لا يتقربوا ولا يكون السجدة عليه بل تدعى لأرباب سواه (الثامنة) قوله ويدعى الخير حتى لا يوجد كذا (تسعة) قوله ويعدل الناس على الإسلام حتى يهلك الله فيه كل كافر كما تقدم (العشرة) وهي أصل قوله ويمكث في الأرض سبع سنين كذا

باب ما جاء في الدجال

(قد ذكرنا أمره) هذه شأن الدجال وفتنته عظيمة ولأجل الوارد فيه عظيمة قد روى جملا من الأحاديث في أمره عند في أن يقول الناس لا يقدم على ما رأوه ولا يكون من جوابه شيء وقد روى أبو عيسى عن ابن عمر أنه

---

(١) بياض بالأصل

ابن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن
نبي بعد نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا رسول

وعن ابن عمر صحيح أو حسن في الإيمان أنذر قومه مسيح الدجال قد أنذره نوح
قومه وعلمه سيد كل بعض من أتى أو سمع كلامي فدوا يا رسول الله فكيف
قوله تعالى قال هو يعني نبيه أعلم وأخبر ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله
لقومه تعلمون أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ويدعون أنه من يرى
أحدا منكم أنه حي يموت وأنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه من (رواه عمه)
وروى أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة حدثنا خارجة بن مصعب عن أبي
جمرة عن ابن عباس قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي
إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور وروى عن ابن عمر
أنه قال يهود تستتاب عندهم حتى قول أحدهم فمن هذا اليهودي ورواه
قاسم بن أصبغ بإسناد صحيح ورواه عن محمد بن عبد الله بن المثنى العنزي وفتح
القسطنطينية وخروج الدجال وسيأتي ذكره في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف
أن النبي عليه السلام ذكر الدجال فخفض فيه ورفع حتى ظننا أنه في طائفة النخل
وذكر الحديث ظن حسن صحيح غريب ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة وذكر
فيه بدل وحدثني (وحدثني) الحسن واحد هو البصري
الراوية مفترقة في مسند عمر وفتح عمر محقق قال ابن عبد البر
[illegible]
[illegible]

[illegible] كلامي [illegible]

[illegible] مهرودين أي صعبين ومثل مهرودين أي [illegible] دمشق [illegible] الدم [illegible] الجماعة من الناس [illegible] أهل من العرب [illegible] قوله كأن عليه [illegible] رواه أبو [illegible] العبادون يريد أنهن على أصوافهم ودبك في أصل الابل واحس البهيمة والرمعة والرمعة الواحدة [illegible] الاعظم الحسوب فوقه [illegible] الاستعداد من يوم إلى يوم [illegible] وطمأنينة لها حتى لا يزعج عن حسن الاعتدال [illegible] من الغنم (الثاني) [illegible] ان لم تكن [illegible] الائمة المتبعين والاقتداء [illegible]

٦٥ [illegible] ٤٩

حسن ۞ قال أبو عيسى وفي الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن الحرث
ابن جزي وعبد الله بن مغفل وأبي هريرة وهذا حديث حسن غريب

من حديث أبي عبيدة بن الجراح ﴿ باب ما جاء في علامة الدجال حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

الخط أشيروه للأصوات لمنعه علامات تفرق بين المعاني في الكتاب كما تفرق في الكلام وأشيروا بحركة في المصحف على ما نص به النبي عليه السلام (الحديث) قوله يقرؤه كل مؤمن أحبار من النبي عليه السلام بالحفظ وهو أن الادراك في البصر خلقه بعد كيت شيء وهي شيء فيه يرى المؤمن بعين بصيرته ولا يراه الكافر ولا يعلم به كما يرى المؤمن بعين بصيرته الأدلة ولا يراها الكافر (حديث عبد الله بن عمر) قوله في كل مسلم وعن يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب بحسب الله له الأمر بدون ما لا يتمكن من قراءته في الكتاب وغيره وذلك قوله يقرؤه من كره محمد وفي رواية أبي عيسى وهو كما في الحديث عن النبي عليه السلام أوضح معنى في كل وقت بقدر (حديث عبد الله بن عمر) قوله تخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أكثر من هذا الجيل خرج من أصبهان مع اليهود سبعون ألفا عليهم الطيالسة وشعارهم الوحوه يعني قوله شاء الله يسلك بين ما أمر العرق في جبله وهي تعرجاته وغيرها الخبر منه في الخبر كما في أبواب في باب قصر قوله يسوق بعصاه وأن يضرب بعصاه

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

[illegible] عن سعد عن ابن عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وأثنى على بعض ما ذكر [illegible]

[illegible] وروى أحمد عن سمرة أن بعض عرج عن [illegible] أن [illegible] شيخ حشمة من الأنصار وأنه يدعى أنه [illegible] وروى [illegible] أن [illegible] ولا أرض وفي رواية وهو أول [illegible] وعلى [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم وعلى [illegible] وتظهر على الأمم كلها إلا الجرم و [illegible] (قوله عشرة) قوله فيقول أو يسود ويكتب [illegible] عن [illegible] عليه السلام أنه من أمراء [illegible] عصم ترك ذلك على معنى [illegible] وأولى لأنه [illegible] ذلك كلف ومعنى [illegible] حدث قوله [illegible] وتمثلوا [illegible] (قوله عشرة) قوله لعنت يده وشلا [illegible] في كل [illegible] إلا لمن [illegible] إذا [illegible] رحمت فخرج [illegible] كل [illegible] وأتت الملائكة [illegible] أفقها خرسها (قوله عشرة) قوله باعداد الله الذي هذا من كلام النبي [illegible] عليه السلام شك [illegible] وفي كتاب مسلم [illegible] وهو الصواب (قوله عشرة) [illegible] يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما [illegible] وهذا معنى [illegible] لا يؤمن به أهل [illegible] لا يسجد له [illegible] مسير الشمس أو غصبها عن [illegible] في [illegible] أو [illegible] أو عداه أو تأخر (قوله عشرة) أي [illegible] الصلاة [illegible] وهو كذا [illegible] صحيح خرجه مسلم وغيره [illegible] أن الكوفات [illegible] سكنا [illegible] وتجري [illegible] في كتاب [illegible]

وما من نبي إلا وقد أنذر قومه وقد أنذره نوح قومه وسيكون في أمته دجالون

لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه يعلم به الخلق وإنه أعور وإن الله ليس بأعور

عن عبد الله بن عمر العمري عن سعد بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج الدجال

فيكون الناس كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة

كالضرمة بالنار [illegible] حتى يخرج على الناس فيدعوهم

الذي يصدق فيه اليوم كالجمعة كالجمعة والشهر والسنة إلا ما شاء الله

فاصنعه وبعد ذلك يكون الذي لا يدعي لخلقه وحتى لا يرى في الأرض

وتظهر وحوش [illegible] فلا يدع أحدا إلا أتى على طريقه في خوفه

فلا تدعوا أيها المسلمون حتى [illegible] وفي محفوظ وأيها المسلمون

فإن الله حرم عليكم دماءكم [illegible] عليكم في مصنوعات الأشكال

عليكم بالنظر في معنى قوله (الأول) فقد تقرر عقلا وشرعا وثبت دليلا

أن الله تعالى خالق كل شيء لا يشاركه في خلقه ولا [illegible]

شيء من صنعه أصلا وهذا كما من سبب أوجده وأبدعه ومعاني

ذاته وصفاته وأفعاله وهذا [illegible] في العدم وفي الدليل أن الحوادث وكونها

كلها على هذا النظام المشاهد فيها حسب لا يمكن سواه إلا هو على تجرد

الإرادة وبعض العدة وأن كل موجود متصل بوجود من الموجودات تجرد

حدوثه عنه وتفرده في الوجود دونه بما تعتقد المعتقد مجبورا أو مسببا فهذه

هي القاعدة التي مهدناها في كتب الأصول على أوضاع تعلمه ومقتضى الأدلة

وخصوصا الفلاسفة والطبيعيين منهم ما ترد عليهم واستيفاء الكلام في العلم هي التي

نعتقدون في اعتقادها أو معرفتها بالدلائل فعلمها مبنى الدين وهي الفرق بينه

أبو هريرة وأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري أنه أخبره بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومد للناس

أسبه والدعوة والايمان والكفر (ش) قد أثبت هذه الأشياء الشمس والقمر والليل والنهار والسموات والأرض لانقطاع تدبيرها وكما يعدمها خالقها فلا يتصور أن يقطعها عن سرعتها وبعض من حركاتها فاذا كانت تقطعه في يوم تقطعه في جمعة ثم في شهر ثم في سنة أو بعدة وعد قرب من وقته الله عليه (الخ) أن هذا يجري من عدد من التدبير في تكوين المكونات التي دارت بين حدوثه وزوالة وصيرورته عن حدوثه وتكوينه ويجوز أن يوجد كذلك مع استمرار الحوادث ولا يضاف اليها شيء أو يجري هذه الأربع على مجراها ولا يخلق منها شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار كما هو كان لها اليوم بها تعلق كما يقول المعتزلة أو كان لها تأثير في التكوين والايجاد في مقدور ذلك القمر وغيرهم فليس ذلك بأمر لازم حتم لا ينفصل ولا يجوز تقدير غيره بل هو أمر ممكن كما قدمناه ووجود أو عدما يدوم مدة ما ويتغير الى سواه من الدهر والكون كما أخبر الصادق عن تحقيق (ش) انتهى الا ان في الأقوات دون مطر يزول وحرارة الشمس تضرب الأرض فتثور عن الأرواح التي يرعيها من الدابة وتجري انتظام في الأبدان من الحوادث ذلك كله مقدور الله من غير سبب وذلك أخبر الصادق أنه تغير الأحوال والأخلاق حتى يذهب الأمانة بين الحوادث ويذهب الحياء من المسلمين ويزول الطمع عن القلوب وتحسر الآمال عن الامتداد وتقل الخوارج والجهاد ويكون ذلك توطئة للنظام الآخر الذي يأتي في الخلق المستأخر وهي دار

وهو يحذرهم فتنته يقول لم يرى أحد منكم ربه حتى يموت وإنه مكتوب بين عينيه كافر فمن كرهه عمله أو قال وعيشي هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

ذلك وآخره وهذا الذي يخرج منهم من هذه البحيرات يخرجه عن الصفات يخرج من النار ومقدمه الذي بعد ذلك من الأمر والله أعلم (الموجه عشرين) قوله فيه تنبيه على ما ثبت في الأخبار أن الطير على من يصدقه الخصب وكثرة المال والرزق واتساع الأرض به وتمكن ذلك لمن ظهر به وادعاه منهم وعلى ضده جدوبة الأرض وقلة المال وبوار الناس فالنبي عليه السلام في أول ذلك قتل الدجال وبعض من معه ثم اطلع رأسه وشرب وسقاه الناس وهذا يدل على بقاء الدجال ويحتمل المتأخر على الصراط الذي يقتحمه الله وهذا وهذا كلها يحوجه لكن الأمر كما قال النبي عليه السلام ما الدجال أخوف لي عليكم من الدجال وروى أخوفني وروى أخوفني وكل ذلك صحيح والمراد بهم غير الدجال لأنه أوقات لهم عصمة وإلا فلا فتنة أعظم من فتنة الدجال لكل من سمع الموضوع فيه أشد خوفه من الدجال كما أشار إليه في الحديث (وهو مكتوب) وقد ذكر وعده عن بعض من شرحه أنه سأل النبي عليه السلام عن الدجال قال من يدرك قال إن عمره طال وإن قصر فهو أهون عليه من ذلك ومن هذا وجه الدجال المستحيل وعلى الذي جاء في حديث المغيرة كان في أن يبين له أمره ويحتمل أن يكون قوله هو أهون عليه عن قلة من أن يحمل له ماء وبرا حقيقة

الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعائشة اليهود قد سحرتك حتى [illegible] وفي
وفي قصة قال هذا حديث صحيح [illegible] أن

[illegible] والعسر [illegible] أن أبو [illegible] أن [illegible]
أن [illegible] أن [illegible]
[illegible] سمعت [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قصة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الله [illegible] ولو كان [illegible]
[illegible] عيسى
[illegible] الصبح
[illegible] روح [illegible]
[illegible] خلاف [illegible]
[illegible] الآخر وهذا خلاف
[illegible] أن وضع يده في

يخرج [illegible] حدثنا محمد بن بشار واحمد بن منيع قالا حدثنا روح
[illegible] عن عبد [illegible] عن ابي هريرة [illegible] عن النبي صلى
[illegible]

[illegible] كان [illegible] كيف وجدك [illegible] كان
[illegible] كيف [illegible] اصبح وقد
[illegible] وجهه
[illegible] لانه لا يدعى
[illegible] ولا صبر على ذلك
[illegible] ومسلم
[illegible] وفي رواية وعيرت بذلك
[illegible] كلهم
[illegible] وفي
[illegible] انه لا يحب
[illegible] يعني من
[illegible] ويحتمل ان يريد به ان كان مع تحريمه فكذا وغيرهم قوت الفعل
ويؤيد [illegible] والعشرون قوله لا يدري لاحدهم اي
لانوه اولا يعود بالاذى واما [illegible] شديدي الى الصبر
فيأوي [illegible] وماوي كثيرة ضربه عشرون مائة
ووقعت [illegible] الاولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة وأقمت عليها

أَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ تَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ۞ قَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ

۞ بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَّالِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْكَلَاعِيِّ

أَبَدًا وَالْمَدِينَةُ مِنْ بَيْنِ مِصْرَ إِلَى الرُّومِ وَالْمَسِيحُ الْهِنْدِيُّ وَالْمَسِيحُ الْإِيرَانِيُّ صَيْلَمَانِ يَجُوسَانِ خِلَالَ دِيَارِهِمْ فَيَخْرُجُ عَلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ أَوْسَطِ الشَّامِ نَصْبُ الْأَلْوِيَةِ فِي أَعْلَاهُ وَيَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ كَتِيبَةُ الْبَرَكَةِ بْنِ خَيْلَانَ وَقَدْ صَعِدَتِ الْعَقَبَةَ خَرَجَتْ إِلَى حَوْرَانَ وَالْمَسِيحِ وَنَصَرَى أَوْسَطِ الشَّامِ (الثَّامِنَةُ) وَالْعِشْرُونَ وَمِائَةٌ خُرُوجُ عِيسَى وَأَصْحَابِهِ وَلَوْشَ رِيثَ لَأَعْدَهُمْ وَلَكِنَّهُ كَمَا أَخْبَرَ بِلَاهُمْ بِحِكْمَتِهِ الَّتِي وَعَدَتْهُ الْفَلَاحَ (الْحَدِيثُ الثَّلَاثُونَ) قَوْلُهُ يَزْعُمُونَ أَيْ أَنَّ الَّذِي مِنْ أَنَّهُ مَكَانٌ وَلَهُ وَقْتٌ فِي نُزُولِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ وَهُوَ مُبْتَدَأٌ كُلُّ مَخْلُوقٍ عَنِ النَّبِيِّ وَأَنَّكَ إِلَى الْعَاصِي مِنَ الْخَلْقِ (الْحَدِيثُ وَالثَّلَاثُونَ) قَوْلُهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ إِنَّمَا يُرْسِلُ طَيْرًا أَقْدَرَ عَلَى الطَّيَرَانِ مِنَ الْإِنْسِ وَغَيْرِهَا غَيْرِ هَذَا أَوْ يَخْلُقُ لَهَا سُبْحَانَهُ الْقُوَّةَ عَلَى ذَلِكَ (الثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثُونَ)

عن أبي بحرية صاحب معاذ عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر * قال وعيسى وفي الباب عن الصنابحي بن حثامة وعبد الله ابن بسر وعبد الله بن مسعود وأبي سعيد الخدري وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال فتح القسطنطينية مع الساعة في يحمود هذا حديث غريب والقسطنطينية في مدينة الروم يقال لها اليوم استانبول وكانت تسمى في القديم بيزنطية

* باب ما جاء من قبة الدجال حدثنا علي بن حجر أخبرنا

قوله وتوقدون من قسيهم وسهامهم سبع سنين هي الأعوام المسماة بالسنوات فيما جاء كأنهم لا يحتاجون إلى الحطب إلى سواها (السابعة والثلاثون) قوله تأتي ريح طيبة تأخذ المؤمن والمسلم تحت أبطه فيقبض نفسه بيده أعلم لاختصاصه بذلك الموضع وجها لأن تكون عبارة عن انقطاع قوته من يديه وعاتقه كالعود وتكون تلك ابتداء الموت وعلامة عليه والله أعلم. (الرابعة والثلاثون) قوله فيقتله بباب لد روى أنه يدرك الدجال دان كما

الوليد بن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام بن حكيم حدثنا حدث
أحدهما في حديث الآخر عن عبد الرحمن بن بهرام بن حكيم عن يحيى
ابن حكيم الغفاري عن عبد الرحمن بن حسان بن عتيك الجهني عن
[illegible] بن شماسة المهري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] عليه فحضر فتح حتى عرفنا في وجوه بعضنا بعضا فقال رسول
[illegible] فقلنا عرفنا في وجوه بعضنا بعضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فقلنا ذكرت الدجال فقال غير الدجال
[illegible] حتى عرفنا في وجوه بعضنا بعضا فقال غير الدجال
[illegible] أخوف لي عليكم أن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج

[illegible] أن يكون [illegible] أنه [illegible] عيسى لأنا
[illegible] أن يدركه في [illegible] فيقتله فلا (يخفى ولا يلتوي)
في حديث عبد الله بن عمرو من [illegible] سمعت الله عيسى بن مريم كأنه
[illegible] مضروب فيقتله ويهلكه ثم يمكث [illegible] بين عباده
ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام لا يبقى من في قلبه مثقال ذرة من
خير أو إيمان إلا قبضته هذا ميت لفظ الإيمان كما جعل في حديث
حذيفة المتقدم [illegible] لأنه (الساعة ولا تقوم) قال فيه

ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله حسيبي على كل مسلم فشأن
فيما عسى فئة شك بعد أن تعرفني فيهن فيما ترونه مني فإن رأيتم
سورة الحق تكفهر فلن يخرج منهن الشام وأنتم وقعات يمينا
وشمالا وعند ذلك لواء قال فما رسول الله وما فئة في الأرض قال
أزمان يوم يوم كسف ويوم كشر ويوم كحلقة وسائر ذلك كأيامكم
قال فقلت يا رسول الله أرأيت أيوم منهن كفاية فيه صلاة يوم
قال لا ولكن قدروا له قال قلت يا رسول الله فما سرعته في الأرض
قال كالغيث استدبره الريح فيأتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيتبعه أموالهم ويصبحون ليس بأيديهم شيء
ثم يأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيأمر السماء أن

وبعض الناس في حفة الطير وأحلام الساع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون
منكرا يريد قوله حمة تضع سرعتهم أي كل شيء على قدر سرعة كل
حركة ويذهب عقولهم فيكونون كالبهائم السائمة والثالثون) قوله ومثل
الشمس أي مثل ما يرى من الأولى ومن بعدها هذه وصاعدا أشبه فيقوله
بعد ذلك في قوله في الشمس قد تمس أن يعدو في ثلاثة فيحتمل ذلك
وجوز أن هما أن يكون هذا قبل الأولى أو يكون بعد تتابع وقوع

تمطر فتمطر وتامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
كأطول ما كانت ذرا وأمده خواصر وأدره ضروعا قال ثم يأتي الخربة
فتقول لها اخرجي كنوزك فتنصرف منها فيتبعونه كيعاسيب النحل ثم
يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه
فيقبل وهو يتهلل وجهه ضاحكا فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم
عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا
يديه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه
جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله قال ويمكث كذلك
ما شاء الله فيما أوحى الله إلى عيسى أني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد
بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور فابعث الله يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ثم

الأرض هلم فاقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله
عليهم نشابهم مخضبا دما ويحاصر عيسى بن مريم وأصحابه حتى يكون
رأس ثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم قال
فيرغب عيسى بن مريم إلى الله وأصحابه فيرسل الله إليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط عيسى
وأصحابه فلا يجدون موضع شبر إلا وقد ملأه زهمهم ونتنهم ودمؤهم
قال فيرغب عيسى إلى الله وأصحابه قال فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق
البخت قال فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله قال ويرسل الله عليهم مطرا لا يكن
منه بيت ولا مدر قال فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة قال ثم
يقال للأرض أخرجي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من
الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل

يكتفون بعدد من لا يؤمن أحدهم يكفون بعدد [illegible] ويؤمن بعدد يكفون بعدد من لم يؤمن فيكذب [illegible] فقبضت روح كل مؤمن ومن في قلبه مثقال حبة من خير [illegible] آخر فيبقى شرار الناس [illegible] هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن [illegible]

* باب [illegible] حدثنا أحمد بن عبد الله الأعلى البصري حدثنا بشر بن المفضل عن سليمان عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن [illegible] فقال ألا إن ربكم ليس بأعور ألا وإنه أعور عينه كأنها عنبة طافية قال وفي الباب عن سعد وحذيفة وأبي هريرة وسمرة وجابر بن عبد الله

ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه رسول الله ولم يجعل معه [illegible] الأرض من أولها إلى آخرها بعد الجمعة وقال الذي يمسح على جبل وهد أوقفه وأصوبه على عبد الله وقد ثبت من مجموع ذلك أن النبي عليه السلام مر بابن صياد فعلم به حتى كاد يدنو منه وقد كان النبي عليه السلام أخبر به وبأنه [illegible] وقد ثبت أن النبي عليه السلام أخبر قومه عن الدجال وأنه أعور وأن ربهم ليس بأعور

وأبي بكرة وعائشة وأنس وابن عمر وابن عباس وابن عاصم

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر

باب

حدثنا عبد الله بن عبد الله أخبرنا أحمد بن منيع أخبرنا هشيم عن حصين عن عامر بن شقيق عن شقيق عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال فانطلقت فإذا أنا بالبيت قد ملئ تصاويرا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألم تخبرني أن جبريل عليه السلام وعدك أن يأتيك فقعد فلم يأتك فقال إني كنت على الباب تصاوير وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي في البيت يقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل منه وسادتان منبوذتان توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل الرجل فإذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت نضد لهما فأمر به فأخرج فأتاه جبريل عليه السلام فقال لقد كنت وعدتني أن تأتيني فجلست لك فلم تأتني فقال منعني الكلب الذي كان في بيتك إنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة

هذا حديث حسن صحيح

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

فقال له أتشهد أني رسول الله وقال له هو أن لا إله إلا الله وأن رسول الله فصاله رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أن لا إله إلا الله وحدك لا شريك له وأن رسولك قال نعم فأرى فأرى عرشنا على الماء فقال به رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ذهب عن عرشك على البحر وما رأى قال أبي صاف وإن أو كاد يصاف فدخل عليه خط عليه الأمر فذكره فذكرت ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن الذي صلى الله عليه وسلم قال فجاء إليه فوجده قد سبقه إلى أهله فجاء إليه مرة

والكفر من قبل المشرق والسكينة لأهل الغنم والفخر والرياء في
الفدادين أهل الخيل وأهل الوبر وأتى المسيح إذا جاء دبر أحد
صرفت الملائكة وجهه قبل الشام وهناك سهدث . قال أبو عيسى هذا
حديث حسن صحيح ٭ باب ما جاء في قول عيسى أن مريم
الدخال حدثنا قتيبة حدثنا مالك عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن
عبد الله بن عتبة الأنصاري يحدث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الأنصاري
من بني عمرو بن عوف يقول سمعت عمي مجمع بن جارية الأنصاري
يقول سمعت رسول الله صلعم يقول لعيسى ابن مريم الدخال بباب
لد فاقتله أنبأنا سعيد عن عمر بن الخطاب ومجمع بن جارية وأبي بردة وحذيفة
ابن أبي مسعود وأبي هريرة وكيسان وعثمان بن أبي العاص وجابر وأبي أمامة

أخرى مع أوس كعب وعمر بقي عدد جيش (الثمانية و ثلاثون) أخبر
بني عن الملائمة لدخوله وصفهم وهم ثلاثون كلهم زعموا
أنه رسول الله وهذا الدجال لا كبر أخرهم وهو زعم أنه الله سبحانه عن
هو [illegible] وهم ثمانية و ثلاثون أخرج الصحيح من
[illegible] الله [illegible] حوشكوا [illegible]
[illegible] أن [illegible]

وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب وأنس بن مالك
وعمرو بن عوف وحذيفة بن أسيد قال وفي الباب عن هذا حديث حسن
صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
واقد قال سمعت أنسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي
إلا وقد أنذر امته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس
بأعور مكتوب بين عينيه كافر وهذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في ذكر ابن صائد حدثنا سفيان بن وكيع
حدثنا عبد الأعلى عن الجريري عن نضرة عن أبي سعيد قال
صحبني أبن صائد إما حجا وإما معتمرا فحفظ الناس وتركت أنا
وهو فيما حضرت به فشمرت منه واستوحشت منه فما يقول الناس

الحق ويلبس عليه على الغيوب التي كانت عنده ولم يوح ولا يدل ذلك على عينه
ولا على صدقه في غير وهذا معنى قوله أخبأ لي أبعد ما كنت
في هذا وقد كنت في بلاد وأنت كنت أعلم في أصحابك وأخبر
[illegible]

المدينة وهو ذا تطلق معك من مكة فوالله ما زال يحدثني حتى قدم فدخل
فجعه مكذوب عليه ثم قال ذاك سعد والله لأخبرنك خبرا جيدا جدا وأنا
إني لأعرفه وأعرف والده وأعرف أين هو الساعة من الأرض فقلت
حديث سائر اليوم فقال وتحتي قد حدثت حديثا حسنا صحيحا فحدثني
فقال نعم وكيع حدثنا عبد الأعلى عن أخيه عن أبي سعيد عن
أبي سعيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بعض
طرق المدينة فخسفت وهو غلام يومئذ دوالة وعليه ثوبان وهو
قائم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت أن رسول الله فقلت
أشهد أن رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم

برب وملائكته من ذلك قلت فيه حمدة وجده وجهه [illegible] ولا أرهون) كيف
رأى بن صياد عرش إبليس يوم [illegible] قد [illegible] أن الله هو الذي
يخص برؤيته فقد [illegible] فقد خصه شخصا [illegible] عليه
غيره من أمثاله في جميع أحواله مع سلامة حواسه وزيادة علمه لأنه لم
يحق لا يرى شيء إلا يرى أن بعض أصحابه كان يرى جبريل ولا يراه
الآخر وكان يراه هو عند إبلاغ الوحي ولا يراه أصحابه (الله ولا أرهون)

حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق
صبيا له خمسة أو ستة أعبد فدعا بهم فجزأهم أثلاثا فأقرع بينهم فأعتق
عند الموت وهو سالم فيما سمعنا حتى صرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبشرته بذلك فأشهد أن رسول الله وبحمده أن صبيا
له أشهد أن رسول الله الأمين ثم قال أخبرني صلى الله عليه وسلم
أشهد أني رسول الله الذي جاء به عبد الله ورسوله ثم قال أبي صلى الله عليه وسلم
صبيا وكانت فقال الذي صلى الله عليه وسلم حتى عبد الله لأمر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله وهو الذي لقيه

والصحيح حديث أبي هريرة أن عبد الله لا يدخل الجنة سلام كيف
كان بقي مجموع الحال بخبر من صبيا بين يديه كلامه حتى دعا له أمه
يصاف وهو بن صبيا وعبد الله بن عبد الله كلاما ولو كان ما سمع منه
لا عبد شيئا لما كان الذي عاد الى الإسلام بعض ذلك لأنه تحول منه
عنه وبحل قد دعا له وقال بعد هذا شهد أن صبيا رسول الله عليه السلام
صبيا عبد وهذا أبي عبد الله لا يدخل الجنة كافرا وهذا عبد

فدخل فقيل فقال ان صياد هو الدجال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احبسوه فان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال انى لأنذركموه وما من نبي الا قد أنذر قومه

قال وفي الباب عن حذيفة حديث حسن صحيح ﴿ باب حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال
سمعت زهدم الجرمي يحدث عن أبي موسى الأشعري قال
اليوم الذي يلي يوم عرفة وفي الباب عن ابن عمر وابن سمعون بن جندب

ولا أرى هذا الا حقا لما أشبه أم ابن صياد له بأمي عليه السلام وأبيه بالنبي
عليه السلام لو رأيته لي حملان ان جاء وهو حي وأنا حي وإلا فاقرأ عليه السلام
كان قد أسلم ابن صياد وكنتم تأخذونه في بعض صفاته فليس هو وقد
ان عمر لابن صياد ولا أخصمه فيه حتى يملأ الله عز وجل منه المدينة فقد
له حفصة أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن يخرج
من عقبه بعضهم أو قد خرج منهم أنه لدجال فزوجه ولم يره أنه يخشى
فقال له أرى عندك قد سمعت وعي كأنك تكون من البحر
قال فضربه بعصاه حتى سكت قد حدثني حفصة أنه سيخرج في عقب
حسين قد أن عمر كان يحلف بالله أنه الدجال فسمعت جابر بن عبد الله

هذا حديث صحيح [illegible] باب [illegible] ما جاء في النهي عن سب الرياح

حدثنا إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري حدثنا محمد

بن فضيل حدثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن زر عن سعيد

بن عبيدة عن [illegible] عن أبي بن كعب قال: قال رسول

[illegible] حسن في [illegible] عن [illegible] حديث
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] لا [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

[illegible] عن [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا
اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به
ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به وفي
الباب عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وجابر وابن أبي أوفى وابن
وابن عباس وجابر [illegible] حديث حسن صحيح

سلام فيه الواحد قال الناس معنيه إذا أراد فعلا عذب فعل سببه الله
وخصوه به وجعل سببه لأمر مفعولا لأجله وهي أفعال الله ترتب
بعضها على بعض وهو خالق الكل وسبب الجميع ولا يضاف إلى غير الحق
فعلا إلا مجازا فكقولهم حرق النار وأضر الخمر وأفطر والمطر وشبه
ذلك وشبهه مما هو خلق الله كله وقد أمرنا بالاستعاذة من كل ما
نهى على مجازه فقد جاء عن النبي أنه إذا رأى سحابا مقبلا من
كف عن القصر فعوده على ما عهد منه عند ذلك عليه السلام وفعل ذلك شيء
وما يرجع إلى الملائكة عليهم السلام فمن لا يعرف منه شر ما قد
يأذن فيه ومعصوم منه [illegible] (١) ولا عن ولا يعرف فلا فائدة
في بحث لا يجوز ولا يفيد ولا يعتقد فيه [illegible] كما يعتقد
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كنا مع عمر فهب
من بحدثنا وهاجت الريح وأبو [illegible] عمر أكثر من سبوبه

---

١ ناقص بالأصل

﴿ باب ﴾ حدثت محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي
عن قتادة عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه
وسلم صعد المنبر فتبسم فقال إنما سماه الراوي حدثني حدثت فلم أحفظ
ه فاحفظ أن أحدكم حدثني تميم من أهل فلسطين ركبوا سفينة
في البحر فجرت بهم حتى دفعوه في جزيرة من جزائر البحر فإذا هم
بدابة لبسة [illegible] فقالوا ويلك أنت فقالت أنا الجساسة قالوا فأخبرينا
قالت لا أخبركم ولا أستخبركم ولكن ائتوا القصر فإنه

صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال أن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الريح من روح الله تأتي برحمة والعذاب فلا تسبوها واسألوا الله
خيرها وعوذوا به من شرها لأنها مأمورة وإنه لا يخرص قبضة
من أنه لا تمر على شيء إلا خربته وما أمرت به قال نعم وإذا أو
سكت وعلى هذا فلا تعارض بينه

(ذكر حديث الدجال وهو غير حديث الجساسة الذي ذكره الآتي)حديث أبي
عبد السلام عن الضحاك [illegible] عن خديجة (الأولى) حدثت
عبد الله بن [illegible] أن [illegible] عيسى بن يونس ومحمد المعنى
عن فاطمة [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]
[illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]

من يحدثكم وسمعته كما يقص هو نفسه قال رجل منهم فى مسجد
فقص أخبرونى عن عمر فقد ملأنى فوقر فى صدرى عن الجبهة
فقد ملأنى فوقر فى صدرى عن صفة [illegible] بين لا يسوفسطين
هل اصطفى قد نعمه فى صدرى من شئ هل مثل قد نعمه فى صدرى

إن لم يحدثنى أنه وكد مع قوله "أخبرونى" إلى خبره عن الشمس
والقمر كونى أوقف السنة إلى خبره وثبت أيضاً أنهم كانوا يكثرون
السنة فركن على لوح من أو حها وأما أنت فلا أدرى ولا أقول لم
يقول ما يقول قوله (٢، ٥) قوله فى عمر وعن عمر ملأنى يوقر يعنى يدفع المساء
بقوة وسرعة وعن فرقة من قرى الشام شرقى بيت المقدس وعن أيضاً
عين بالبصرة وروى عن على فيها حديث باطل لا أصل له (الرابعة) لما
أكمل النبى عليه السلام خطبته وأخبر عن تمام أمرها خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنيا إلى الناس فحدثهم وثنى عليه السلام لا يصح إلا أحد ذكر
ذكر يشهد له وسكن ما سمع من قلوب الناس وتمكن تأكيد فى
الأخبار بالقلوب جرى على عادتها أخبرنا القاضى أبو بصير بن أبى الرجاء
أخبرنا أبو نصر أحمد [illegible] حدثنا أحمد بن أبى أسامة أخبرنا أبو النضر
أخبرنا سليمان بن سلام عن [illegible] منصور عن [illegible] بن سيرين عن أبو هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن [illegible] قال فشق ذلك
عليهم واستعظموا عنه [illegible] قال [illegible] قال

(١) كذا فى نسخة [illegible] لأنه [illegible] عن [illegible]

كيف ينزل إليه فيأتي فيقول يا روح الله تقدم فيأبى ذلك فيتقدم بعض
الدجاجلة ويقيم الصلاة فيقول له عيسى إنما أقيمت لك فصل بنا فيصلي بهم
وهذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ وروى
عمرو بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه ﴿ باب حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن
زيد بن جدعان عن الحسن عن حذيفة بن أسيد الغفاري عن النبي ﷺ قال

حمل العلم كل من أدرك الشجر وسألوه عن الصدق فقال رجل يا رسول الله ما
ماء وماؤه على أي شيء هو فقال هضبة حمراء لا يعرفها من علائم قد ألبس
من آخر الزمان فقال أبي فقلت لعمر لا جرم أنهم صحام قدم وجع الأحلام ثلث
الأقدام أشداء الأمر قتالا لا يرجون وأصبر الحق في آخر الزمان وقد رواه
ابن قتيبة فقال بدل رهوة بيع ماء رهوة بيع ماء والله أعلم

باب ما جاء لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه

حدثنا حذيفة عن حذيفة لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه قالوا وكيف
يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق حسن غريب وقد روى
العوام بن حوشب عن شيخ له عن حذيفة نحوه وقال وكل معنى الذل هو الذي
الذل وأصله وأوعيته من ركب شيئا من المعاصي فقد أذل نفسه وأوقعها في
الذل وأصله من الانقياد والطاعة يقال ذل يذل ذلا وذلة فهو ذليل وقد
يمكن أن يكون وجه الحديث أن يتعرض للبلاء الذي لا يطيقه ويعجز عنه

وسلم لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض
من البلاء لما لا يطيق [illegible] هذا حديث حسن غريب
وفي الباب عن حذيفة [illegible] حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا حميد الطويل عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

يكون الذي يتعرض له من ذلك واجبا أو مندوبا فإن كان من المندوبات
فلا يحل له أن يتعرض له بحال وعلى هذا فقوله وإن كان من الواجبات
اختلاف عبارة في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن كان فإن
رأى مكروها فإن أخذه من صلح فحشي من تغييره أن يتولد له من البلاء
ما لا يطيق فلا يجوز له تغييره سواء كان يعلم من نفسه أو كان مثل أن يخرج
إليه أربعة فوارس كفار وهو ومظلوم آخر فهذا موضع وجوب ولا يجوز له
أن يستسلم فإن كان وحده سقط الفرض وبقي الندب وأما المظلوم من المسلمين
إذا لم يطق دفعه عنه إلا بأن يقتل به مثل مال المصول فإنه لا يلزمه أن
يتعرض له إذا لم يقصد من الحي له ذلك لأن في الأولى إقامة رسم الجهاد وفي
الثانية أحد نفسه وأقاربه نار الحرب وأما [illegible] تصرد في الحديث الذي
رواه أبو عيسى بإسناده وهو قوله صلى الله عليه وسلم يكم مصورون
ومصورون ومصورة يكم من أدرك ذلك منكم فليس لله نبي ولا مرسل له
وليأمر بالمعروف وليهن عن المنكر فإنه لا بد منكر منه ألا ترى في الحديث
الصحيح الذي رواه أبو عيسى عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه سيكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره

وإن أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً فقيل يا رسول الله نصرته مظلوماً فكيف أنصره ظالماً قال تكفه عن الظلم فإن ذلك نصره وفي الباب عن عائشة وأم سلمة هذا حديث حسن صحيح

باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

[illegible] وأمثاله والمطيطاء اسم غير مصدر أصله التمدد فهو يتبختر ويمد يديه

(حديث) حديث في الفتنة (قال ابن العربي) هذا حديث صحيح مشهور بحمله
علماء المدينة وهو من أظرف ما تضمنته كتب الغرب غريب عن الاخبار له
وجوه [illegible] وقد سمعه منها أو قال سمعها على منبر صنعاء

عن [illegible] عن عمه أكثم [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في [illegible] فقال حسنة [illegible] حسنة فإذا [illegible] وحاره بكذا عن الصلاة [illegible] والصدقة والأمر [illegible] ونهى عن
المنكر فإذا [illegible] عن هذا [illegible] ونكل عن [illegible] أي تموج

[illegible] والله [illegible] من [illegible] عن [illegible] والقصة [illegible]
[illegible] حتى لا [illegible] والذي [illegible] أن [illegible]
وقال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وهذا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
أي في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لا يجوز [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
عمر عن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وحده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حقوقهم أو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وتكره [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
جملة من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الجهات إذا كانت من الصغار صح [illegible] فيأتون كما [illegible] من تكبر فلا يقوم
الحساب [illegible] [illegible] أحد [illegible] وقوله (أقم الصلاة طرفي النهار
و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأهل هذه الآيات والآثار
فيما فرضه مع الصلاة من الأعمال وقوله (إنك لن تأتي من الموت موج

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بعدي امرا فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس
مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم
على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد علي الحوض
* قال ابو عيسى هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث منصور الا
من هذا الوجه قال هرون وحدثني محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن
ابي حصين عن الشعبي عن عاصم الحدوي عن كعب بن عجرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال هرون وحدثني محمد عن سفيان عن
يزيد عن ابراهيم وليس يسمعي عن كعب بن عجرة عن ابي صلى الله
عليه وسلم غير حديث منصور قال ابو عيسى وروى شعبة عن حديثه * باب
حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي حدثنا
عمر بن شاكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعني عن انس وهل الصابر فيهم عن دينه كالعاض على الجمر
* قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر شيخ
بصري قد روى عنه غير واحد من اهل العلم * باب حدثنا

موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي حدثنا زيد بن حباب أخبرني
موسى بن عبيدة حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وهم [illegible]
[illegible] عن [illegible] هذا
حديث غريب وقد روى وكيع وغير واحد عن موسى بن سعيد الأشهلي
حدثنا بذلك محمد بن إسمعيل أخبرنا حسن بن محمد وغير واحد قالوا حدثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه ولا نعرف حديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه المعروف حديث موسى بن
عبيدة وقد روى مالك بن أنس هذا الحديث عن يحيى بن سعيد مرسلاً
ولم يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

باب

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن

---

(١) روى هذا الأثر المطبعة ودكر انها بلد ومصر وهي مشهورة فيها
بحترى عبد الذي يعمل مطبوب ومطبعة معنى هذا لدب وهي من المصغرات
التي لم يسمع بها مكبر (محمد فؤاد)

الحسن عن أبي بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته قال أبى قوم
أن يفلحوا وسلم إن يصح قوم ولوا أمرهم امرأة قال وقد كنت سمعت شيئا
يعني لنصره كراهة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمني الله به
قال وفي الباب عن عائشة هذا حديث حسن صحيح وبه يقول غير واحد
وفيه حدثنا عبد الله بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى بعض هذا

باب ما جاء إن لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة

ذكر عن أبي بكرة قول النبي عليه الصلاة والسلام إن لن يفلح قوم ولوا أمرهم
امرأة والمعارضة هذا يدل على أن لولاية مرجحات من سياسة وغيرها ومن جمع
اللهم إلا أن يقال جملة قد تكون امرأة فاسقة فلم تشمله على الخصوص
حتى تجعل فيها دلالة الرأي أو تحكما بخصوص وقد روي أن عمر ولى على السوق
امرأة صحابية نسي للحكم ولكن رشيد على أصل الاعتدال والاحتمال

باب ما جاء في الأمراء والأعياء

روى أبو عيسى عن أبي هريرة إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم
وأمركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها يعني بأحيائها زيادة

فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح * باب حدثنا محمد ابن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا محمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخياركم وشراركم خياركم الذين يحبونهم ويحبونكم ويدعون لهم ويدعون لكم وشراركم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم * قال وفي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد ومحمد يضعف من قبل حفظه * باب حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن عن صخر بن الحسن عن أبي بكرة

العمل عند إمكانه ووجود المعين عليه خير من الموت وانقطاع العمل به وذكر بكيه فقال وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها

النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه سيكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون
فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قيل
يارسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا ۞ قال أبو عيسى هذا حديث
حسن صحيح حدثنا أحمد بن سعيد الاشقر حدثنا يونس بن محمد
وهاشم بن القاسم قالا حدثنا صالح المري عن سعيد الجريري عن أبي
عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم
فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم
بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها
۞ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المري
وصالح المري في حديثه عن الثابتين يغرب بمناكير لا يتابع عليها وهو رجل
صالح ۞ باب حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم في زمان من ترك

منكم عشر ما أمر به فلك ثم يأتي من عمل منكم عشر ما أمر به ...

... هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ...

... حدثنا عبد بن حميد حدثنا عبد ... أخبرنا معمر عن ... عن ...

... عن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على ... فقال ...

... أرض فلاة وشاطئ البحر فمنهم من يصيبه حيث يصبح حتى المساء ...

... الشيطان هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة حدثنا ...

... رشدين بن سعد عن ... عن ... عن ... عن أبي ذر قال ...

... عن أبي ذر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ... خرج من ...

... حتى نصف الليل ثم ... هذا حديث غريب

آخر كتاب الدعاء وأول كتاب الرؤيا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرؤيا

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرؤيا

[illegible] الرؤيا [illegible] وذكر الرؤيا [illegible] يحتاج [illegible] العبد على يدى الملك أو تلقى [illegible] وما مثالها وما حقيقتها وتطبيق ذلك فى الفقه [illegible] فى قصد وفى مرسلة غير محصنة فاذا خلق الله من ذلك فى المنام على يدى الملك شيئاً كان وحياً منظوماً وبرهاناً مفهوماً هذا نحو كلام الاستاذ أبى اسحاق القاضى وصار فى أنها اعتقادات

حدثنا ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله والرؤيا من تحزين الشيطان والرؤيا مما يحدث به الرجل نفسه فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وأحب القيد في النوم وأكره الغل والقيد ثبات في الدين قال وهذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود عن شعبة عن قتادة أنه سمع أنسا عن عبادة بن الصامت أن

وإنما وقع هذا الخلاف بينهم لأنه قد يرى نفسه بهيئة أو ملكا أو طائرا وليس هذا مدركا لأنه ليس بحقيقة فصار القصد إلى أنها اعتقادات لأن الاعتقاد قد يأتي على خلاف المعتقد ويدخل في النقض لأن هذه المرئي مثل الاعتقاد إنما يتعلق بالمثل

باب ما جاء في رؤيا المؤمن آخر الزمان

حدثنا ذكر عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب إلى آخره (قال) هذا حديث صحيح وقد روي عن النبي عليه السلام إلى قوله واحب القيد في آخره ليس ذلك من كلام النبي عليه السلام بينه الخطيب أبو بكر الحافظ في كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل والفوائد (الأولى) قوله اقترب الزمان هو تدني من القرب واختلف في معناه فقيل أراد به اقتراب من الاعتدال والثاني إذا اقترب من الانتهاء فقال

النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وفي لفظ وفي لفظ عن أبي هريرة وأبي رزين العقيلي وأبي
سعيد وعبادة بن الصامت وعوف بن مالك وابن عمر وأنس في

الصحيحة الرؤيا لا تهم إلا من رجل أحدهما أن يحدث والثاني
[illegible] الملائكة من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لأصح أنه [illegible]
[illegible] التي تجيء [illegible] فيها (الثالثة) قوله
أصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا وذلك لأن الأمانة تصرف له على مقتضى
أحواله من حفظ وحفظ وكذب وصدق وهزل وجد ومعصية وطاعة
قال ابن سيرين ما اجتمعت في جوف فعل بعضها لبعض عقل ابن سيرين
في لم تكون في النمط (الرابعة) قوله رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وروى في الصحيح جزء من خمسة ومن ستة وأربعين وروى
أبو عيسى من أربعين جزءا وفي الصحيح ومن سبعين جزءا قال ابن العربي
أجزاء النبوة مما لا يعلمها بشر إلا الأنبياء ومن أتى ذلك من الملائكة
فانتساب الرؤيا منها فكم من التجزئة لا ينتهي إليه طوق البشرية وقد قال لي

وحدثنا عبادة حدثنا نوح [illegible] سمعت أنسا يقول سمعت النبي [illegible]
المبشرات **حدثنا** الحسن بن محمد بن [illegible] حدثنا [illegible]
حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن حنظلة بن [illegible]
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] النبوة
[illegible] إلا مبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة
[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible]
عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة
إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

[illegible] يمكن أن يعبر [illegible] عن [illegible] فكان رؤيا
حق أما من [illegible] لا يعبر بالحس ولا [illegible] بعض المعبرين ولا
[illegible] ولا [illegible] بعض [illegible] ولا [illegible] الحسبة
ولا يعبر بها والله تعالى أعلم أي أن من أراد أن يرى [illegible] النبوة
في نفسه لأنه اطلاع على الغيب وذلك فوق [illegible] من النبوة إلا
المبشرات وخصص [illegible] بدرجة النبوة (إلخ) قال في رواية أبي
عيسى رؤيا المسلم وفي الصحيح المؤمن الصالح والرجل الصالح وقال
الرؤيا الصالحة جزء من [illegible] من النبوة وهذا على ثلاثة أقسام
صحيح من المؤمن وصحيح منهم وكثير من غيرهم فأما رؤيا المؤمن الصالح

هذا أوجه من حديث [illegible] باب [illegible] فوجه لهم
[illegible] في [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

[illegible] صلاح [illegible] وأما [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

وسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنه أحد
منذ حدثت به إلا استعظمه وقال لي أما إنه لم يزل يهولني حتى
أنزل الله عز وجل في سورة يوسف حين حدثته يا أبت إني رأيت

[illegible]

[illegible] أحدهما [illegible] أن رجلا [illegible]
[illegible] أن رأسي قطع وتدحرج بين يدي فذهبت أتبعه فالتأم
فجاء رجل [illegible] صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه رؤياي فقال
فقطع وتدحرج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعت رأسي
عين كنت ينظر إلي وأسمع فما سمعت منه كلاما قط حتى توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فأولوا رأسه هو رأس رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونظره تابعه سمعه فعل النبي صلى الله عليه وسلم في أخباره فلعب
الشيطان كان علي وما ذهب بعضها فاما ما أرى الله بحمل موت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتباعه لهديه أو لموته فيموت على قرب منه أو
معه وأما خطرات الوساوس وحديث النفوس فجرى على غير قصد ولا
عقد في المنام جريانها في اليقظة وفي رواية فلا رؤيا من الله والحلم من الشيطان
يريد فلا تحصل بما تحدث فاذا رأيت ما تكره وهي (السادسة) فلم تفعل

حدثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أصدق الرؤيا بالأسحار حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا حرب بن شداد وعمران القطان عن يحيى بن أبي كثير

واستعد وصل ولا تحدث بها أحداً فإنها لن تضرك وهذا معنى معلوم شرعاً على أن بعضهم قد أكده بأن قال إن الاستعاذة مشروعة في كل مكروه وهذا منها وأمر بالفعل كما تفعل الراقي تبصق في النفس ومنه عنها باحتقار هذا يذكر ذلك في النفس حتى الله عند ذلك العصمة كما يحس الشيء عند فعل الراقي وزاد الصلاة في رواية أبي عيسى على الصحيحين لأن التحرم بها عصمة من الأسواء ونهى عن المكر ونحوها. (الثامنة) إذا كانت تسرى أو شككت فيها فلا تحدث بها إلا عالماً ناصحاً كما قال أبو عيسى صحيح العالم يعبرها له على الخير إذ أمكنه وناصح يرشده إلى ما ينفعه وينفعه عنه وروى في آخر ولا تحدث بها إلا حبيباً أو لبيباً أما الحبيب فقد عرف قال وإن جهل سكت وأما اللبيب وهو العاقل العارف بتأويلها فإنه ينبئك عما تسول عليه فيها وإن ساءته سكت عنك وتركها. (التاسعة) قوله وأحب القيد ذكره الفعل أما حبه للقيد فقد ذكر الشيء له في قسم المحمود فقال قيد الإيمان العمل وأما الغل فقد ذكره شرعاً في مذموم كقوله جعلوه أغلالاً في أعناقهم ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك وعلت أيديهم (التاسعة) إنما جعل القيد ثباتاً في الدين لأن المقيد لا يستطيع المشي وقد صرح النبي عليه السلام مثلاً للإيمان الذي يمنع عن المشي إلى الباطل فجعله ثباتاً في الدين كذلك

عن أبي سلمة قال سألت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا
الصالحة يراها المؤمن أو ترى له قال حرب في حديثه حدثني يحيى بن
أبي كثير وقال وعثمان هذا حديث حسن ﴿ باب ﴾ ماجاء في
قول النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن
أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في

ذكر حديث أبي لهيعة عن أبي سعيد الخدري قال أصدق الرؤيا رؤيا الأسحار
وذلك لوجهين أحدهما فصل الوقت بانتشار الرحمة فيه الثاني لراحة القلب
والبدن بالنوم وخروجهما عن تعب الخواطر وتواتر الشغوف والتصرفات
ومتى كان التعب أوفع كان لوقوع المنام بعد الله

(حديث) رؤيا النبي عليه السلام في المنام قد قيل إن الرؤيا لا حقيقة لها
وهم الصدر وتعب الفكر بعدها وعلا صالح فيه قول كل الرؤيا أواد رؤيا بعين
لا أصل لها حقيقة وهذا خطأ وقد هي مشتركة بين في قدره وهذه عبارة مجازية
حو ما قدمه الأستاذ وقد مر بذلك في مجلس الانسان والصحيح عندي أنها
بر الله كما صححه فما رؤيا النبي عليه السلام في رآه في المنام بصفته معلومة
[illegible] عليه صفته فهو إدراك هذا قال قيل كيف

المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في قال وفي الباب عن أبي هريرة وأبي قتادة وابن عباس وابن سعيد وجابر وأنس وأبي مالك الأشجعي عن أبيه وأبي بكرة وأبي خثيمة ● قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ● باب ما جاء في الذي يكذب ما يضع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي

يكون إدراكه وصفته المعلومة حقيقته وهو عدم رؤيته كما جاء في الحديث وما قد من وهو حق أن الأنبياء لا يرونهم الأرض قال قيل فهل يرد الله عز وجل عليه قائما قاعدا قلنا يكون إدراك لذته وحقيقته وإدراك الصفات إدراك المثل ليس لأعيانها وهذا باب تام عام لا يفهم صفاته فحقه أن يعد من هذا الحديث على أن بعض ألفاظ صحيح الأول من قوله فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في الثاني قوله من رآني فقد رآني لحق لأنه يصير إلى يقظة فرأى كأنها رآني في اليقظة فأما قوله من رآني فقد رآني فقد بيناه في وجه إدراكه وأما قوله فقد رأى الحق فتفسيره فإن الشيطان لا يتمثل في وأما قوله فسيراني في اليقظة فلا بد من أن يكون من معناه فسيرى تفسير ما رأى لأنه حق وعد ألقاه الله الملك وفي معناه فسيراه في القيامة وهذا لا معنى له ولا فائدة في هذا التخصيص وأما قوله وبعضنا يرى أني وجهه ووجه أنه لو رآه في اليقظة لرآى حقا فكذلك لا بد أن يكون حقا وكان الأول حقا وحقيقة ويكون الثاني حقا تمثيلا صحيحا فإن من رآه على خلاف صفته المعلومة وهي أمثال

قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأبي سعيد وجابر وأنس قال وهذا حديث حسن صحيح

● باب ما جاء في تعبير الرؤيا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال أنبأنا شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء قال سمعت وكيع بن عدس عن أبي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر معلق بها فاذا تحدث بها سقطت قال وأحسبه قال ولا يحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا

فان رآه حسن الهيئة حسن الأقوال والأفعال معملا على الذي كان خيراً له وفيه وان رأى خلاف ذلك كان شراً له وفيه ولا يلحق الذي من ذلك شيء وتفصيل ذلك في كتب التعبير

من النبوة وهي على رجل طائر مالم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت قال
هذا حديث حسن صحيح وأبو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر
وروى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن حدس وقال
شعبة وأبو عوانة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس وهذا
أصح ﴿ باب ﴾ في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره
حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البصري حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا تحدث بها الرجل
نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فلا يقصها ولا يحدث
بها يعني أحدا وأكره لغل القيد ثابت في الحديث وكان يقول من
رأى رؤيا فإنه ليس للشيطان أن يمثل في وكان يقول لا تقص
رؤياك إلا على عالم أو ناصح وفي الباب عن أنس وأبي بكرة وأم العلاء

(حدث) أي رزين العقيلي لقيط بن عامر هي على رجل طائر مالم يحدث
بها فاذا تحدث بها سقطت وهذا فضل تكلم الناس فيه، فما أنسوا به لتوحشه
وهو حديث حسن

وأبي عمر وعائشة وأبي موسى وجابر وأبي سعيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ● باب ما جاء في الذي يكذب في حلمه حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال هذا حديث حسن وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي شريح ووائلة ﴿ قال أبو عيسى وهذا أصح من الحديث الأول حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن

باب ما جاء من كذب في حلمه

حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن علي من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة وفي رواية لعقد بين شعيرتين ذكرهما أبو عيسى وغيره وهو صحيح كله ولم أر فيه شيئاً يدل لما بحثه نظري طهر لي أن المحدثين لما لم يروا عقداً في الكلام عقداً باطلاً لم يشعروا بأن لم يعلمه فقال له أعقد بين شعيرتين أو اعقد في شعيرة واحدة عقدين ولا يتعقد له ذلك أبداً عقوبة له

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم اللبن واقتضاه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم إذ أتيت بقدح من لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم (الاسناد) أخرجه الصحيح عن حمزة بن عبد الله بن عمر وليس له طريق غيره وكان على شيخه البخاري يحسن أن يخرجه عن غير ابن عمر لو وجده (والعارضة فيه) أن اللبن وإن يشبه الله طيب بين أحيانا كالعلم فور يصوره الله في طينة مصرب به المثل في المنام . قال علماؤنا الفقراء الذي خلص اللبن من بين

لعقده بين كلمات لم يكن منها شيء وذلك عقوبة نوع من جنس الذنب وحمل شعير ذلك لما سبقها من قصة سنة لم يشعر به

باب في رؤيا شرب اللبن

(حديث) حمزة عن أبيه عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم (الاسناد) أخرجه الصحيح عن حمزة بن عبد الله بن عمر وليس له طريق غيره وكان على شيخه البخاري يحسن أن يخرجه عن غير ابن عمر لو وجده (والعارضة فيه) أن اللبن وإن يشبه الله طيب بين أحيانا كالعلم فور يصوره الله في طينة مصرب به المثل في المنام . قال علماؤنا الفقراء الذي خلص اللبن من بين

العلم قال وفي الباب عن أبي هريرة وأبي بكرة وابن عباس وعبد الله
ابن سلام وجابر وعبد الله والطفيل بن سخبرة وسمرة وأبي أمامة وجابر قال
حديث ابن عمر حديث صحيح حدثنا الحسين بن محمد الحريري البلخي

قرب ودم وقدر على أن يخلص المعرفة من بين شك وجهل وتعمد بعمل
عن عقله وربه

باب ما جاء في فضل عمر

ذكر حديث القميص الذي رأى عمر يجره قال عمر هو الدين وذلك لأن
القميص يستر عورات الجسم كما يستر الثوب عورات البدن فالذي كان يلبع
للذي هو الذي يستره عن المكاره والذي كان يلبع أسفل من ذلك هو
الذي يستر فرجه وما دون ذلك هو الذي لم يستر رجليه عن الماشي فيما
لا ينبغي والذي يستره ويجره هو الذي احتجب بالتقوى من الوجوه كلها
ومن هو الا عمر (وائدة عضمة) وقد روى الناس أن النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام (لأول) الذي آمن معه ثم كان يقصه عليه ذات حين فقال له قدح
من لبن وقدح عسل وقدح ماء فاختار اللبن فقال له جبريل لو أخذت الخمر
غوت أمتك ولو أخذت الماء غرقت أمتك واللبن ممدوح في لسان الشرع
قال النبي عليه السلام مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً
فكانت منه أجادب قبلت الماء فنبتت الكلأ والعشب فاستقى الناس
وسقوا ورعوا وذكر الحديث الى قوله فذلك مثل من قبل هدى الله الذي
أرسلت به وكره وهذا مدح محض ونصوص به مذكورة في كتب التعبير

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت أناسا يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك فعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** عبد بن حميد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه قال وهذا أصح **باب** ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا

(حديث) الدين والدلو فاء تعالى والسماء سماؤها وصح اهـ ان) قال علماؤنا يعني العدل واجب في جميع الأمور بالقسمة الحسية في الأجسام في الكميات بين العدل مشاهدة بصر وبه وأنه نسبة المقدة من المعلومين بين العدل معقولا بالنظر والدليل ولا يرى المعتدل في كفي السنة ويدعه من وجه والية والعقلاء من الحر والرجال يتفقون كل ذلك على جميع الأقوال ومعرفة الشيء بالشيء هو أن يعلمه فوزن النبي وأبو بكر فرجح النبي وهذه مرة لا يوازن بها السماء والأرض لأبي بكر ثم رجح أبو بكر بعمر ثم رجح عمر بعثمان

الأنصاري حدثنا الشعبي عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا

فرجح عمر بعثمان هو وان مرجوح وأبو بكر وعمر راجحان مرجوحان ومع الميزان دليل على أنه ليس هالك من يستحق أن يقرن بمن تقدم وقد روى عن أبي ذر أنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أرأيت أني ورثت بأرضين أيهم هو يتهم فقلت له امرأة كأنك قد هم بك قال لها اسكتي ملأ الله فوك نارا وهذا حديث لم يثبت وإن ثبت ما تقدم فعليه فليعول أما إنه قد روى في السير أن النبي عليه السلام قال ورث بجميع الأمة هو رسولهم وعلى ذلك الدليل والمراد بقوله أن يتكلم وإن كان أبو در عظيم الجلالة ثابت القدم في الدين والإصابة فليس في مرتبهم فقد ثبت عن ابن عمر قال كنا نقول في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل أبا بكر أحداً ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي لا نفاضل بينهم وهو مذهب مالك وآخر قول سفيان أن علياً قبل عثمان وأول الأثر في ذلك قولاً قديماً مما عليه بالمسجد الأقصى طهره الله مع وفور المدارس بالعلماء وامتلاء البيت المقدس بالصالحين والأولياء خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي والدليل على ذلك من منازل الخير والفضيل سبعة الأولى التربية الثانية العلم الثالثة الذكر والرابعة الشجاعة الخامسة العفة السادسة الزهد السابعة المعرفة فمنازل الناس أعلاها الأولى وهي التربية فاضلها للوالدين بالمحافظة على الاستصلاح والقيام بشروط الصلاح

بن من النساء فورثت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعثمان فرجح أبو بكر وعمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان

فتكون هذه منزلة للحافظ لعينه بالواجب الخمس ومكانه للمندوب عما حفظ عنه من خاصته وأصحابه وأما منزلته الثانية في العلم فإن الله أخرج الخلق من بطون أمهاتهم لا يعلمون شيئاً ثم تعلم من العلوم ما يعلم بشروط السماع والمصادر في الجمع والتعريف ثم سائر العلوم الشرعية التي تتعلق بالمصالح دنيا وأخرى على مقدار تفاوتها في درجاتها واجتماعها على الوجهين واتحادها وتعدادها وأما المنزلة الثالثة في التدبير والسياسة وهي تتم الامتحان في العلوم وفيها يظهر المتمكن في العلم في مع الامكان فإذا اختبر المرء فيها نفسه أو اختبره فيها غيره رأى في أفعال نفسه أو رأى رأيه تشبيهاً علم قصوره في القيام بالأمور وإن أظهر سداداً في رأيه ونفاذاً في أفعاله تحقق كماله في نفسه وإكماله لغيره وأما المنزلة الرابعة في الشجاعة وهي ثبوت العزائم عند تعارض العظائم فإن من لم يكن في نفسه قوة على إظهار ما ينتهي إليه علمه وتقام عمله وإخلاصه لم ينتفع بما حصل عنده ولا ظهر نفعه لمن وصل إليه وأما المنزلة الخامسة في العفة فهي التي يشترط فيها الاتصاف فيها بضديه وذلك لأن المرء لا يمكنه أن ينفرد بنفسه في جميع أحواله ولا أن يستقل بحمله أسبابه ولا بد للآدمي من الاستعانة بغيره فلا بد من الاتصاف في بعضهم والامساك عما يجب لهم وبقدر ما يتعين من حقهم ولا بعض من الضم إليهم ولا يمكنه أن ينفرد بنفسه فصاع ما تقدم من خصاله ويهدم ما سبق من منازله وأما المنزلة السادسة من الزهد

(١) لعله صحف الكلام وتصحيفه وتعمية نحطه وترك بيانه (م. ص)

فرأيا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى هذا

وهو الفضل من الدنيا للمكثر من الآخرة فاتك من تمام من حصن الخصال المتقدمة أن ينظر في العاقبة ولا تبتدئ أو الفاتحة في المقصود تبادي في الصلاح والاستمرار على السلامة فإنه ليس بما يعطيها والاستدلال على ما يعطيها أو يقتضي صدها سعيه في الرأي وعين في حظ وأما مدينة السلامة في معرفة منازل الناس فإنه يتم التدبير وكمال السياسة فمن لم يدر في أصحابه وجيرانه ومعارفه وملاقاته ما بينهم من تفاوت أحواله وتباين أصنافهم باختلافهم عنه وهذه الجملة مأمور بها كل أحد قالت عائشة أمرنا أن ننزل الناس منازلهم وأحق الناس بحسن الخلق به لأنبيائه لأنه ومن يخالطهم من الأمراء والعلماء والسادة والرؤساء في أهله حتى لا يؤخر ما حقه التقديم ولا يقدم مؤخر فتشمئز القلوب وتنفر منه الجواهر وتضطرب الأحوال فمن دلالات هذه المنازل فهو المقدم وليس من شرطه أن يكون من ورثة النبي عليه السلام ل تقدم المولى إذ حملها على القرشي من النبي عليه السلام فمن المولى المولى والقرشي قدم القرشي وقال مالك في رجل روايته يقدم المولى أولى وقد تقدم الحق في كتب الأصول وهذا الأساس يكفي في تقعيده الذي يريد أن يرتب عليها التقدم في المكانة والمكان لمن تقدم في الميراث فمولى أبو بكر الصديق فلا يخفى أنه استولى على أمد السبق في هذه المنازل وحاز قصب التقدم في هذه الخصال أما منزله القريب وذلك بحفظه الناحلة عن الفساد المخالف الشرعي والأخذ على أيدي من تحوطه على حدود الله آمراً وزاجراً ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الأعلى في هذه المنازلة العين على جميع أهل الدنيا فإنه حفظها على العقوبة الدائمة وهدايا إلى المتوجه نفعه فكان خير البرية وأبو

بكر تلاه بما يجب عليه فوفاه فقد فصل الربح في معناه فانه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاه بحقوقه له وصبر نفسه وعزاه عند معاينة العشير وتظاهر الاعداء واستلاء البلاء والذي عليه السلام رأى عيسا وانعوت عليه وروحه وكلمة الله القاه اليها ولا خلاف أن لآدم والناس بعد اشتركا في الفضائل كان الآدم أعلى منزلة من الناس وتفاصيل هذه المسائل والنفس تأتي في بعضه الكتاب مبنيا عليه ان شاء الله وأما من جهة العلم فكان أبو بكر أعلم الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس العلم بكثرة الرواية وإنما هو نور يقذفه الله في القلوب من الذي يريد الله سبحانه لسعادته فاذا حدث عند صدق القلوب بصفات الظهور والتجلي على الأركان والزيادة في الأعمال وقد ظهر منه أبو بكر في مواطن كثيرة أشهرها (الموطن الأول) حين خرج عن حوزة الدعة ورضي بخوارقه (الثاني) حين وجد النبي عليه السلام محزونا مقهورا فقال أتقاتلون رجلا أن يقول ربي الله وفي هذا علم وافر وهو أنه لما أراد قتلهم عنه وذهب عنه الحول رجع الى الحيلة بالعلم فكأنه قال لهم أتقاتلون رجلا بغير ذنب إذ لم ينقموا عنه إلا أن قال ربي الله وذلك أمر يختص به مع أنه اعتصر بالله الذي اليه يرجع الكل منكم ومن آلهتكم فاذا تعلق بالأصل لم يستحق القتل على ترك الفرع (الثالث) قوله لأم مسيح حين قالت له إن محمدا شاعر فحلف لها أنه ليس بشاعر وما نطقها فصدقته وصدق فان الدم بالحق ليس بهجو وإنما الهجو عرية الذم بالباطل (الرابع) أنه لما علمه أن النبي عليه السلام قال اسري بي الى البيت المقدس وكذبه الناس قال أبو بكر صدق أنا أصدقه بأعظم من هذا وهو خبر السماء وهو قياس الأولى الذي خفي على كثير من العلماء وهو جائز في المعقول والمنقول (الخامس) أنه

حديث حسن صحيح حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا يونس بن بكير حدثني عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقلت له خديجة إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول الله صلى الله

يوم الحديبية لعمر مثل ما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راى المشركين يرجوعهم حين رجعوا من المسجد الحرام وقد قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام فقال له إنك آتيت البيت ومطوف به أي النبي عليه السلام وبين له العام فيكون فيما بعد وقال له أليس رسول الله أليست على الحق وهم على الباطل فم يعطي الدنية في ديننا فقال له رسول الله قد قلت لك مرة بعد مرة إني رسول الله ولست أعصي الله ومعه ناصره وصوب الجواب المعقول له غير عظيم ونظر قد علم بعقله ما عند (الناس) من النبي عليه السلام من عند الله في الدنيا وما عنده في الآخرة فبكى أبو بكر والناس ينظرون وهم أبو بكر أنه صلى الله عليه وسلم هو المراد (الساعي) أنه قد سمع الوعد الكائن لكم دينكم وخرج الناس معجبين به فما بهم ما من شيء مما لا بد منه وعرف موته وعرف دفنه وكيفية غسله والصلاة عليه وتكفينه وحمله وخصه الخصوص في موته فقال من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ولا لأنه فكأن الناس لم يسمعوا هم قصة الله عليه (١) أنه حزن عثمان حزناً عظيماً لأنه لم يسأل النبي عليه السلام عن هذه الآية

---

(١) كذا في الأصل وهذا النوع كثير وكثير وله أدمج ... عط من بعد في "الساعي من الخصه وتكفينه والصلاة عليه وحمله وندفنه (ا ص)

عنه وسلم أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه ثياب غير ذلك قال هذا حديث غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوي حدثنا محمد بن بشار حدث

فقال أبو بكر لكني سألته عن أول الكلمة التي كنت أدعو بها عمي فأبى أن يقولها (الرابع عشر) اتفق على ثبوت الميراث لأولاده وقراباته وطلبوا ذلك من أبي بكر وقالوا لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة فدعوا أنهم أو بعضهم كانوا سمعوه من عهده وقد بينا ذلك في غير موضع والصحيح أنهم لم يذكروه قال ابن عباس وأقراه (الخامس عشر) طلب الأنصار الإمامة فحجتهم بحديث الخطباء العرب ونص النبي عليه السلام أن الأئمة من قريش واحتج عليهم عليه السلام بوصيه بالأنصار ولا بوصيه بهم ولهم لأنهم أعظم الجند في ذلك وشبه الذي قاله بقول (السادس عشر) أراد أبو بكر جيش أسامة فأبى وقال لو لم يبق غير الخلاخيل من أهل المدينة لمضيت حيث أنفذه رسول الله فقيل له قد ارتدت العرب وهو (السابع عشر) فمنع من ذلك يوم قال وحدي حتى ينفذ ما أمر به ولو رد جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عد لأحد أمر أبدا ولكان الناس في حصره ووهنه (الثامن عشر) قال والله لا فرقت بين الصلاة والزكاة فإنها حق على قوله صلى الله عليه وسلم إلا بحقها وكان الصواب معه والعلم والاستظهار فقد رجع الروم وقتلوا مصرعهم مؤتة بهم وفزعت الأعراب من شجاعته وعجبت من صرامته وأما مشورته بتدبير فكان فيها على غاية معرفة نظر وأولاه (التاسع عشر) حين تذبذبه في بعثة أسامة وأحد الركاب

أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم رأى بكر وعمر قال ورأيت الناس اجتمعوا فرأى أبو بكر دلوا أو ذنوبا

انظروا الى ولاة كف عدد فيهم عن فرائضه ولحقهم بعين فراسته اختار لوراثته عمر فقلد الأمة اركه لو اختار لنفسه عثمان وولى شيم أباعبيده وولى الوليد خالد بن الوليد وأمد عكرمة بن أبي جهل الى يمن وأمد يزيد بن أبي سفيان وولى معاوية بن أبي سفيان وأمره وهو ومعاذ بن جبل الانصاري مالمين وأرسل أبا عبيدة بن مسعود الثقفي الى العراق وبعث الناس كلهم له لحسن تدبيره وسداد اختياره وسمعوا ولم يعترضوا وسكتوا ولم يضطربوا وسدد الله الجمهور على الأمور وقيض من بعده عيبة والذي بعده عبوة واضطرب الحبل على علي فلم تغن له لحظة وكيما أراد أبو بكر من مثل في قتال وفداء المقتولين أتى مع قلة عدده وكثرة عدد من نازعه ونازع على قاطبة الله على من ناواه في الخوارج ثم انتشروا في البلاد وأما مزلة الشجاعة فلم يكن في الصحابة أقوى قلبا ولا أثبت في الروع جأشا ولا أمرع في الكروب فؤادا منه لو لم يكن له إلا قوله في العريش للنبي عليه السلام وهو مع النبي عليه السلام وحده فيه حسبك يارسول الله فقد ألححت على ربك وهو منجز لك ما وعدك . وثبت بعد موت النبي عليه السلام وقد اضطربت قلوب الناس وعقولهم وبعد الردة حيث لم يبق خارج المدينة أحد إلا كان عليه وقال لأقاتلنهم وحدي وكانوا ثلاثين الف مقاتل ارتدت فزارة وروعيهم عيينة بن حصن وارتدت عامر وغطفان ورأسهم قرة بن سلمة القشيري وارتدت طائفة

فيه ضعف و ... ه حديث ... ح ... من ...

... ه حين ... بعض ...

... ...

هريرة وهذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر حدثنا محمد
بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة

والعشرين للسنة كما عنده لمحمد في سنة من المسلمين بعد عمر وأبدت
محمد بمكة وكان له يوم أسبوعون أعبد ذي فأتيت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمر أن يكفن في ثوبين فقال لي أبي أحدث من الثياب
والله يبعث الله محمدا في يوم وما لأحد عندي من نعمة على لا أحب
وجه وبه الأبي وسيف رضي الله عنه وجزاه الله لا أحب
لأبي ولا أحبه محمد لا أبيع في فيه من يوم عوضا
عنه من الأرض مشرقها ومغربها من كان كافرا والله لا يملك
محمد كل حزن من محمد وبعثه في نفسه وكان يقول لا والله ما عدل
عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه
لا والله لا يعدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه ولا عدل عنه

أخبرني مسلم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الله سبحانه وتعالى أخرجني من المدينة

ـ ذكر عمر ـ

وكان عمر رضي الله عنه في هذه المرتبة كان ظهور الإسلام على يديه فرباه وأيده وأعزه وأعلاه وما بعده فكان محمدا ثانيا وهذا فوق علم النظر والله عنده وكان ينزل الوحي بوفقه وقد وافق عمر ربه في بضع عشرة مسألة وقد جاء في الصحيحين وهما وقد على الله في وجهه وقد جاء بهذه الأمة لله ذلك بخصوصه لأنه في أوجه الأعظم الملاء وقال عدو الله ابن صياد لعمر قد خبأت لك خبأ وهو الدخان من اللعاب وقد كان في هذه الأمة محدثون ومنهم عمر لصحة وضبط الإجماع وحصر عدد من كان على قدمه رأى عند الراوي وقد كان عمر يشاور الصحابة في أمور الحرب وغيرها ويورث العصبة دون ذوي الأرحام وقد خالف في الأخوة لأم مع الأشقاء أو لأب والمنبر إلى أن دخل عليه وعلى أبي بكر وكان سيفه أعظم من سيف عمر وكان أكبر في نفوس العرب والعجم بل كان يتخطف من حاجب أو عبده أو خرج الروم من جزيرة العرب بعد وسع سيفه لسواد كسرى وجنده وعدده رسول الله عليه السلام من البلاد حتى تخرج أصحابه من المدينة إلى خيبر لا يخاف إلا الله في الصحيحة أول أمره فيه شهر سيفه وقوله

[illegible]

ذكر غيبته

وأما غيبته وقد تقدمه على من عنده في المنازل السامية ظاهر اما منزله الرتبة فانه لم ينل عند خروجه وسفره ما نال عنده وخصوصا جيش العسرة فانه أعطى فيه ما لم يعط مثقال وجه [illegible] وحضر شهر رمضان وأقام بمدينة في علم

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في آخر الزمان لا تكاد رؤيا

فانه لم يجمع لامة على ترك شيء لا مستندها احد وقد جمع القرآن وحفظه وتركه الصحابة في الاقطار ولولا ذلك هلك الناس فقس عليه فعل ابي بكر حتى ضبط الاسلام واما مرتبة السياسة فقد دبر الناس عشرين سنين ما قعدوا عليه فيها ما ينبغي الا قعدت بهم وحشمت سراتهم وعهود القدر على أيديهم قال فعل قدم قراءته في الولايات وقضاه قضاء اجتهاد أداه اليه نظره وربما نقضت مرتبته عمن كان قبله واما مرتبة الشجاعة فقد ثبت قبله عند جمع شروط السنة وهو كما قبلها وآخر عنها على وهذا يدل على ثبوت فضل عثمان وصرامته فوق شرطه وعمل بالكتاب والسنة وسار بسيرة أبي بكر وعمر في القضاء بالنص ثم بالاجتهاد لان نصهما لا يجوز فلا تدخل في شرط البيعة وطن على أنه يشترط عليه اقتداؤه بهما عن ذلك واشكل تمييزه وبين علي فهو رضي الله عنهما بالذكاء والفطنة والقوة والصرامة واما مرتبته في الفقه والاتصاف فيها تقاربت مرتبته من قبله في الحلم على السفاء وقمع الاطماع وصيانة الحال عن الفساد واما مرتبته في الزهد فهو فوق مرتبته من بعده فانه كان يغار على كف من قام عنده بعشيرته وأصحابه وأحب محمد فورع عن ذلك وأسلم نفسه صيانة لدماء الامة أن تراق من جهته وهذه هي الحماية مع موالاة الصائم والقيام وتلاوة القرآن وترجح على غيره بالسابقة والغناء والهيبة حتى استحيت منه الملائكة والسكون والحلم والسخاء والصفة على الاسلام وزاد عليه في البلاء العظيم ونعمة الكثير والقتل والسبي والتحاذل عن النصرة في نسخة يحيى ابن معين الى جنبها ولم يستقص أحد عليها أخبرنا يحيى بن معين أخبرنا عبد الله

المؤمن يكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث الحسنة
بشرى من الله والرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا تحزين من

ابن صالح أخبرنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نبيط
ابن شريط عن عبد الله الأصبحي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بكو حتى ذا عشر حسبته أبو بكر
رضي الله عنه لا يبشر إلا ولا وصاحب رؤيا يراه عربت يعمل جيداً
ويوت شهيداً قالوا ومن هو قال عمر بن الخطاب قال ثم بعثت إلى عثمان
فقلت يا عثمان إن كنت الله فصاحب رؤيا يراه من بني جامه فلا تخلعه
فو الذي نفسي بيده لا يريد خلعه لا يرى الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط

ذكر علي

أما منزلته في التربية فانه لما عقل خير أباه وأمه وثبت في حجر الاسلام
وحسن ايمانه بخالطهم في الدنيا آثر ومداهم في عاجل الأمر واختاره النبي
صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة ولا فاضلا لا يعدلون به أحدا إلا على لاختيار
فاختاره له من بين عشيرته دليل على فضيلته وكان معه في ذلك منزلة
الوالد وفي على روحه وشمائله فصار معه ولدا جميع في التربية بين صغيرها
وبكرها دون المنزلة الأولى وأما منزلته في العلم فانه مع صغر سنه أدرك
فيه مالا أكابر وبعض للدقائق وأعيى خصمه وعول عليه في الفتوى ولم يكن
له المسئلة معروفة بالمدينة وجوابه فيها على البديهة أحسن جواب وأحضر
عبارة وأبين شفاء مما كان فيه من الحفظة وأما منزلته في سياسته والتدبير فانه
لم أبتلى بكثرة المخالف واضطراب الأمر جرى في ذلك على أن يجري
بالمداراة لهم والدعاء الى الحق حتى يسلك الأفضل فقتل أهله ولولا ذلك ما بقي

الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدا ولينفث فليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أبا هريرة يعني لقد سمعت أبا قتادة يذكر نحو الذي ذكرت في

الإسلام في ذلك كله رسم وأما ما له في الشجاعة فظهوره بات على فراش النبي عليه السلام فداه الله بنفسه وبرز يوم بدر وحنين وغير ذلك مكشفا للأعداء الله وجهه ظاهر جدا وأما ما له في العلم والإنصاف فكذلك لأنه آثر بالعطاء ولم يكن يخافه بالمنع حتى اضطرت الأمور إليه ومن عليه وحسن سياسته أنه لم يدخر مالا ولا حبسه عن أحد ومن إنصافه أحسن إلى الحكيم مع ظهور فضله على من حاكم معه وأما سيرته في الرعية فإنه لم يتخذ الأمنية ولا استراح فيها حتى صارت به حتى عد ذلك أهل الجهالة من أراذله أنه فعل ذلك بقلة وإنما فعله اعتراضا عن الدنيا فمن عنيك لم يسعه القعود ولا جاز له تضييع الحق مع صلاته وصومه وسيرته الأعداء والمحاربين أحسن سيرة حتى لم يقف على جريح ولا يتهم مالا ولا السرق حرمة وسن الحكم في حرب المسلمين وعدد من شرائعه والكلام دون من بعده دليل أنه لم يحسن في سيرة مقاربته من بعده وبعده عمن قبله (مقدمة) وقد بقي النظر في فصل موضعه وهو تحقيق القضاء على تعيين فرأينا بتحيله هذا لئلا تتفرق المواضع على الطالب فيعسر عليه ضبطها فنقول إن أبا بكر إذا ورد بالأمة رجحهم من وجوه (الأول) أنه أول الحق إسلاما ودل النبي عليه السلام لعمرو بن عبسة حين قال له من اتبعك على هذا الأمر قال حر وعبد يعني أبا بكر وبلالا فمن كان على أسلم فلم يعتد به لصغره ودل

قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ﴿ قال بوعيسى وقد روى عند الوهاب الثقفي هذا

حسان يحضره النبي عليه السلام

اذا ما ذكرت شجوا من أجل نعمة ... فاذكر أحسن ما تذكر فعلا
خير البرية أعمالها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا
الذي الحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا

(الثاني) أنه أول من بني مسجداً وتجرد للعبادة فيه ثلاثة أيام (الثالث) أنه أول من دعا الناس الى الحق فأسلم على يديه بشر كثير العشرة الا علياً وعمر وبلال إن من أسلم بدعوة أبي بكر أكثر عن أسلم بسيف نبي في عدده ولمعه لا في العدد الرابع) أنه أول من قد من عداب الله كلاماً وآل ياسر وسوطهم الخامس) أنه أول من قدى رسول الله بنفسه وماله من أبي وأمي الله وقال تقتلون رجلاً أن يقول ربي الله (السادس) إشارة الى عدة السلام وانه وزوجته في العرش مع نفسه مدلة الله حب المشير ومكانه الرأي في الحرب أشد من مكانة القتال قد يكون شجاع لا رأي له ولا رأي الا من له شجاعة وثبوت جأش (السابع) أنه أفتى في زمن النبي عليه السلام وعصرته في قول حسن وفي تفسير الرؤيا في ليلة وفي رؤيا المرأة (الثامن) انه أول علم الرؤيا وتأويلها ولا يكون ذلك إلا لمستحق في العلوم كلها فان تفسير الرؤيا لا يستحق من بحر واحد بل أصله الكتاب والسنة وأمثال العرب وأشعارها والعرف والعادة (التاسع) أنه أول من فتح المقفل وحل العقدة وبين العلم وجمع الكلمة ونظم الشتات وقطع العصبية ودل النحوة وقام بحجته وسكن الدهماء وأزال الفرقة (العاشر) أنه كان جليس النبي عليه السلام وصاحب سره قال ابن العربي فهذه

أحدث عن أيوب مرفوعاً ورواه حماد بن زيد عن أيوب ووقفه

حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو النضر عن شعبة وهو

جملة كافية في معرفة مقدار الواجب في الرؤيا

(التعليقات) قوله وأما الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل أن يكون نبي عليه السلام كره وقوف التخيير وحصر درجات الفضائل في ثلاثة ورجا أن يكون في أكثر من ذلك فأعلمه الله أن التفضيل انتهى إلى المذكور فعلم ذلك وحمد الله على ما وهبه وقد روى أبو داود فأساء فهم الفضيل من الإساءة وذكر عن جابر أنه أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطا عمر بأبي بكر وبيط عثمان عمر فأتى جابر فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما الرجل الصالح فرسول الله وأما بوط بعضهم ببعض فهم ولاة الأمر الذي بعث الله به نبيه وبوط هو المعلق بوط الشيء بالشيء هو بعضه ببعض فبيطوا ثم ورد أو وربوا ثم يطوا وربك أعلم حديث قوله في حديث ورقة إن رأته وعده ثبت بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه غير ذلك فيه (الأولى) ورقة كان امرأ تنصر في الجاهلية وقرأ الكتب وكان من الفترة وأدرك النبي عليه السلام في أول الوحي وجرى بينهما ما روى في الصحيح وغيره وبشر النبي عليه السلام ومدحه في أشعاره وحث عليه وحض على اتباعه فسألته عائشة عن مآله فلم يكن عند النبي عليه السلام نص على مآل أمره لاحتمال أن يكون صدقه على الجملة دون التفصيل أو آمن على التفصيل الذي صح أنه جرى بينه وبين النبي عليه السلام مجلسان أحدهما حين

أبي بن حمزة عن أبي أبي حسين وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن نافع بن جبير عن أبي عدي عن أبي هريرة قال قال رسول

جاءه في رؤيا الوحي وهو شاب حين لقيه بأعلى مكة وفجؤه بغار حراء وقالوا بعثت إليهم ودعاه إلى الإسلام فقال والله إن لا أكاد أعقل ما تدعوني وما أقضي ولا أمر موقوف فأسنده النبي عليه السلام إلى علم الله فلم يكل السند على حسن حاله شاهده فأبهم ناقص والناقص مذموم شرعا قولا وفعلا وكذلك حصره وأما السند فهو مذموم شرعا وهي صفة النار وأهلها فلم كان أنس خرج بذلك عن أهل النار مع أن الحديث في نون أبي عدي ليس معروفا

حديث ابدلو

روى عبد الله بن عمر الرقي عن عبد السلام قال أتيت الناس فجمعوا فقرع أبو بكر قدحا أو دنوبين وفيه صعف والله يغفر له ثم قام عمر فقرع فسحبت عرقا فلم أر عصفرة يقرن قرنه حتى ضرب الناس بعض صحيح غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه رواه أبو داود فقال عن سمرة أن رجلا قال للنبي عليه السلام رأيت كأن لواء من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعروة فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تصلع ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى هلع ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانبثقت وتصبب عليه منها شيء يرويه حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن عن أبيه عن سمرة ولم يذكر الأول في الصحة فربك أعلم به رواه ابن قتيبة فأخبرنا عبد الله ابن عبد الله أخبرنا محمد بن بشر العبدي عن عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن

[illegible] عنه وسمعت رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارتا

سالم بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام أني أرعى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبا بكر فقال لي أبو بكر قد رعاك صاحبك وقد عبر لي قوله يعطي الحوض (الدلو) قوله قلي أرسل دلوك أرسلت وأنا أعلم فيما ضربت بها من عاص السيف لك ورسالة الدلو إذا رفعه الرجل في أو ينجعل عليه على قدر الدلو وفيها الحبل وقوله فتضع الملائكة أصلاعها وهو جمع صلع وهو جمع الأنامل وقوله فتضع الأصابع ضربت حتى سقط بعض ماء أو كله وقوله رع أي استقى والرع معنى كثيرة وقد مضت في الدلو الكبيرة تكون من جلد ثور والمعنى الرجل يعطي الحوض وأصله في كل شيء عرب سماوي في بئره ويعطن ذلك لابن وأصبره بعد ذلك ثم عبر الطوله فوجدته في ستة عشر قائد (الأول) المعبر على الإطلاق إلا أن يصف له ما يخرجه عن عالم أمر أو عن وضعه في أصله والدلو له من الإنسان ضربت في المنام مثلا عن حظ الذي أعطاه الله لسانا وعبر عن الحظ بالدلو وخصوصا بذنوب قال العجلي

وفي كل حي قد خبطت بسهمه ... فحق الشامتين من ذلك ذنوبي

(الثانية) وهي عبرته حقا على أن نفس مقدرة الدلو يملأ على صغر الخط وبعد قدر الدلو من البئر ومن التمكن منه والتمسك به في الدلو والاخطاط لخير عملا الدلو والارض أنصف من ذلك وأكثر (الثالثة) قوله رأيت من السماء وهي حرابة الرزق وعلى الخير فيه سر وعلى الشر (الرابعة) فأدلى من السماء كان أجل قدرا وأبعد منفعة ولا سيما إذا كان حديث العهد لم يلبث وكان

تحوحان من بعدى يقال لأحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسى صاحب صنعاء قال هذا حديث صحيح حسن غريب حدثنا الحسين

ى عليه السلام يد ل فى اطار حرج اله فيتمسح به ثم يقول هذا حديث عهد ربه وقال فى حر ان قدمه أربع بى قدمه وهو معارض بخبر بزول بدلو من السماء فأما أن يكون حجرين وأما أن يكون حجر ان قدمه صعداً فلا معارض وأما برلت بدلو من سماء فى البئر ونزع بها عن قال وأنزلنا من السماء ماء (الحديث) فى حديث ن قدمه نزع ن عليه السلام ما ابو بكر وهو عربى وكذلك كان قاله اعلم بصحيحه الى عليه السلام قول ابى بكر ثم ابو بكر وعمر (الحديث) قوله على بوبكر ى صعداً لان الكرة لا تستقى بها على العرب (السابعة) قوله فى رؤيا الاولى فرع دلو وأخذ دلو من عذره عن قصر المدة وبها كانت خلافته عشرين (الثامنة) قوله وفى نزعه ضعف قالوا هو اشارة الى قصر المدة لا الى تقصير ونزع منه لأنه لم يكن (السابعة) عابر فى فلان شيء قال والله بعد له ويل له بس هذا الدعاء تكفير تقصير ونزعه هو لأن النبى عليه السلام لم يرآه عدد فضله قال والله يغفر له أى يرضى عنه وعفا عنه ثواب أطول مدة وأكثر عمل وكانت تكون مدته قصيرة ومدة عمر وعثمان بن جهة وكذلك ناس فضلاء و رلاء العدول (العاشرة) الا ترى الى قوله فى الرؤيا الثانية فشرب حتى تضلع وهذا يدل على أنه قد بلغ حاجته فى الرى ولم يكن تقصير ولا احاديث (الحادية عشرة) أخذ بعراقيها يريد صواب العمل فى شرب فى التناول له من جهته وعلى صفته (الثانية عشرة) فيها مشكلة الامور وتقسيمهم الا تراهم لم يقولوا فى المنام

الى الخير وقد يعترض [illegible] ما يخرجه إلى الشر وانما كانت المرأة السوداء مكروهة في بلاد [illegible] لأنها خلاف العادة وامرأة سوداء في بلاد السودان لا تنكر وأما كونها تزيد الرأس وجعة في الكراهة لأنها عارية عن سوء الخلة في الخصلة والرؤيا عليه ومثله وشامت " أنس محمود على الخلاق والرجل محمود وحديده في السكلاء مقدمة على الحديد وضرب المثل لذهاب الود بخروج السواد وذلك لحمكه وهو أن الذي [illegible] كان واعدا في ذهاب لونه من المدينة وحمله من حجته ليكون [illegible] حينئذ وكان موضع لاحاة وتوكيد لتوبيخ الأمر [illegible] ردها في [illegible] وكذلك عمل [illegible] الى [illegible] وتلقاه [illegible]

(حديث) [illegible] كان في [illegible] وأبو هريرة رواه [illegible] وهو من البديع في روايته [illegible] عنه [illegible] عبر عن [illegible] عن معان كثيرة [illegible] الأمر [illegible] السوار من هذا [illegible] ضرب المثل [illegible] بكون ضرب المثل [illegible] الحسن وكثير [illegible] وهو معروف عند أهل [illegible] فصح [illegible]

أن محمدا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان أبو هريرة يحدث أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت كأن رأسه تنطف منه السمن والعسل فرأيت الناس يلتقطون فمنهم المستكثر والمستقل ورأيت

قوله في الحديث كذا في جميع النسخ التي وقفت عليها من هذا الكتاب أن يكون في الكلام تقديم وتأخير وأصله فمنهم المستكثر والمستقل وهي لغة أكلوني البراغيث وأهمني أمر فلان وقد يخرج على وجه آخر وهو أن يكون الضمير عائدا على معنى الجمع لا على لفظه كما قال تعالى ومنهم من يستمع إليك ومن يستمعون إليك فجمع على المعنى بعد الإفراد على اللفظ وقوله فمنهم المستكثر والمستقل يحتمل أن يكون إخبارا عما رآه في المنام ويحتمل أن يكون إخبارا عما يؤول إليه أمر الناس

باب من رأى في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد قال حدثني الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت كأن رأسي تضرب فتدحرج فاشتد أبو هريرة فأخرجه من المسجد فجعل يقول تحدث الناس أن محمدا تحدث نفسه أن رأسه تضرب بالسيف وفي

[illegible] الأرض [illegible] فيأخذ [illegible] فيعلو به [illegible] ثم يأخذ [illegible] فيعلو به ثم يأخذ [illegible] فيقطع به ثم يوصل له [illegible] أي رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] (الحديث الرابع)
[illegible]
[illegible]
[illegible]

النبي عليه السلام للعمر حضرت بعدم أحد بين يدي أبي بكر فلم خطا
لأعظم وأعظم فيه أم يقتضي الذم والحرام الكف عنه (إلى هنا عشرة)
قوله أقسمت عليك بحرمتي فقال له النبي عليه السلام لا تقسم فجعله قسما ولم
يذكر فيه الله ولا حلفك ولا بالله ولكن النبي عليه السلام قال لأبي بكر
لا تقسم فجعله قسما ولم ينسه عن يمينه فهو حجة لأبي حنيفة ولكن يظهر
من أبي بكر أنه نوى بذلك لأن مراده يقتضي أنه لا يقسم بعد فطلب لا
يفيد (الحديث العاشر) وفي حديث أقسمت عليك لتفعلن كذا ولم
لم يكن حلفا ولا فيه "رسالة الترغيب على ذلك أن على يقسم
عليك بكذا وفي الصحيح أمرنا النبي عليه السلام بالقسم أو المقسم
وروى الترمذي عن أبي هريرة وعائشة أن لا على حلف أحدكم
أو أخيه أحدكم أو هذا أخي الدار قطني أخبرنا أبو بكر محمد بن
إسماعيل أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي شعيب أخبرنا
حدثني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية وشريح بن عبيد عن عائشة
قالت أهدت لي امرأة هدية فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته بها فقال كلي أنت وأهدي لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن عندنا ضيفا فلا تعجلي عليه حتى نعلمه (وقد تقدم في كتاب الأدب حديث) يعني
أن عبدا كان النبي عليه السلام يصلي الصبح أقبل على يمينه ويساره
وقال هل أحد منكم رأى رؤيا هذا حديث حسن في قصة ليوسف
قصها (قال الترمذي هذا حديث حسن وهو صحيح ولم يسمع في رواية عن
أبي عيسى لا أعلم أحدا ذكر فيه عن عكرمة عن ابن عباس غير هذا
وأما أن فلا إله عند الله الحديث أخرجه مؤمن بن هشام أحد

عن ابي جحاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم

رؤيا هي أحسن فأقول لم أر شيئا وذكر الحديث وفيه فيكون ذلك كفارة
لما أصاب قبله الا ثم الذي رأسه يشدخ فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فحجر نومه
عليه الله ان يقوم عليه بالليل ولم يعمل به بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي
رأيته في ثقب فهم الزناة والذي أتيت على النهر آكل الربا والشيخ في أصل الشجرة
ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فهو لاء الذين يموتون على الفطرة فقال بعض
المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأولاد المشركين والذي رأيته يحش النار فهو مالك خازن النار والدار التي دخلت
فيها دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني
أدخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك
وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى
الصبح أقبل بوجهه على أصحابه فيحدثهم ويحدثونه ويسألهم عن الله
كان ويسألهم عما شاء الله أن يسألهم عنه فيحدثهم ذات غداة كان
يوم واحد أكثر من مقعده الذي كان يقعد فيه كل يوم فأقبل بوجهه وبقوله هل
أتى أحدكم الليلة من رؤيا فيقص عليه ما شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات
غداة أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما
وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة
لرأسه فيثلغ رأسه فتدهده الصخرة هاهنا فيتبع الصخرة فيأخذها فما يرجع
إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق

الليلة رؤيا قال هذا حديث حسن صحيح ويروى هذا الحديث عن عوف وحميد بن هلال عن أبي رجاء عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة قال وهكذا روى محمد بن سيرين هذا الحديث عن سمرة بن جندب

فعل ذلك لا [illegible] وجوز بعضهم ان الله لم يعرض عنه فهم عوف في احد الجوابين [illegible] على ذلك ان يكون من معجزات [illegible] فهو الذي يعلم السرائر ثم قد نهى الله عز وجل عن الصلاة في الكنائس وعدها من آثام وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بقتل من يوجد في داره من الهوام الا الحية والعقرب وفي الصحيح ضربت عقربا بمشقص على ظهر رأس أحدكم قال انه لا يعلم ان قد ضربت عقربا قال فما عهدك عندها قال وجدتها قد احدثت عقدة ثلاثا وذكر الحديث فقد امر صلى الله عليه وسلم بقتل العقرب في الصلاة وفي الصحيح شفعا بقتل الحية والابتر حيث كانا لأنه لا يستطاع من عند العقرب غير ذلك وجواز الصلاة ولا يقاس على هذا وأصح ما أحمل عليه [illegible] في الحديث من آذى الذرة [illegible] ترشوه عند [illegible] الحقارة بحيث لا يعصمه وهكذا هم عقوبات الآخرة ولا تأتي عقوبات [illegible] على هذا النحو ويمكن أن يكون هذا الرأي [illegible] رؤيا الحالف [illegible] ويمكن أن يكون [illegible] عليه السلام [illegible] ان شقه [illegible] كرهه عنه وهو أقوى عندي

[illegible] كتاب الرؤيا وهو كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الشهادات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

* باب ما جاء في الشهداء ايهم هو حدثنا الانصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابي عمرة الانصاري عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ذكر فيه احاديث الاولى قوله حيث سئل عن الشهادة هل أن يشهد قبل أن يسأل أو بعد ذكر فيه حديثين احدهما أن خير الشهود الذي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها فكشف أنه أعلام من يقضي بعلمه لا علام من يقضي بشهادته ونحوه عن مالك وتأوله في معنى خير شهوده في أن من علم من نفسه حق توجه عليه والتبس لأن يخبر به ولا يحسن عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الأنصاري وهو حسن صحيح وحديث الثاني لا خير في شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود في حد لأن هذا الحديث أسنده عن زيد بن خالد

أسهد ... حدثنا ... حدثنا ...

... الأحكام في لا ... أبو عبد الله ... أبو الحسن ...
... أبو الأويس عن ... أن يرد ويخرج ... كتب ... عمر ... على ... من هذا ... بن موسى الأشعري (...) ...
... بحق لا يعدله ... بين الناس في مجلسك ووجهك وعدلك حتى لا يطمع

تجوز شهادة ولا أتباع أهل البيت لهم ولا طفلين في ولاء ولا قرابة
قال الفراري تفرد بهذا الحديث عريب لا نعرفه إلا من حديث
[illegible] يضعف في الحديث ولا نعرف هذا
الحديث من حديث ابراهيم إلا من حديثه وقد كتب عن عبد الله
بن عمرو قال وسألته لا نعرف معنى هذا الحديث ولا نصح عندي من
قبل إسناده والعمل عند أهل العلم في هذا الباب شهادة [illegible] جائزة
للقريب وضعفها بعض أهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد للوالد والأخ

[illegible] في صدره ولم يتعلق
في القرآن والسنة في الأحاديث وشاهد من الأمور عندك فاعمد
إلى أحبها إلى الله وأشبهها بالحق في نفسك وأحقها في الأمور
قال أحضر البينة وأعط القضية على نحو ما وصفت للمدعي وأذن في
العذر [illegible] في بعض الأحاديث في حد أو حد في
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] وأنس بالناس [illegible]
[illegible] وأحسن ذكره فيما بينه وبين الناس
[illegible]

أكثر أهل العلم شهادة الولد لوالد ولا الوالد لولد وقال بعض أهل العلم إذا كان عدلا فشهادة الولد للوالد جائزة وكذلك شهادة الوالد للولد وهو يحكى عن شريح وإسحاق أنه جائزة وكذلك شهادة كل واحد منهما للآخر وقال الشافعي لا تجوز شهادة أحد على الآخر وهو كل عدلا إذا كانت [illegible] وروى عن ابن عباس [illegible] عن الأعرج [illegible] صاحب [illegible] وكذلك روى عن [illegible] صاحب [illegible] وبه يقول [illegible] شهادة [illegible] شيء [illegible] على [illegible]

[illegible] وأولى هذه الأقاويل بالصواب عندنا أن لا تجوز شهادة أحد لأحد ممن ذكرنا ممن لا تجوز شهادته له من الشهود هذه الأقاويل التي ذكرنا عن بعضهم وحجتنا في ذلك ما روى عن شعبة عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تجوز شهادة ذي [illegible] ولا ذي [illegible] ولا ذي [illegible] على أهل البيت وهم الذين تحرم عليهم الصدقة

النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال [illegible] عن شهادة
الزور أو [illegible] قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى [illegible] أخشى
من الأوثان واجتنبوا قول الزور [illegible] وقد حدث [illegible]
[illegible] حدثنا سفيان بن [illegible] وقد حدث عن
سفيان بن [illegible] ولا نعرف لأحد من [illegible] عن النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] وقد حدث عن سفيان بن
حدثنا علي بن حجر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا سفيان وهو [illegible]
لمصعب بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن
الأسدي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الإشراك [illegible]
تصرف فيه [illegible] عدلت شهادة الزور [illegible] لا [illegible]

الموصلي [illegible] عن عمر أنه لا تجوز شهادة خصم ولا ظنين وفي إسناده
كلام ليس هذا موضع ذكره [illegible] هذا حديث منقطع وإنما عنه
حديث أحدهما أو كلاهما [illegible] عن [illegible] عن عبد الله بن
أبي حميد عن أبي [illegible] وهو عندي أصح من حديث عمر [illegible] عن أبيه
روى عنه غير واحد [illegible] وقد روى من [illegible] كثيرة لا تطول بها
وشهر بها أعلم من سنانه وهو خير [illegible] ولم [illegible] سوى [illegible] ولا

م هذه الآية واختلفوا فيمن يرى آخر [illegible] ﴿ قال وعيسى
هذا حديث صحيح وقد روى من غير وجه صحيحة وقد روى عن أبي صلى الله
عليه وسلم أحاديث وهو مشهور. حدثنا محمد بن مسعدة حدثنا
أن نفضل على أحد من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقول أبو بكر ثم عمر ثم
برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسكت بعد ونقول أبو
بكر الرجل الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كذا في
هذا الباب وفي وعيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير
وجه عن ابن عمر. ● باب منه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الأعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن

[illegible] محمولا على ما إذا لم يعلم [illegible] وقضى به فيما يقضيه
هل يرجع عنها أم لا فيجوز له أن يرجع عنها ولا يعيد حكمه
فلا يجوز الآن كذا في جواهر الأخلاطي وحكى أصحابنا
[illegible] الحاكم [illegible] عن جواز أن يقضي فيه ويفعله
ورأى بعض علمائنا [illegible] حكمه [illegible] حكم صحيح كترك
[illegible] نكاح المحرم [illegible] نكاح من حلف بطلاق [illegible] من ثلث ونحوه

يسند عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا ثم يجيء قوم من بعدهم يسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسئلوها ويشتهي هذا حديث غريب من حديث الأعمش

وهذا وقد بقي من الكلام على هذا الحديث أشياء كثيرة ذكرناها مستوفاة في شرحنا على الترمذي ولا حاجة بنا إلى ذكرها هنا لأنا لا نكتب إلا ما نحتاج إليه في هذا الكتاب أو ما في معناه وإنما ذكرنا هذا القدر من هذا الحديث لما فيه من عدم التعرض وأن الأحسن بالمسلم أن لا يتعرض للشهادة ولا يسعى إليها بل يتركها حتى تأتيه من غير سعي ولا طلب لها وقد ورد في الحديث الصحيح أن خير الشهداء من استشهد بغ

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب
حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنى

(الخصلة الرابعة) وهي قوله ولا يشهد الرجل الخ وجوهها
وهي أولا من الخصلة الثالثة لأنه إذا كان كذلك كان أدعى
للرجل ومن أمثلة ما [illegible] صدقه [illegible]
[illegible] لم يعرفوه [illegible] شهادة عدوه [illegible]
لوجهين [illegible] أبي حنيفة [illegible] لا
[illegible] في حق [illegible] (الخصلة الخامسة) [illegible]
[illegible] وما في معناه [illegible] على
[illegible] رأي [illegible] والكل
[illegible] والخصلة السادسة [illegible]
[illegible] العهود [illegible] الخصلة السابعة
[illegible] الخصلة الثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة العاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة العشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائة والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة المائتان والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثلاثمائة والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الأربعمائة والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الخمسمائة والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الستمائة والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة السبعمائة والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والعشرون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والثلاثون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والأربعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والخمسون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والستون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والسبعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والثمانون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثانية والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والرابعة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والسادسة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة الثمانمائة والثامنة والتسعون [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة والثانية [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة والرابعة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة والسادسة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة والثامنة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة والعاشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة والثانية عشرة [illegible] الخصلة
[illegible] الخصلة التسعمائة والرابعة عشرة [illegible

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

أبواب الحدود

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا

أخبرنا

أن عباسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود

الحمد لله الذي أحصى كل شيء بعلمه وأحاط بكل شيء علما ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين وشكا إليه عبد من عباده ما أصابه من الأوجاع والأسقام فكتب له بكل وجع حسنة وبكل سقم حسنة وبكل ألم حسنة وبكل غم حسنة وبكل همّ حسنة وبكل حزن حسنة وبكل مرض حسنة وبكل أذى حسنة وبكل نكبة حسنة وبكل شدة حسنة وبكل بلاء حسنة وبكل ضيق حسنة وبكل ضر حسنة وبكل فاقة حسنة وبكل فزع حسنة وبكل خوف حسنة وبكل رعب حسنة وبكل وسوسة حسنة وبكل فكرة حسنة وبكل اضطراب حسنة وبكل زلزلة حسنة وبكل رجفة حسنة وبكل رعدة حسنة وبكل رجة حسنة وبكل خفقان حسنة وبكل ارتعاد حسنة وبكل ارتجاف حسنة وبكل قلق حسنة وبكل انزعاج حسنة وبكل تقلب حسنة وبكل تحير حسنة وبكل تلهف حسنة وبكل تأسف حسنة وبكل تحسر حسنة وبكل تندم حسنة وبكل تلوم حسنة وبكل تأوه حسنة وبكل تأوه حسنة وبكل تأوه

حدرك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب ● قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص بن سليمان والحسن لم يسمع عن أبي هريرة شيئا هكذا روى عن يونس وأيوب بن عتبة وعلي بن بذيمة ولم يسمع الحسن من أبي هريرة وروى أبو عوانة هذا الحديث عن الحسن عن أبي هريرة ولم يذكر فيه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ● باب ما جاء في أن الدنيا

في الإسلام وقد بسطت في شرح الصحيحين أنهما بمعنى واحد وقد يفرق بينهما بأن الحكمة في الخصوص كل واحد منهما بعد أن كان في حياته وأما الورع فهو اجتناب كل ما يؤثم وربما كان أكثر من العلم عملا فهو أعم ولكنه قد يطلق في بعض الأحاديث فيدل على الخصوص بكل واحد منهما دخل كل واحد على صاحبه (قوله ولا تكثر الضحك) وفي الرواية الثانية الضحك بغير ألف واللام وهو أن ما يفعل الضحك عند الناس لأن قلة الضحك من صلاح القلب وكثرته من الغفلة عن الله وقلة الخوف منه تعالى وعدم الخوف فيحمل على الكراهة في الفعل وقد يكون من ذلك كثيرا من حاله وأما عند الله فقد يكون أصل الفعل واقعا على الخوف في الجملة

(حديث) عن أبي هريرة رواه الأعمش وهو حسن غريب من هذا الوجه (قوله الأول) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أبا ذر إني أحدث منه قوله يا أبا ذر والأعمش

حدثنا أبو مصعب عن محمد بن هرون عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال ستا هل تنتظرون إلا فقرا منسيا أو غنى مطغيا أو مرضا مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فشر غائب ينتظر أو الساعة

فصلا ما معرب من نوع النحو أحمد بن ا (الثانية) أنه قال بادروا بالأعمال فعلا كقطع الليل المظلم وقد تقدم الثانية قوله هذا بادروا ستا ؟) الثانية) قوله فقرا منسيا لعل نسيه صاحبه الله وذكره (الرابعة) أو غنى مطغيا يحتمل أن يحمله على بطر وغرور يحمله على الجرأة على المعاصي الثالثة وكما مفسدا في النفس (الخامسة) أو مرضا مفسدا أعني حتى تتغير به عن الاعتدال فيعجز معه عن كثير من الأعمال (السادسة) أو هرما مفندا أعني مدهشا حتى لا يمكن الرجوع معه إلى حركة وفعل يعتد به (ولولا أن تقديره) هي تقول ما ذكره في شرح المفصل وفي الحديث إن فرضه الله على عباده في الحج أراك أن تحج كثيرا قد أفند (السابعة) أو موتا مجهزا أعني قاطعا على العمل قبل أن أحدث على الأعمال بعده فله وأسرعت به إلى نفسه (الثامنة) معنى يبعث على الإسراع به إلى العمل والمبادرة به قبل فوات محله وقد يحمل بعضه على بعد هذه التسعة الأحوال في الوضع عن الأعمال أو تقصيرها أو نقصها (التاسعة) والدجال شر غائب ينتظر وهو أشده على العباد وإن أوحى بعده

---

(١) بعض الأصول (٢) كذا في الأصول

وعن [illegible] قال قال رسول [illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حدثنا علي بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثني عبد الله بن كثير
[illegible] سمع [illegible] وكان عثمان [illegible] وقف على قبر بكى حتى
بل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال
[illegible] وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقلت [illegible]
[illegible] هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن

وأما [illegible] وأما [illegible] فإن [illegible] عند المؤمن
[illegible] أهلا أن [illegible] على ظهرها إلى قبر
[illegible] وصرت إلى [illegible] فإنك [illegible] بصره
[illegible] أو الكافر فإنه [illegible] أهلا أن [illegible] على ظهرها [illegible] وصرت إلى [illegible] فإنك [illegible]
[illegible] فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال بعض
بعض قالوا نبكي لما تصنع بعدنا فقال إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا
شيئاً بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظراً قط إلا والقبر أفظع منه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم قومه حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا [illegible] عن أبيه عن عائشة قالت [illegible]

[illegible] الأقرع [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فقالوا [illegible] أحدكم [illegible] أكلم [illegible] أن [illegible] وأن [illegible] ولا [illegible] على [illegible] لا [illegible] أحد [illegible] خصوص [illegible] أن [illegible] في [illegible] أبيه [illegible]

في حديث عائشة حديث حسن [illegible] هكذا روى بعضهم عن [illegible]

[illegible] وفي بعض النسخ الآخر عن أبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ما جاء في قول النبي لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا

حدثنا أبي نا [illegible] لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما
[illegible] هو صحيح [illegible] قال قوله أي ما [illegible]

قال لو شئت أن أكتب شعرا لكتبت شعرا فحدثنا أبو حفص عمرو بن علي
الفلاس حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف
أحدكم قيحا ودما خير له من أن يمتلئ شعرا هذا حديث صحيح ﴿ باب
فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس ﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
أبو عاصم عن محمد يعني ابن عمرو حدثني محمد بن إبراهيم عن عبيد بن
حنين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في
النار قال وفي هذا الحديث حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد

بأن شأنه عظيم ولا يحيط بكنهه فيما بعد إلى قوله عند السماء
لأعظم صوت صفق به رجل كان عند ثقل مصيره نكتة ملائكة
واصفر بعد ذلك في السجود وكل ما تصرف في هذا الحديث ذكر
السجود وفي عامة ذلك الكلام فيه وخرجنا إلى الصحراء يعني
الفرق بين الرعد والبرق صوته والمعنى فيه أن كل من أتاه فهو حاج
إلى ربه في عون وبعد به فصار به في قوله وزعم أني كنت
شاعرا بعد حين عن عاصم فيه بأنه من ليكاه فإذا هو في
به سرعة به بكر به هو أمر لا يبقى شيء

اخره تركه مالا يغسله وقال يشتكي وشكه روى عن واحد من اصحاب الزهري عن ابن عيينة عن علي بن حسين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك مرسلا وقد سمع من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة دون علي بن حسين ومن حديث علي بن ابي طالب

باب

حدثنا هناد حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو حدثني ابي عن جدي وقاص سمعت بلال بن الحرث المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان احدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم يلقاه وفي الباب عن ام حبيبة قال ابو عيسى حديث بلال حديث حسن صحيح وهكذا رواه غير واحد عن محمد بن عمرو نحو هذا وروى عن محمد بن عمرو عن ابيه عن جده عن بلال بن الحرث نحو حديث مالك عن محمد بن عمرو عن ابيه عن بلال بن الحرث ولم يذكر فيه عن جده

باب

ما جاء في قول الله عز وجل حدثنا

حسن صحيح غريب ﴿ باب ﴾ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور والأعمش عن ابي وائل عن
حذيفة بن اليمان قال قسم بيننا نبينا وهو مرتفق بعوده فقال رجل
منهم لو كنت وجه شاة لجلست على الذي فيه فقال لا ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الهدى ما كنت ترى جميع
اليمن حرم وهكذا في حديث ابن عيينة وغير واحد عن منصور عن ابي
وائل وقد روى غير واحد عن الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة عن ابي
بكر وعمر وروى شعبة عن الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال
حدثنا الذي بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
﴿ باب ﴾ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن الأسود عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدث الرجل نفسه بفراق الدنيا قال وفي هذا الحديث حديث
﴿ باب ﴾ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا
زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا أدري ما عبد الله هذا سمع من عبد الله بن عمر أو قال يونس وقد روى هذا الحديث
الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحو هذا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق
نا معمر عن أيوب عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن أبي موسى عن
أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يهجر أخاه
فوق ثلاث فمات دخل النار وهذا حديث حسن صحيح وقد روى عن أبي سعيد
الخدري هذا الحديث بإسناد غير هذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى هذا الحديث حدثنا بذلك محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا حديث حسن صحيح وقد روى عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث حدثنا بذلك أحمد بن منيع
نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث حسن صحيح وقد روى
هذا الحديث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان

صح ﴿ باب
حدثنا
حكيم عن
قلت الشيخ
﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا

حديث حسن صحيح وهو حديث خ[illegible] ل[illegible] وسلم[illegible] ل[illegible] سليمان
ل[illegible] سلم[illegible] يحيى بن[illegible] قال نضر بن شميل حنث حنثا إذا رجع[illegible] أم
باب[illegible] حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن قتادة عن معروف عن عبد الله بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال[illegible] لم تكن الكاهنة في بني[illegible] أو في[illegible] وهل ذلك من ذلك
لأنه صدقت وأخطأت وأصابت[illegible] قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح باب[illegible] حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر هو أبو الحسن حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا
أبو عبد الله قال سمعت[illegible] يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم[illegible] بن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا
تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو عبد الله يكنى
حمزة باب[illegible] في أبوكما على ما حدثنا علي بن سعيد الكندي
حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكوفي عن عبد الله
بن[illegible] عن أبيه عن جده قال قال رسول الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يوماً وأجوع يوماً وقال ثلاثاً او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك قال هذا حديث حسن وفي الباب عن فضالة بن عبيد القاسم هذا هو أبو عبد الرحمن ويكنى أبا عبد الرحمن ويقال أيضاً يكنى أبا عبد الملك وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية وهو شامي ثقة وعلي بن يزيد ضعيف الحديث ويكنى ابا عبد الملك حدثنا العباس الدوري حدثنا عبد الله

باب ما جاء في الطاعم الشاكر والصائم الصابر

حديث الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر قال عن أبي هريرة حسن غريب وقد روي فيه عن غير واحد من اهل العلم ان الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر وقد ذهب مالك في هذا الموضع وأن عدم المال أسلم من وجوده قال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر كما صح عنه صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في افشاء السلام وإطعام الطعام

حدثنا عبد الله بن سلام عن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لأنظر اليه فلما استبنت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء سمعته قال أيها الناس افشوا السلام [illegible] وصلوا والناس نيام [illegible] في قول آخر

ابن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك
عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافا وقنعه الله قال
هذا حديث حسن صحيح حدثنا القاسم الدوري حدثنا عبد الله بن
يزيد المقرئ أخبرنا حيوة بن شريح أخبرني أبو هانئ الخولاني أن أبا
علي عمرو بن مالك الجنبي أخبره عن فضالة بن عبيد أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه
كفافا وقنع قال وأبو هانئ اسمه حميد بن هانئ ۞ قال أبو عيسى هذا

وكلاهما قوي والأول أصح

باب ما جاء في الإحسان والشكر

حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس البصري قالوا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى عن عائشة أنها كانت إذا تصدقت على أحد من جواريها ثم بدا لها أن تسترجع ما تصدقت به على الجارية استرجعته وإن كان عند بعض أهلها أن يكون على

أعيانهم ثلاثين خريفا هذا حديث حسن ﴿ باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبد بن عبد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما شبع من طعام وشاء أن أبكي لا بكيت قال قلت لم قالت أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي هريرة حدثنا أبو كريب حدثنا المحاربي حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله ثلاثا من خبز حتى فارق الدنيا هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا جرير بن

عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة يقول ما كان يفضل عن
أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير قال وفي الباب عن هذا
حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ويحيى بن أبي بكير هذا
كوفي وأبو بكير والد يحيى روى له سفيان الثوري ويحيى بن عبد الله
ابن بكير مصري صاحب الليث حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا
ثابت بن يزيد من هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت الليالي المتتابعة طاويا وأهله
لا يجدون عشاء وكان أكثر خبزهم خبز الشعير قال وفي الباب عن هذا
حديث حسن صحيح حدثنا عمار حدثنا وكيع عن الأعمش عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا قال وفي الباب عن هذا
حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد
قال وفي الباب عن هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن جعفر
ابن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا عبد

على فيجيء الخائن فيضع رجله على عنقي يرى أن لي الجنون وما بي جنون وما هو إلا الجوع ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا العباس الدوري حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا علي عمرو بن مالك الجنبي أخبره عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فخر رجال من قيامهم في صلاته من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب هؤلاء مجانين أو مجانون فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة من فضله وأنا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ◉ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرج أبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر فقال جئت أشكو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنظر

في وجهه والسلام عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما احبك يا عمر قال
الجوع يا رسول الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قد
وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري
وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا
لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء
ابو الهيثم بقربة يزعب فوضعها ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فاعتنقه وقبله ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم
احتفر لهم رطبا فجاءهم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا
اخبرتنا ما رضيك فقال يا رسول الله اني اردت ان تخيروا او قال
تختاروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلون عنه
يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فيصنع ابو الهيثم
لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ناطورا فذبح
لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل

١ [illegible] ان يدفع بها الى خصمه فيقول ان رغبت فخذه بدرهم

عثمان بن عاصم الأسدي ● باب ... حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبي الوليد قال سمعت حولة
بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ... هذا المال حلوة من صاحبه
فمن أخذه بحقه وبورك له فيه ورب متخوض فيما شاء الله فيه من مال الله ورسوله
ليس له يوم القيامة إلا النار ● قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
وأبو الوليد اسمه عبد شوحط ● باب حدثنا ... بن هلال
الصواف حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن ... عن الحسن عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... عبد
لعن عبد الدرهم ● قال وفي الباب حدثنا ... عن ...
أبو حمزة وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ... عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ... ●
● باب حدثنا ... عن ... عن
... عن محمد ... عن سعيد ... عن
... عن ... عن ... عن ...

وسلم هذا شأن حاتم أرسلا في غنم فقسمها فما من حرص أفقره على
أهل ولا أشرف لدينه * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ويروى
في هذا الباب عن أبي عمر بن أبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح إسناده
* باب حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي حدثنا زيد بن
الحباب أخبرني المسعودي حدثنا عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد
أثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو آذنتنا لبسطنا لك وطنا فقال مالي وما للدنيا
ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وفي
الباب عن عمر وابن عباس * قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح
* باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر وأبو داود قالا
حدثنا زهير بن محمد حدثني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترحل على بن حبته فيبصر أحدكم من
حال [illegible] * هذا حديث حسن غريب * باب
[illegible]

من يراءى يرائى الله به ومن سمع يسمع الله به قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وفى الباب عن جندب وعبد الله بن عمرو وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا هذا اول ما اجمع اصول العارضة مستعينا على تحرير هذا الكتاب وتركه بعون الله شرح

واغلب الظن ان شرح هذا الكتاب ضاع ضمن تراث المسلمين فى حروبهم مع اعداء العلم وعباد الهوى وشياطين الانسانية ومردة العرب الذين لا يزالون يكشفون لهم كل يوم جرائم تندى لها أساريرهم الانسانية وتحمر منها وجوه الفضيلة خجلا . والعجيب ان يصنع شرح جواد كتاب الزهد للامام ابن العربى فى زهده وورعه وهو كما تعنى ان يرى عارضته القوية وتحقيقاته البديعة وعرضه الدقيق وحسن استنباطه ولطف تعليلاته فى هذا الباب خاصة ولكن ان الله الا ما اراد

وقد بدا لى اثناء طبع هذا القسم حرصا على الخير وحدبا فى النفع وتسهيلا للعلم ان أتبرع من اقوال أفاضل العلماء رحمهم الله شرحا موجزا للالفاظ اللغوية والمعانى المتعلقة العويصة التى ترد فى احاديث هذا الباب

حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ شُفَيًّا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالُوا أَبُو هُرَيْرَةَ فَدَنَوْتُ

وقد طالعت بر عدى هذه حضرة شباب الفاضل النبيل السيد محمد عبد الواحد الغازى ناشر الكتاب فابدى ارتياحا بها واعجابا . وفقنى الله واياه للسداد

وساضع عند نهاية كل شرح الحروف الاولى من اسمى وهى (م أ ى)

كى لا ينسى شرح الامام ابن العربى رحمه الله وطيب ثراه المصحح

محمد اسماعيل الصاوى

حديث من راءى يرائى الله به

روى من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وروى اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة إذا شهرته وندبت به وسامع سم فاعل من سمع وأسامع جمع أسمع وأسمع جمع قلة للسمع وسمع فلان بعمله إذا أظهره للسمع فى رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صنعه الله تعالى أى سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه أسامع أراد أن الله يسمع به اسماع خلقه يوم القيامة وقيل أراد من سمع الناس بعمله سمعه الله وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل أراد أن من يعمل عملا صالحا فى السر ثم تظهره لتسمعه الناس يحمد عليه فان الله يسمع به ويظهر الى الناس ثوابه وإن عمله لم يكن

حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له أنشدك بحق وبحق لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال أبو هريرة أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة أخرى ثم أفاق فمسح وجهه فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول

خالصاً وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحاً لم يعمله وادعى خيراً لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم (ايكم فعله سمعة ورياء) أي ليسمعه الناس ويروه وقول الله تعالى (لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم)

حديث ابي هريرة

قوله أنشدك بحق وبحق أنشدك أي أسألك وفي أنشدك وجوه مختلفة يقال نشدتك الله وانشدك الله وباشدتك الله وبالله وكلها بمعنى سألتك وأقسمت عليك وشددته نشدة ونشدانا ومناشدة وهو يتعدى الى مفعولين إما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوت زيداً

الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل
الى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع
القرآن ورجل يقتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ
ألم اعلمك ما أنزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت
قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول
له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت أن يقال ان فلانا قارئ فقد
قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم أوسع عليك حتى لم
ادعك تحتاج الى احد فما عملت فيما آتيتك قال كنت أصل الرحم وأتصدق فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة
كذبت ويقول الله تعالى بل اردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك
ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيما قتلت فيقول أمرت
بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت وتقول
له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت أن يقال فلان جريء فقد قيل
ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا أبا
هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة وقال

الوليد ابو عثمان فاخبرني عقبة بن مسلم ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء بن ابي حكيم انه كان سيافا لمعاوية فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقد قد جاءه هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۞ قال وفي هذا حديث حسن غريب حدثنا ابو كريب حدثني المحاربي عن عمر بن سيف الصبي عن ابي معان البصري عن انس بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قلنا يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المرائون بأعمالهم قال هذا حديث حسن غريب

۞ باب عمل السر

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو داود

حدثنا أبو سفيان الشيباني عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رجل يارسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه أعجبه ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أجران أجر السر وأجر العلانية ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وأصح الأعمش لم يذكر فيه عن أبي هريرة ۞ قال أبو عيسى وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال اذا أطلع عليه فاعجبه فان معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير فقول النبي صلى الله عليه وسلم انما شهداء الله في الأرض فيحبه ثناء الناس

وقوله شمع ابو هريرة الشمع في الاصل الشيوع حتى يكاد يلمع به العشي وإنما يفعل الانسان ذلك شوقا الى شيء فاتت وأسفا عليه وفي الحديث لا تعجلوا بتغطيه وجه الميت حتى يشمع أو تشمع وعن الاصمعي الشمعات عند الموت هوقات خفيات جدا واحدتها شمعة ومنه حديث أم اسماعيل عليه السلام فاذا الصبي يشمع للموت وقيل معناه يمتص جنبه من شمعت الصبي دواء فاشتمعه ومنه حديث النجاشي هل تشمع فيكم الولد اي ترضع وكثر وشمعي الاصمعي راوي هذا الحديث مصغر هو ابو عثمان بن ماتع وهو من مشهوري التابعين م اي

عليه عمله ويحوشه الناس عنه فقد ازدحمه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك ويعظم عليه فهذا رياء وقال بعض أهل العلم اذا أطلع عليه فاعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم فهذا له مندوب اليه * باب ما جاء أن المرء مع من أحب حدثنا علي بن خشرم أخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس انه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله متى قيام الساعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فلما قضى صلاته قال أين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال ما أعددت لها فقال يارسول الله ما أعددت لها كثير صلاة ولا صوم الا أني أحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك مع من أحببت وأنت

حديث المرء مع من احب

فيه قوله جهوري الصوت الجهوري الصوت العالي يقال جهر بالقول إذا رفع به صوته فهو جهير وأجهر فهو مجهر إذ عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم أي من عادته أنه يجهر بكلامه وفي الحديث (فاذا امرأة جهيرة الصوت) أي عاليته ويجوز أن تكون من حسن المنظر والاول في جهوري رئة وهو منسوب الى جهور بطن من (م ى)

مع من أحب فما رأيت فرح المسلمين بعد الاسلام فرحهم بهذا
⊛ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا
حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب وله ما اكتسب
وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وصفوان بن عسال وأبي
هريرة وأبي موسى ⊛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من
حديث الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
روى هذا الحديث من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ⊛ حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عاصم عن زر
ابن حبيش عن صفوان بن عسال قال جاء اعرابي جهوري الصوت
قال يا محمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المرء مع من أحب ⊛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن
صحيح ⊛ حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم
عن زر عن صفوان بن عسال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
حديث محمود ⊛ باب ما جاء في حسن الظن بالله ⊛ حدثنا

أبو كريب حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ◉ باب ما جاء في البر والإثم

حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية بن صالح حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن أبيه عن النواس بن سمعان أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق

حديث البر والإثم

البر بكسر الباء الإحسان وهو دون الإثم والفتح اسم من أسمائه تعالى فالبر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وإنما جاء في أسمائه تعالى البر دون البار وفي الحديث بر الوالدين وهو في حقهما وحق الأقربين من الأهل ضد العقوق وهو الإساءة إليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار وجمعه برة وجمع البر أبرار وهو كثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد وفي الحديث (بمسحوا بالأرض فإنها بكم برة) أي مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعني أن منها خلقكم وفيها معاشكم وإليها بعد الموت كفاتكم ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها

والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدث معاوية بن صالح نحوه
بلا انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم ۞ قال ابو عيسى هذا
حديث حسن صحيح ۞ باب ما جاء في الحب في الله ۞ حدثنا
احمد بن منيع حدث كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا
حبيب بن ابي مرزوق عن عطاء بن ابي رباح عن ابي مسلم الخولاني
حدثني معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء وفي الباب عن ابي الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت
وابي هريرة وابي مالك الاشعري ۞ قال ابو عيسى هذا حديث حسن

امراء فجارها وهذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اي اذا
صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وليهم الاشرار وهو كقوله
عليه الصلاة والسلام كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام
ارأيت امورا كنت اتحنث بها ألي اطلب بها البر والاحسان الى الناس ،
والتقرب الى الله تعالى وفي الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي
كتاب فريش والانصار وان البر دون الاثم اي الوفاء بما جعل على نفسه

صحيح وأبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب حدثنا الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن حفص بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل كان قلبه معلقا بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه

دون الصغر والكبر

والإثم الذنب والمعصية والحرج والضيق وأن يعمل عملا حتى وقى هو حرام الإثم قال الله تعالى والذين لا يدعون مع الله آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) الآية وفي الحديث من خصي على شدقه سلم من الآثام يقال أثم يأثم أثما وآثاما

وتشديع اللسان معي سكت ولم يخص مع خصيص وفي الحديث أعوذ بك من الحوب والحرم الحوب الإثم الذي يأثم به الإنسان أو هو الإثم نفسه وضع المصدر موضع الاسم وفي حديث ابن مسعود به كان معن وحلا أن شجره رقوم طعام الأثيم وهو فعل من الإثم وفي حديث معاذ وحبرها عند موته بأثم أي حبسا للإثم يقال أثم ولان إذا فعل فعلا خرج به من الإثم كما يقال تحرج إذا فعل ما يخرج به عن الحرج وفي حديث الحسن ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة وقوله الإثم ما حاك في نفسك أي أثر فيه وشبح يقال ما يحيك كلامك في أي ما يؤثر (م ا ى)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حديث مالك بن أنس بمعناه إلا أنه قال كان قبله معلقا بالمساجد وقال ذات منصب وجمال ◉ قال أبو عيسى حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب والمقدام يكنى أبا كريمة حدثنا هناد وقتيبة قالا حدثنا حاتم بن إسمعيل عن عمران بن مسلم القصير عن سعيد بن سمدان عن يزيد بن نعامة الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حمى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فانه أوصل للمودة ◉ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعا من أحد صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا ولا يصح إسناده

ظل رحمه وفي حديث آخر السلطان ظل الله في الارض لأنه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الضل أذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أو في ذراها وبحبوحتها وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

من قبله طبت في الظلال وفي ... مستودع حيث يخصف الورق

أراد ظلال الجنة أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أي من قبل ذلك الى الارض فكنى عنه ولم يتقدم لها ذكر

• باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي معمر قال قام رجل فأثنى على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثو في وجهه التراب وقال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثو في وجوه المداحين التراب وفي الباب عن أبي هريرة

بيان المعنى ووضوحه

وقوله فاصت عيناه أي كثر بكاؤها وفيضها بالدمع والأصل في الافاضة الصب ثم استعيرت للدمع في السير وأصله افاض نفسه أو راحلته قال الله تعالى (ثم افيضوا من حيث أفاض الناس) والافاضة من عرفة الزحف والدفع في السير بكثرة والقيض الامتلاء والموت وعبه في حديث الدجال ثم يكون على أثر ذلك القبض يقال قاضت نفسه اي لغاته الذي يجمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال قاض الميت بالصاد والطاء ولا يقال فاضت نفسه بالطاء وقال الفراء قيس تقول بالصاد وطيء تقول بالطاء وعن ابن عباس قال دخلت على عمرو بن العاص وقد احتضر فدخل عليه عبد الله بن عمرو فقال له ياعبد الله جد ذلك الصندوق فقال لاحاجة لي فيه قال انه علوء مالا قال لاحاجة لي به فقال عمرو ليه علوء مرتين قال فقلت يا أبا عبد الله إنك كنت تقول أشتهي أن أرى عاقلا يموت حتى أسأله كيف يجد فكيف تجدك قال أجد السماء كأنها مطبقة على الارض وأنا بينهما وأرى كأنما انفس من خرت إبرة ثم قال اللهم خذ مني حتى

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى زائدة عن يزيد
ابن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن عقبة وحديث مجاهد عن أبي
معمر صحيح وهو مقبر سمعه عبد الله بن سخبرة من عقبة بن الأسود
هو عقبة بن عمرو بكنى أبا مسعود والأسود
أن عبد بعوث لأنه كان قد سباه وهو صغير فترك تحت أيدي غنمان
أكثر حدث عبد الله بن موسى عن سفيان الثوري عن الحسن عن
أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخشى في قواه
المنافقين لثلاث * قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث أبي

رضي ثم رفع يديه فقال اللهم أمرت فعصيتك ونهيت فركبت فلا أرى
فأعتذر ولا أقوى فأنتصر ولكن لا إله إلا أنت ثلاثا ثم هطل) والخرت بقب
وقاصد بمعنى مات وكذلك هاد وهار وهور وهمس ولا يقال فاض بالصاد إلا
للانام قال رؤبة (ولا يدفعون منهم من فاظا)

وقال ابن حرب (أما رأيت الميت حين فوضه) ومن قال ذلك للنفس قال
فاضت نفسه شبهها بالانام وروى المازني عن أبي زيد قال كل العرب يقولون
فاظت نفسه الا بني صنة فانهم يقولون فاضت نفسه وأما الكلام الصحيح
فاظ بالظاء اذا مات وقوله امرأة ذات حسب جاء في الحديث الحسب المال

هريرة ⊛ باب ما جاء في صحبة المؤمن حدثنا سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح حدثني سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري قال سمعت أبا أبي

والكرم التقوى والحسب في الآخرة [illegible] من مفاخرهم وقد الحسب والكرم [illegible] في الرجل وان لم يكن له آباء هم شرف وتكون الحسب بمعنى الفعل الحسن وهو تنكح المرأة لجمالها وحسبها وتكون بمعنى الآباء وتستعمل في الجد والوالد هو يريد ان لهم حسب [illegible] وما الذي فضلوا به يريد حسبه من المال والحسب فانا نجد [illegible] أن فكاك الأسارى وعمارة المساجد حاج فان حسب وقد يحسن فهو بالاحسن أجدر (منه)

باب ما جاء في اعلام الحب لله

قال ابو عيسى المعاذ بن معدي كرب يكنى أبا كريمة وقيل أبو كبشة أبو كريمة وقيل أبو كبشة ابو يحيى صحب النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث اخرج النسوي من طريق ابي يحيى بن سليم الكلاعي قال قلنا لمعدان بن معدي كرب يا ابا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي صلى الله عليه وسلم قال بلى والله لقد رأيته ولقد أخذ بشحمة أذني وأنا لا أشتهي مع عم لي ثم قال لعمي أرى أنه يذكره وسمعته يقول بحشر ما بين أسفط الى الشيح

الهيثم عن أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تصحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي ◎ قال أبو عيسى هذا حديث
حسن لا نعرفه من هذا الوجه ◎ باب ما جاء في الصبر على البلاء
حدثنا قتيبة حدثنا ... عن ... عن ... عن سعد بن ... عن
... قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... أن الله يعذبه الحمى محل له

... في يوم الصائفة ... ثلاثين سنة من ... في حين آدم (م ا ن)

حديث كراهية مدح الرجل

... عن ... حتى حدثه ... عن ... أن لا يقطو
... منهم من يحمله على ظاهره ... في وجوههم ... أو
... لأنه ... عن ... وكي ... وبما
... بعد ... كانت قد ... لا ... له
... ولا ... أحد ... عيسى ... كما ... على الأولى
... أبو ... (م ا ن)

ما جاء في الصبر على البلاء

... وفي حديث كعب
... أحد ... الرجل ... وفي حديث

العقوبة في الدنيا والآخرة هذه الشرائع كلها عنه عليه حتى يوافي
به يوم القيامة وروى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي
فله الرضا ومن سخط فله السخط (ق) وعيسى هذا حديث حسن
غريب من هذا الوجه (ت) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود
أخبرنا شعبة عن الأعمش وسمعت أنا من عدي عن زيد
رياب يوجع عن حديثه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة حدثنا حماد
بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال قلت
يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى
الرجل على حسب دينه فإن كان في دينه صلابة اشتد بلاؤه وإن كان في
دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي

لا بأس به في حديث ابن لهيعة ولا يلتفت إلى من تكلم فيه وبقية
رجاله ثقات وقد رواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه وقد تقدم الكلام على بعض رجاله في

على الأرض ماعليها خطيئة ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
وفي الباب عن أبي هريرة وأبي سعيد وأنس قال أبو عيسى صلى الله
عليه وسلم سئل أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل
فالأمثل حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد الأنصاري حدثنا [illegible] عن محمد
بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة [illegible] صلى
الله عليه وسلم [illegible] وهو في جسده ووجه وهو
حتى تقي [illegible] قال أبو عيسى [illegible] حسن صحيح
[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا
[illegible]

[illegible] يكره [illegible] وكيف أو [illegible]
[illegible] لأنه [illegible] أي لا أشرف ولا أبي في [illegible]
[illegible] وأصحابه [illegible] وغيرهم وأنه [illegible]
وفي [illegible] لو [illegible] هؤلاء [illegible] وهذا كما قال أي
أولى [illegible] وفي [illegible] وقد [illegible] في [illegible]

كريمتي عندي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن أرقم ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وأبو طلال اسمه هلال خدش تخمودش عيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل من أذهبت حبيبيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة وفي الباب عن عمران بن حصين وأنس ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

﴿ باب حدثنا محمد بن عبد الرحمن البغدادي ويوسف بن موسى القطان البغدادي قالا حدثنا عبد الرحيم بن سليمان أبو زهير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا

من حديث عائشة إن أبا بكر رحمن وفي أبي هند اين وحدث أهل اليمن أرق قلوبا أي الين وأفئدتهم رقيقة ومعنى الفقه العلم وفقه الفهم والحصنة الإثم والحوب والحوبة الخطيئة عن غير عمد (م ا ى)

الأسناد إلا من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن صحة بن مصرف عن مسروق قوله شيئا من هذا حدثنا سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبا يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه ويحيى بن عبد الله قد تكلم فيه شعبة وهو يحيى بن عبيد الله بن موهب مدني ﴿ باب ﴾ حدثنا سويد أخبرنا ابن المبارك أخبرنا يحيى بن عبد الله قال سمعت أبا يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله

ما جاء في ذهاب البصر

روى كريمه وكريمته والكريمة الجارحة لكرمها عليه وكل شيء يكرمه عليك فهو كريمك وكريمتك (م ا ى)

عز وجل أن يعذبهم أم على يختارون فى حلفت لأعتقن على أولئك منهم فسمع لحميم منهم خيرا وفى الباب عن ابن عمر حدثنا أحمد ابن سعيد الدارمى حدثنا محمد بن عبد أخبرنا حاتم بن اسمعيل أخبرنا جعفر بن أبى محمد عن عبد الله بن رباح عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى قال لعبد حيث حلف ليسمهم أحق من العدل وقلوبهم امر من الصبر فى حلفت لأبيحهم فسمع الحميم منهم خيرا أم على يختارون وقال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه إلا من هذا الوجه ﴿ باب ﴾ ما جاء فى حفظ اللسان حدثنا صالح بن عبد الله حدثنا ابن المبارك وحدثنا سويد أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك قال أبو عيسى هذا حديث حسن حدثنا محمد بن موسى البصرى حدثنا حماد بن أبى زيد عن أبى الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبى سعيد الخدرى رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء

كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت
استقمنا وإن اعوججت اعوججنا حدثنا هناد حدثنا أبو أسامة عن
محمد بن زيد نحوه ولم يرفعه وهذا أصح من حديث محمد بن موسى
قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث محمد بن زيد وقد
روى عنه واحد عن محمد بن زيد نحوه حدثنا صالح بن عبد الله
حدثنا حماد بن زيد عن أبي التياح عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد
الخدري قال حفظته عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا
محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتكفل
لي بما بين لحييه وما بين رجليه أتكفل له بالجنة وفي الباب عن أبي هريرة
وأبي عبس بن جبر قال أبو عيسى حديث سهل حديث حسن صحيح غريب
من حديث سهل بن سعد حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد
الأحمر عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه
دخل الجنة قال أبو عيسى وأبو حازم هذا هو سلمان مولى عزة الأشجعي

سلمان مولى عزة الأشجعية وهو كوفي وأبو حازم المدني روى عن سهل
ابن سعد هو أبو حازم الأعرج مدني واسمه سلمة بن دينار وهذا حديث
حسن غريب ﴿ حدثنا ﴾ سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن
الزهري عن عبد الرحمن بن هرمز عن سعيد بن عبد الله الجهني قال قلت
يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت
يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي فأخذ بلسان نفسه ثم قال هذا
﴿ قال وفي الباب ﴾ عن سفيان بن عبد الله الثقفي وأبي عمرة عن عمرو وهذا حديث
سفيان بن عبد الله الثقفي ﴿ حدثنا ﴾ أبو عبد الله
محمد بن أبي يعقوب البلخي صاحب لنا ثقة حدثنا علي بن حفص
حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير
ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وإن أبعد الناس
من الله القلب القاسي ﴿ حدثنا ﴾ أبو بكر بن أبي النضر حدثني أبو النضر
عن إبراهيم بن عبد الله بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ﴿ قال وفي الباب ﴾ عن أبي هريرة

حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن عبد الله بن حاطب

* باب منه * حدثنا محمد بن بشار وغير واحد قالوا حدثنا

محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال سمعت سعيد بن حسان المخزومي

قال حدثني أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن آدم

عليه لا له إلا أمر بمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله

* قال وفي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد

ابن يزيد بن خنيس * باب حدثنا محمد بن بشار حدثنا

جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه

قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين أبي الدرداء

فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك متبذلة

قالت إن أخاك أبا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا قال فصنع له أبو الدرداء

قرب إليه طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال

فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم

ذهب يقوم فقال له نم فنام فلما كان عند الصبح قال له سلمان قم الآن

فقال إن لبدنك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولضيفك عليك حق وإن لأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال صدق سلمان * قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وأبو الجحيفة اسمه وهب بن عبد الله وهو أخو عبد الرحمن بن عبد الله مسعود * **باب منه** * حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة بن عبد الله بن سلمان بن عبد الله بن وهب بن زمعة عن رجل من أهل مكة وكان مكتوبا إلى عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن اكتبي إلي كتابا وأوصيني فيه ولا تكثري علي فكتبت عائشة رضي الله عنها إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أسخط الناس برضا الله كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كتبت إلى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه

أبواب صفة القيامة والرقائق والورع

* باب في القيامة حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من رجل إلا سيكلمه ربه يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى شيئا إلا شيئا قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى شيئا إلا شيئا قدمه ثم ينظر بين يديه وجهه فمستقله النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن استطاع منكم أن يقي وجهه حر النار ولو بشق تمرة فليفعل * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا أبو السائب حدثنا وكيع بهذا الحديث عن الأعمش فلم يرفع وكيع من هذا الحديث قال من كان هاهنا من أهل خراسان فينبغي له إذا سمع هذا الحديث أن يحدث به لأن الجهمية يكذبون بهذا اسم أبي السائب سلم بن جنادة بن سلم بن حنظلة بن حذيفة بن أسيد بن عمرو بن سعد الكوفي حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا حصين بن عمر الأحمسي حدثنا حصين بن عبد الرحمن الواسطي حدثنا عطاء بن أبي رباح عن عمر عن أبي

مسعود بن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم
القيامة من عند ربه حتى يسئل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه
فيما أبلاه ومن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم
وهل يسئل هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث حسين بن قيس وحسين
ابن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه وقد روى عنه سفيان الثوري
وغير واحد من أهل العلم حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي
حدثنا أبو اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن أبي بردة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول
قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيم فعل وعن
ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه هذا حديث
حسن صحيح وسعيد بن عبد الله بن جريج هو نصري وهو مولى أبي
بردة وأبو بردة اسمه نضلة بن عبيد باب ما جاء في شأن
الحساب والقصاص حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر لا يدخلون الجنة حتى يدخلها اصحابي ثلاثة وسبعون الفا متماسكون آخذ بعضهم بعضا يدخل اولهم وآخرهم الجنة هذا وفيه ضعف هذا واكل مال غيره بالباطل وضرب عبده بغير ذنب فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من سيئات هذا فطرح عليه ثم طرح في النار

هذا حديث ونسخته حسن صحيح حدثنا هناد ونصر بن عبد الرحمن الكوفي قالا حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن عبد الرحمن عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الآخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس لا نعرفه الا من حديث سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد روى غير واحد عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقد روى شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا

عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليؤذن خياركم أحسنكم أصواتا حتى يقوم الذي أذن
لصلاته قريبا قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي [illegible] وعبد الله بن أنيس [illegible]
وحديث أبي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا سويد بن نصر أخبرنا
ابن المبارك أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع وحدثني سليم بن عامر
حدثنا شداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] يوم [illegible] بيضاء الشمس
من [illegible] حتى يكون قيد [illegible] قيد ميل قال سليم لا أدري ما المكحلة
في مسافة الأرض [illegible] يكتحل به العين وقصورها الشمس
فيكون في [illegible] فيها [illegible] عليه وسلم فيها
أحدهم في ركبته ويمشي في حديقته ويمشي في جمعه حتى
قريب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء [illegible] في الله ويحمده جميعا
[illegible] هذا حديث حسن صحيح وقد [illegible] عن أبي سعيد
وابن عمر قالوا [illegible] على [illegible] حتى [illegible]
يزيد عن أربعين عن [illegible] في [illegible] وهو [illegible] يوم

يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون في رشح الى انصاف آذانهم

⊛ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد حدثنا عيسى
ابن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن ابي صلى الله عليه وسلم
نحوه ⊛ باب ومن سورة الحشر حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن المقدام بن شريح عن سعد
ابن عبيدة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الحشر لم يبق شيء من خلق الله الا لعنه ولا شيء
الا صلى عليه ولا ملك الا شهد له ولا حجاب الا قال له ولا باب الا قال له
ولا شجرة الا قالت له ولا دابة الا قالت له ولا ريح الا قالت له ولا امر من
على أعقابهم عند فراقهم دقوق كما قال الله الصالح ان بعد بهم
عذابك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن بشار
ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن المقدام بن
شريح بهذا الاسناد نحوه ⊛ وبه قال هذا حديث
حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون

أخبرنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إنكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون
على وجوهكم. قال أبو عيسى هذا حديث حسن
صحيح [illegible] حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع
عن علي بن صالح عن الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف [illegible]
[illegible] قال أبو عيسى هذا حديث [illegible] لا نعرفه إلا من حديث
[illegible] ولا نصح هذا
الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة [illegible] يعصم
بن علي الواسطي عن الحسن عن أبي موسى عن أبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى ولا نصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من

باب ما جاء في القيامة

روي في حديث عمر في قوله فيطلع أشام منه والأشأم هو الجهة الشمال
والأيمن كذلك ومعنى قوله بدي وجهه حمرة الوقاية الصدمة والستر
عن الأذى يريد أن صدقة حجاب بين صاحبها وبين حر جهنم وقد حص

[illegible]

نفخ فيه ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرفه إلا من حديثه حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو العلاء عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فنفخ فكأن ذلك ثقل على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

● باب ما جاء في شأن الصراط حدثنا علي بن حجر أخبرنا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن إسحق عن النعمان بن سعد عن علقمة عن عبد الله أن شعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمن على الصراط رب سلم سلم ● قال أبو عيسى هذا حديث غريب من

باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص

القصاص أن يفعل بالجاني مثل ما فعل والاقتصاص من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه وهذا الى الاذنين لها والقرناء صاحبة القرن سليمة

حديث المغيرة بن شعبة لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن
إسحق وقد روى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا. حدثنا عبد الله بن أبي زياد
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حريث بن عبيد عن الأغر بن الصباح واختلف
حديث المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ قال سألت موسى صلى الله عليه
وسلم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل فقلت يا رسول الله فأين
أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قال فأقول إن لم ألقك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال
فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلاث المواطن

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

باب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد حدثنا عبد الله
ابن المبارك أخبرنا حريث بن عبيد الزيادي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير

وقوله قد رمح الصبي الحديث وفي بعض النسخ أو أعضه من الأرض
بضم الضاد بين بين أي مخبول وقال ذو الرمة يصف ثورا رماح الشمس
والصبر لأنه والخدوين شبه حمر وهو عدد الأرض وقوله ومنهم من
يلجمه إلجاما أي أن العرق يصل إلى أفواههم فصار بمنزلة اللجام لهم يمنعهم
عن الكلام يوم القيامة والحكمة في إشارة الرسول صلى الله عليه وسلم عند

عن أبي هريرة عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع فيه
الأولين والآخرين وكان أنجاه وأبصر منهم فأسمعهم الداعي ونفذهم
البصر فدنت الشمس فبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فقال الناس بعضهم
لبعض ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون

أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا
فيقول آدم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن
يغضب بعده مثله وإنه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
إذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت نبي الله وأنت
لأنه يخرج من نسلك فسماك الله شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا
(م ا ى)

ماجاء في شأن المحشر

قوله تحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا الحديث الحفاة التي لا
نعل ولا خف والعراة جمع أعرى وهو الذي لا ثوب والعورة تشمله وقوله غرلا بضم

اذهبوا إلى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى إلى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم نوح إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى

يرالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم أي راجعين الى الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم وقد قوا حوله التي تركتهم عليها (م ا ى)

ما جاء في العرض

قوله فأما عرضان فجدال ومعاذير الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة فأما الجدال فهو عبارة عن المراوغة عن الحق والمعاذير هي الاعذار وما يقدمه المرء عند ارتكاب زلل أو خطيئة ونحوه من نوعي الحساب هلك أي استحق

أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت سألت ربي مسألة نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون ياعيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأخر ساجدا لربي ثم يفتح الله على من محامده وحسن

واصل المناقشة من نقش الشوكة اذا استخرجها من جسمه وقوله نحاس آدم كأنه يدع الدم ولد الضأن ويجمع على ضئين وقوله حولتك أي ملكتك وجعلت لك مالا وحولا وجعلتك سيدا وقول ابن آدم يارب جمعه وثمرته والتثمير الزيادة والنماء وهو في الأصل من أثمر النبات إذا زاد وآتى أكله وقوله وبركتك ترأس وتربع روى لم أدرك ترأس وتربع من

الشفاء عنده شفاء ثم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أمتي أمتي فيقال
اذهب فمن وجدت في قلبه مثقال شعيرة من الإيمان فأخرجه فأفعل
الحديث من أبواب صفة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
قوله وابن عيسى هو محمد بن عيسى بن نجيح مصاريع صفة كما
مكة وحجر كما بين مكة وحمير وفي الباب عن أبي بكرة أنس
وعقبة بن عامر وأبي سعيد رضي الله عنهم وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح
وأبو حرة الرقاشي اسمه يحيى بن سعيد بن حرة كوفي وهو ثقة وأبو
زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم

باب منه خذشا

حدثنا العباس العنبري حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثابت عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي

رأس القوم رأسهم ورأسه رئيسهم ومقدمهم وقوله تربع أي تأخذ
ربع غنائمهم فكان ملك القوم أربعهم إذا أخذت ربع أموالهم من عشرتهم
أعشارهم يقال حصك رئيساً مطاعاً لأن الملك كان يأخذ ربع الغنيمة
في الجاهلية دون أصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا ... والفضول وحكمك والنشيط (م ى)

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
وفي الباب عن جابر حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي
عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن خليفة بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبائر
من أمتي فيشفعون فيشفعون حتى إبليس يتطاول رجاء أن يشفع له
قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا
الحسين بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني
قال سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم
ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات

باب ما جاء في الصور

الصور عند أكثر أهل العلم الذي يجيء فيه ميرافيل كما ذكره في الكتاب من السماء
والأرض السلام حين يدعو الله إلى المحشر وقال بعضهم الصور جمع صور
المرأة يجمع فيه الأرواح والصحيح الأول لأن الأحاديث تعاضدت عليه
تارة بالصور وتارة بالقرن والمراد صاحب القرن هو إسرافيل عليه السلام

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا أبو كريب حدثنا إسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط بالبقاء فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواي فلما قام قمت من حذاه فلوا هذا أن أبي الحذعاء

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وابن أبي الحذعاء هو عند الله وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد حدثنا أبو هشام الرفاعي عن عمر بن يزيد الكوفي حدثنا علي بن هلال عن حسن أبي جعفر عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث أخبرنا الفضل بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة

يفتح فيه مر ربه ثلاث صحات أولاها فتحة الفتح والثانية فتحة الصاد والثالثة الحاء (م ا ى)

باب ما جاء في الصراط

فيه قوله فان لم أعلك عند الميزان يقال ألفيت الشيء ألفيه العثورا وجدته

عن عطية عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ◎ [illegible] هذا حديث حسن [illegible] حدثنا هناد حدثنا عبدة عن سعيد عن [illegible] عن [illegible] عن عوف بن مالك الأشجعي قال سمعت [illegible] وسلم [illegible] يخبر عن [illegible] [illegible] وهو بأدنى من [illegible] [illegible] عن عوف بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن عوف بن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] ع

مالك وفي الحوض قدحه عطوه حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه ١٢ باب ما جاء في صفة الحوض حدثنا محمد بن يحيى
حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحوض
الأنبياء [illegible] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
عن [illegible] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحوض
[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكاويبه عدد نجوم السماء من شرب
منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين
أشعث رؤوسا [illegible] لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم
ابواب السدد وهو عاكي كحت مستعلات وفتح لي السدد
وكحت وأنكحت [illegible] ولا أقول لي حتى شفعت
ولا أقول لي [illegible] حتى [illegible] هذا
حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث غير واحد عن
أبي عبيدة عن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو سلام الحبشي

[illegible] كان [illegible] لا [illegible] كلاما [illegible] ت
وحسن [illegible] وشدة [illegible] كأنه كلمة [illegible] ورد إلى [illegible] عن [illegible] بين
[illegible] وهي [illegible] به [illegible] باشام من أرض البلقاء وأما بضم
[illegible] بفتح [illegible] وهي [illegible] وهي [illegible] وقد
[illegible] لا أكاويب جمع أكواب وأكوب كوز لا عروة له وقوله الشعث
[illegible] الشعث جمع أشعث وهو المغبر الشعر والدسر الوسخ
[illegible] جمع [illegible] وهو كناية عن [illegible] من المطر وقيل هي
[illegible] نفسه [illegible] في [illegible] معنى أنه لا يفتح لهذه الأبواب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قام آخر فقال أنا منهم فقال سلك يا عكاشة ۞ قال أبو عيسى هذا
حديث حسن صحيح وقد أبى عن مسعود وأبى هريرة

۞ باب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن الحباب
حدثنا عمر [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] على عهد [illegible] صلى [illegible] وسلم فصلى [illegible] صلاة [illegible] ثم
[illegible] هذا حديث حسن
[illegible]

على جوع أطعمه الله يوم

من الرجيع المحموم وليد مؤمن كما مؤمن على غير كذا الله من حضر
الجنة ⊛ قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد روى هذا عن عطية عن
أبي سعيد موقوف وهو أصح عندنا وأشبه حدثنا أبو بكر بن أبي النضر
حدثنا أبو النضر حدثنا أبو عقيل الشيباني حدثنا أبو فروة يزيد بن سنان
الرهاوي حدثني بكير بن فيروز قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا
إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة ⊛ قال أبو عيسى هذا حديث
حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر ⊛ باب

حدثنا أبو بكر بن أبي النضر حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن عقيل
الشيباني عن عبد الله بن عقيل حدثنا عبد الله بن زيد حدثني ربيعة بن يزيد
وعصمة بن قيس عن عطية السعدي وكان من أصحاب النبي صلى الله

وأباحه إذا جعل مسكناً للشفاء لا علة له فإن الله هو الذي يرزقه ويشفيه لا الكي
والدواء وهذا أمر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت
ولو أقام عليه لم يمت وقد يحتمل أن يكون نهيه عن الكي إذا استعمل على
سبيل الاحتراز من حدوث المرض وفي الحاجة إليه وذلك مكروه وإنما
أبيح للتداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز أن يكون النهي عنه من قبيل

عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسع العبد ان يكون
من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس ⊙ قال ويشبه هذا
حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب حدثنا
عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو لا تكونوا تذنبون لذهب الله بكم ولجاء بقوم
باب حدثنا
عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل

عن أبي صلى الله عليه وسلم قال: إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة
فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك
فقد هلك. هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه
وقد روى عن سعد بن طارق عن أبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا
[illegible]
[illegible]
[illegible]

شهشه هذا و حفص خرج لأهل هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لابن آدم واديان من المال لابتغى ثالثا ولو حرص على ذلك
هذا حديث حسن صحيح حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا
أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا شعبة وهو عمران بن مقاص عن قتادة
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل ابن آدم وإن له ثلاثة أوطان هو فيه إن حفظه الله
وقع في الهم * قال وفي الباب عن هذا حديث حسن صحيح غريب

٥ باب حدثنا

حدثنا قتيبة عن سفيان عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا
الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء

إلى هنا موافق لما في أ ب ج د هـ ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
الذي في الحاشية وما كان من النسخ الغريبة لا نعرف لها رقما لا يمكن الوقوف
عليه فلا حاجة لاستيعابها وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا رقية إلا من عين أو حمة

المؤمن عند قبره قال أي قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قال قلت الربع قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قال قلت فالثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل لك صلاتي كلها قال إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله بن إسحق عن القاسم بن محمد بن عمرو الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قالوا قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله قال ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلا ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء قال وفي الباب عن ابن مسعود هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه

فقد روى أبو داود أصبغ وهذا كما قال فإن عليا رضي الله عنه أمر الرسول عند الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقيا وسمع جماعة يرقون فلم ينكر عليهم وأما في هذا الحديث فهو في صفة الأولياء المعرضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص

من حديث ابن إسحق عن الضحاك بن محمد • باب حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن أبي مريم ح
وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنبأنا [illegible] عن أبي بكر بن أبي مريم
[illegible] عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن
أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] واحد من [illegible] هو لها وهي على [illegible]
[illegible] ومعنى قوله من [illegible] أول حسنة في
[illegible] أن تحسن [illegible] من عمل صالح
[illegible] لأنكم [illegible]
[illegible] عن [illegible] كما حسن

[illegible] ثم [illegible] في [illegible] من عمل
[illegible] كان [illegible] الخواص وهي [illegible]
[illegible] والصلاح [illegible] ذكره
[illegible] وصيرورته [illegible] لا أعلم
[illegible] لو أصابه [illegible] في [illegible] الرقة

شريكه من أين مطعمه وملبسه ◎ باب حدثنا محمد بن أحمد بن
مدوية حدثنا القاسم بن الحكم العرني حدثنا عبيد الله بن الوليد
الوصافي عن عطية عن أبي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

تمشي على ظهرك الى قفاك ثم يبدو لك أيوم وضرب بيده فمترق صديقي بذلك
قال فلتثم عنه حتى تشفى نفسه وتكشف إغلاقه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعقه فاستحال غضبا في جوف بعض قال ويفيض
الله له سبعين ملكا فمنهم من يصيح في الأرض ما أنبت سقت
ما فيها الله ورسوله ويخشاه حتى يقضي له الحساب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لقدر رؤوسهم من رعدة من يرعدة أو
خفقة من خفقة قال ويقول يعيشني هذا حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه ﴿ باب حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد

هو الله أحد وسموه حي سكاب وأما الطاء فهي نوم بالليل
والتمطر بالسواح والسوانح من الطير والظباء وغيرها وكان ذلك من
عوائد العرب في حروبهم وكان يصدهم عن مقاصدهم فعناه الشرع وأبطله
ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضر وقد قال
رسول ثلاث لا يسلم أحد منهن الطيرة والحسد والظن قيل فما يذهبهن
يا رسول الله قال إذا تطيرت فامض وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تحقق رواه
عنه صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل
هكذا جاء في الحديث مقطوعا ولم يذكر مستثنى أي إلا وقد تعرض
للطير وتشاءم به الكاهن يحدس الحضار واعتمادا على فهم السامع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث اليهم عند خروجه فقدم من الحرس
وسبق الانصار فقدموا الى عدوهم فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
فعرض لهم فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم قال
اصبحتم مصبحين فقالوا نعم يا رسول الله قال
فشدوا فركبوا فسبقهم الحرس فرجعوا الى نبيهم وأقبل الحرس

[illegible] فهلكتم كما هلكوها

[illegible] هذا حديث حسن صحيح

باب [illegible]

[illegible] عن أبي هريرة

[illegible] أن رجلا من حكماء بني إسرائيل سأل نبي الله صلى

الله عليه وسلم فحدثه ثم سأله فحدثه ثم سأله فحدثه ثم قال

يا حكيم [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] باب حدثنا [illegible]

[illegible] قال أبو عيسى هذا حديث صحيح ومعنى قوله شطر يعني نصف

باب حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند

حديث حكيم بن حزام

قوله عليه السلام إن هذا المال خضرة حلوة يعني لأنه شبه حلاوة المال في العيون كحلاوة الثمرة الطيبة في الأفواه فكما أن هذه الثمرة الحلوة تشرف النفس فيها ويكثر النهم بها كذلك الأموال الدنيوية تلمع النفس لها وتكثر

١٩ - ترمذي - ٩

عن عروة عن حدثني عبد الرحمن جبري عن سعد بن هشام عن
عائشة قالت كان لفراش النبي فيه تمثال علي فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصار يرده فيه فذكرت الدنيا
قالت وكان يسدل قطعة تكون عليها من حرير كالستر

قال وفي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت
لنا قطيفة فكنا نثني منها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيها

قال وفي هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن أبي إسحق عن أبي
عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأنهاكم عن البكاء فما أنهاكم ولكني أنهى عن كلة عند كلة لا خير فيها ولا في

قال وفي الباب عن [illegible] وهو أنه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هذا حديث صحيح وأبو ميسرة هو الهمداني اسمه عمرو بن شرحبيل

باب

حدثنا هناد بن إبراهيم الهمداني حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما كان محمد يمكث شهرا فيستوفد عشرين ليلة ولم يرو هذا الحديث صحيح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا يوسف بن سلم أبو حاتم البصري حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال ◎ قال وفي الباب حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم

الصفة لأن تقول سمعه وأطيعوا سمعه وطاعته ذلك قوله عليه السلام من حضر له من نبيه سمعه ولم يرد من أحد الاستماع شيء على به ويدل عليه قلة شيء يوجد لأحد سمعه وطاعته لمن حوله من جهة الحضرة فطاعته وأدبه ... ولا يرى أحدا شد أي لا أحد من حد ... على ... حسن ... أبو ... كما ... حرب ولا ... كما ... على ... من

هرير[ة] عن النبي [ص]لى الله عليه وسلم [ق]ال يأتي [ال]رجل يوم القيامة [ب]كتابه [ف]يقول [ي]ا رب [ه]ذا كتابي [ف]يقول [ا]نظر [ف]يقول [ي]ا رب [ل]م تظلمني

وسلم قال ﴿ قال وفي الباب ﴾ هذا حديث حسن غريب حدثنا أبو حفص عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي الجزري قال سمعت أبا عثمان النهدي يحدث عن أبي هريرة أنه صلى بهم جوعا فأطعمهم سويقا فلما عليه وسلم قد كان ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن وهب بن كيسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبني [illegible] حتى إذا كان [illegible] فقال يوما ما فعل بناؤك فقال قبضه الموت فكانت تصيح لنبره من أجل قصة جابر فقدها جابر فقال ما شأن البحر فإذا نحن بحوت قد قذفه البحر فمكث عليه ثلاثة عشر يوما ما خلق ﴿ قال وفي الباب ﴾ هذا حديث صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر بن عبد الله وزاد عبد الله بن أنيس عن وهب بن كيسان أتم من هذا وأطول ﴿ باب ﴾ حدثنا هناد حدثنا يونس بن بكير

وقال إنما يعدل للجلد اهاب قال الدميري وأما بعده فلا والمعطوف الهالك الذي اعتراه آفة والثمة الكسر في الخائط أو القدح (م ا ى)

عن محمد بن إسحق حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي
حدثني من سمع علي بن ابي طالب يقول ... خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة ... فصنع مصعب بن عمير ... عليه إلا بردة له
مرقوعة ... فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى فبكى ... منه
من عنده ولقد ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم ... عليه احدكم في حلة ويروح في حلة ووضعت بين يديه
صحفة ... قعب جزر ... وضعت بين يدي رسول
الله صلى ... عليه وسلم ... وتكفى لهذه فقال رسول
الله صلى ... عليه وسلم لانتم اليوم خير منكم ولكن ... هذا حديث حسن ... بن يزيد هو ابن مقسم وهو ثقة وقد روى
عنه ... بن عيينة ... حسن وغير واحد عن قتيبة ... بن زياد الدمشقي

حديث مصعب بن عمير

صعب ... بإسناده ... وكان مصعب بن عمير في مكة شاباً
وجمالا وتيها وكان ابواه يعانه وكان ... يكون أحسن ما يكون من الثياب
وكان اعطر اهل مكه يلبس ... حضرمي من المال وكان رسول الله صلى الله

الذين [illegible] عن [illegible] عمرو بن [illegible] وعمرو بن [illegible] ويزيد
ابن [illegible] يكون ⊙ باب [illegible] حدثنا [illegible] بن بكير
حدثني عمي [illegible] حدثني [illegible] بن هرمز [illegible] كل [illegible] صدقة
[illegible] أصدق [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] من [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] الذي لا [illegible] به إلا
هو إن كنت لأعتمد [illegible] بين [illegible] ص من الجوع وإن [illegible] حجري على
[illegible] من الجوع وإن [illegible] من [illegible] ما [illegible] من [illegible] ما يحول [illegible]
[illegible] وإن [illegible] كان [illegible] سنة إلا [illegible] أو
[illegible] من [illegible] ما [illegible] سنة إلا [illegible]
[illegible] قول [illegible] من [illegible] صلى الله عليه وسلم فسلم حتى [illegible]

عليه وسلم يدعوه [illegible] كله حتى لم [illegible] ولا أن [illegible] ولا أنعم
نعمة من نعمه [illegible] قول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى
الإسلام فلم [illegible] لا [illegible] حتى [illegible] وكم بإسلامه حتى من أمه وقومه
وكان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم مرأ فنصره عليهم و
أبى نعمة يدعى [illegible] به قومه وأمه وحتى [illegible] وقد [illegible] فلم يزل عوناً حتى
خرج إلى أرض الحبشة وهو من أول من هاجر [illegible] ثم شهد بدراً وأحداً
من بني عبد الدار [illegible] لارجلان مصعب بن عمير وسويبط بن حرملة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل

وقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله وأخي ومضى فاتبعه ودخل معه فاستأذن فقال لي فوجد قدحا من لبن فقال من أين هذا اللبن لكم فيه فلان فلان قال وسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة قلت بلى قال الحق إلى اهل الصفة فادعهم قال فاقبلت فدعوتهم فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فجعلت آخذ القدح فاعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطي الرجل حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فضحك فقال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاعطني فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

هاجر هذا بعد ما اسلم عامة المهاجرين وعظمهم في نفس وكان يدعى القارئ والمقرئ وقال له أول من جمع الجمعة بعد صلاة النبي وهو أول من قدم المدينة أيضاً من مهاجري الحبشة بعد غزوة بدر ثم عمار بن ياسر وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود وبلال ثم حذيفة بن اليمان الحسن في عشرين راكبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر وقتل مصعب بن عمير يوم أحد شهيداً قتله ابن قمئة الليثي وهو ابن أربعين سنة ولم يدع شيئاً ويقال إنه ترك فيه وفي أصحابه من المؤمنين حتى صدقوا ما عاهدوا الله عليه ولم يترك مصعب بعد هذا الثوب نمرة وسعة الوجه لا توارى به فكان إذا غطوا رأسه بدت رجلاه وإذا غطوا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا على رجليه شيئاً من الأذخر (م ا ى)

أن أثيره عليهم فما حبسني أن يصيبني منه وقد كنت أرجو أن أصيب
منه ما يحببني ولم يكن عندي شاة فأذبحها وصاع فأسحقه فدعوتهم
فلما دخلوا عليه وجدوا بين يديه فضل ثور وهريسة فحز الخبز وغطاه
وأخذ القدح فجعلت أناوله أرجز وأشرب حتى روي ثم عرده
فيناوله الآخر حتى شبعوا وأتى النبي صلى الله عليه وسلم والدرمك
يفور فأتيته فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فوضعه بين
يديه ثم رفع رأسه فتكلم فما زال يناولهم ويشرب ويشربون حتى
فعلوا إني أشرب وهو يشرب حتى قلت وأبى يعتك وأخذ الله أحدنا
مستكا فوجد القدح فحمد الله وسمى ثم شرب ◉ قال وفي هذا
حديث حسن صحيح

باب

حدثنا محمد بن حميد الرازي
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي حدثنا يحيى الكاء عن ابن عمر
قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك

حديث اهل الصفة

أهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا
يأوون إلى موضع مظل في مسجد المدينة يسكنونه (م اى)

قال أكثرهم شفاعة في الذين يدخلون الجنة ◎ قال أبو عيسى
هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب عن
◎ باب حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي
أن أبا موسى عن النبي قال إذا دخل أهل الجنة الجنة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصف أهل الجنة [illegible]
أهل [illegible] وشيء من [illegible] ما كان
شهد [illegible]
◎ باب حدثنا [illegible] عن [illegible] عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة [illegible] قلت
[illegible] ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقرأ
حدثنا عبد الله بن [illegible] حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي هريرة
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وصف
عليه ذلك ثم قال فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على
الإيمان شاء يقتسم هذا حديث حسن ومعنى قوله خطر الإنسان يعني

ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ◎ باب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس إليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لأنظر إليه فلما استثبت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب وكان أول شيء تكلم به أن قال يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام ◎ قال وفي الباب عن هذا

حديث عبد الله بن سلام

أخرجه الامام أحمد في مسنده وكذلك أصحاب السنن من طريق زرارة بن أوفى عن عبد الله بن سلام وقوله انجفل الناس إليه روى بالجيم والحاء المهملة أي ذهبوا إليه جميعا يقال انجفل القوم وانحفلوا بالجيم والحاء المهملة قال صريع الغواني

نحن في المشاة ندعو الخيلا ... لا نرى الادب فينا ينقر

حديث صحيح ... حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري
حدثنا محمد بن معن الغفاري حدثني ... عن سعيد المقبري عن
أبي هريرة عن أبي ... صلى الله عليه وسلم ... قال
... هذا حديث حسن ... حدثنا
... حدثنا ... عن أبي ... عن
... عن أبي ... صلى الله عليه وسلم ... المهاجرين ... ولا حسن

أي لا يدعو بأسمائهم يوم حواصل ولكل يدعو حسبه وقيل لا حسن وفيه قوله نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهله حتى كان يحض عليها هو مصدوع حمله إذا طرحه وألقاه أي يقلب عليها وسقط بفتح صاده فعله أي ألقاه على الأرض ومنه قوله ما سعى رجل شيئاً من أمور الناس إلا جرى به فيجعل على شعير جهنم وهو بفتح السين وجر رسول الله وفي أسد وهو من التبين والكشف والانضاح بمعنى سنت

حديث مواساة الأنصار للمهاجرين

البذل العطاء والجود والمواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها المواساة بينهم فقلبت همزتها واوا تخفيف وقد جاء الحديث بهما ففي حديث صلح الحديبية أن المشركين راسوا النصح حرصوا على التخفيف

[illegible] من قبيل من قوله [illegible] عدكعوه [illegible] وتشركوه
في [illegible] حتى لقد حفظ [illegible] بذهبوا [illegible] الآخر [illegible] قتادة رضي الله عنه
وسولا [illegible] عوف [illegible] عنهم [illegible] عن [illegible] هذا حديث
صحيح حسن غريب من هذا الوجه ﴿ باب حدثنا هناد
حدثنا عبده عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن عبد [illegible] عن عمرو
الأودي عن عبد الله بن مسعود [illegible] رسول [illegible] صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم [illegible] على [illegible] من [illegible] على كل قريب هين
سهل [illegible] عيسى [illegible] حديث حسن [illegible] حدثنا هناد حدثنا
وكيع عن سفيان عن حكيم عن [illegible] عن الأسود [illegible] عن عائشة

وعلى آله وهو الأصل قول الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible] عندي
أعظم بدأ من أبي بكر [illegible] في نفسه وماله وحديث علي رضي الله عنه [illegible]
بينهم في الفضيلة والخيرة وكان عمر بن الخطاب [illegible] في مدينة الأشعري
رضي الله عنه أن [illegible] في [illegible] أن [illegible] واحد
أسود فضيلته [illegible] من أظهرهم [illegible] فيهم [illegible] فيهم
[illegible] فيهم [illegible] من [illegible] فضيلة

أي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع إذا دخل بيته قالت كان يكون في مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة قام فصلى * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح * **باب** حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا يزال يده في يده حتى يكون الرجل الذي ينزع ولا ينصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف وهو يمشي القدمين ركبته بين ركبتي جليسه قال هذا حديث غريب * **باب** حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج رجل ممن كان قبلكم في حبة له على وجهه فقال الله لا أحبه أو حبه فهو يحتمل فهو أول صحيح لم يرو هذا الحديث إلا من هذا الوجه * حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

حسن صحيح ⊙ باب حدثنا عبد بن حميد ... [illegible] ... [illegible] ...

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

[illegible] ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

[illegible] ... [illegible]

قسلوني الجنة منكم وانكم فقير إلا من غنيت فسلوني أرزقكم وأطعمكم
فقير إلا من هديت فسلوني الهدى منكم فأهديكم وقدرتي على مغفرة ذنوبكم
عفرت لكم ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على تقي قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على أشقى قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي جناح
بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا في صعيد واحد فسألني كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت
كل سائل منكم ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر
ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون
قال هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب
عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
عبد بن أسباط بن محمد القرشي حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله
ابن عبد الله الرازي عن سعيد مولى طلحة عن ابن عمر قال سمعت النبي

[illegible]

[illegible] باب خلق [illegible]

[illegible] (١)

عبد الله بن مسعود حديث حذيفة عن نفسه وآخر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبد الله بن هؤلاء بن ذويه كذاب وقع بن عبد الله بن ذكوان
وقعنا به عن ذكوان عن عمارة بن عمير عن الحرث بن سويد حدثنا
قتيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذويه [illegible]
وحال بينه وبين ما يشتهي كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك
وريب منه مريب وقال حتى إذا أتاهم الموت قال لا إله إلا الله
مكان الذي كانوا به يستهزئون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا
وما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا
هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن أبي هريرة وأنس بن بشير وابن
أبي مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن منيع حدثنا زيد
أبو خالد حدثنا علي بن مسعدة الباهلي حدثنا قتادة عن أنس النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون

قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن
مسعدة عن قتادة

باب حدثنا سويد أخبرنا عبد الله بن

المثنى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت هذا حديث صحيح وروى الزهري عن عائشة وأنس وأبي شريح العدوي الكعبي الخزاعي واسمه خويلد بن عمرو وذكر فيه حديث ابن عيينة عن يزيد بن عمرو المدني عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا قال وحدثنا هذا الحديث عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري حدثنا ابن عيينة وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد

باب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة وكان من أصحاب ابن مسعود عن عائشة قالت حكيت للنبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرني

كراهية الحكاية

روى أبو عيسى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا وروى أن عائشة ذكرت صفية فقالت بيدها هكذا كأنها قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بها

[illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

الوجه من حديث [illegible] باب حدثنا احمد بن [illegible]
حدثنا محمد بن حسن بن [illegible] هشيم عن يونس بن [illegible] عن حميد
[illegible] عن [illegible] سواء [illegible] عنه و [illegible]
عنه [illegible] حتى يقول احدهم [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] وابن [illegible] وحدثنا
[illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن

سعيد بن شعيب حدثنا أمية بن خالد حدثنا المعتمر بن سليمان عن حفص بن
غياث عن زيد بن سلام عن مكحول عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأعظم المسلمين فرية رجل قرأ سورة من القرآن
ثم انسلخ منها ونسيها وراء ظهره وهذا حديث حسن غريب ومكحول قد سمع من واثلة بن
الأسقع وأنس بن مالك وأبي أمامة الباهلي وغيرهم وسمع من جماعة من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء ثلاثة ومكحول شامي اسمه
عبد الله وكنيته أبو عبد الله ومكحول أيضا مولى لامرأة من هذيل سمع من عبد الله
ابن عمر يروي عنه عمرو بن يحيى حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل
ابن عياش عن عمر بن عبد الله عن مكحول قال كنت أسمع مكحولا إذا
وعول يقول ما هذا ﴿ باب حدثنا ﴾ موسى بن عبد الله الخطمي حدثنا
أبو أبي عدي عن شعبة عن سليمان الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن شقيق
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المسلم إذا كان مخالطا الناس وصبر على أذاهم خير من المسلم الذي
لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم قال أبو موسى قال أبو أبي عدي

(١) بياض كذا في نسخته ولعلها لا أدري

كان شعبة يرى أنه أبو عمر ﴿ باب ﴾ حدثنا أبو يحيى محمد
أبن عبد الرحيم البغدادي حدثنا معلى بن منصور حدثنا عبد الله بن جعفر
المخرمي عن موسى بن عقبة عن عبيد بن محمد لا أنسى عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها
وسوف يأتي أن شاء الله تعالى هذا حديث صحيح
غريب من هذا الوجه ومعنى قوله وسوف أنسى نهي المتكلم
والمعنى قوله لا تنسوا ربكم حتى يذكركم ما ذكر حدثنا أبو
عمار حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو إسرائيل عن أبي إسحاق عن أم
سلمة عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا

وبهذا الإسناد قال

حدثنا أبو كريب وسوف تأتي في خلقه

عن أبي هريرة صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث أبو
... وهذا الذي هو أصح عندهم كثير من أهل المعرفة حتى ولوا بين
أبو صالح فسموه بعيد من غير سماع من العرب ولا تحقيق للمعنى وهو
بعد يقضي لا يدري القطع والبعد أن يقع في قوله (يدعو الله
واصلحوا ذات بينكم) أي جمعكم وقال (بعد تقطع بينكم) أي بعد
تقطع ما بعدكم بعد لا يكون فيه اتصال ولا اقتران على غير بين فترى في

[illegible] الصوم والصلاة والصدقة وأوائل في صلاح
[illegible] في الخلقة [illegible] حديث
صحيح [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال هي حلقة لا أقول
تحلق الشعر ولكن تحلق الدين [illegible] وكم حديث
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن علي أن كلا
[illegible] قول [illegible] حديثه [illegible]

الأحاديث محذوف والتقدير لا أخص مفعولا ومفعوله محذوف
لدلالة ما قبله وجعل أهل الحديث الخبر للتعريف وهو مصدر في الأصل وله
نظائر وقالوا هو مصدر في معنى حرف في الاحتمال على موارد الاستعمال
وفي هذا الباب كلام طويل وهو في رسالة الملتقط الفوائد (الأولى) قوله سوء
ذات البين السوء عبارة عن كل مكروه ويعظم ويصغر بالإضافة وإذا كان
ما بين الناس من الائتلاف مستمرا على الحالة المحمودة كان صلاحا كما قال
سبحانه وتعالى فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وإذا كان على الحالة المذمومة كان
سوءا كما روى أبو عيسى صحيح عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى
قال صلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين وفي هذا المعنى حديث رواه

وأهل الحديث صاغ دينهم قد أخبروا في عصر أنا آخله

(الثانية) قوله هي الحالقة مثل ضربه في استئصال الدين كما يستأصل الحلاق

النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] وسكنا خلقه وعصاه
هي الطاعة لا قول حق الشعر وكل خلق [illegible] على بنده
لا يحبه [illegible] ولا يرضاه حتى عاد [illegible] ولا سكنا بما
نقلت [illegible] سلام [illegible] هذا حديث
أحسنوا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
كثير عن [illegible] عن مولى [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا [illegible] باب خدش من [illegible]
إسمعيل [illegible] عن عدة من [illegible] عن أبيه عن [illegible]

الشعر وذلك لأن كل [illegible] تكمل صلاحه وتستراسه [illegible] لا افتراق
الجماعة وذهاب الاتفاق و[illegible] الاخلاق الذي [illegible] صلاح هذا خير من كل
عبادة وقد أمركم في غير موضع [illegible] صلاح [illegible] كما [illegible] والصلاة
والصلاة والسكون [illegible] هو أن يكون أمرهم واحدا على معنى أنه
وقد روى أبو عيسى [illegible] قول [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أكل خلا وعمل في بيته وأمن الناس بوائقه [illegible] وقد
روى أبو عيسى [illegible] عن [illegible] عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحصى لله ومنع لله وأحب لله وأبغض لله وأنكح لله فقد استكمل
إيمانه وهذا المعنى صار صلاح ذات البين أصلا في الدين قال أبو عيسى قال النبي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أجدر أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم قال هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ حدثنا سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد الصباح عن عمرو بن شعيب عن جده عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عليه السلام والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وفي هذا معنى شأن العقوبة (لا تؤمنوا) وهي أن كل ذنب ربما أمهل عقوبته وأخر إلى يوم القيامة إلا عقوق الوالدين أو ما جاء الذي نشأ عنه فإن أبا عيسى قال حتى عليه السلام في رواية عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ما من ذنب أجدر أن يعجل عقوبته من البغي وقطيعة الرحم فالبغي هو سبب فساد الحال وقطيعة الرحم أشد فسادا لأن سوء ذات البين دين على أنه أفسد في الأحاب فساد العقيدة التي تحمل على ذلك ولذلك قال النبي عليه السلام في القاعدة (الخامسة) لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وأصل سد الصلاح بين الناس إفشاء السلام وعدم الطعام كما تقدم أيضا في الحديث ومن قبل صحيحا

حديث حنظلة

قد بينا في مواضع وأوضحنا أن القلب لا يثبت على حال وأن العبد يؤمن وتتواتر عليه الآيات حتى تمكن من قلبه ويواصل العمل الصالح حتى تنمحي عنه حرارته ويواصل الذكرى حتى تطمئن نفسه ثم تمر به حالة

حصين فمن كان منكم كيف لله شاكرا صابرا ومن لم يكن فيكم لم يكن
لله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فدلى به نظر
في دينه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به على كيف لله شاكرا
صابرا ومن نظر في دنياه الى من هو فوقه ونظر في دنياه الى من هو دونه
فاسف على ما فاته منها كيف لله شاكرا ولا صابرا حدثنا هناد ومحمود بن غيلان
قالا حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي حدثنا
اسرائيل بن يونس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه وسلم نحوه قال هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم عن سويد بن نصر
في حديثه عن ابيه حدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر
ان لا تزدروا نعمة الله عليكم هذا حديث صحيح * باب

او نظرا عليه علة ودامه عدل عن هذه المرتبة فلا يزال يعود الى ذكراه
وعمله الصالح حتى يرجع الى ما كان عليه ولو اطردت له هذه الاحوال
الجليلة لكان مكتوبا في زمرة الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولو جمعوا على أن يضروه بشيء لم يضروه بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف قال هذا حديث حسن صحيح

[illegible] عن عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا سفيان الثوري قال سمعت عمرو بن دينار يقول قال رجل يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل قال اعقلها وتوكل قال علي هذا عندي حديث منكر قال محمد وقد حدثنا به غير واحد عن يحيى بن سعيد لا نعلم أحدا ذكر فيه عن عمرو بن أمية الضمري عن أبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا شعبة

بلاده والتوبة قد حال بينه وبين ذلك إلا أن يتداركهم الله بلطفه ولكن ساعة وساعة يريد وتحمل إحداهما الأخرى

باب ما جاء في التوكل على الله

أنس عن النبي عليه السلام قال رجل أعقلها يا رسول الله وأتوكل أو أطلقها وأتوكل قال اعقلها وتوكل حديث منكر (قال ابن العربي) قد ورد صحيحا بقريب من هذا المعنى صحيح وذلك أن حقيقة التوكل لا ينافيه النظر في الأسباب بعد المعرفة بتقديرها وانزال مرتبتها فأما التعويض فقطع الأسباب فلا يعذر عليه

[illegible]

[illegible] والصواب هو الأول من حديث والد [illegible] وقد كان النبي عليه السلام يعمل بالأسباب [illegible] بخلق، فضلت الحوت [illegible] بلا قصد به أعلم من مريم وسكته صلى الله عليه وسلم حتى صلاحها من والدة وعيسى لها ولدها وقد بينت ذلك في كتاب السراج وغيره

(١) رسم في الأصل بالدال المهملة [illegible] وكتب بجانبه بالراء المعجمة وأشير إليه بعلامة الصحة

(٢١) — ترمذي — ج ٢

[illegible] هو [illegible] بن مخرمة وهو عندي ثقة عند أهل الحديث

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

من هذا الوجه [illegible] واحد وهو أخذ [illegible] عن بشر بن بلال

بن هلال بن مقلاص الضبعي عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي

سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل صاعا

وعلى في سنته وأبي بن كعب ودخل أخوه فقال رجل يا رسول الله

بن هذا الحديث في أبي بكر قال وسكون الواو وفي الحديث

قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من

حديث بشر بن بلال الضبعي سمعت محمد بن إسماعيل يقول بشر بن

بلال هذا لا يعرف له سماع من أبي بكر بن أبي وائل ولا من

غيره من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويقال أبو بكر بن

بشر بن بلال لا يعرف له سماع من أبيه ولا من غيره من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم سمعت محمد بن إسماعيل يقول

(حديث) عن جابر ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم عبادة واجتهاد

وذكر عنده آخر بعبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعدل بالعبادة شيئا (قال ابن العربي)

روى عن ابن عباس نحو من هذا لفظا لا أعدل بالعبادة شيئا (قال ابن العربي)

في هذا المعنى صحيح فإن من أعد في الدعة حال صلاح واستقامة وهم الذين

تنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا عند الموت وأما من كانت

عبادته في حالة واجهد دوريته في حالة فوقه حتى يطرق بقائل أعماله والحالة

صحيحة فصحيحة لا خلاف ولا خلاف ولا إشكال أحسن من الحالة الموقوفة.

لا نعرفه إلا من حديث بشر بن
عاصم الدورقي حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن
أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر
على أن ينفذه دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخيره
من الحور العين شك بكر بن خلف في أبو عيسى
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا عبد الله بن موسى
أخبرنا شيبان عن فراس بن يحيى عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدا منهم باسمي فقد جفاني
وأشبه على وجه حسن كوكب دري في السماء لكل حرف منها وجه
على كل وجه سبعون حسنة ويمحى عنه بها سبعون سيئة في هذا حديث
حسن صحيح

آخر الجزء التاسع

ويليه الجزء العاشر وأوله كتاب الجنة

فهرس الجزء السابع

من جامع الامام أبي عيسى الترمذي شرح الاحوذي

صفحة

٢ أبواب الصلاة
٣ دعوكم وأمهلوا حتى تدخل عشاء
٥ لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب
٦ إشارة المصلي إلى أحد جانبيه
٧ النهي عن الصلاة في ثوب واحد
٨ من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه
٨ لزوم الصلاة
١٣ ما جاء في الصلاة أول ما يحاسب به العبد
٧ الأمر بالصلاة والنهي عن الصلاة قبل طلوع الشمس وبعد العصر
١٨ الصلاة إذا حضر العشاء
١٨ ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها
١٩ ما جاء في الجهر بالقراءة في صلاة الصبح
٢ باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا في التشهد
٢٣ كيف تكون القراءة في الصلاة
٢٤ رفع الأيدي
٢٦ ما يكفي من القراءة في الصلاة
٢٨ كراهية الصلاة
٣٠ الصلاة عند الصبح

صفحة

٣٠ في الوتر
٣٢ طلوع الشمس من مغربها
٣٤ خروج الدجال ويأجوج ومأجوج
٣٧ في صفة الدجال
٣٩ في الأرض تسمى عفيرا
٤٠ ما أخبره النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة
٤٤ ما جاء في الشام
٤٦ لا تجمعوا بين كلمة أقحوان وبين الصلاة وقبل الصلاة
٤٧ لا تكون الساعة حتى يقل العلم
٤٩ لا تكون الفتن كقطع الليل المظلم
٥٢ الفتح وما جاء فيه
٥٥ في الملاحم
٥٨ علامة حلول المسخ والخسف
٦٠ ما ذكر في الدجال وأنه أعور عينه اليمنى
٦١ ما ذكر في الدابة وخروجها
٦٢ لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل حضرموت
٦٢ لا تقوم الساعة حتى تخرج كذابون

صفحة

٦٣ في أصناف [illegible]

٦٤ [illegible]

٦٤ [illegible]

[illegible] الأعمال

٦٦ [illegible]

٧٠ [illegible]

٧٢ [illegible]

إلى [illegible]

٧٣ الأئمة المضلون

٧٤ [illegible]

٧٥ [illegible]

٧٨ [illegible]

٨٣ [illegible]

٨٨ [illegible]

٩٠ [illegible]

٩١ [illegible]

٩٦ [illegible]

٩٧ [illegible]

٩٨ [illegible]

٩٩ [illegible]

١٠٧ [illegible]

١١١ [illegible]

١١٩ [illegible]

[illegible]

١١٩ [illegible]

صفحة

١٢٣ [illegible]

١٢٤ [illegible]

١٢٥ [illegible]

١٢٧ [illegible]

[illegible]

١٣٠ [illegible]

[illegible]

١٣١ [illegible]

[illegible]

١٣٢ [illegible]

١٣٣ [illegible]

[illegible]

١٣٤ [illegible]

١٣٥ [illegible]

[illegible]

١٣٦ [illegible]

١٣٧ [illegible]

[illegible]

١٤٠ [illegible]

١٤٧ [illegible]

١٤٨ [illegible]

١٥٠ [illegible]

١٥٤ [illegible]

١٥٧ [illegible]

١٥٨ [illegible]

صفحه

بدء

١٥٩ ما جاء في العناية

١٦٩ كتاب الشهادات

١٧١ باب ما يجوز من الشهادة

١٧٣ باب الشهادة على الشهادة

١٨١ باب الرجوع عن الشهادة

١٨١ باب الصحبة والخروج معهم

يعرف فيه كثير من الناس

١٨٢ من كتاب الحكم إلى أهل الشام

١٨٤ الشهادة بالعمل

١٨٦ ذكر الله

١٨٩ من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

١٨٩ إيثار التبذل على الشهرة

١٩٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم

لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا

١٩٥ وصف كلام كانه يتحدث به

الناس

١٩٧ فضل الإسلام

١٩٧ سؤال الناس عند الموت

١٩٩ التحذير من الكبر

١٩٩ ذم الدنيا

٢٠٠ الهم في الدنيا

٢٠١ طول العمر يسوء

صفحه

٢٠٢ النهي عن عقد الأمة ما بين السبي

إلى الحيض

٢٠٣ علامات الساعة وقصر الأمل

٢٠٣ قصر الأمل

٢٠٤ في أشراط الساعة والدجال

٢٠٥ باب كان لا يأتي بابا من الأبواب

إلا في أيام

٢٠٥ في قول النبي صلى الله عليه وسلم

الدين

٢٠٦ في الزهد في الدنيا

٢٠٧ التوكل على الله

٢٠٩ التكلف وما نهي عنه

٢٠٩ التوكل في الرزق

٢١٠ ما يحذر من الكبر والتواضع

٢١٠ إثم من آذى مسلما بغير ما اكتسب

٢١١ الاحتراز من الشهوات

٢١٢ فضل الفقر

٢١٢ فقر النفس وخير المال في

قلة ما يلهي

٢١٤ معيشة النبي صلى الله عليه وسلم

وأهله

٢١٦ معيشة أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

٢٢١ باب التبري عن الشرك

٢٢٢ أحب المال

صفحة

٢٢٣ مثل ابن آدم وعمله وماله
وأهله وعمله
٢٢٤ كراهة كثرة المال
٢٢٤ ا ماله
٢٢٧ حديث عن خراسانية
٢٣٠ حد
٢٣٢ في عمر
٢٣٢ حديث ابن مسعود عن حذيفة
٢٣٣ في حسن الصحبة
٢٣٤ الغرور
٢٣٧ حديث سعد صهيب بن أبي وقاص
٢٣٩ كراهة المدحة والمدح
٢٤١ في صحبة المؤمن
٢٤٢ صفة الملائكة
٢٤٤ في دعاء الصائم
٢٤٧ في حفظ اللسان
٢٥٢ باب صفة الجنة وأن الجنة لا تفنى
وأهلها
٢٥٣ ما لأهل الجنة
٢٥٣ في شأن الحديث والقصص
٢٥٦ في شأن الحشر
٢٥٧ في العرض
٢٦٠ في الصور
٢٦١ في الصراط

صفحة

٢٦٢ في الشفاعة
٢٧٠ في صفة الحوض
٢٧١ في صفة أواني الحوض
٢٨٥ حديث أبي هريرة في الصلاة
٢٨٩ حديث حكيم بن حزام
٢٩٤ حديث معاوية
٣ حديث عبد الله بن سلام
٣٠١ مواساة الأصحاب بعضهم بعضا
٣٠٦ حديث أكمل
٣٠٨ المؤمن يستقل عمله والكافر
٣٠٩ من كان يؤمن بالله
٣٠٩ كراهة الحلف
٣١١ أي المسلمين أفضل
٣١١ من سير أحوال
٣١٢ لا تظهر الشماتة لأخيك
٣١٢ تحمل الأذى
٣١٣ يا كرام سوءات الناس عنها الحافظة
٣١٦ تعجيل العقوبة بالذنب في الدنيا
٣١٦ حديث خصمة
٣١٧ حض على ترك كتابة كتب شاكرا
٣٢٠ فضيلة التوكل
٣٢١ ع ما يبعث إلى الإيمان بالله
٣٢٢ من أكل طيبا
٣٢٣ من أعطى لله ومنع لله

صحيح الترمذي

شرح الامام ابي بكر بن العربي المالكي

الجزء العاشر

طبع على نفقه
[illegible]

طبع لاول ١٣٥٣هـ يوليو ١٩٣٤م

مطبعة الصاوي
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صفة الجنة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في صفة شجر الجنة حدثنا فيه حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة وفي الباب عن أنس وأبي سعيد قال أبو عيسى هذا حديث صحيح حدثنا عباس

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الجنة

قال الله تعالى وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وهي جنة عن أقطار السموات والأرض وكل محوي بحيث وحد أولا حد إلا خالقه وباريه وقد روي عنه عليه السلام ودخل الجنة وعاف بها وبما فيها من نعيمه وسرور أهله فيها وتظاهرت بذلك الآثار وأثنى الله عليها وأخبر عنها بالمتقين والأخيار حتى حدث الصادق رضي الله عنه [illegible] وأن قائمه في حفظها كل ذلك لكونها لأحد من [illegible] في شريعته وإذ حال الحل على المسلمين

الدورقي حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وذكر تمام الحديث

هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد
حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن أبي
فروة عن جده عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام قال أبو عيسى هذا
حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد

باب ما جاء

وقد روى عنه في غير موضع والأمر أبين من ذلك كله لولا التعمق واتساع
الهوى وليس لها أبواب وليس لها أسماء إلا في حديث الصحيح باب الصلاة
باب الصدقة باب الصيام وروى أو عمي باب الذكر ويأتي إن شاء الله
وروى أحمد حديثا ان في الجنة ثمانية أبواب كلها مقفلة إلا باب الريان
مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها وروى عن ابن عمر حديثا غريبا بان
من الذين يدخلون الجنة عرضة مسيرة ثلاثة أيام للراكب المجد ثلاثا ثم هم
يضغطون عليه حتى يكاد ما كبهم يزول وروى حميد عن عمه بن عبد الله ان
بين منكبي مصراعي الجنة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ
من الزحام وروى أبو هريرة ووجه الجمع بين الحديثين أنهما

في صفة الجنة وما فيها حدثنا وكيع حدثنا محمد بن فضيل عن حمزة
الزيات عن [illegible] الهذلي عن [illegible] عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا [illegible] في الجنة وكم من [illegible] من الأحداث
حرجوا من [illegible] وسعد [illegible] لا يكبر [illegible] قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا [illegible] خلق يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم ثم قال والذي نفسي بيده إن في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أو مائتي عام شك [illegible]
الله بن حدثنا أبي ثنا يعقوب يعني ابن جعفر بن أبي سلمة ثنا
أبي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في
إحداهن لوسعتهم وإن أهل الدرجة العليا ليراهم أهل السفلى
كما يرى الكوكب الدري الغابر في أفق السماء وإن بينهم
لتفاضل قال قلت يا أبت فأين أهل الدرجة العليا قال هم
الذين أخلصوا لله وأحبوه وأحبوا في الله وأحب إلى أبي سلمة
وهذا كله [illegible] عن أبيه ويقول على أثر هذا ويقول هذا مرة واحدة
[illegible] أحدهما [illegible] في الصبر وفي كتب الأصول
[illegible] أصحابه ووقفه الله ليجود عن نفسه وأحاديثه
[illegible] من لا أحدث فيه وهي كما شبهه الأعمش والله

ثم به أبواب [illegible] وهذه درجات
[illegible] وعدد
[illegible] وهم من
[illegible] (من وجوههم) وأما
[illegible] أبو سلمة
[illegible] واحد
[illegible] الأصول
[illegible] عن نفسه وأحاديثه
[illegible] الأعمش والله

لاعين و[illegible] أت و[illegible] سمعت ولا خطر على قلب
ر الا أن الله أعلى أنصارهم وصبرهم حتى وضعوا الاحاديث في نعم
دين وعذب ده لا اصل له يحتاج اليها فاعرضوا عنها رشدكم الله

غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد الرحمن بن اسحق هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن بن اسحق المدني هو اثبت من هذا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن عبد الصمد هو ابن عبد الصمد العمي عن ابيه عن محمد بن المنكدر عن ابي بكر عبد الله بن قيس عن ابيه عن ابي موسى [illegible] في الجنة [illegible] لا يرون الله عز وجل [illegible] يطوف عليهم المؤمن [illegible] وعشي هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن عبد الرحمن بن عبد الصمد هذا الحديث وكان عبد الرحمن بن مهدي يثني على عبد الرحمن بن عبد الصمد ويحسن الثناء عليه وابو موسى الاشعري اسمه عبد الله بن قيس وابو عبد الله الاشعري اسمه سعد بن عبيد

﴿ باب ما جاء في صفة درجات الجنة ﴾

حدثنا عبد بن حميد اخبرنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عطاء

[illegible] هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث [illegible] عن أنس إلا من
[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن صفة أهل الجنة
حدثنا سويد [illegible] حدثنا [illegible] معمر عن همام
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] لا يبصقون فيها
ولا يتمخطون [illegible] وأمشاطهم من الذهب
[illegible] ورشحهم المسك [illegible] لكل واحد منهم
[illegible] لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

وفي الباب عن [illegible] هذا حديث صحيح وقد روى غير واحد حدثنا سعيد
بن نصر الحجاج بن [illegible] عن أبي حبيب
عن [illegible] عن سعد [illegible] عن [illegible] عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أول من يدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
حواليه السموات والأرض وله [illegible] من أهل الجنة اجتمع قلبا

أسورة تضيء ضوء الشمس كما تضيء الشمس ضوء سائر

* قال وكيع هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من
حديث [illegible] وقد روى عن [illegible] هذا الحديث عن [illegible]
أن في حديث [illegible] عن عمر بن سعد [illegible] عن أبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] * باب [illegible] حدثنا
[illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] حدثنا أبو كريب
حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
مرفوعة [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]

* قال وكيع هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن
سعد وقال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث يعني قوله فرش في
الدرجات وبين الدرجات كما بين السماء والأرض * باب

الوجه وأبو سنان هو عيسى بن سنان يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن معين حدثنا هناد حدثنا محمد بن إسحاق قول هذا سورة هذا لفظ الحديث يروى هذا عن أبي هريرة لا يسمع عليه

باب ما جاء في صفة أهل الجنة حدثنا أبو هريرة محمد بن فراس البصري حدثنا عبد الله بن عمر أبو القواس عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي الجنة ثلاثة أصناف المكثرين أشباه ثلاثين أو ثلاث وثلاثين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب وفي الباب عن عمر وأنس وعائشة وأبي أمامة وعتبة بن عبد السلمي وأبي الدرداء وأبي سعيد وجابر وأبي هريرة وأبي أيوب وعقبة بن عامر وأبي موسى وأبي سعيد

وسلم مرسلا وهذا أصح ﴿ حدثنا ﴾ سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن ابن
جدعان عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبو سنان الذي سمع ربعي هو عندي
ابن سنان هو القسملي ﴿ حدثنا ﴾ محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أنبأنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله
ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من أربعين
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترضون أن تكونوا ربع أهل
الجنة قالوا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم قال
أترجون أن تكونوا شطر أهل الجنة إن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة
وما أنتم في الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة
السوداء في جلد الثور الأحمر ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح
وفي الباب عن عمران بن حصين وأبي سعيد الخدري ﴿ باب ﴾
ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة ﴿ حدثنا ﴾ الفضل بن الصباح البغدادي
حدثنا معن بن عيسى القزاز عن حميد بن أبي بكر عن سالم بن عبد الله
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياب أهل الجنة التي يدخلون

لا تمرون في زيارتكم ولا أنتم في دار الحساب يزاحم بعضكم بعضا عند
المحشر حتى تقول الرجل منهم لعلك أن فلان أتاكم يوم كذا وكذا
فذكر بعض غدراته في الدنيا فيقول ربي أقم بعدك فيقول بلى
وسعيه معه في بعض تلك مرارا شديدا فيما هم على ذلك بغشيهم سحابة
من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربكم
قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم
في سوق قد حفت به الملائكة وهيئ فيه ما لعين لم تنظر وأذن لم تسمع
ولا خطر على القلوب فنحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيه ولا
نشتري وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل
ذو المنزلة المرتفعة فينبغي من هو دونه وما ينبغي فيراعه ما يرى
عليه من اللباس فما يقضي آخر حديثه حتى يتخيل إليه ما هو أحسن
منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ينصرف إلى منازلنا
فيستقبلنا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال
أفضل مما فارقنا عليه فيقول إني جالست اليوم ربنا الجبار وحقا أن
نقلب بمثل ما انقلبت به وفي رواية حدثنا حديثا عزيزا لا نعرفه إلا

من حديث أبي هريرة وقد روى سويد بن نصر هذا الحديث عن ابن المبارك فلم يذكر فيه عن أبي هريرة وروى غير واحد هذا الحديث عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى بعضهم هذا الحديث عن العلاء عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن أبي هريرة

حدثنا

حدثنا

حدثنا

للذين [illegible] الحسنى و [illegible] قال قد دخل أهل الجنة الجنة نادى
منادٍ إن لكم عندنا موعدا قالوا وما هو ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا
ويدخل الجنة قال فيكشف الحجاب فوالله ما أعطاهم
شيئا أحب إليهم من النظر إليه وهذا حديث [illegible]
أسنده [illegible] وهذا [illegible] وهذا [illegible]
هذا الحديث ما ثابت [illegible] عن عبد الله بن [illegible] قوله

باب [illegible]

[illegible] عن ثور [illegible] سمعت [illegible] يقول [illegible] عن
إن [illegible] وجهه [illegible] وجهه وجسمه وجسمه
[illegible] وعن [illegible] وجهه [illegible] وجهه
[illegible] ثور عن [illegible] وروى عبد الله الأصبهاني عن سفيان عن
ثور عن محمد عن أبي [illegible] فقد حدث بذلك وكيع محمد

أن العلاء حدثهم عبد الله الأشجعي عن سفيان عن أبي هارون عن أبي سعيد
عن عمر نحوه ويرفعه بندار محمد بن جعفر بن سكين حدثنا حاتم
بن نوح أخبرنا عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية محمد ليلة البدر
وتضامون في رؤية الشمس وهو لا شك فيه كذلك ترون ربكم كما ترون
أحدهما لا تضامون في رؤيته ﴿ قال وفي الباب عن جرير حديث
حسن صحيح غريب وهكذا روى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن إدريس عن الأعمش غير
محفوظ وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أصح وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم من غير هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح

حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك

أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك ويقول هل رضيتم
فيقولون ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول
ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون أي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل
عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا قال أبو عيسى هذا حديث
حسن صحيح وقد روى هذا الحديث في غير هذا الوجه عن زيد بن أسلم
حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سليمان بن بلال عن
عمرو بن أبي عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحو حديث زيد بن أسلم ولا نعرفه إلا من حديث سليمان بن بلال
الشريك أبو الحكم المدني وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم
قالوا إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نودي يا أهل الجنة إن
لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه فيقولون ألم يثقل موازيننا ويبيض
وجوهنا ويدخلنا الجنة ويجيرنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون
إلى الله عز وجل فما أعطاهم شيئا أحب إليهم منه وهي الزيادة قال أبو
عيسى هذا حديث حسن صحيح ❁ باب ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن

أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس
بمنى يوم النحر وهو على بعيره يقول يا أيها الناس كل دم ومال ومأثرة كانت في
الجاهلية تحت قدمي هاتين إلا سدانة البيت وسقاية الحاج ألا وإن العمد قتيل
السوط والعصا فيه الدية المغلظة مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها
ألا هل بلغت اللهم فاشهد

حديث جمع بين الأولين والآخرين

وبإسناده عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدعى يوم القيامة بأبي [illegible] فيجمع الله الأولين والآخرين في صعيد
واحد فيقال هذا أبو [illegible] فمن كان له عند أبي [illegible] فليأت إلى حسناته
فيأخذ منها ما شاء فلا يبقى أحد له عند أبي [illegible] إلا جاء يطلب حقه
فيقال له انظر في أيدي إخوانك من الحسنات فإن لم يكن لك حسنات حمل
عليك من سيئاتهم وهو قول الله تعالى ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم
عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا وقال ابن عباس
يحشرون على وجوههم إلى جهنم وقال ابن عمر يحشرون على وجوههم قال
أليس الذي أمشاهم على أرجلهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم وقال
أنس يحشرون على وجوههم قال إنما يتقى بوجوههم كل شيء وقال ابن عباس
يحشرون ركبانا وتسحبهم وجوههم وأيديهم وأرجلهم وقال مجاهد يحشرون
ركبانا على البراذين وقال ابن عباس يحشرون على ثلاثة أصناف صنف مشاة
وصنف ركبان وصنف تسحبهم وجوههم وقال ابن عباس يحشرون على ثلاثة
أصناف صنف على الدواب وصنف على أقدامهم وصنف على وجوههم وقال
ابن عباس يحشرون على ثلاثة أصناف صنف على الدواب وصنف على أقدامهم
وصنف على وجوههم وقال ابن عباس يحشرون على ثلاثة أصناف صنف على
الدواب وصنف على أقدامهم وصنف على وجوههم وقال ابن عباس يحشرون
على ثلاثة أصناف صنف على الدواب وصنف على أقدامهم وصنف على وجوههم

أنأس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك ثم يأتون محمدا صلى
مرتين وغير هذا مرة وشفعهم ثم يتوارى عنهم فيقول لا تعجلوا

السؤال إما لأنه قد كان سمعه وإما لأنه تركه لوقت آخر يوحى أو يلهم
أحد القولين (ساعته) قوله في هذا الحديث إلى لا أعلم الخ وفي رواية بقال
الساعة ولا أحسن هذه الكلمة أتوهم أنها تفعلة من عدا يعدو إذا سرع لا من لفظ
حديثه لأنهم يعدون لا يشعرون أو ولا يدرون السحيح وبعض رواة
نصارى يضم العين وفتحها قد صحبت كلا من لا أعلم غير واحد
فتحها كان معنى لا تضم عليكم تعصا تراجعه عقولكم ويعيه
من سمعه وفي قصارى ثم على حد ما قدمته في صدر
الضم شدة كان معناه لا يدرك أحد ولا فتحها كان معناه لا يحمل
عليه ولا فتحها كان معناه لا يحمل ولا يحمو ولا يضم
الله وتحذف الهمزة تخفيفا لكثرة استعمالهم هذا الكلام (الشفاعة) قد
تقدم ذكره صلى الله عليه وسلم بعض أنواع الرؤية
في كونها بعضا من غير شك لاشتماله لمرئي على الله تعالى وشبهه به
ولا نظر (الساعة) قوله ثم يأتيهم في مقعي ثم ينقطع عنهم الكلام المرئي
منهم أو بعدم رؤية الذي كان يتجلى لهم فلا يظهر لا يكشفه وحجب
المحسمة لا يحجبه النور الذي خلقه لأحد ولا يحتجبه عن أحد
(عشرة) قوله ثم يعرفهم نفسه هي قول لهم كان الرسول الله يعرفهم أحق
أنهم أو يخلق له كما تقدم ما كان قدم من العلم لهم (خمسة عشرة) قوله ثم
يوضع الصراط فمر عليه وهو بهم عليه سلم سلم وذلك يحتمل لأن يكون ذلك من

الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك أنت ربنا وعند فمكان

حتى ... ربنا وهو ... ويثبتهم ... ويرتحلوا الله ...

قول ... ويحتمل أن يكون من قول الملائكة كما ... في الحديث
... وهذا ... أعلمه ... يبعث الملائكة ... في آخر ... عصمهم
... فيهم في ... وجه ... بعضهم ... من ... أنهم ومن ... بعضهم
... على أحد القولين ويحتمل من يكون ... عرش ... للذين
... وهم من ... عند ... خوف ومنهم من ... منهم عند
... نصر ... وهو ... منهم كما ... وهم ... عليهم في ...
... من ... وهم ... أنه ... على ... أحد ... التحول
... الله لا ... وكرهها ... من ... وإظهار ... في
موضع آخر ... كلهم ... ثم ... ثم ... التحول
... ذلك ... كسبي ... ثم ... في ... الجنة ... أن
...) وقال ... لا ... أن ... في ... الوفد
... ثم ... أعلم ... وعد ... في أول
... الحال ... من ... هو ... أو
الحوض قبلهما أم كيف التأمل فيهما وهو أمر لم يرد فيه خبر ولا له
فائدة في النظر (... عشرة) الله حتى يصح ... من قدمه فيها ... في
الأحاديث المشكلة ... في حوض ... أحمد وأصله من
طريق أبي سعيد فأتيها ... يصح قدمه فيها ومهما اختلف الناس في اليدين
هل هي صفة أم لا فلا يختلفون في قدم أنها ليست صفة ... أبو

فيطلع عليهم فيقول هل أعلمتم فتقول هل من مزيد ثم
يطلع عليهم فيقول هل أعلمتم فتقول هل من مزيد حتى إذا أوعوا

فيه وضع الرجل قدمه فيه وأوى بعضهم إلى بعض ثم قاموا فقالوا
قط قط فقد رأينا أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فإذا هم في موت
فمساء وقف على السور الذي بين أهل الجنة وأهل النار فقال يا أهل

شرب الحوض ورأى ما فيه من السبل فأحدث الإنسان عرقه على مقدار ذنوبه
فيكون الشخص منهم في سطح كعبه إلى ركبتيه وأحدهم قد غاص في
العرق حتى بلغ إلى حنكه وبعضهم قد بلغ إلى نصف ساقه ورأى المقتصدين على
كراسي في الهواء قعودا إلى عند ذلك من سطع الأرض وأسطع منه الجان
بعد الموت والقيام من القبر إلى حيث أولا وثم وب ما فلا يفارقه
إلا وقد حصل عندهم في أي مكان وسخ أعده لهم الموت فيذبح لهم
الموت فيقال من رأى ولم تذبح إلى هذا استرخت من الموت وإنما
يرى الموت قد ذبح وهو قد كان ذبح قبل بعث فيطلع إلينا ونحن حي فكيف
يسع عبده أن يعود الموت بعد ما ذبح حيا وكيف يسعه مع تحرير
عوده قد لهم نفس مطمئنة أم كيف يحققون الخلود في دار راحة فهيهات
ليست الحقائق في هذه الطرائق ولا تنال المعاني بالأماني ولا توجد النجف
من نصحت وإنما هي معجونة من الفؤاد إلى الفؤاد بواسطة اللسان والإذان
وقد الحزن شد الرحال وإعمال المطي إلى المكان القصي وملاحظة الأعيان
بالعيان وحقيقة ذلك أن الروح تخرج من الجسد في الدنيا على أنواع تجمعها
حالتان إحداهما أن تنقضي المنة وتفكك الرقبة والثانية أن يرهق
الروح والبدن عجلة من وقص أو نفس ومع عمل من الآدمي كالحتف وعدم

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كثرة ممن ذكرنا
فيه أمر بذلك ونهى عن خلافه وكان ذلك
وصفت في هذا الفعل من فعله مثل صفته وذلك
أن ليس وأن أمته من عليه وكيف هم بهذه
الأسباب ولو [illegible] ومن به ولا من لف
وهذا من [illegible] كذا
به ولا غيره ولا [illegible]
[illegible]

[illegible] ولأن أن [illegible] ممكن أن يتبع لحي
فلا [illegible] وأن [illegible] في هذا
وحده [illegible] وكان [illegible]
[illegible] أن [illegible] يكون
[illegible] وهو [illegible] وكما [illegible] كذا فوكل
[illegible] وسقطت [illegible] أن [illegible] وما سقطت

(١) في الأصل ولأن أنه ومن نصوص هذا كره [illegible] وأنه
كما [illegible] وسكنه بس بكم ومن تكبير فسي لأن الوقت
المعهود الذي يكبر في هذا [illegible] وإذا التعجبة بعد كثيره (هـ د)

هم فيها خالدون وكيع حدثنا عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل أهل الجنة الجنة ثم يقال لهم تمنوا فيتمنون فيقول أهل الجنة بعضهم لبعض تمنوا فيقول بعضهم لبعض حتى إذا انقطعت أمانيهم قال الله تعالى لهم لكم ما تمنيتم وزيادة قال فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ﴾ حدثنا عبد الله بن

الذكاء سقط هذا من نسخة الشارح وعبارته الكلام في صفة الجنة لمقدمة من الله تعالى بهم النعيم الذي في دار الخلد لا يموتون ولا يخرجون أبدا وهو حق لهم هذا النعيم بعد ما ذبح شيء يكون ذبحا وهو واقف على حاله فجعله محلوقا وموقوفا فصار كما كان بعد العلم الأزلي في الدارين من ذبح أو مات لا يعود فيها أبدا فرتب هذا على ما ثبت به حتى يكون العلم الثاني على نحو ما وقع عليه العلم الأول وثبت في علومهم العلم بالمرد كما أشبه من قبل وكان عود الحياة بعد الموت الأول بخبره كذلك يكون امتناع العود في الموت الثاني بخبره وبطريق علوم أهل الجنة بالخبر وبريدهم قوله هم أحل عليكم رضواني ولا أسخط بعده أبدا وبقوله لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ويطلق عليهم النار ويبعد الحكم ويقع الفصل ويظهر الوعد الصدق والله تعالى أعلم لنا ولكم بالحسنى برحمته

باب ما جاء في حديث حفت الجنة بالمكاره

حديث يرويه حميد وثابت كما لو روى شعبة وسفيان ومالك والليث وهو

عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات وفي الباب عن [illegible] هذا حديث حسن غريب
من هذا الوجه صحيح حدثنا [illegible] حدثنا عبدة بن سليمان عن
محمد بن عمرو [illegible] عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] حدثنا الحسن بن علي الخلال
[illegible] عن محمد بن عمرو [illegible] عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] لا يسمع به أحد
إلا دخلها ومعنى حفت بالمكاره [illegible] عن الجنة [illegible]
لأنها [illegible] وهي في حديث المكاره فرجع أنه

[illegible] وكذلك قوله حفت الجنة بالمكاره وبين حفت وحفت
وجمعي حفت جعلت المكاره [illegible] وحفت جعلت الشهوات
وكذلك قوله حفت هذا حفت [illegible] وهو الحفت
بعينه لأن معنى الحفت [illegible] لأنه أخص به في
الصدقة وقوله حفت النار بالشهوات هذا في الظاهر وعكسه في المعنى وهو
من بديع الفصاحة وغريب البيان فمعنى حفت النار بالشهوات أن الشهوات
موضوعة على حوافيها فمن اقتحم الشهوة سقط في النار وكذلك قوله حفت

٣٠ ترمذي - ١٠ -

فقال وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد قال اذهب الى النار فانظر
اليها وإلى ما اعددت لأهلها فيها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع
اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات
فقال ارجع اليها فرجع اليه فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
احد إلا دخلها * قال وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح
* باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة * حدثنا
احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجت الجنة والنار فقالت
النار يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت الجنة يدخلني الضعفاء
والمساكين وقال الله للنار انت عذابي انتقم بك ممن شئت وقال للجنة
انت رحمتي ارحم بك من شئت * قال وفي الباب عن ابي سعيد هذا حديث حسن
صحيح * باب ما جاء ما لأدنى اهل الجنة من الكرامة

اي حفت شهوات الجنة بين الجنة وبينها قد اي الشهوات التي تؤدي
الى دخولها وامر بها وامر حفت طريقها ولا تصدها عن الشهوات
والمراد بها الشهوات التي تحفها بطريقها ويقصدها الناس عن عرف ولا تصل اليها
الا بعد ذكره في هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح حسن وابو عيسى
هو ابن سورة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن

حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا رشدين بن سعد حدثني عمرو بن الحرث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في أهل الجنة الذين لهم يكون لكل واحد منهم واثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يدخل الجنة ثلاثين في تحنة لا يزيدون عليه أبدا وكذلك أهل النار وهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب ۞ قال وفي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين حدثنا نصر بن حماد بن هشام حدثنا أبي عن عامر الأحول عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال

له الجنة وناداه قال بحري اذهب الى بحة وانظر اليها فرجع اليه وقال له وعزتك لا يسمع بها أحد لا دخلها يعني يشتاق الى دخولها أو احتال على دخولها فما حكم المكاره حولها قال له وعزتك لقد خفت أن لا يدخلها أحد ومثل هذا أيضا كان القول في النار

[illegible]

[illegible] في الحور العين

[illegible] عن سعد عن علي [illegible] الجنة مجتمعا للحور العين يرفعن [illegible] يسمع الخلائق مثله [illegible] ولا يرد عن يحيى أن أبا [illegible] (لهم في رواية الحور [illegible]) السماع بمعنى مثل ما تقدم

فهم في روضة تحتوي قال السماع ومعنى سماع مثل ما ورد في الحديث
أن الحور العين يرفعن أصواتهن ◎ **باب** حدثنا أبو كريب
حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن زيد عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على كثبان المسك أراه
قال يوم القيامة عبد صهل لله ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل
أحيا في كل يوم وليلة

هذا الإسناد [illegible] كثير [illegible] وكان [illegible] في الأحاديث [illegible] بهذا الإسناد [illegible] وهذا الأسلوب إذا
عرضه على طريقة المحدثين لم يحسن نظريته التي وضع سرد الأشياء للأشعار
المعدة للعروس في الدنيا عادتهم لا تكون إلا له أو معه أو على نحو طريقه
ألست ترى سمعها أيها الأندلسيون سمعوه هو شجن في حزن آخر وكذلك
المشرقيون لهم طريقة سموها كان وكان منها قول بعضهم في صفة فرس

أشقر أعرف محجل حوافر منقبه
من شدة توقع صو صم الصفا رصراص

فهذا في القول الأسهل الذي تتردد فيه الأعراض وتختلف
عليه طرق السماع فكيف في أعلى منه وأعظم وهو كلام الله سمع

حق الله وحق رسوله ﷺ قال وفي الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك وقد روى أن قيس حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن منصور عن ربعي بن حراش عن عبد الله بن مسعود رفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة يمينه يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فلقوا العدو قال وفي الباب عن أبي هريرة هذا حديث غريب من هذا الوجه وهو عندنا محفوظ والصحيح ما روى شعبة وغير واحد عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من طيئ عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بن عياش كثير الغلط حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور أن المسيب قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن رجل من بني

صوت الآتي ﴿ حتى نفسه في سمعه معنى طار به فرحا فوق الفلك الدوار الذي وان الله يفصله ستقرن به ما من الملك لا ينبغي له فوقه بيت في الجنة عالي سيد لا سيما هو يروي عن ابن عباس وذلك اعظم كيفيه

يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لأدنى أهل الجنة منزلة
وإن له يعصبه الله [illegible] من يحب [illegible]
[illegible] يعصبه الله [illegible] وأكرم [illegible] كل يوم
[illegible] وسهل [illegible] حتى [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وهو [illegible]
[illegible] حتى [illegible] حتى [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] حتى [illegible]
عن [illegible] وقال [illegible] حتى [illegible]
عن [illegible] حتى [illegible] حتى [illegible]

٥ باب حدثنا

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن أقرأ

وأكثر [illegible] وأدم [illegible] الأنعام [illegible] أعظم [illegible] بلسان
عربي مبين [illegible] وصفه [illegible] وصفه [illegible] كذا

[illegible] ⑤ قال أبو عيسى
[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا غسلة بن
[illegible] عن [illegible] عن أبي هريرة
[illegible] عن عمرو عن خيثم عن [illegible]
[illegible] أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ⑥ باب [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
لا [illegible] أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحكيم بن
[illegible] وحكيم بن حكيم وحكيم بن كيسان [illegible] سعيد
[illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عظم عظم لا شبه
[illegible] كلام [illegible] الكلام الله تفضل لكلام لخلقه كما
[illegible] لا يدركه قدره شر

من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن
استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار قال
هكذا روى يونس بن يزيد عن ابن إسحق هذا الحديث عن نافع
ابن أبي مريم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن
ابن إسحق عن رجل من بني سلمة عن أنس عن النبي موقوفا

كل كتاب ابواب صفة الجنة

ترجمة كتاب ابواب صفة الجنة
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة جهنم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في صفة النار حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش حدثنا الكاهلي عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جهنم يؤتى بها يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة النار

ذكر جهنم وما جاء عن سفيان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها وحدثنا عبد الله بن صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق تقول إني وكلت بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصورين أما الحديث الأول فقد روى الثوري

حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا

باب ما جاء في صفة جهنم

حدثنا محمد بن عمرو السواق حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لمن توضع تحت قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه

حرق الدابة وصرفه بقدميه وفي الحديث إن حسنة واحدة أهلت كثيرة تثقل لا يعرف وزنها من ذرة كل ذرة كالجبل العظيم لا يرض (الربعة) قوله وكل كل جزء عضو في ذلك من عصره الحق وكل كافر لما في ذلك من الفساد في الأرض وبالصورين لأنهم يصورون حتى الله ويتعرضون لمعارضته في تدبير ملكه

النار قال حرها شديد وبين قعرها بعيد وفيها مقامع حديد

قال أبو عيسى لا نعرف للحسن سماعا من عثمان بن عفان وقد قدم عثمان بن عفان البصرة في زمن عمر وقد روى الحسن البصري عن جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عمر حدثنا عبد بن حميد حدثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصور الرجل من أمتي يوم القيامة الكافر سبعين خلقا وهو في ذلك منه [illegible] هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لهيعة ﴿ باب ما جاء في عظم أهل النار حدثنا عباس الدوري حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شيبان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في عظم أهل النار

حدثنا أن عظم جلد الكافر مسيرة ثلاث وفخذه مثل أحد وضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة حسن صحيح وذكر عن محمد بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة والبيضاء جبل وذكر عن الفضل بن يزيد

قال إن غلظ جلد الكافر ثلثمائة وأربعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الاعمش حدثنا علي بن حجر أخبرنا محمد بن عمر حدثني حدي محمد بن عمرو وصالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكافر ليعظم جلده حتى يبلغ سبعين من (الاصل) ذكر عدة واحدة منه عشرهم أن هذا الكافر الذي قال فيه النبي عليه السلام ضرسه في النار كأحد معين قال أبو عيسى في المؤلف والمختلف اخبرنا جعفر عن محمد المؤدب عن السري بن يحيى عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الاعمش عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال حدثني قال كان قهار الرجال بن عنفوة قد حج فدخل على ابي عبد الله عليه السلام وقرأ القرآن وفقه في الدين فبعثه الى عبد الله عليه السلام معلما لاهل البادية فكان أعظم فتنة على بني حنيفة من مسيلمة شهد له أنه سمع محمدا يقول قد أشركك معه في الرسالة فصدقوه واتبعوه له وروى ابو هريرة قال جلست مع النبي عليه السلام في رهط ومعنا الرجال بن عنفوة وقال إن فيكم لرجلا ضرسه مثل أحد في النار فهلك القوم وبقيت أنا والرجال وكنت لا منحوها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد له بالنبوة وقتل بين يدي مسيلمة قتله وحشي الحبشي وقال عبد الله هو الرجال بن عنفوة لا شك فيه ولا مرية ولقد رأيتني أعرف منه لكن قد ذكر قتله ابن سعد في الطبقات عن الواقدي وعلي بن محمد المدائني والله أعلم (غريبه) رهط عدة رجال على عشرة لا يبلغ من العدد وهي بين السكونة وملكة على

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكافر ليسحب لسانه
الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس ﴿ قال وعيسى هذا حديث غريب
إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث [illegible] وقد روى غير
واحد عن [illegible] ﴿ باب

من أحد كم [illegible] من عشرين (قوله) هذه عند الى الكون
عليها [illegible] وجسمه وعظمه وبناه قال علماؤنا يسلط
محلوقه [illegible] على قدر [illegible] موجوده وبانت لحسم
على قدر [illegible] وما أكل الهواء
و[illegible] الى أسفلها أو تضم به يوصل به
حتى يكون [illegible] الأم أعضاء [illegible] كان
[illegible] هو [illegible] وعلى أن يكون
[illegible] أوفق ما [illegible]
[illegible] وإنما هي
[illegible] الأصول الى قوله
[illegible] وقول أبي هريرة كنت له
[illegible] وأحسن حسن يحتمل [illegible] أنه
[illegible] وقد [illegible] وفي المشكاة غيره

(٤ - ترمذي - ١٠)

[illegible] في صفة شراب أهل النار حدثنا أبو كريب حدثنا رشدين بن
سعد عن عمرو بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب عن أبي الهيثم عن أبي سعيد
بن أبي فديك عنه وساق قوله كالمهل قال كعكر الزيت فإذا قربه
إلى وجهه سقطت فروة وجهه ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث لا نعرفه
إلا من حديث رشدين بن سعد ورشدين قد تكلم فيه حدثنا سويد
[illegible] عن عبد الله بن وهب عن يزيد بن أبي حبيب عن
عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عن

باب ماجاء في شراب أهل النار

حديث عن أبي الدرداء يرويه شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن
أبي الدرداء في شراب أهل النار وطعامهم فيه [illegible] على أهل النار الجوع
فيعدل ما هم فيه من العذاب ثم ذكر الحديث قال يدعون عليه جهنم
بالطعام فيطعمهم ضريعا من العذاب فيقولون لهم ألم يكن يأتيكم
رسلكم بالبينات فيجيبون بلى فيقولون فادعوا وما دعاء الكافرين في ضلال
إلا في خسار ولكنه أمر عبده بحكمه وقضيته حكمه فإذا سمعوا جوابهم
قنطوا وأيسوا من كل خير عند ذلك يقول لهم مالك بكاكئون فيقولون
قد سمعنا بحزنه ونوائبه قد أبلغ عنا ما سمعت يرد فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين الآية إلى قوله سحقا لأصحاب

رءوسهم فيعذ الجهم حتى يخلص إلى حلوقهم فيسلت ما فى حلوقهم حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان وسعيد بن يزيد يكنى أبا شجاع وهو مصرى وقد روى عنه أنس بن سعد ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأبو حجيرة هو عبد الرحمن بن حجيرة مصرى

حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن أبى أمامة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله

ولا يكلمون وقال عطاء فى هذا لكنه بدية وهى ان المتقدم من قولهم كان فى سبل الاحتجاج واردا على تقدم معهوده فاستحقر الجواب فأرادوا أن يكلموا فصار سحقه بهو فجاؤا بمحال من القول لا يستحقون عليه جوابا فلذلك قال لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون وبان فساد قولهم بهم قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين الآية الى قوله اخسئوا فيها ولا تكلمون فاعترفوا أن الشقوة السابقة غلبت فيهم ثم قالوا ربنا أخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وهذا نقض لأنه لو أخرجهم لعدأن أخبر أنه سبقت عليهم الشقوة لكان نقضا وخبر الله خلاف خبره وذلك يدل على الله سبحانه فهذا معنى ذلك والله أعلم وبه نستعين ان شاء الله (حديث) أخرجوا من النار من فى قلبه مثقال شعيرة أخرجوا من النار من فى قلبه مثقال برة أخرجوا من النار من فى قلبه ذرة حسن صحيح من حديث انس ومن حسنه وغيره أخرجوا من النار من ذكرنى يوما أو خافنى فى مقام من مقاماته يرويه

[illegible] فيكرهه فإذا [illegible]
[illegible] ووقعت قرحة رأسه قد شربه قطع أمعاءه حتى تخرج
[illegible] ويقولون [illegible] حتى
[illegible] كما قول يشوي أو وجهه شن الشراب [illegible]
حدثنا عبد [illegible] قال محمد بن إسحق عن عبد الله بن
ولا نعرف [illegible] إلا في [illegible] وقد روي عن صفوان
[illegible] عن عبيد بن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن علي عليه السلام وفي [illegible] حديث
[illegible] من قال [illegible] لا إله إلا الله [illegible] من العرق رحمه
الله) [illegible] على صراط
[illegible] ولا [illegible] وهي [illegible] أمواتا خمس دينار
[illegible] ثم شعيرة ثم درة في الدينار مثل عن مقدار قال ثم صفة ثم رة
ثم شعيرة وهو دون ثم درة وهي خير من [illegible] وعشرين خرزة من
[illegible] على مقتضى حساب [illegible] حدثنا أبو الحسين بن عبد الصمد
[illegible] أخبرنا محمد بن علي بن صخر [illegible] أحمد بن محمد
[illegible] أخبرنا [illegible] بن محمد [illegible] ذكر
[illegible] قال أبو [illegible] علي

الحديث وعندنا من سير له ما قد سمع من نبي صلى الله عليه وسلم
واحد قد سمعت من نبي صلى الله عليه وسلم وعندنا من سير الذي
روى عنه صفوان بن عمرو عنه الحديث رجل آخر ليس بصاحب
عذرش سمع ... عبد الله بن بسر الحبراني وراشد بن سعد حدثني
عمرو بن الحرث عن دراج عن ابي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم في كفين كفن فيهما كفن فيهما وفي بناته سقط
في روايته فيه وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
ان ارايته حتى كيف قال حتى رشح ... ربعض سنه وبهذا الاسناد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان لوا من عدن بها في الدنيا
لأنس أهل الدنيا ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث لا نعرفه من حديث

الحافظ سمعت ابا عبد الله الزبيري وكان له معرفة الحساب للناس أشياء
حرروها ذكر انها وزن الذرة كما قال الله تعالى إلى يعمل مثقال ذرة خيرا
يره فقد أشار الله عباده على هذا فيما يقرب بعض الحساب فقولا
عرف منه مقدار الذرة ان وزن الشعيرة حبة ووزن الحبة أربع ذرات
والذرة أربع سمسمات والسمسمة اربع خردلات والخردلة اربع ورقات
خالة ووزن الخالة اربع ذرات فالذرة أربعة في أربعة في أربعة في أربعة في

رشدين بن سعد وفي رشدين مقال وقد تكلم فيه من قبل حفظه ومعنى
قوله كثف كل جدار يعني غلظه **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا أبو
داود أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن أبي عياش أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا
وأنتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن قطرة من الزقوم
قطرت في دار الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون
طعامه ذلك وليس له طعام غيره هذا حديث حسن صحيح **باب**
ما جاء في صفة طعام أهل النار **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا
عاصم بن يوسف حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن الأعمش عن شمر بن
عطية عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول

ان مه وهي جزء من الف واربعة وعشرين جزءا من جهنم فجعلت الله وإياكم
ممن تضاعف حسناته ويحسن ورعه عن سيئاته وقد أوردناه مفسرا في شرح
الصحيح وبينا ان هذه المقادير إنما ضربها النبي مثلا للقليل من الأعمال
وأول درجات القلة في الاعداد واحد وذكر المثقال لانه موزون وحصه
دون المكيل لان الوزن هو الأصل والكيل ثانيه فأنبأ بذلك أن قليل
العمل يجعله الله عمله كثيرا وأضافه الى العمل لان اصل العمل عنه يشأ

الله صلى الله عليه وسلم يغشى على أهل النار الخوع فيعدل ما هم فيه من
العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من
جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون أنهم كانوا
يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع إليهم
الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شويت وجوههم فإذا
دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
ألم تكن تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
إلا في ضلال فيقولون لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من
العذاب قالوا أولم تكونوا تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين إلا في ضلال فيقولون لمالك يا مالك ليقض علينا
ربك قال إنكم ماكثون قال الأعمش بلغني أن بين دعوتهم
وإجابة مالك إياهم ألف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من

وشرطه من الاخلاص فيه بحيث لو قال في نيته من قال لا إله إلا الله
يعني من غير وفائها ومعناها عملا وعقلا وأن قال في نيته بحيث
يعد للحق من الاعمال مقدار القدر في الاوان ولم يهم من فصله الى أن
يعد لهم فصله ثم راد في الحاجة ولو كانت الحاجة فصل وان كانت هي
في الغالب لا تقدر لها وهو فصله فجعل لها وقتا حتى يعدها يوم نوبة ثم
شعيرة وهي أول احراء منها الى أن يعدها لهم دراهم ولا مقدار عندنا بعدها

يكم وتقولون ربنا عدت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون قال
وعند ذلك تنسى من كل خير وعند ذلك حقت لها الحسرة
والويل قال عند ذلك عند الجبار جل وعز لا تقوم له الحجة
بني [illegible] إنما نعرفه هكذا من حديث الاعمش عن شمر بن
عطية عن شهر بن حوشب عن ابي [illegible] وليس
بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة وقد روى هذا الحديث غير واحد
عن شهر بن حوشب وقد روى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي هذا
الحديث عن يزيد بن هارون عن شريك عن ابي اسحق
عن ابي مسلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهو فيها كالحون قال تشوه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته قال وهذا
حديث حسن صحيح غريب وابو مسلم اسمه سعيد بن عمرو بن

وزنا في مكان كالجوهر لاضافته الى الاجسام وهو لا يجوز عندها
حقيقة الا عند الفلاسفة ومقدوره ليس بمقدور بقدرتين الخالق والشريعة
وقد أخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن أحمد بن [illegible] صحر اخبرنا

---

(١) بياض بالأصل وعند المصريين

عند أنواري وكان مما في حجتي سعيد ﴿ باب حدثنا
سويد حدثنا عبد الله أخبرنا سعيد بن يزيد عن أبي سمح عن عيسى
أبي هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن رجلا من أهل الجنة
أزهد من أهل الدنيا في الدنيا وهي مسيرة خمسمائة سنة تطوي الأرض
قبل الدنيا وتوابعها أربعين ألف سنة ثم يأتي عليه يوم حتى تبين
له الدنيا فيقف فيها أبو عيسى ﴿ هذا حديث
إسناده حسن صحيح وسعيد بن يزيد هو مصري وقد روى عنه غير
أبي سعيد وعيسى بن هلال الصدفي ﴿ باب ما جاء في ركاب أهل
الجنة في دورهم حدثنا سويد حدثنا عبد الله أخبرنا

(حديث) إن أركم هذه التي ولد فيها من بحر الروم روى
في حديث عبد الله بن الصامت في بحر الصين وروى أن الله لما خلقها ولد
إبراهيم بحر الهند ثم ولد بحر الزنج ثم ولد بحر الروم فلما فصلت
في البحر ثم أخرجت فطرحت بالعراء لا تدرون عليه أم عليها فصلت
ثلاثة وحينئذ رجعت إلى الحديث التي هي فيه وهذا صحيح شاهد له في الصحيح
قوله في حديث الصحيح لو أن نظرة من نظر أهل الجنة اطلعت في دار الدنيا

معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم
قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فضلت تسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها ◎ قال وفي الباب عن ابن مسعود هذا حديث حسن صحيح وهمام
ابن منبه هو اخو وهب بن منبه وقد روى عن وهب حدثنا العباس
الدوري حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن عطية
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نار كم هذه جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حر هذه ◎ قال وفي الباب عن ابن مسعود هذا
حديث حسن صحيح من حديث ابي سعيد ◎ باب منه
حدثنا عباس الدوري البصري حدثنا عبد الله بن موسى بكير حدثنا شريك

لا منافاة على أهل النار معاشهم فكيف بمن يكون طعامه فيها ما سمعت
من أحوالهم فيها وكيف باحوالهم في نفسها وقوله في الحديث الصحيح
أشتكت النار الى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف الحديث معناه أنقول لي ولا أدري خلافه وهو حديث السجرة
وقولنا انها حاسة الحمار ومعناه رأيته وعاينته وتعبيره عنه بالحاسة لانها
ادركتها وقوله لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها يحتمل تضعيفه لامساحته وقال
ابن العربي) بل قيمة ومساحة أعظم قال صيف الحور به حين من

عن عاصم هو ابن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة حدثنا سويد حدثنا عبد الله بن المبارك عن شريك بن عاصم عن أبي صالح أو رجل آخر عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه

(قال أبو عيسى) حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح ولا نعلم أحدا

انسانا كلها أصغر من عينه فكيف جملتها وكيف كبرها وما يدريه فليس نقول من قال لقدرته معنى الا لعجزه عن قدرة الله وسعة ملكه وعظم عبده (حديث) وقوله الرجل سلوه عن صغار ذنوبه واحتفوا كبارها ثم يقال له لك بكل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا أراها ههنا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه الواحد أحد أنواع الاسنان وهي ستة وثلاثون أربع انياب وربع رباعيات وربعة أيان وأربعة صواحك وثمانية الطواحن والاحد وهي ستة عشر مع الواحد وهي أربعة أحدها ثنايا والصواحك هي التي تبدو في أول الضحك وتسمى العرب العارض وقوله انه يعطى مكان كل سيئة حسنة وهو قول الله تعالى (فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) وهو حديث صحيح مليح وروى من غير وجه ونظير رجاء وخوف بعضهم (حديث) صعت في لحية فرأسا أكثر أهلها نقراء الى آخره في هذا دليل على فضل الفقر على الغنى لان ذنوبهما ولكن لأن الصبر على

رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك ● **باب** ما جاء أن النار
مسودة وما ذكر من خرج من النار من أهل التوحيد **حدثنا** محمد بن
عمر بن الوليد الكندي الكوفي حدثنا المفضل بن صالح عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشكت النار إلى ربها وقالت أكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفس
في الشتاء ونفسا في الصيف فما تجدون في أشد حره وما تجدون في
الصيف فسموم ● قال وعلى هذا حديث صحيح قد روى عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه والمفضل بن صالح
ليس عند أهل الحديث بذلك الحافظ **حدثنا** محمود بن غيلان حدثنا
أبو داود حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار رجل شعبة أخرجوا من النار من قال
لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة أخرجوا من النار

قبه بعقر أكثر من القصر على قبه المعنى لأن قبه بمعنى أكثر وأعظم وهي
قبة النهر تنحط وفي معناها من جهة المعنى الكثرة وقد قبه بمعنى بوجوه
بيناها في التفسير وصار الت أكثر أهل النار لنقص عقولهم وعظم شهوتهم
وكثرة استيلائها وقلة خوفهم لحدود الشريعة وانشراك فيهن كثير

من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن برة محمقة وفي الباب عن جابر وأبي سعيد وعمران بن حصين وأبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وذكر محمد بن رافع حدثنا أبو داود عن شعبة بإسناده وقصته عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وقال في آخره فأخرجه من النار ولم يذكر في متنه قال محمد حديث حسن غريب

◉ باب منه

حدثنا أحمد بن منيع ومحمود بن غيلان قالا حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا ورجلا يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول

الأحسن والمعتمد في حق أرواح كما تقدم في كتاب الكاتب بريدة وكذا الحديث الصحيح الذي ذكره بقدر لا أخبركم بأهون جنة كل ضعيف متضعف) معذا لا فرق له من بين ولا من بين ولا من بين أو أحدها وإن كان كذلك كان متضعفا فقد رمضان ثم أخرج ونص ورد وقوله لو أقسم على الله

[illegible] فيقول له تذكر الزمن الذي كنت فيه
فتقول بلى فيقول له تمنى فيتمنى فيقول له فإن لك ما تمنيت وعشرة
أضعافه لك فيقول سخرت بي وأنت الملك فلقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ⊛ قال أبو عيسى هذا
حديث حسن صحيح حدثنا [illegible] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
[illegible] عن أبي سفيان عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار وآخر أهل الجنة دخولا الجنة
رجل يخرج من النار حبوا فيقال له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل
إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقال له اذهب فادخل
الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك عشرة أمثال الدنيا
فيقول أتسخر بي أو تضحك بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ⊛ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد

لأنه من كرامات الأولياء فقد تتبع درجة العبد في الصلاح وكرامته لمنزلة
عند الله بحيث يخص عنه ضره وذلك بين في حديث بريدة عند كرامة
وأما أن العبد الصالح إذا اختص يكون كذلك فإن الله يجري المقادير كذلك
وليس أن يقول مصرحا قسمت علك يا رب فتى هذا جهاد وضلال ومن

حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت النار فرأيت فيها
أكثر من يدخلها النساء بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال
على العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط هذا حديث حسن صحيح
والعشير من الخلطاء من الرجال حدثنا عبد بن حميد
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي سعيد
الخدري أن أبا بكر رضي الله عنه وعمر قال خرج من النار من كان في
قلبه مثقال ذرة من الإيمان قال أبو سعيد قل في شك منه إلا الله لا
إله إلا الله فإذا كان يوم القيامة حسن صحيح حدثنا سويد بن نصر أخبرنا
عبد الله أخبرنا رشدين بن سعد عن أبي هانئ حميد بن هانئ عن
أبي عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج عنق من النار

يرمى في هذه الخلافة وعصوا عثمان رضي الله عنه وأما قتل الخوارج
على أخر الأقوال الواردة في هذا الحديث فيه فلم يكتب هل العربية
لانهم لم يتفقوا هم من قوله الأعراب فيسمون بعض الاحوال والاشارات
إلى الأعيان معانيها ولم أجد بعضها بجميع ذلك صحيح وبها ما عسر

الذي أشد صاحبها قذفا في النار عز وجل فأخرجهما فقال
لهما لأي شيء شددتما صاحبكما فوالله ما قدر ذلك بينكما قال يا ربنا
لكنا نعلم قدرتك وسلطانك حيث كنا من أرضك وسمائك فنحن
أحدهما فيحسن عنه ثم أوسلاه يوم آخر فلا ينجو منه
فيقول له ربه ما حملك أن تفعل بنفسك كما أني صاحبك
فيقول يا رب إني لأرجو أن لا تعذبني فهو يحسن الظن بالله
أترك لك رجوتك فتدخل الجنة برحمته إلى
إسناده ضعيف فيه من لا يعرف وشيخ من سعد
هو ضعيف جدا عن الحديث عن ابن عمر ولا أعرفه ولا أعرف
ضعيف عند غير حديث حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد

عليه ربه فرحموا إلى الاشتقاق وفيه عندي من قراءته صحيح
منه على شيخه في شباط لجوده لدي لا يبالي عن عمل ما قدر
وحفظ من حفظ عن ذلك في ذاكرته أحيانا وهو الخط أخبره
ابن حلال أحد أخبرنا أحمد بن أبي هريرة أخبرنا أحمد
مطرف بن أحمد بن عياض بن حازم قال حدثنا سعيد بن
وهب حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا عفان

حدثنا الحسن بن ذكوان عن ابي رجاء العطاردي عن عمران
ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتخرجن قوم من امتي
من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة قال ويسمون الجهنميين هذا حديث حسن
صحيح وابو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تيم حدثنا
محمد بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة مثل امتي او
من امتي اكثر او نحو هذا قال ويسمون الجهنميين هذا حديث انما نعرفه من حديث
حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن ابي بكرة قال حدثني
بكير وقد شهد ابا بكرة عن ابيه عن ابي بكرة وروى بعضهم هذا الحديث عن
علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في صفة ابواب النار حدثنا محمد بن بشار

سقط حائر وهو الذي لا يدري له قدر هل العرصة الذي لا عقل له وليس
عنده ولها والذي ليس له معرفة بالأمور وفي الحديث الذي هم
فيه تبع لا يتبعون أهلا ولا مالا قال رجل يعني للراوي الا عبد الله أمن
الموالي هم أم من العرب قال ما أدري تكذب للرجل بيه حرام سفاحا غير
نكاح . والشطير الفحاش ورجل عشي وصخب ليس لاهم له الا ان يحدث عن
اهلك ومالك قال ودكر الكذب والرجل

حدثنا إسمعيل بن إبراهيم حدثنا عوف عن أبي رجاء العطاردي قال
سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في
الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها
النساء حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي ومحمد بن جعفر وعبد
الوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف فذكر بإسناد ابي كعبة عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء وفي النار فرأيت اكثر اهلها
النساء قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا
روى عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين ويقول اوتي عن
ابي رجاء عن ابن عباس وكلا الاسنادين ليس فيهما عدل ويحتمل ان
يكون ابو رجاء سمع منهما جميعا وقد روى يزيد بن زريع هذا
الحديث عن ابي رجاء عن عمران بن حصين ﴿ باب حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا وكيع بن جرير عن شعبة عن ابي اسحق عن
النعمان بن بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل
الجنة عذابا يوم القيامة رجل في اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه

[illegible] العاص بن

[illegible] حدثنا

[illegible] عن خالد قال

[illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] صلى الله لأمره

[illegible] وعسى هذا

[illegible]

كل كتاب أول صفحة منه

وسود كتاب [illegible] لامعين

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الإيمان

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

◎ باب ... أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله

حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الإيمان

(قال ابن العربي) رضي الله عنه هذا من عظيم ما يحفظه كثير من العلماء وأول من غفل عنه شيخنا أبو الحسن رحمه الله عليه القاضي أبو بكر وابن الجنوني على أنه قد سلم وفيه ثغرة ولكنه مشى فيه على رسم مقصد فإن الشيخ أبو الحسن قد قال إنه التصديق وقال أخرى إنه التصديق والإقرار وقال القاضي معناه التصديق وقد ذهبت إلى قلبه

نحوه وحديث ابن عمر عن جابر وسعد وابن عمر

③ [illegible] صحيح حدثنا قتيبة حدثنا [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [

كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ومن قال لا إله إلا الله عصم مني
ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق
بين الزكاة والصلاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا
يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر
فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر
للقتال فعرفت أنه الحق رواه البخاري ومسلم هذا حديث صحيح
وهكذا روى شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

الأمران المهمة والباء متعلقان في معنى الفعل واحدا هاهنا فيمكن أن تعبر
بقولك آمن عن صدق لأنه لا يكون التصديق إلا بما يدعى القول ويكون
على هذا الثلاثي والرباعي بمعنى واحد وحقيقة واحدة ولا يقال إنه
موضوع لذلك والكلمة بعضهم على هذا الوجه وكذلك الإسلام لأنه أوجب
السلامة بفعله فكان آمنا بما أوجب لنفسه منه وكذلك أسلم نفسه لله
لتفويضه أموره إليه وكل ذلك على التصديق بما أخبر به ووعد فما صار
التصديق إلى الأمن وأدخل فيه سمي إيمانا والإسلام مثله فقد اتضح
المعنى وجرى على التحقيق وصح من طريق اللغة على وجهيه وعلى صحته
وصحة فيها

عن أبي هريرة وروى عمر أن يعطف هذا الحديث على معمر عن الزهري
عن أنس بن مالك عن أبي بكر وهو حديث حسن وقد خولف عمر أن
في روايته عن معمر ﴿ باب ﴾ معنى قول النبي صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة حدثنا
سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ويقيموا

(حديث) أبي هريرة أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
(الاسناد) هذا الحديث على هذا اللفظ رواه جماعة ذكرهم أبو عيسى
ابن عمر وجابرا وسعدا وقد رواه غيرهم منهم أنس في حديث أبي هريرة
من طريق صحيحة أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وفي حديث أنس
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن
يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وأن يصلوا صلاتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين رواهما
أبو عيسى وأما حديث ابن عمر في قوله بني الإسلام على خمس وفي قول
جبريل على الذي عليه السلام وكلامه معه في دعائم الإيمان فخرجه الخلق
وأما في هذا اللفظ الذي في حديث أبي هريرة في الصلاة فلم يذكره مع

[illegible]

[illegible]

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى

أيوب عن محمد عن أنس نحو هذا ﴿ باب ﴾ ما جاء بني الإسلام
على خمس حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن
أخنس التميمي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج
البيت وفي الباب عن جرير بن عبد الله ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث

الرعية إذ استووا من الواحد فصاعداً لأن لهم (اسم الجمع) من الصدق
حوز الصغيرة في المعاني إذا زاد وصف لا لفظ لها ولا لغة ولا أما
أصل وإما قياس فعند جمع قول أبي بكر أبو حنيفة ومحمد وسادسة) وهي
جواز القياس في الحدود والكفارات فهو قياس شبه دون التعليل
لأنه لا يعقل معناها كما بيناه في أصول الفقه في قياس أبي بكر إياه بهم
بقياس فهو مخصص العموم بالقياس وذلك جائز في المشهور والصحيح
من الأقوال وهي (السابعة) كما أن فيه خلافاً في أن خلاف الواحد
يسقط الإجماع لأن الصحابة أجمعت على بيعة أبي بكر فلم
يعتد به وهي (الثامنة) كما أنه دائر على أن يمين من سبق بيمين أحدهما
كان إجماعاً وسقط الآخر وهي (التاسعة) (العاشرة) فيه نص أن كل واحد منهم
شرحه (الحادية عشرة) فيه بيان سنة حسنة وهو أن حضت النبي صلى الله عليه وسلم
حضاب لأمته لأنه قال أمرت فيكون ذلك أمراً لجميع الحق (الثانية عشرة)

حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وسعيد بن أحمس ثقة عند أهل الحديث حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن حنظلة بن أبي سفيان أحمي عن عكرمة بن خالد أخبره عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

قال وسمعت هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ما جاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام حدثنا

بقوله ومن لم يأخذ بالحال في الزكاة وقال ذلك لا توجد وعلى هذا القول على أنه للعادة كما قال من لم يقل بسجود ويوم مثل مخصص فطاهر كما حمل قوله لو صلوا على عمه لا على الجنازة أيضا لان العقل لا توجد في الزكاة وفي المال صدقة غير هذه وقد بينا ذلك في مسائل الخلاف وقد قال محمد بن الحسن لا زكاة في البقر إذا كانت متفرقة وهذا الحديث يقضي عليه (المسألة عشرة) بين هذا الحديث أن المرتد إذا وقع ارتداده لا يسقط ذلك زكاة واختلف الناس في الصلاة وقد بينا ذلك في مسائل الخلاف (المسألة عشرة) بين قوله وحديث معاذ في أن القياس أيضا يؤخذ بظواهر أحوالهم ولا يعدل عن قولهم ويوكل باطنهم إلى الظاهر لا الباطن (المسألة خامسة عشرة) ست الصحابة المرتدين واسترقوهم وحاصل الناس بعد ذلك فيهم ويمكن أن يكون المرتد الذي استرق إذا كانوا جماعة وتحيزوا واعدوا دارا ونصبوا حربا وقاتلوا على الذي يرتد وهو في الحكم الا ترى أن جميع

أبو عمار حسين بن حريث الخزاعي أخبرنا وكيع عن كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال وأول من تكلم في القدر معبد
الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا
أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر
فوفق لنا عبد الله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر
عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت يا أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر
قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر
وأن الأمر أنف قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني
والذي يحلف به عبد الله لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن
بالقدر ثم استشهد بحديث عمر بن الخطاب في الإيمان وقوله علانية وصحيح كلامه
يدل على أن هو أصل الدين في القول وقد نص عليه في غير موضع وذكر في قطعة
من كتاب إن جسمه جسم الخلق وصفة بالأعضاء والأدوات وفي الأوصاف
في جسم صورة ثابتة ذات وجه وشعر أسود وهو حسن الهيئة الرجل

الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى أحمد بن محمد الحريري هذا

من كل وجه وقوله أن تلد الامة ربتها يأتي كثيرا في كلام العرب وفي كتاب مسلم أن تلد الامة ربتها وهو السيد والمعنى فيه أن أم الولد تعتق ولدها فكأنه سيدها لأنه حر على أمه من الحرية من جهته وقوله في تطاول الرعاء إشارة إلى ما فتح الله من هذه البلاد على العرب وأحدهم كسور كسرى وقصور قيصر وتملكهم لها وأحدهم عائل كما ورد في الكتاب والسنة وقول الترمذي في الحديث فلبثت عمر ثم قال لي ذلك جبريل ورد أن جبريل لما خرج قال ردوا علي الرجل فطلبوه في سكك المدينة فلم يجدوه ويحتمل أن يكون أمرهم بطلبه في يوم وأخبرهم من هو في وقت آخر (نكته) ولما كان معنى الايمان عند العلماء حاصلا بامتثال أمر الله واجتناب نواهيه سمى كل ما يحصل به الايمان وعدد تلك الخصال كلها منه وسمه بها على سبيل أدناها إماطة الأذى عن الطريق وليس يمكن أحدا تعديدها بترتيب حتى يبلغها الى سبعين فانه أمر انفرد بعلمه النبي صلى الله عليه وسلم

المدرك أخبرنا كهمس بن الحسن بهذا الاسناد نحوه حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا معاذ بن هشام عن كهمس بهذا الاسناد نحوه بمعناه وفي الباب
عن صحابة من غير هذه القصة وابن عن عائشة وفي قوله هذا حديث
هذا حديث حسن صحيح

وبين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وفي حديث كعب بن
في هذا الحديث الصحيح بهذه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
ويؤمنوا بي وبما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها
وحسابهم على الله وقال الرسول على
الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وفي
رواية على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان فهذه الأحاديث الصحيحة الصريحة
تدل على أن الصلاة ركن من أركان الإسلام التي لا يكون المرء مسلما إلا بها
وأنه لا يكون مسلما إلا بالإتيان بها وأن من تركها فقد كفر وخرج من الإسلام
وهذا هو الذي دلت عليه الأحاديث الصحيحة الصريحة وهو الذي كان عليه
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حكى غير واحد إجماع الصحابة على
أن تارك الصلاة متعمدا قد كفر وقد ذكرنا في مسائل الخلاف
وهذا هو الذي يدل عليه الدليل من جهة النظر وهو أن الصلاة
لما كانت هي الفارقة بين الكفر والإسلام في الدنيا وجب أن تكون كذلك
في الآخرة فيكون تاركها كافرا وقد دلت على ذلك الأحاديث
الصحيحة الصريحة كقوله من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر متعمدا أي فقد فعل فعل الكفار
في تركهم لها وعدم فعلهم لها وقوله صلى الله عليه وسلم أو قد كفر نعمة الدين كما أن من
ترك الزكاة فقد كفر نعمة المال وقد كان أبو عبد الله من موالي عبد الله بن عمر
ومن قال مطرنا بكذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكواكب وقد تأكد
ذلك من أمرها بقوله في حديث أنس ويستقبلوا قبلتنا ويصلوا صلاتنا فلهم
ما للمسلمين وعليهم ما عليهم وقوله ولا تكفروا أحدا منهم بذنب لا تخرجه الله فإن من

وفي هذا الحديث عن عمر عن أبي ضمرة عن أبيه وهو الصحيح
هو ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها من الأمة وغيرها حدثنا
محمد بن إسحاق عن نافع عن عبد الله وقتادة عن علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أيما رجل من الخلفاء قرأ شيئا من القرآن
فهو من وراء

فعل ذلك كان حقه كذلك فإن الله تعالى
أنه أرشد عباده إلى أن أحدهم إذا كان
فهو ولده لأن الحكم
كان فهو ولده على كل حال وإن
من الأمة ح حمل
وكان حقه عليه واجبا بسبب
ب قراءة القرآن وحكمه
عند أبي حنيفة وأصحابه رحمهم الله
ويحكم عند ذلك في شيء واحد متناقضين وهو شيطان وهو
المعصوم الله من ذلك حسن وسيأتي الصحيح حديثه النبي صلى الله عليه
وسلم واسم حسن إلى يوم الدين
(فائدة) كان الشريعة ذات توابع توابع وفرائض وحكما حكما

فقال ألم أدلكم على رأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه فقلت بلى فقال رأس الأمر كله الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أدلك على ملاك ذلك كله فقلت بلى فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم

هذا حديث حسن صحيح وقد روى غير واحد عن الأعمش نحو هذا الحديث وروى بعضهم عن الأعمش عن أبي صالح عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعرف هذا الحديث عن معاذ إلا من هذا الوجه

وقد روى شعبة هذا الحديث عن الحكم عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا نبي الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا نبي الله فقال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسان نفسه قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم

ولا أمر الله به ورسوله وكان الذي عليه السلام يقول أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمتى قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وكان حسابهم على الله فإن السائل أمره بعد فرض الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت وكان يعلمه الخير وكان يعلمه التي هي أحسن فلما رآه قد تعلق بالخير قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون فلما رآه قد تعلق بالخير قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا نبي الله فقال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسان نفسه قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم) فما كان الإيمان لأحد حقيقة وكانت له أعمال وهو مع ذلك يسلبها ويسمى كقوله الحج عرفة

الأشراف الأربعة عبيد بن أنس والليث بن سعد وعبد بن عبد
المهيمن وعبد لوهاب الثقفي قال قتيبة كل رضي أن جمع من عبد
عبد كل واحد منهن وعباد بن عبد هو من ولد عبادة بن أبي صعيرة

* باب * ما جاء في الكمال للايمان وزيادته ونقصانه حدثنا
محمد بن صباح الدولابي حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا محمد الخداء عن
علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله وفي الباب عن أبي

الايمان فهذه الخصلة منه ، وكما سمت العرب الرجل الذي يكون عنده إيمانا
كذلك سمت الرجل الذي يمنعه دينه من ترك الزنا والخمر والسرقة والأذية
للجار هو صلى الله عليه وسلم لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق ولا
يشرب الخمر ولا ينتهب نهبة وهو مؤمن والتوبة معروضة والمسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمن جاره بوائقه ومن أمنه الناس
على دمائهم وأموالهم ومن يفعل الأوامر واجتنب النواهي وهو مؤمن حقا
فالايمان صدق وبر فترك المأمورات وارتكاب المحظورات ليس بمؤمن من جهة
ما أتى ولا ظالما لايمان لأنه قد أوجب على نفسه حكما من الايمان
وهذا ما لم يكن دين يدل على الايمان وهو أمر من جهة ما اشتمل من
الأوامر والنواهي وهذا القدر هو الذي حمى من الخروج

هريرة وابن عباس ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث صحيح ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة وقد روى أبو قلابة عن عبد الله بن يزيد وصبيح مولاة عن عائشة غير هذا الحديث وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي حدثنا أبو السائب حدثنا حفص قال ذكر أبو الشعثاء أبا قلابة فقال كان ورعا من الفقهاء حدثنا أبو عبد الله

فجعلته كالرأي وخفي على كثير من الناس وجاءت في ذلك آثار مشكلة اتجهها من لا بصر له وليل يوقع في الخبط والشبهة وقد روى أبو عيسى روى عن أبي هريرة عن النبي عليه السلام أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا فهل لي من توبة فقال ألك أم حي قال نعم قال فما تريد أن أصنع قال توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ركعتين ثم استغفر ربك وتب إليه فقال أبو عيسى وقد روى عن النبي عليه السلام في غير هذا الحديث أن من أصاب من ذلك شيئا فجعله هو كفارته ومن ستر الله عليه فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه وقال عليه السلام أراد قوله وهو مؤمن كامل الإيمان وقد بينا تحقيقا بديعا في شرح القرآن والحديث وقول في هذا بعد ما قوله أنه يخرج من الإيمان فيصير عليه كما كان قبل الصبح وهو على حاله مثل الإشارة فيه إلى أنه قد صح له توبة في نفسه من المعصية وهو بحث طل العقدة التي التزم لما هو عليه من فجعلته على ما هي بعد ما ورد فإذا ترك ذلك صار كله في ذلك الطل وضرب الخروج مثلا لما زال عنه من حرمة وما روى عن أبي جعفر من أنه خرج من الإيمان إلى الإسلام يعني به أن ما كان

هريم بن مسعر الأزدي الأعمى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل
أبي أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدث أن من هو مكتوب له في المقبرة أنه مصدق ولكن أليس
أهل أن [illegible]

[illegible] ليس على حقيقته فكان من حمله الأعراب الذين قالوا آمنا ولم يفهموا
ولكن قولوا أسلمنا أي أظهرنا هذا الذي صدقنا عن نفس وحرج أبو
عيسى على الخوارج [illegible] ومن أصاب من هذه [illegible]
[illegible] ولا يضر
[illegible] وأما من قال ليس بكافر
لأن قال [illegible] الإيمان يكون كاملا وناقصا وكذلك العمل وطل
[illegible] ولا ينقص لا يعرض وهو لا يعرض
[illegible] أكثر
من عرض و[illegible] ما تغيرت حركته أو سوداء
[illegible] وحدثنا [illegible]
وأن الأصل [illegible] وحدثنا [illegible]
[illegible] وحدثنا [illegible] صالح
في أن عرض وجسم ومن كما [illegible] عن أبي وائل عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] الإسلام قال ومن أكل [illegible]

يعني وكله كل الخير قال وهذا باب من فصاب عقل ودين أشبت
لدعوى الآداب وذوي الرأي منكل قلب لم يرأه منهن وهن عصبة بها
وعصبهم قال شهادة مراتبن منكر شهد آخرون فصاروا منكل العصبة
تمكث إحداكن ثلاث ليال ولا تصلي وفي لفظ من أبي سعيد وابن
أحسنهم حفظ وألطفهم لفظا حديث حسن لأن عبد الله بن زيد روى عن
عبد الله بن يسار مع عائشة أحاديث وما أعلم هذا الراوي في هذا
الحديث وهو تصريح فيه بالسماع أحسن أن يكون مقطوعا لم يطلع في ذلك
الصحيح ولكن معنى صحيح فإن المؤمن حسن الخلق كامل الايمان وقد بين
الخلق فيما تقدم وقوله وتطيعه هو بمعنى قوله آخرا في الرجال وهو
من عمله الخلق أيضا

حديث عن أبي هريرة خصلتان رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
فوعظهم ثم قال المعشر النساء تصدقن الحديث وفيه ست مرات (الأول)
حثه وحضه على الصدقة لأن المعظم موقوف في الصدور الثاني قوله صلى الله
عليه وسلم (أريتكن النار ولم تكن رأيتها قط) كلام تام بنفسه قوله
تصدقن فانكن أكثر أهل النار تكمن تحضهن على الصدقة لاتصافهن بما
الثالث وقد أخبر أنهن أكثر أهل النار هذا هو المعلوم هو الذي يخبر الصادق
من المعصوم ولولا كثرة الذنوب لما دخلت النار فبادروا وعجلوا وحصوا
على ما ينفع ثم الذي يسخاب يسر ما حض عليه أو يدفع (الرابع) أخبر عن
سبب دخولهن النار بأحد أمرين إما استرسال الشيطان في اللعن وعلى يكتب

عمر ۞ وفي الباب عن عائشة هذا حديث صحيح غريب حسن من هذا الوجه

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن

عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله

وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان وفي الباب عن عائشة هذا حديث حسن صحيح وهكذا

روى سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي

هريرة وروى العلاء بن عبد الرحمن هذا الحديث عن أبي صالح عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وسبعون شعبة

حدثنا بذلك قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن أبي صالح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب ما جاء أن

الحياء من الإيمان حدثنا ابن أبي عمر وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول

الناس في النار على وجوههم لا حصائد ألسنتهم وأشد ما تكون من آفات اللسان ما يتعدى ضرره إلى غير المتكلم ولهذا تزمن اللسان كقتله بالسنان وجرح اللسان كجرح اليد

الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان قال أحمد بن منيع في حديثه إن أبا سعيد صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ أخاه في الحياء قال هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر وأبي بكرة وأبي أمامة

* باب ما جاء في حرمة الصلاة حدثنا ابن أبي عمر حدثنا عبد الله ابن نمير ح وحدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصحبت يوما فرتأمة وعن بسير فقلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة

وقد لعن من لا يستحي الله على ما صوره ومعنى قوله على قافه (الرابعة) قوله وكعرهن العشر يعني بكل الاحسان أخرجها القاضي أبو الطيب أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا أبو بكر بن خلاد أخبرنا ابن أبي أسامة أخبرنا

أترخص من خوف بليل فما [illegible] لا تجد في خوفهم عن مصاحبي حتى
يبيع يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله فما رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ
بلسانه قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم
به فقال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم
أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم قال وقال هذا حديث حسن
صحيح حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن فضيل عن عمرو بن
الحارث بن أبي أنيس عن أبي فهم عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لرجل بعدما جلس فشهدوا
له بالخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحدكم أعلم بما في نفس أخيه منه ولا يزكي
أحدكم أخاه لا يقل إني أحبه فإن الله أعلم بذلك منه وليقل أحسبه
كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه حدثنا هناد حدثنا وكيع عن

الحديث أخرجه أبو داود عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على نساء فقال السلام عليكن يا كوافر المنعمين قالت
فلت بعود بالله أن يكفر بنعم الله قول إحداكن إذا عصبت على زوجها

غريب حسن * باب ما جاء في ترك الصلاة حدثنا قتيبة
حدثنا جرير وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الكفر والايمان ترك الصلاة
حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عجلان عن أبي سفيان عن جابر
وقال في الحديث إن بين الكفر والايمان ترك الصلاة قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح وأبو سفيان اسمه طلحة بن نافع حدثنا
هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى شعبة ومحمد بن
مسلم بن أبي وارس حدثنا وعمرو بن علي قالا حدثنا وكيع عن
شعبة ولا نعلم أحدا قصر في حديث وكيع عن شعبة ولا أحد

ما رأيت منك خيرا قط (الخامسة) وفيه تقدير هن بنصف عقل وفسره بعض
العلماء بتنصيف الدية وقد فسره النبي عليه السلام بما ذكر من شهادتين على
النصف من شهادة الرجل فذلك تنصيف عقلهن وكما يسمى ما يكون من
أفعال أهل الايمان ومن مقتضاه ايمانا كذلك يسمى ما يكون على الكفر
كفرا وقد بينا أن قرائن الحال تعين المراد من اسمه لاهل إيمان وكفر إنما كان

ابو عمار الحسين بن حريث ومحمود بن غيلان قالا حدثنا علي بن الحسين
ابن واقد عن ابيه قال ح وحدثنا محمد بن علي بن الحسن الشقيقي
ومحمود بن غيلان قالا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين
ابن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر * وفي الباب
عن انس وابن عباس * قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
غريب حدثنا قتيبة حدثنا بشر بن المفضل عن الجريري عن عبد الله
ابن شقيق العقيلي قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون
شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة * قال وفي الباب سمعت محمد بن
اسمعيل يقول سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول يستتاب فان تاب والا ضربت
عنقه * باب حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد

لان محمله بقدره الله في حكم اهل المعاصي وقد بينا في غير موضع ان
ذلك لا ينفعهم فان الكفر الذي عند في النار مخصوص والايمان الذي يخرج
منها مخصوص ايضا وكذلك المعصية التي تحت في النار معلومة والتي هي
تحت المشيئة معلومة وقوله تعالى (ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها) ونحو ذلك من الآيات لا متى لهم فيها وهي آيس من

أنس أن إبراهيم بن الحرث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن هلال عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وأن يحب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبدة بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني

الشمس لدى بصر وبصيرة وفهم وفي أنها ثلاثة مسالك (الاول) أن نحملها كما تريدون على عمومها فنقول كذلك يحكم قال من يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يخلد في النار قال تعدي بعض الحدود لا يقتضي ذلك التخليد (المسلك

وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن وبكل التوبة
مقبولة وفي الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن أبي أوفى

قال وعلى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من
هذا الوجه وقد روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج
من ذلك العمل عاد له الايمان وقد روى عن أبي جعفر محمد بن علي أنه
قال في هذا خروج من الاسم لا من الاسلام وقد روى من غير وجه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الزنا والسرقة من أصاب من ذلك
شيئا فأقيم عليه الحد فهو كفارته ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله
عليه فهو إلى الله إن شاء عذبه يوم القيامة وإن شاء غفر له وروى ذلك عن
أبي ذر وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وجرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر واسمه أحمد بن عبد الله الهمداني

(الثاني) ان قوله خالدا فيها لا يقتضي بلفظه عربية أنه لا آخر له إنما يقتضي
بقاءه مدة طويلة وهي طريقة أحكمناها في الاصول في آيات الوعد والوعيد
وبينا أن عدم الانقطاع في الثواب والعقاب لا أحدهما من خط الخلود وإنما

الكوفي قال حدثنا حجاج بن محمد عن يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق
الهمداني عن أبي جحيفة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصاب
حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله أعدل من أن يثني على عبده العقوبة في الآخرة
ومن أصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء
قد عفا عنه هذا حديث حسن غريب صحيح وهذا قول
أهل العلم لا نعلم أحدا كفر أحدا بالذنب إلا الشرك وشرب الخمر

باب ما جاء أن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عجلان عن المقبري عن حكيم عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المسلمين
خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وسئل عن المؤمن من أمنه الناس على
دمائهم وأموالهم وفي الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح وروي عن
أبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

بقية ما مر من الحديث (المسلمون) لأنه لم تتضح جميع المعاصي على
العموم اجتنابه ولعله لا يعصمه تقديرا لله ذلك البعض فقال ان الله
لا يعذب أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء (الخامسة) قوله ناقصات

المسلمون من لسانه ويده وفي الباب عن جابر وأبي موسى وعبد الله بن عمرو حدثنا بذلك إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري

عقل ودين قد نقص بالجهل والعمى والآفات والكفر يزيد وينقص وكل محمود فاعله زائد وناقص ونقصان العقل نصف شهادتها ونقصان دينها نقصت عبادتها حيض فإذا لم تر ذلك من فعلها فكيف تعاب به

(١) احتج به من خصص فيما روي وإن كان بلفظ العموم بأن يقول أراد بعض عباده وأراد بعض ما خلقه فكان ذلك له ولم يأذن فيه لأحد سواه (الشافعية) وفي هذا الحديث تمسك أحمد في شطر منه لا يصلي رواه أبو داود وليس بصحيح فلا تعولوا عليه قريبا يعارضه بعض الأصحاب في أن أكثر الحيض خمسة عشر يوما وهذا نقص من العقل إلى المعقول في أكثر الحيض على قول الله تعالى (والصافات بترجيح بعضهم ثلاثة فرد) على ما بيناه في الأحكام (حديث معاذ) حسن صحيح قوله الصوم جنة قد تقدم قوله الصدقة تطفئ الخطيئة مثل الماء النار شواهد كثيرة صحيحة في جملة حكم الله تعالى ماء الوضوء وقوله وصلاة الرجل في بيته وفي الباب وتقدم نظيره في كتاب الصلاة وقد ثبت أن النبي عليه السلام قال نعم الرجل عبد الله يعني ابن عمر لو كان يصلي من الليل فكان ابن عمر بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا وقوله رأس الأمر

---

١ بياض بالأصول ولعله (و الجواب على ذلك من مسألتين)

أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ﴿ قال وفي الباب ﴾ هذا حديث صحيح غريب حسن من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ ما جاء

الإسلام ضرب له مثلا الرأس لأنه لا وجود للمرء إلا بالرأس كما كذلك لا وجود له بحكم الإسلام وعموده الذي قام عليه ويعتمد بقاءه الصلاة وهي شاهده وثالثته وذروة سنامه الجهاد ضرب له مثلا بذروة لعلو مرتبته على الأعمال بكمالها وكل خطيئة لا الدين ثم عاد الكلام كله إلى اللسان وقد بسط حصائده وآفاته وأن بحصيد به حسناته فكأنه حصد بمنجل اللسان زرعه على وجهه

باب ما جاء في بناء المساجد

حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله تعالى في قول (إنما يعمر مساجد الله الآية حسن غريب الصورة وفيه يقول الله تعالى في قول أصحاب أيوب أن الله أمرهم) إلى قوله والإبصار فوصف كدمه الذي وعد بعضهم وقال في آية أخرى (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها) الآية للمنع فيها وقد قيل ليس ذلك على الدوام وإنما هو أن يمنعوا بعضهم وفي أوقات الصلاة تركوا ما هم فيه من بناء وغيره على عمده لموسى وقد رأيت من أصحابه بمصر مخروسي من إذا سمع بناء على عمل هو فيه وكان حداداً فإذا رفع يده من عمله ولم يعد ليضرب به إلا يكون عملا بعد ذلك وتركه فيرجع إلى المسجد

أن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا حدثنا أبو حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي وابن عمر وابن عباس وعبد الله ابن عمرو ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه من حديث حفص بن غياث عن الأعمش إلا من هذا الوجه وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي تفرد به حفص حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي حدثني كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن أبيه عن

باب بدأ الاسلام غريبا

وهو حديث صحيح بمجموع طرقه وقد بدأ حديثه في تفسير وهو اسم لغة وقد بدأ الاسلام من واحد وسيعود في واحد كذلك معنى قوله بدأ وهي أيضا الذين من بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبو عيسى حديث عمرو بن عوف بن ملحة بن الدرماني الى الحجاز أي يجمع ويضم كما تأوي الحية الى جحرها ويكون الدين وهو مجموع عن بريده كما جمع لأوله وهي أتى أبو عوف بن الحجاج وحديث حسن

---

١ في الأصل وفي غيره كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف والتصويب من معارضه

حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بينما رجل راكب بقرة التفتت إليه بقرته فقالت: لم أخلق لهذا، إنما خلقت للحراثة. فقال الناس: سبحان الله! بقرة تتكلم! فقال: فإني أؤمن بهذا، وأبو بكر وعمر. وما هما ثم؟ وبينا راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة، فطلبه حتى استنقذها منه، فالتفت إليه الذئب فقال: من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري؟ فقال الناس: سبحان الله! ذئب يتكلم! فقال: فإني أؤمن بهذا، وأبو بكر وعمر. وما هما ثم؟

٢ - باب بيان إطلاق

ذكر فيه حديثين صحيحين أحدهما حديث أبي هريرة أنه أطلق ثلاث وحديث عبد الله بن عمرو أربع من كن فيه كان منافقا وإن أبا حديث أبي هريرة من طريق العلاء عن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة وهي التي ذكرها البخاري معلقة عند شرحه حديث سهيل بن أبي صالح عن عمر الأصبحي الحولاني وهم فيه وعيسى وهم فيه الحولاني ليست منها وهي (١) إذا عاهد غدر هو ظاهر لأنه يلتقي بالكذب أو الغدر بخلاف

(١) ناقص الأصل والصحيح وعد هو من كلام

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن ابن مسعود وأنس وجابر حدثنا علي بن حجر حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن أبي سهيل بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وفي معنى هذا حديث صحيح وأبو سهيل هو نافع بن مالك بن أبي عامر

ه في العلب من العمل والاعتقاد وصوله) هو قسمان أحدهما أن يكون الخبر أو العمل في توحيد الله وتصديقه أو يكون في الأعمال وإن كان في التوحيد كان كفرا صرفا وإن كان في الأعمال كان معصية وكان سببا دون غيره كما تقدم تقوله في كفر دون كفر وكما وردت الآثار في وصفه في طلاق الكفر على الخصائص الأقوال والأعمال كذلك وردت في اسم الإيمان لكل واحد على انفراده وإشكال عليه حكمه وكان عربه صحيحه فمهما شاء الله وعمل عملا من شعب الله وعلموا المتكلمون من عمل عمل وأسكرها على أنه عدل إلى ذلك في التأويل أو حمل على الله ويس كذلك وقد بينا في شرح أحاديث حل هذا الباب وتفاصيله على وجه شفى العليل لمن أراد أن اختلفوا في هذا الحديث على أربعة أقوال (الأول) إن من اجتمعت فيه [illegible] كما ورد في خبر وهذا رأي من قبح من القلب والقشر وليس على ظاهر أكثر الأحاديث (الثاني) إن مرادهم من كان الغالب عليه

الأصبحي المولاني **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر

الخصال المذمومة لان يكون عليه اثرا (الحديث) قال الحسن المراد به نفاق الاعمال يعني الزم ألا ترى الى اولاد يعقوب حدثوا فكذبوا ووعدوا فاخلفوا وعاهدوا فغدروا (واما ابو اسحق) كان يقول على عهد النبي عليه السلام ثم اجمع العلماء على حديث واحد من قال أن قول الرجل في حديث فيكذب ان كان في التوحيد فهو كافر وان كان في سيرة ذنب فهو عاص والكل نفاق وكذلك من عاهد فغدر ووعد فاخلفه ان كان ذلك من الله فهو كافر كقوله (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين) ثم آتاه الله فبخل وأعرض وكذلك من أوعد على الله (ان عرضنا الامانة) والتوحيد فيها فمن خان فيه كان كافرا ومن خان في غيره كان عاصيا وفي الصحيح عن حذيفة انما كان النفاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان يعني أنهم كانوا يخفون في اليوم ويتوبون أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي فاما اليوم فلا مدارأة ولا مخافة من تحقق إيمانه عصمه ذلك من دون نصه قيل (قال ابن العربي) هذا على أحد القولين في أن الامة لو تركوا الوحي عقوبة للنبي عليه السلام

قال هذا حديث حسن صحيح وحدثنا أحمد بن علي حدثنا
عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة بهذا الإسناد نحوه
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا عند أهل العلم
يقول هذا كلام صادق لا تكذيب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا روي عن أحمد بن منصور شيء من هذا في الصوم
يقول هذا في الصوم وهذا في الصلاة لا تكذيب وحدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو
عامر حدثنا إبراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الأعلى عن أبي البختري
عن أبي وائل عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عباد الله أرحموا وارحموا ثم قال بيده هكذا حدثنا عبد
قال أبو عيسى هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي على أن عبد

وإذا قال بعضهم وهم أعلم وأحكمهم جاز وأولى أن يصدق من الصدقة بالأمر كما قال وعقبه في شرح البيت والله على ما نقول شهيد وكذلك في صحيح مسلم كل صادق في القول والفعل والله على هذا لا على أن يكون كل واحد من الصادقين وعد وهو يعلم أنه لا يفي فلا يريد بقوله على نوعه وضع كل من غير كسب منه أو من وجه قد فعل أو على أنه نوع من وعده وعده إذا حدث عن نفسه

الأعلى ثقة ولا يعرف أبو الغصن ولا ثبوت قيس وهما مجهولان

* باب ما جاء سباب المؤمن فسوق حدثنا عبد الله بن ربيع حدثنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخوه كفر وسبابه فسوق وفي الباب عن سعد

زيد بن أرقم إذا وعد الرجل وهو ينوي أن يفي به فلم يف فلا جناح عليه وهو عن ضعيف وأما حديث أولاد يعقوب فقد أجاب عنه في التفسير والصحيح أن ذلك إنما كان في نبي يعقوب كما تقدم في الأنبياء لا في العصمة فإن قيل كيف يعقوب ذلك وهم أنبياء والأنبياء معصومون قيل إنما قال الناس إنهم معصومون بعد الوحي على تقدير ولم يقل أحد إنهم يعصمون قبل ذلك ولا أمنهم ولا كفرهم ولا صيرهم ولا كونهم أنبياء قبل ذلك ولا بعده وإنما هي أمور منعه وكنا نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله من قصص عنا منهم ومن لم يقص وقد كان حي يروى الشأن في موضعه إن شاء الله

حديث قتال المسلم أخاه كفر وسبابه فسوق

عن ابن مسعود عن ثابت بن الضحاك ولا عن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقاتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به (تعارضة) فيه أنا قد بينا جملته وتفاصيله في البقرة وأحكامه وبكتبه أن القتال الواقع

وعبد الله بن مغفل ﴿ قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن
صحيح وقد رواه غير واحد عن عبد الله بن مسعود من غير وجه فذكر محمود
ابن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ﴿ قال وفي الباب عن ابن عمر وحذيفة وأبي بكرة وأبي هريرة
حديث عبد الله كفر ليس به كفرا ينقل عن الإسلام ولكنه قد
روي عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قتل مسلما متعمدا فهو كافر
وقد اختار قول من شدد في هذا الأمر وقالوا إن من قتل مسلما فهو كافر وهو

بين المسلمين أما أن يكون ذلك في نفس الاعتقاد من الفريقين فإنه لا يكاد
يصح شيء ولا يتفق من كل واحد منهما تحقيق مقصد غير مخالف كضلال أهل
العراق وأهل الشام بين علي ومعاوية فإنه لم يكن أحد منهم كافرا ولا فاسقا
فإن سيوف عصمة الإسلام التي هدى الله أن يصلح بها بين فئتين من المسلمين
وإن كان على الدنيا كما كان بين العارمين الكريمين ابن علي ومعاوية فإنه
قد يمكن أن يحصل ويمكن أن يكون فسقا ويمكن أن يكون كفرا على حسب
ما مر في ما يفترق عنده وإذا كان على الاستحلال والاعتقاد فهو كفر عند
المسلمين وموجب لخلود في النار وعند أهل السنة يكون فسقا وإن كان لا برهان
على عقيدة كالتقليد على حسن الأفعال أو على تكفير مرتكبه أو الصفات كان
ذلك بحسب تقول في تكفير المتأولين وذلك كله مبين في موضعه وهذا

[.] (١) وقد روي عن ابن عباس وطاوس وعطاء وعمرو واحد من أهل العلم قالوا كفر دون كفر وفسوق دون فسوق

باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن شريك عن سماك عن سعيد بن عبيدة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولا على ملعون كقاتله ومن قذف مؤمنا

لنفسه يمنك على مداحه ومخرجه وقوله عنه كفر وسبه فسوق يريد أن القتال قد يكون كفرا ليس بكفر مثل كفر الكافر وإنما جاء في التغليظ والتهديد وأما قوله من رمى مسلما بشيء يعذب به يريد وعيد حكمه ما تقدم من وجوبه في مشيئة الله ولم يرد به في وقت دون وقت وفي صفة دون صفة أو في حال غير حال بل ذلك ان لم يعف عن ذلك سبحانه فخرج من النار بالشفاعة وربما لم يعذب لأحق الصغره أو لعظم الموازنة فعمله الحسنات فرجح على السيئات أو ترجح عليه أو في حق دون حق المعنى ان يكون منه في معنى الوقاحة من العباد أو شفاء الغيظ وكراهة رؤية شيء أو التكذيب بالآخرة والله أعلم فمن نفسه سبح وكان آخر الفعل فيما بين كل امرئ وقسم عما يتبع به على ما قررناه في صوم النفل وفي

---

(١) بياض بالأصل بمقدار سبع كلمات

تكفير هو كفارته ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به يوم القيامة وفي الباب عن ابن عمر ﴿ قال وفي هذا حديث حسن صحيح قد روى مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث لا نعلم أحدا ذكر في هذا الحديث عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا ما ذكر ابن المبارك وروى غير واحد هذا الحديث عن مالك عن زيد بن أسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن ابن عمر ومعنى قوله من قال لا إله إلا الله

﴿ باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله

حدثنا قتيبة حدثنا ليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن يحيى بن خالد عن أبيه عن ليث عن سعيد المقبري عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو في مرضه الذي مات فيه كل حسنة لابن آدم تضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف لا أشرك لك ولكن شفعت لأشفع لك وعلى مصيبة لأعدلك ثم قال والله

معنى الحديث قد تعددت فيشهد لذلك كله قوله في الحديث بعد من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار على عدده وذلك على ستة وجوه (الأول) أن يكون كافرا يؤمن فيموت في أثر ذلك (الثاني) أن يكون عند الموت (الثالث) أن يكون مقولا في سبيل الله (الرابع) أن قال لا إله إلا الله في دور ولا يرجع إلى شيء ومات دون الكبائر أجمع وإنما تدور على خصوص كما روى أبو عيسى وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص

ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقد حدثكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه يومه وقد احتضر نفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار وقال ابن عباس عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وابن عمر وزيد بن خالد قال سمعت أبي عن عمر يقول سمعت عائشة يقول محمد بن إسحاق كان ثقة مأمونا في حديثه قال وحدثني محمد حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأصح شيء في هذا الباب عن عبادة بن الصامت وقد روي عن الزهري أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم من قال

ومن حديث عبادة أن لا إله إلا الله وضعت في كفة والسموات والأرض في أخرى لرجحتها لا إله إلا الله (الخامس) قال ابن شهاب كان هذا قبل أن تنزل الفرائض (السادس) قال وهب بن منبه لا إله إلا الله مفتاح له أسنان إن جئت بمفتاح بأسنان له فتح لك وإلا لم يفتح وكل هذه الأقوال تحتمل الأول من شهاب فلا وجه له وقول وهب صحيح فإن اللسان إذا تكلمت في المفتاح فتح من غير ريب وإن ترك اللسان أو بعضها كان الشك في حال الفتح والمفتاح والمفتوح وهذا القدر كاف في الترجمة قال تعالى

لا إله إلا الله دخل الجنة فقيل ما كان هذا في أول الاسلام قبل نزول
الفرائض والأمر والنهي ح قلت وبعثتي ووجه هذا الحديث عند
بعض أهل العلم أن أهل التوحيد سيدخلون الجنة وإن عذبوا بالنار
على ما وردت به الأحاديث وقد روي عن عبد الله بن مسعود وأبي
هريرة وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله وابن عباس وأبي سعيد
الخدري وأنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيخرج
قوم من النار من أهل التوحيد ويدخلون الجنة هكذا روي عن سعيد
بن جبير وإبراهيم النخعي وغير واحد من أهل العلم وقد روي من غير
وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وهذا أخرج أهل التوحيد

العموم في كتب الاصول وقد ثبت عن عيسى عليه السلام وعقب ذلك ابن
عيسى فحدث معاذ بن جبل في حق الله على العباد بالإلهية وتملكه في ملكه
وحق العباد على الله مما أولاهم من كرمه وصدق وعده الحق أن يعذبه ولا
يشرك به شيئا والشرك على قسمين وهو بذلك في قسمين فهم في الاعتقاد
وقسم في العمل فان كان الشرك في الاعتقاد فلا خلاص ولا قصاص وان
كان الشرك في العمل رجي الخلاص ووقع في الاعمال القصاص ورجع قوله

من النار وادخلوا الجنة وذلك قوله تعالى ﴿ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾

حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله عن ليث بن سعد حدثني

عامر بن يحيى بن أبي عبد الرحمن المعافري أنه أخبره أنه سمع

عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة

فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول

أتنكر من هذا شيئا أظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول

أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم

عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده

ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه

السجلات فقال إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة

في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء

في حق العباد على الله الا بعدهم دائما في الشرك كله ومن تعمد بعضه كان الجزاء على حسب ترتيب ذلك وبعده وهذا كله محكم في مسائل الوعد والوعيد ولكن دامت وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وإن زنى وإن

قال وعنه هذا حديث حسن غريب وقتيبة حدثنا أبو عوانة عن عاصم بن بهدلة الأسدي نحوه ﴿ باب ﴾ ما جاء في افتراق هذه الأمة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا الفضل

سرق وإخبار من الله تعالى أنه عصى وإن كان كبيرا لا يمنع من شهادته عند الخاتمة من الحكم بما يتوجه أو يقسم من هذه الأقسام بعد موته وآله ذلك وتحصل له حديث حسن رواه أبو عيسى عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث عبد الله بن عمرو إن الله حين خلقه في صلبه نادى عليهم من ذريته فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن حجبه ضل فبذلك أقول خلق القلم على علم الله وبين يدي أن كل أحد يبقى من ذلك النور بعد ما وهب له من العموم والخصوص والجملة والتفصيل وفي القلب والجوارح وبعد كل ذلك على ما علمه الله وكتب

باب افتراق هذه الأمة

ذكر حديث أبي هريرة تفترق اليهود على إحدى وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ومن حديث ابن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من يأتي أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي الأول صحيح حسن والثاني مصر غريب في طريقة عبد الرحمن بن زياد

ابن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفترق اليهود على إحدى وسبعين أو ثنتين وسبعين فرقة والنصارى مثل ذلك وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة

وفي الباب عن سعد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك

هذا حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا ومن هي يا رسول

لافترقن هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة الزنادقة وهم عشرون فرقة الخوارج عشرون فرقة القدرية اثنا عشر فرقة وسبع فرق في الأرجاء والنصرانية واليهودية والبيانية وفرقة جهمية مرجئة جمعت بين الرجاء كأبي شمر ومحمد بن شبيب فهذه اثنتان وسبعون فرقة كلها في النار وصححه وعده من محاسن الشيخ الإمام ... منصور

الله قال ما عليه وأصحابي ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث مفسر غريب لا نعرفه مثل هذا إلا من هذا الوجه حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا إسمعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله أن الديلمي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل حين خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن صادفه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فقد قلت فوا جف القلم على علم الله ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تصدقوا (١) نحو ما تأتي (٢) له لتعيير هم هل السنة من أهل البدعة بكثرتهم وقال أبو المظفر رحمه الله تعالى فرقة تخطئه فكفروه على أحداثه وبدعه وهي التي لا تقول إلا ما قال الله ورسوله وذكر النظر أصلا وسمى التشبيه والتمثيل الذي يسميه أهل السنة القياس الذي لا يعرف لله إلا به ويسمونه

---

(١) كذا في نسخته وفي الكتابية شاهدون وفي الحضرية أبو المظفر رواه الاصبهاني (٢) في النسخة الحواحاد به) وفي الكتابية (نحو احاديوله) وفي الحضرية (نحو أحاديث له يعيب) ولعل الصواب ما ذكرناه

أتدرون ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال فان حقه عليهم
أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قلت أفلا أبشر بها حقهم عليه إذا فعلوا ذلك

بحديث يرويه الدراوردي عن سهيل بن حماد عن عيسى بن يونس وكان عندنا
في الأندلس رجل يقال له قاسم بن أصبغ رحل ولقي وروى الحديث
وعاد وقد ادعى أنه لا قياس ولا نظر فقال في هذا الحديث أخبرنا محمد
ابن اسماعيل ثنا عبد الله أخبرنا نعيم بن حماد أخبرنا ابن المبارك أخبرنا عيسى
ابن يونس عن حريز وهو ابن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن
أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيار أمتي على رأس ستين وشرار أمتي فيه أطعمة فيه قوم يقيسون الأمور برأيهم
فيحلون الحرام ويحرمون الحلال سواء إلا أنه زاد فيه ابن مالك وإنما
دخل الداخلة فيه لأن نعيم بن حماد رواه في الفرائض التي هي من آخر
ما ندرك من حين الأمر فيه وهؤلاء هم قوم يقدمون النظر على الخبر
وهو ضعف من القدرية كما أن الطائفة الأولى ضعف من الخوارج وفرع من
فروعهم لأنهم الذين ابتدعوا هذا أولا وقالوا لا حكم إلا لله تعالى والله أعلم
لم يذكر هذا ولكنه أمر استشرى دواؤه وعز عندنا دواؤه وأفتى الجهلة به
قالوا إليه وعزهم رجل كان عندنا يقال له ابن حزم تدرب لإبطال النظر
وسد سبل العبر ونسب نفسه إلى الظاهر فتدرد وأشاعه فسود
القراطيس وأفسد النفوس وتعمد الرد على أحق نصا ونثرا فلم يعدم كبوا
وعثرا وفي بعض معارضاته للرد على معارضه قلت هذا الشعر

قلت لله ورسوله ثم قال إن رأيته هذا حديث حسن صحيح وقد

رواه من غير وجه عن معاذ بن جبل حدثنا محمود بن غيلان حدثنا

قالوا بظواهر نص لا تحول ... به العدول إلى رأى ولا نظر

قلت احذروا فهم ما ليس يدركه ... عقل فتتهموا من لا ترى البشر

تأخروا فورود العذب مهلكة ... لمن كان برحو عوده والصدر

إن الظواهر معدود عوائدهم ... فكيف يعصى بها حكم فى البشر

والظاهرية فى ضلال قولهم ... كالنصب عند تعرق فى الصور

كلامهم هدم للدين من جهة ... وقطع عقد به قوم على نظر

هذى نصيحة من أسدى لك صدقا ... ولا تقف عند عزة الخطر

واعمل لأنى مخصوص بأجدده ... واخرج عن خصوصك من لأثر

فى حد معنى بتحزين وما نطقوا ... إلا بما يؤيد على عز من العزر

والقول أصل وما عداه نسبته ... فاعمر إليه بقلب صادق فكر

لا أنت تعبد الله فى دين ... من جوهر نسجته من بعر

لا صحة فيه للإسلام معتبرا ... ثم عليه فاعلم من الكبر

بدو على الحق منه فيه أنه ... بالإثم موصوف من البشر

وقد صح عن عبد الله بن مسعود أنه قال ما عبد بشيء أفضل من عقل

وأنت تعلم أن العقل هو الفاصل وأحكامه

ك على العموم وتصحيح ما أقر به للكل مكابرة نسبح أبي بكر

ن يجتهد لأهل الأثر فيما يعلم فيه بما وجد من أهل الله

منهم وهذا أمر لا يكون فيه إلا خير نسعد والله الموفق للصواب برحمته

أبو داود أخرجه شعبة عن حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز بن رفيع والأعمش كلهم سمعوا زيد بن وهب عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني فأخبرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي بكر

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

◉ باب ما جاء أن الله يعذب من يعصيه في ذنب خذلان على أن

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العلم

(مقدمة) أكثر الناس في فضائل العلم وهو أفضل من أن تتلى فضائله إذ لم يصح فيه أكثر ما أورده الناس فيه وقد بينته في سراج المريدين وكذلك القول في حقيقته اختلف الناس في ذكر الألفاظ الدالة على حقيقته وليست بذلك

حجر حدثنا سفيان بن عيينة حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند
عن أبيه عن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وفي الباب عن عمر وأبي هريرة ومعاوية هذا
حديث حسن صحيح

باب فضل طلب العلم وحث الحث عليه

وفي العلم أن من أراد الله به خيرا يفقهه في الدين وبكل ما يحتاج إليه العباد في أمر دينهم من أمر العبادات والمعاملات في البيوع وغيرها من الأحكام الدينية والعقائد في سوق الإيمان حتى تصح الأعمال وتستقيم إذ بدون العلم معلوم ما هي وكيف تؤدى وتستحسن وهذا كله يحقق في موضعه من الأصول والتفسير فلا نطول به في هذه العارضة

حديث ابن عباس من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

وفي الباب عن معاوية وأبي هريرة هو حديث حسن صحيح ومعنى يفقه يفهم والفهم والعلم في الدين من أشرف العلوم لشرف متعلقه وشدة الحاجة إليه وكثرة الوعيد على من لم يتعلمه إذا كان في محل يحتاج إليه فيه وقد ورد في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره أن الله يقول يوم القيامة وعزتي وجلالي لأغفرن لعالم ذنبا ولا أبالي ما لم يكن شركا أو كما قال صلى الله عليه وسلم وقد سمعت شيخي وقدوتي في زمانه وأوانه أبا الفيض محمد بن علوي المالكي المكي رحمه الله تعالى يقول سمعت شيخي السيد عمر بن حمدون المحدث يقول سمعت شيخي عبد الرحمن الأهدل يقول سمعت شيخي عبد الله بن سالم البصري يقول سمعت شيخي محمد بن سليمان الكزبري يقول سمعت شيخي عبد الله بن سالم البصري يقول سمعت شيخي محمد الفاسي يقول سمعت شيخي أحمد بن زين الحبشي يقول سمعت شيخي عبد الله بن حجازي الشرقاوي

أبي علان حدثنا وأبو أسامة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له طريقا إلى الجنة قال أبو عيسى هذا حديث حسن حدثنا
نصر بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود الخريبي عن أبي جعفر الرازي

هذا حديث حسن صحيح ومعنى صحيح وعمرو بن أنس هو أخو خرج
في طلب العلم وفي سبيل الله وسبيل الله كثيرة منها وأفضلها طلب العلم
وأفضله حدثنا ... عن عبد الله بن ... عن أبيه ... عن طلب
العلم كفارة لما مضى ... لان وأن الحسنات يذهبن السيئات
وأدخل أبو ... في الله ... من سلك ... يلتمس فيه
علما سهل الله له ... إلى الجنة والملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم
وأن العالم ليستغفر له ... في السموات ومن في الأرض حتى الحوت في الماء
و... أن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة
الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ
به فقد أخذ بحظ وافر وإنه ... عاصم
أبو ... حدثنا ... عن ... عن عاصم بن
كليب عن عبد الله بن ... قال ... عن عاصم
داود بن الحصين عن ... عن ... داود العطار وعاصم هو ابن بهدلة مجهولون
عند ... والصحيح ما روى شعبة وغيره عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعرف إلا من حديث عاصم وحديث الأعمش
يقول ... عن ... عن أبي صالح وهو حديث عن أبي صالح الحنفي قصير وكنية

عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من خرج في طلب العلم كان في سبيل الله حتى يرجع

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد رواه بعضهم فلم يرفعه

حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا محمد بن مغيرة حدثنا [illegible] عن حفصة

وصله وقد أدخل البخاري أصله ولا يشكل في أن طريق نعيم صحيح لأن من سبر الله شريعة أو أشرف سبر الله فهو صحيح ونعيم الذي ذكر أبو عيسى صدوقه وحديثه أصح صحيح وانضم إلى صحة السند صحة المعنى والله أعلم وقد روى هذا الحديث كما قال أبو عيسى عاصم بن رجاء بن حيوة عن الوليد بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء ورواه محمد بن سعيد هذا أصح وقد رواه عن الأوزاعي بشر بن بكر ورواه الأوزاعي عن عبد السلام بن سليم عن يزيد بن سمرة وسمرة من أهل نعيم عن بشر ابن قيس عن يزيد عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يختلف فيه عن الأوزاعي من صححه لا شرط فيه خرجه فقط ومن رواه عن بشر بن بكر فلا أبو عبد الله أحمد بن عمرو بن السرح في قول بعضهم وقد ذكره البخاري في تاريخه عن ابن المبارك عن الأوزاعي فإن أبا عبد الله أحمد بن عيسى المصري وبشر بن بكر عن الأوزاعي وقال أسحق عن عبد الرزاق عن ابن المبارك عن الأوزاعي ولم يذكر السماع وقد أعلم وقد ذكر البخاري عن الوليد بن جميل وقد رواه أبو الدرداء عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن حفص بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء وقد رواه [illegible]

عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود عن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ العلم كان كفارة لما مضى ﴿ قال وفي هذا الحديث ضعف لأنه رواه واصل ضعيف ولا يعرف لعبد الله بن مسعود كبير شيء ولا لأمه ولم أر أحدا ضعفه لأعلى تكلم فيه قلت وقد

ابن عياش عن عاصم بن بهدلة عن حبيبه عن داود بن جبل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء وكذلك رواه عبد الله بن داود الخريبي وأبو بكر ابن عياش عن عاصم بن عياش حدثنيه في شرح مسلم وعاصم بن بهدلة ثقة مشهور روى عنه سفيان بن عيينة وابن عياش وعبد الله بن داود الخريبي وأبو بكر وعبد الله بن إدريس الأودي وغيرهم وداود بن جبل مجهول لا يعرف هو ولا أبوه ولا روى عنه غير عاصم بن بهدلة وفي الحديث كلام طويل هذا مراده (قلت قلت) (الأولى) لاختلاف أهل العلم صرت إلى الجمع بل أوضح الطرق الثلاثة (الثاني) أن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم فيه أقوال الأول تخفض عليه وتعضده في الرقي إلى الثالث تبسط عليه لتحمله عليها فيسير عليه على الدوام (الثالث) استعطاف الحيوان في التحرز له فيشبه أن يكون حقيقة ويجوز مجازا بمعنى أن الله لا يعذبه كما من ظلمه تعلم إليها وقد يستعمل في غير موضع كلمة استغفار الحيوانات البهيمة والجمادات حقيقة أو مجازا في غير موضع فليصر في التفسير والمشكلين وقد يكون مجازا كما قال من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة ولا يتصور مسجد

واحد من أهل العلم ◎ باب ما جاء في كتابة العلم حدثنا
[illegible]

[illegible]

في هريرة حديث حسن [illegible] باب ما جاء في الاستماع لمن
يحدث بعلم حدثنا [illegible]

على ذلك عندنا وكره قوم من أهل العلم الكتابة وقالوا لا تكتبوا العلم
وعلموا كما علمتم

حديث عطاء عن أبي هريرة من سئل عن علم ثم كتمه ألجم يوم القيامة هو
محمول على من سئل عن علم وهو يعلم أن غيره يعلمه أو يعلم السائل
في أحواله أن لم يعلمه أو يعلمه مخافة أن لا يعلمه الواجب العمل وقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هارون العبدي عن أبي سعيد
الخدري إن الناس لكم تبعا وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض
يتفقهون وفي رواية من قبل المشرق يتعلمون فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم
خيرا وذلك هو التعليم فكان أبو سعيد إذا رآهم قال مرحبا بوصية رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
لناس منكم سيجيء من بعدكم قوم يتعلمون و
يتعلمون فيهم ويسمعون منهم فيعلمون ◎ قال وعلقمة قال علي قال حي
ان سعيد كان شعبة يضعف هذا الحديث قال حي وسمعت
عبد الرحمن يقول سألت سفيان عن هذا الحديث حتى حدثت وأبو
هريرة شهد الجمعة مع علي فحدثت فقال نعم حدثني الذين كانوا
يقرئون القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان منكم رجالا من بعدكم يتعلمون فاحبوهم وصلوا معهم خيرا
قال فكان أبو سعيد يأتي باب حجرة فيصلي معه ويسأله صلى الله عليه
وسلم قال هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث شعبة عن أبي سعيد

الله صلى الله عليه وسلم وبدأ بعلقمة في الحديث والصحيح وهو قوله يسمعون
ويسمع منكم فيسمع من سمع منكم والاحاديث وجوده كذلك وجه كما حررته
وقوله يسمعون ويسمع منكم معناه يسمعون ويتلقون وليس معناه يصلون ويقبل
منكم لان هذا من لا يقبل وهم الاكثر والاول عام والثاني خاص وقد
أخبرنا أبو الحسن الاسدي أخبرنا أبو مسلم الذي أخبرنا أبو بكر الخيري
وأبو محمد الجوزي قالا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا

﴿ باب ﴾ حدثنا في ذهاب العلم حدثنا هرون بن إسحق الهمداني
حدثنا عبده بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا
لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
وأضلوا ﴿ باب ﴾ ما جاء في رفع العلم ﴿ وما ذكر فيه ﴾ حدثنا هنادي
حدثنا عبدة ح وحدثنا قتيبة وقد رواه غير واحد عن هشام بن عروة عن عبد
الله بن عمرو عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
هذا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله أخبرنا عبد الله بن نمير حدثني

جعفر بن محمد بن نصير الخواص ببغداد أخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي
أخبرنا أبو هشام بن محمد الصنعاني أخبرنا سويد بن عبد العزيز عن أبي إسحاق
عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير (الحديث) الشهادة
وجحد الناس ما عرفوا من حق وأن يأتي على الناس زمان يكون أمرهم فيه
وهو بيد الله عز وجل وفي الباب الآخر والكل بمعنى صحيح وأما ذهاب
العلم قال المشيخة فيكون بوجهين إما محوه من القلوب وقد كان في الذين
من قبلنا من علم هذه الأمة فذهاب العلم موت العلماء

معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه جبير بن نفير
عن أبي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره
إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه
على شيء فقال زياد بن لبيد الأنصاري كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن
فوالله لنقرئنه نساءنا وأبناءنا فقال ثكلتك أمك يا زياد إن
كنت لأعدك من فقهاء أهل المدينة هذه التوراة والإنجيل عند اليهود
والنصارى فما تغني عنهم وأبو الدرداء حديثه عند الناس قلت لا
نسمع إلى ما تقول أتوك يا أبا الدرداء وأنت به تأتي قال أبو الدرداء

وقد قال جماعة من الناس إن ذهاب العلم يكون أيضا بذهاب العلم به فيحفظون القرآن ولا يعملون به فذهاب العلم وهو الذي ضرب به المثل أبو الدرداء في حديث أبي عيسى عنه إذ قال هذه التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى فما تغني عنهم والذي عندي أن الوجوه الثلاثة في هذه لأمة قد تدارس القرآن حتى يذهب به عدد وقد تقرؤه ولا يعمل به وقد يعمل به فيقبض بعضه فلا يبقى أحد به أو يعمل من به فذهب وقته كما دل الحارث عن عمر قال العلم لا يذهب حتى يكون سرا وقد يكون العلم هلاكا على صاحبه إذا علمه بغير وجه الله وفي حديث أبي عيسى عن كعب بن مالك من طلب العلم ليجاري به العلماء أو يماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله

قال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحدثنك بأول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا

* قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب ومعدان بن طلحة عند اهل الحديث ولا نعلم احدا يكذبه غير يحيى بن سعيد القطان وقد روى عن معاوية بن صالح غير هذا وروى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * باب ما جاء فيمن يقضي بقضية الدنيا

حدثنا ابو داود ثنا احمد بن منيع البغوي حدثنا عبد الله بن ادريس حدثنا يحيى بن عبيد الله عن ابي صخرة جامع بن شداد عن عبد الله بن عكيم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم العلم مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة * قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

لله تعالى والمعنى فيه أن اليه هي كل أمر أو شرعه الذي لا يبتغى به الا هو وما عداه لم يكن شيئا وقد يطلق على الثواب ويكون فساده على قدر مفسدته فمن أراد بطاعته غير الله من رياء وسمعة للظهور والمباهاة على

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أو [illegible] شعبة أخبره عن سليمان عن ولد عمر بن الخطاب قال
سمعت عبد الرحمن بن [illegible] عمه يحدث عن أبيه قال خرج رسول
الله من عند مروان بنصف النهار فما سمعت أنه [illegible] هذه الساعة إلا
شيء [illegible] فقال نعم [illegible] شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر
الله أمرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه وثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص
العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

⊛ قال وعيسى حدثنا زيد بن ثابت حديث حسن حدثنا محمود بن

فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه وعن ابن مسعود فسمعه
كما سمعه وفي حديث ابن مسعود أن سمعه منه في موعظة كما سمعها فرب
حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم الحديث إلى
آخره أخرجه أحمد بسند حسن صحيح وابن ماجه بسند رجاله ثقات من طرق
يصح بمجموعها حسنه أبو عيسى (ص ب) نضر بالتخفيف والتشديد دعا
بكثير الخير والنضرة هي النعمة وأن يكون على وجهه قال ما من أحد

الا [illegible] وجهه نضره [illegible]

---

(١) هذه المواضع المكتبة بوسم مرتفع ناقص في الأصول الثلاثة

عيلان حدثنا أبو داود أنبأ شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن أبيه قال قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها كما سمع
فرب مبلغ أوعى من سامع ۞ قال وفي الباب عن هذا حديث حسن صحيح
وقد رواه عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمير حدث سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله
أبي مسعود حدث عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله

الفوائد في حسن (الأول) هذا بعد من النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم من عليه ولا يعلم
الله من ركبه (الثانية) وعد نضره ونضح حث على التبليغ وحض على
الاعتناء به حسن (الثالث) في قوله على (الأمر كله وهو سبع) الثالثة شرط
الوعي هم الحفظ عند الاصمعي هو الأول وهذا ثالث الخمسة
الثاني وهو فرض على الكفاية والاصمعي فرض عين والوعي والحفظ
يركبان على معنى ما يسمع فكان ثم خصه بعض عنه أو عنه كله وقد كان
يتعلق بغيره أو بهما وقد كان الحفظ فرض عين والتبليغ فرض كفاية (السادسة)
سابعة يقطعه لوجوب أحدهما أنه قد ورد في بعض طرق الحديث فرب كما
سمعت الذي أداه كما سمعه أسقط لاحقها بعض من بعد ذلك
وقد ثبت في صحة الحديث في قوله فرب مبلغ أوعى من سامع وقوله رب حامل

امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أحمد بن

فقه إلى من هو أفقه منه وقد يكون الراوي فقيها وغير فقيه ومعنى لا يغل لا يخون ولا يدخل فيه ما يخالف الإخلاص وقطع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعاء لهم بالتوفيق والعصمة وغير ذلك مما يعود نفعه على المسلمين ويلزمهم من أمر دينهم ودنياهم وغيره

باب التغليظ في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر فيه حديث علي وسبق وحديث المغيرة بن شعبة وهو غريب صحيح وقد رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من أربعين رجلا وهو في عصرنا متطرق إلى جرأة فئة من كل من أهل العلم وغيرهم العارضة فيه أن الأمة أجمعت على أن الكذب على

موسى الفزاري ثنا هشيم الذي حدث شريك بن عبد الله عن منصور
الى المغيرة عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج
في النار وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعثمان والزبير وسعد بن
عبد الله بن عمر وأنس وجابر وابن عباس وأبي سعيد

الله كون به أرجح كاذبا في نسبه ولا جور به في الله وصدقه أو أعدله
وكذلك على النبي صلى الله عليه وسلم في ملته فمن كذب في ما يعود الى ملته
في شريعته أو نقص منها فهي كبيرة في الذنوب لا تستحق الا بعمد
ذلك لانه قد يتناوله فيه كافر وفاسق وبيت في ذلك حديث على وجوه
(الاول) أن يكذب عليه بعد موته فلا يلحق فاعله وزر من كذب
على أحد لعصمة النبي في قبره كعصمته في حياته وفي حديث آخر
عن أنه من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فأنا أحد الكاذبين
أجمعين لا يصح الله عليه ولا يعذر لانه (الثاني) أن يكذب أو أحدث قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم
حمله على ذلك على وجه ما في حديث فليتبوأ مقعده من النار فكل من كذب على
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وجهنم وما عساه أن يرسول الله أو أحد سمعتم
الله يقول أو فهم من كلامه ما يقتضيه ولم يقله ولا وقف
رسول الله من كذب على وهو سمع ذلك الحديث فقد نقص ويتم

وعمرو بن عبسة وعقبة بن عامر ومعاوية وبريدة وأبي موسى
الغافقي وأبي أمامة وعبد الله بن عمرو وأنس القشيري
(قال) وفي الباب حديث حسن صحيح قال عبد الرحمن بن مهدي
معنى هذا الحديث أن يحدث الرجل بكل ما سمع وكتب ولم يكذب ومعنى
أن حرم الوضع في الإسلام كحرمته حدثنا هناد بن السري عن
ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كذب علي حسبت أنه قال متعمدا فليتبوأ مقعده من النار (قال) وفي الباب عن

وتوجر بها أي تأثم وتكفي فيه من كذب على يزيد بن عمرو وسيأتي
الإسلام (قوله) حدثنا عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال فكنا شهرا
لا نتحدث عنه بشيء يوما كان على رؤوسنا الطير فقلنا ما شأنكم
لا تتحدثون فقلنا يا رسول الله كيف نحدث عنك وقد سمعناك تقول الذي
تقول قال حدثوا عني ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ
مقعده في النار وليست كانت أدق لا تحدث كما تحدث أصحابه وقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار مختصر بأتم من هذا السياق وروى أبو عيسى وغيره من روى
عن حديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين وخرجه مسلم وقد كان بعض

حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن أنس وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس ﴿ باب ما جاء فيمن روى حديثا وهو يرى أنه كذب ﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر ومعاذ بن هشام قالا حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ﴿ وفي

بوب بعضهم ان صح الحديث في فضائل القرآن وسوره هي أخرج لكل سوره حديث فتكلم في ذلك وعرض عنه وقال رأيت الناس قد رغبوا في القرآن فأردت أن أرغبهم فيه قال له قائل أوجدت في الكذب على النبي عليه السلام فقال أنا لم أكذب عليه وهو كذب له وهم يعلم الناس أن من كذب له فإنما يجر به انه كذب عليه أو علم ولكن استحب فكفر بذلك وقد قال العلماء لا تحدث أحدا لا عن ثقة فان حدث عن غير ثقة فقد حدث بحديث يرى انه كذب وقد خرج الأئمة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام أنه قال (هلاك أمتي في العصمة والقدرية والرواية عن غير ثبت) وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع) وإنما جمع الأئمة هذه الأحاديث الموضوعة والمتهمة ليبينوا حالها للناس لئلا يعملوا بها وقوله هلاك أمتي بالعصبية صحيح المعنى ما علمك أهل الفتوى الا بالعصبية في أن يحمل كل واحد لمذهبه بما

[illegible] عن علي بن أبي طالب وسمرة بن جندب وهذا حديث حسن صحيح وروى شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى الأعمش وابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة عندنا أقل

[illegible] صحيح فيهتك من [illegible] حيث من جهة الكذب على النبي عليه السلام ومن جهة [illegible] الناس [illegible] يصح فيكون عليه [illegible] الكذب وثم ضلال الناس وإثم [illegible] شرعه وهو يكون في عداد [illegible] من عمل بحديث لا يدري [illegible] صحيح وبعيد عن الصحة ومن كان عنده [illegible] حديث فلم يكن [illegible] صحيح فليذهب فليطلبه [illegible] (١) وقد قال [illegible] يتعلم العلم [illegible] معنى هذا الحديث إذا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعلم [illegible] أحسن حالا [illegible] حديث منفرد وخوف أن يكون [illegible] وإن كان [illegible] أو روى عن غير ثقة وهو [illegible] لا يدخل في ذلك [illegible] [illegible] فقد [illegible] أو أدخله [illegible] وهذا في الكذب عليه [illegible] [illegible] أو عمد أو [illegible] أو غير عمد أو [illegible] [illegible] من تعمد الكذب وروى مثله وهذا لا يعلم أحد منهم كان [illegible] [illegible] أن [illegible] أن [illegible] لا أروي [illegible] في كتب [illegible] [illegible] ولا يكون [illegible] في حديث من الكلام [illegible]

(١) [illegible]

الحديث أصح ... سألت أبا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن حديث
النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو
أحد الكاذبين فقلت له من روى حديثا وهو يعلم أن إسناده خطأ يخاف
أن يكون قد دخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أو إذا روى
حديثا سمعه فظنه أو قيل إسناده فكون قد دخل في
هذا الحديث فقال لا إثم معي هذا حديث ... روى الرجل حديثا

عليه الوعيد ... أنه ... عليه وسلم لم يدأب ... فقد أثم ولا عبرة
الإجماع في وقته ... مع من وجوه

... أصل ... بحديث ... على ... أن ... أن ... ردته ... محمد
... فهو كاذب ... لأنه خبر الواحد فهو ... فلو كان على
... في أحد ... وهو ... من أنكر حديثا واحدا فقد رد ... كله
... فقد ... على ... الذين ... عليه ... وقالوا
... حديث ... كاذب ... على كل واحد من الأمرين ... وهكذا في
... وهذا ... في ... وشارة في ... لا يحتاط في الشريعة
... على ... حتى كانوا يتثبتون مع الخبر هم
... في ... كانوا يعتبرون ذلك ويركونه بحسب حال
... ما ... من ... ولا استقصاء ... يستغنى عنه

ولا نعرف لهذا الحديث أحدا حدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الشيخ ولعله قد يكون قد روى في هذا الحديث ﴿ باب ما جاء في النهي عن أن يمس ذكره بيمينه ﴾ حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر وسهيل بن أبي صالح عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع ويزيد بن عبد الله بن الشخير كلاهما عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ما ذكرنا أو نهيت عنه فقول لا أدري هو في حديث أحدهما ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

والثالث) أن يرد الحديث لا يخالف القرآن وهو على أنواع إما أن يخالف عمومه أو يخالف ظاهره أو يدعي فيه معارضة لا يمكن الجمع بينهما وهذه مسائل تظهر اختلاف الناس في تفصيل الكلام فيها فأما تخصيص العموم فلا وجه للاختلاف فيه فإن العمل بالخبر الواحد إذا وجب كان تخصيص العموم من أول ما يقضى به عليه وأما أمر الظاهر فتردد فيه فإن الآحاد بالعموم ظاهر والآحاد بالظاهر ظاهر ورد القرآن بأن طريقه مقطوع به وطريق هذا الواحد مظنون فإن كان العموم نصا قدم الخاص بالعموم أولى من ظاهر القرآن وإن تعارضا وتساويا فالقرآن مقدم وقد روي عن يحيى بن معين أنه قال في الحديث الذي يرويه الشاميون عن مزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان عن النبي عليه

وسالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبيد الله بن عتبة يقول هذا أحدث عندي لأن حديث محمد بن المنكدر عن حديث سالم أبي النضر وإن جمعهما روى هكذا وأبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم سمه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن صالح عن الحسن بن عمارة للحكم عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ◎ باب ما جاء في كراهية تعلم حدثنا سفيان بن

السلام . حاكم الحديث وعرضه على كتاب الله فما وافقه فاقبلوه وما لم يوافقه فاتركوه قال يحيى بن معين حديث باطل وضعه الزنادقة ليس بشيء مجهول ولا نعرف له سماعا من أبي الأشعث ولا أبو الأشعث لا روى عن ثوبان بما يروى عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان فيطل من كل وجه وذلك مبين في أصول الفقه .

وكيع حدثنا سفيان عن عمه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال أسندت أنا صلى الله عليه وسلم في الكتابة
فمن كتب شيئا دون وحيي وقد روى هذا الحديث من غير هذا
الوجه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله

[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا [illegible] عن
الحسن بن عرفة عن علي بن [illegible] عن [illegible] كثير من
أصحابنا عن [illegible] عن أبي سعيد الخدري قال [illegible] صلى الله
عليه وسلم الحديث فمحاه ولا أحفظه كتابي [illegible] صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتستأمرني أمحه الحديث فمحوته ولا أحفظه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فمحوته ولا أحفظه

باب ما جاء في كتابة العلم

ذكر حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري [illegible] صلى الله
عليه وسلم في الكتابة [illegible] (لا تكتبوا) في الصحيح وفقط فلم لا تكتبوا
عني ومن كتب عني شيئا فليمحه وحدثوا عني ولا حرج وقد تقدم
حديث عبد الله بن عمرو في باب قبله ومنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له اكتب
فما يخرج منه إلا الحق وأشار إلى فمه وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب

عن عبد الله بن عمرو ﴿ قال أوحشني قد حدثنا إسماعيل بن [illegible]
الله وسعيد بن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المعنى [illegible]
حدثني عيسى بن موسى ومحمود بن غيلان قالا حدثنا وكيع
[illegible] حدثنا الأعمش عن عيسى بن أبي عيسى [illegible]
عن [illegible] عن عبد الله بن عمرو [illegible]
الحديث قال وكان [illegible]
[illegible] حديث حسن صحيح وقد روى شعبة هذا الحديث عن عيسى [illegible]
هذا حدثني فيه حدثنا [illegible] عن عمرو [illegible]

الصدفي وكتب بن منده ولا أعلم [illegible] في جميع النسخ وقد ذكر الأمير
كما ولا في شيء من نسخه التي خطت في الحجة (الأصول) في [illegible]
[illegible] في [illegible] تاريخ للكتاب وهو في الصدف [illegible] والوفاء
وكذلك هو في جميع النسخ التي [illegible] (٨) حسب الدين
في [illegible] لمن كتب ومنعه لمن [illegible] منع من كتبه مع القرآن لئلا
يختلط وقيل لئلا يكون هذا أعز فيحتاج الصحف به على الناس أيضا
وأمر القرآن وحده بالكتبة وقد قيل نهي عنه لأن الخط أشرف فرأى
المنع لمن عن عنه الخط وقال الآخر استعن بيمينك ما شكى الله سوء الخط

أن منبه عن أخيه وهو همام بن منبه قال سمعت أبا هريرة يقول ليس أحد
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ووهب بن منبه عن أخيه
هو همام بن منبه ﴿ باب ﴾ ما جاء في التحديث عن بني إسرائيل
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يوسف بن بنت السائب هو عندي أرخص
بن نافع بن أبي نجيح عن مجاهد عن عطاء بن أبي كثير سئلوا عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوا عني

باب التحديث عن بني إسرائيل

ثبت من رواية ابن عيسى وعبارته وخرجه أبو عيسى عن أبي كريب الهمداني
عن ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لا أعلم إلا رواه أبو هريرة خرجه
أبو داود وعبارته حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا
علي (الأصول) قلت (الأول) قوله تعوا عني التبليغ عنه صلى الله عليه وسلم
فرض وقد قال كما تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم وقال

ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال وفي الباب عن أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح

السمع الشاهد الغائب وهذا فرض على الكفاية إذا قام به واحد سقط عن الباقين وإذا أخبر به النبي عليه السلام واحد سقط عنه فرض السماع والدليل عليه قول الله تعالى وإذ كر ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) وكان الوحي ينزل على النبي عليه السلام والحكمة إذ ذاك لا تباح به في الناس ولكنه عليه السلام من حضره ثم على أمته أولئك الذين من ورائهم أي وقت خرج إليهم وهي عندهم فوجب عند ذلك العمل به والعمل (بالسنة) وذلك من السمع عند أحمد "ه" ولا يجوز أن يقول إنه ولا يعمل به ولا يعمل فقد كان قوم من الصحابة يكتبون الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه (السنة) فقد حدثوا عني ولا تكذبوا علي ولم يختلف أهل العلم أن لا يجوز لأحد أن يتعمد الكذب على رسول الله إلا أنه صح عن بعضهم أنه قال لو عذر في الكذب عنه لرخصة إذا حدث عن بني إسرائيل لم يسمع عنهم ما هو عندنا ويورث شبهة وربما موضوعة فقد أخبر الله في كتابه عنهم وأخبر رسوله عنهم بما أوحى الله إليه فلا يسأل القرآن (خاصة) ولا يقرأ كتبهم فقد روى مالك وغيره أن النبي عليه السلام رأى عمر يقرأ في صحف قد تمزقت حواشيه وهي التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت تعلم أنها التوراة التي أنزلت على موسى فاقرأها وفي رواية أنه غضب وقال والله لو كان موسى حيا ما وسعه

محمد بن [illegible] حدثنا [illegible] عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن
أبي كبشة السلولي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

إلا باذني (قال سفيان) أراه قد روى الحديث عن ابن عباس أنه قال
كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على رسوله
أحدث الأخبار به محض لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب
الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله أفما جاءكم
ما جاءكم من نهيهم عن مسألتهم لا والله ما رأينا رجلا منكم سألهم عن الذي
أنزل عليكم وروى أيضا عن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي عن قبيصة
وذكر كلمة الاخلاص فقال به كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن أهل الكتاب وربما كان عندنا الشيء من الكتب أفنقرأه إذا سمع
الحديث على وجهه الذي سمعناه فكيف بالحديث عن الكتب وقد حفظت كذبة في
الحديث ولا تزال تحدث عن كذبة واحدة لا تزول حتى يأخذ بها الناس من الأمة
(قال الله) ويروى عنه أنه كان يقول سبحان من وسع بصره كل شيء سبحان الله
سبحانه ولا إله غيره أرى أن ليس شيء يصرفه الطرق ويحوله عن ذلك
إلى غيره هو الخصوص والخصي (قال الله) كنت قد حذفت بعض ما في هذا
الباب لكنه سمعت أنه يروى من طريق أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال يحدثون عني بما لم يحدثوا عني بما علم فمن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ولا أدري الحق هو الله في أي الجهتين

برفك لا أنه أحد عن قرص فخبر أنه لا يرفث ولا يعد هذا قوله عليه
السلام (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) فأن يحدثوا
عن بني اسرائيل بما يخرجون فيه مع قولنا حديث عنهم ليس بموجب تحريم
حلال او تحليل حرام ولا اعتقاد شيء من شرائع الاسلام كالذي في حديث
عن رسول الله كذب علي ليس كذب على احد غيره فرض ذلك بسنة
وذلك لان الكذب المتعمد في الخبر من الكذب على بني اسرائيل هذا هو الظاهر
وقال هو أشد حديثا وأولى في خبر الرواية عن الاولين حديثه عن النبي
عليه السلام لأنه عليه السلام قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج
وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ومفهوم أنه عليه السلام لا يبيح الكذب
على بني اسرائيل ولا على غيرهم فيما روي عنه من حديث بني اسرائيل وعنه
عليه السلام يحتمل إلا أنه أباح الحديث عن بني اسرائيل من كل أحد
أنه سمع عنهم شيئا حتى له أن يحدث به عن كل من سمعه كذا ما كان
وأين سمعوا عنهم ما سمعه وليس في الحديث ما يوجب هذا في الشريعة وقد
كان عليه السلام لأعاجيب فيما أتى به عنهم مما لا شيء من أصول الديانات
وهذا الوجه الذي جاء عن بني اسرائيل هو محتمل عنه عليه السلام ولا يمتنع
أن يحدث عنه عليه السلام الا عن شيء يحدث به عباد (ذكره
وعمرو عن ابن هرمز عن أبي هريرة عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
وسلم) ويدل على هذا كله من الآخر من الجوزي بعد الحديث وذلك
من فوائد الحديث وهو أن يكون ما قلنا عند الحاجة اليه أو تكون ذكرى
للمذنب وهو محتمل ولا بد منه في القسم الرابع من غير القرآن

حديث وهذا حديث صحيح ﴿ باب ﴾ هذا حديث الدال على الخير كفاعله حدثنا عمرو بن عبد الرحيم الكوفي حدثنا أحمد بن شبيب عن شبيب بن سعيد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل ستحمله فقال ما عندنا ما نحملك عليه ولكن ائت فلانا فلعله أن يحملك فأتى الرجل فلانا فحمله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال إن الدال على الخير كفاعله وفي الباب عن أبي مسعود [illegible] ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث غريب

[illegible] حديث على معناه من رواية [illegible] هو الذي يذكر اسم الله والواعظ هو الذي يخلط بوعد الله والقاص هو الذي يسرد الحديث الماضين وهذا حكم هو بمعنى واحد أو متقارب فكل مذكر واعظ وقاص وكل واعظ قاص ومذكر وكل قاص مذكر وواعظ وقد خرج أبو داود لا يقص إلا أمير أو مأمور أو محتال يعني صاحب خلاء يقص الناس عند الناس والظهور فيه ولم يصح لكل أحد منهم ذلك لأنه من فرائضه وأما المأمور فهو نائب عنه وأما المحتال فهو محرم عنه لكبره وقد يكون محتالا لأحد أمور الناس فهو مثله في التحريم والعقوبة والآمر والمأمور أجرهما في عمله مثل أجر من أعانه لأن عمله لولا كذلك لتعطل وتعطل عليه وعلى عمله وليس له من الأجر شيء لأن الله لا يتقبل عمل إلا أن يكون وجهه خالصا فإن صح لأحد ذلك ولم يكن عمله أمر كان من الفرض على الكفاية أن يقوم الناس بذكر كما يقومون بالأمر بالمعروف وهذا عمله

من هذا الوجه من حديث الأعمش عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا أبو [illegible] شعبة عن الأعمش عن مسلم
البطين عن مسروق عن عبد الله بن [illegible] عن النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] فحمله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامله

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى شعبة هذا
الحديث عن الأعمش وأبو معاوية أيضا عن الأعمش عن أبي عمرو و حدثنا الحسن
ابن علي الخلال حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي عمرو
الشيباني عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي هذا
أجر فاعله ولم يشك فيه حدثنا محمود بن غيلان والحسن بن علي وغير
واحد قالوا حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن
جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشفعوا ولتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

* قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا أيضا

وهو كوفي ثقة في حديث روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع وعبد الرزاق عن سفيان عن

الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تقتل ظلما الا كان

على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل وفي

الباب عن ابن عمر وابن عباس * قال وفي هذا حديث حسن صحيح

حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش بهذا الاسناد

نحوه غير انه قال من قتل * باب * ما جاء في الغدر

قال أبو عيسى حدثنا علي بن حجر أخبرنا شريك عن

غيلان بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة لقي الله مكتوب

بين عينيه آيس من رحمة الله حدثنا وعلى ذلك حدثنا وكيع عن

مثل ذلك من بعضه لا نعلم أحدا ذكر فيه عن أبي هريرة غير

هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا

محمد بن جعفر المعروف بغندر عن شعبة عن غيلان بن جرير

عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة خير
فاتبع عليها فله أجره ومثل أجور من اتبعه غير منقوص من أجورهم
شيء ومن سن سنة شر فاتبع عليها كان عليه وزره ومثل أوزار من
اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيء وفي الباب عن حذيفة

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه
عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقد روى
هذا الحديث عن محمد بن جرير بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقد روى عن محمد بن جرير عن أبيه عن أبي صلى الله
عليه وسلم نحو هذا **باب** ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب
البدع حدثنا علي بن حجر حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن
حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن العرباض بن

باب الأخذ بالسنة

ذكر العرباض بن سارية وعبد الرحمن بن عمرو السلمي رضي الله عنهما (الإسناد)
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى حبيب بن أبي ثابت هذا
الحديث عن يحيى بن يعمر عن حذيفة بن اليمان عن عبد الرحمن بن عمرو

سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله قال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليه بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ

(السنن) عن وكيع عن سفيان عن خالد الواسطي وحدثنا أبو عاصم عن ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن أبي نجيح العرباض بن سارية عن النبي عليه السلام نحوه فحكم أبو عيسى بصحته وقد ثقة بن أبوابه وقد تكلم فيه وقد رواه أبو داود نا أحمد بن حنبل نا الوليد ابن مسلم نا ثور بن يزيد بذكره بنحوه أخبرنا أبو الحسن الأردبيلي بالكرخ أنا أبو مسلم الفقيه نا أبو بكر الحيري وأبو محمد الخشنامي قالا نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سعدة الفهري لفظا نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح أن معاوية بن صالح حدثه أن صفوة بن عبيد حدثه عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها الأعين فقلنا إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى ثور بن يزيد عن
خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو السبئي عن المقدام بن
معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث حدثنا حسين بن
علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن

اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين
عضوا عليها بالنواجذ فكان أبو عيسى أشار عقب ما رواه بقوله في هذا الحديث قال
المؤمن كالجمل الآنف حيث ما قيد انقاد)

(غريبه) قوله ﷺ يبني سنات بالجمع وقوله ووجلت منها القلوب يعني
خافت وكأنه كان معها خوف ووجد وهو بفتح الجيم من تميل الى مكروه
السنة الطريقة القويمة التي تجري على السنن وهو السنن الواضح

(الاصول) في مسائل (الاولى) قوله ﷺ عند ذكرنا أنها الطريقة وقدس
الله سر السنين وهي في شريعة كذلك لم تعدل بها غيرها وهي مستعملة في
عربية الجاهلية قال ذو الاصبع العدواني ومنهم من يخبر الناس بالسنة والفرض
بدأنه تكرر في السنة جماعة من العلماء السنة والفريضة فنوعوها فجعلوا
الفرض فيما تتصل المؤاخذة الحتمي فانه قطع عليهم بالتردد مأخوذ من فرض
أي قطع واليه يرجع التقدير لأن مقدرا قد قطع عما كان مشتركا معه
وجعلوا السنة في ما ارشدوا الى فعله ضمانا للثواب وكلاهما سنة فخصوه
به اصطلاحا أرادوا به التمييز بين المعاني ولم أر لهذا الاصطلاح وجها في
الشريعة إلا حديث ام حبيبة المتقدم في كتاب الصلاة من صلى اثنتي عشرة

مَيِّتٌ نفسي فإنه من لأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئ ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضى الله ورسوله كان عليه من آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئ

قال أبو عيسى هذا حديث حسن وأحمد بن عبده هو مقبوض شامي وكثير بن عبد الله هو ابن عمرو بن عوف المزني حدثنا مسلم بن حاتم الأنصاري البصري حدثنا أحمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال أبي بن كعب قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أريد أن أتصيح وتمشي ليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال لي يا بني وذلك من سنتي ومن أحب سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة وفي الحديث قصة طويلة

أبيك زيد بن عاصم معتصر فالمراد هو المعتقد حاله الولي من عصمة لامن سبب طرأ عليه والعادة هي اعتقاده اذا كان شاكا والمقتبس هو الزائر يطلب نورا من دينه يستضيء به في طلبه الخير فدل ذلك على أن كل زائر أو عائد لابد لزيارته أو عيادته معنى سواه الا أن يكون عالما فيستفيد أو أميرا فيستنصر به منعه تحب أو عصره تدفع (العاشرة) قوله موعظة ليست يعني بليغة اليا وأثرت في قلوبنا وجلا وفي أعيننا مدرارا (الحادية عشر) قوله اسمعوا

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومحمد بن عبد الله الأنصاري ثقة وأبوه ثقة وعلي بن عبد الله صدوق إلا أنه وهم في رفع الشيء الذي لم يرفعه غيره قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول قال أبو الوليد قال شعبة حدث علي بن زيد وكان رفاعا ولا يعرف لسعيد بن المسيب عن أبي ذر رواية إلا هذا الحديث نحو هذا وقد روى عبد الله بن عبد الرحمن هذا الحديث عن علي بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه

وأطيعوا يعني ولاة الأمر وإن أمر عليكم عبد حبشي فاعمل بما يأمرك به العبد لا يكون والا واستشهدنا عليه بقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من نبي الله شيئا ولو مثل مخصص فكرهه فليصبر فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبرا فمات عليه إلا مات ميتة جاهلية والذي عليه السلام أخبر بفساد الأمر ووضعه في غير أهله حتى وضع الولاية في غير أهلها فإذا كانت كذلك فاسمعوا وأطيعوا يعني لأهون ضررين وهو الصبر على ولاية من لا تحب ولايته لما يعقب ذلك ويجر منه إلى قتله جميعا وسفك دمائها ولا خلاص منها وفي رواية ذكر فيه تعدي الولاة فقال اسمعوا وأطيعوا ما أقاموا فيكم كتاب الله وقد بينا ذلك في موضعه (الباب عشر) قوله عضوا على جذوع الشجر آخر الاضراس

[illegible] باب [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

وسلم اتركوني ما تركتكم وإنما أهلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ ما جاء في عذاب من يعلم ولا يعمل حدثنا الحسن بن الصباح البزار وإسحق بن موسى الأنصاري قالا حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة رواية يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون

بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم الاصوليون استدل به على أن الرسول رسوله وأنزل عليه كتابه وأمره بتبليغ الأمة إلى حضرته قال صلى الله عليه وسلم (إن الله أمركم بأشياء فامتثلوها ونهاكم عن أشياء رحمة منه فلا تسألوا عنها) وذلك كله على معنى الرفق بالعباد ونفي الحرج عنهم إلا أن يرد الشرع بالتعبد بالبحث عنه فيسوغ عندها فكأن الصحابة قد فهموا ذلك فكفوا وسكتوا فكان بعضهم أن بعض الأعراب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجيبهم فيسمعون ويعون وقد روى أبو عيسى أن في قوله تعالى (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) وروى عنه ما يؤيده في كتاب الأحكام وهذا خلاف ما يأتي من الأمر بعد استئثار الله برسوله ومن النهي عنه السلام إذا سئل فأجاب بعين قوله ولم يحل لأحد خلافه وقد سئل غير النبي عليه السلام فقال اختلف الاجتهاد وتباينت الخواطر ولم يكن الاتفاق في ما يكون من ذلك عند له

أحدا أعلم من عالم المدينة ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وهو حديث ابن عيينة وقد روى عن أبي عيينة أنه قال في هذا مثل من عالم المدينة فقال ابن عيينة هو مالك بن أنس وقال إسحق بن موسى سمعت ابن عيينة يقول هو العمري عبد العزيز بن عبد الله وسمعت يحيى بن موسى يقول قال عبد الرزاق هو مالك بن أنس والعمري هو عبد العزيز بن عبد الله من ولد عمر بن الخطاب ﴿ باب ﴾ ما جاء في فضل الفقه على العبادة حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن موسى

الا ع ا يقول رسول فحفظ الامر وسمع الناس الا ي ي اسرائيل اذا كانوا يسألون فيجيبون عما سئلوا ، يقول ما صلوا كان ذلك عندهم فيه ورغبا أرى الى هلاك فيما هم كانوا يقولون حتى بالغ يوم فقالوا لا يجوز السؤال في الثوري للعلماء حتى يقع وقد كان السلف يقولون في هذا دعوه حتى يسأل وانه مكروه لا ينبغي لكن حراما الا للعلماء فانهم وصلوا وفرعوا ومهدوا وسهلوا ما هو دهاب العلماء ودروس العلم

باب فضل الفقه على العبادة

ذكر ابو عيسى في هذا الباب أحاديث منها حديث الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (فقه أشد على الشيطان من ألف عابد) غريب لا يعرف الا من

الله عليه وسلم وهذا أصح من حديث محمد بن جحادة ورأى محمد بن
إسمعيل هذا أصح حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن
مسروق عن ابن أشوع عن بريد بن سلمة الجعفي قال قال بريد بن سلمة
يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثا كثيرا أخاف أن ينسيني أوله
آخره فحدثني بكلمة تكون جماع ذلك فقال اتق الله فيما تعلم وعفتي
هذا حديث ليس إسناده بمتصل وهو عندي مرسل وقد روى عنه
ابن أشوع بريد بن سلمة وابن أشوع سلمة سعيد بن أشوع حدثنا
أبو كريب حدثنا حفص بن غياث الدبري عن عوف عن ابن سيرين
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنان لا يجتمعان

وهي لم يصح كان ضررها أقرب من نفعها وحسبك بها فقدانه من رجحان التقوى
أصل الدين ووصية الأمم الماضين قال الله سبحانه ولقد وصينا الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وقد مر ما في معناها في مقدمة الجامع في بيان
الفضل فليطالعه هناك وقوله وما يعلم يقيد أن الشهود إنما تعرض لمن هو جاهل بحرمة ما
الذي لا علمه فهو على قسمين إما لأنه جاهل به ولم يكن عليه فهو معذور وإثم وإن
كان لا يمكنه علمه فتقصيره لم يكن من أهل الشر وإن كان من أهل الشر فليطر
إن كان من المحرم ويتقيه أو من المحلل فيأتيه أو من المشتبه فقد مر في الشهود حكم

في مناقب حسن سمعت ولا فقه في معنى ويقال ويشبه هذا حديث غريب ولا نعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من حديث هذا الشيخ حفص بن عمر العدني ولم أجد أحدا روى عنه غير أبي قرة محمد بن حمير ولا نرى بكتب هذا حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا محمد بن حمير حدثنا حفص بن جميل حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة الماجشون عن أبي بكر بن محمد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلال أحدهن عبد ولم يحرز عبد فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم

ما جاء في حسن السمت والتفقه في الدين

حديث خصلتان لا تجتمعان في منافق (حسن سمت ولا فقه في دين) وقد مر في القسم الرابع من التفسير القول في السمت فليطلب هناك وهو على الاختصار عبارة عن شخص مناسب شكله وقوله وفعله فجميع ذلك على سبيل واحدة في موافقة الشرع

وذكر حديث أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من يشبع المؤمن من خير سمعه حتى يكون منتهاه الجنة) حديث حسن غريب وروي في الحكمة (صومعان لا تشبعان طالب علم وطالب دنيا) والشهوة هي تعلق الشهوة بكل مطعوم والشهوة على ضربين في تعلقها أحدهما ما يتعلق بالمحسوسات من ما يعلق بالمعقولات ولا يقف شهوة

على الله كقصير على ... في عليه ... ب
ته وملائكته و... حتى النمل في جحره وحتى
الحوت ليصلون على معلم ... الخير ... حدثنا
عبد الله ... حدثنا ... حدثنا ... عن
أبي ... عن ... عن ... عن ... عن
عمرو ... عن ... عن ... عن ... عن
سهل ... عن ... عن ... عن ... عن

... عن ... عن ... ولا ... عن ... هو ... عن
... في الحسود ... وزيادة ... عن ... هي ... في المعمولات

باب فضل العلم

روى الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الفضل الفضل أو قال العلم العلم) عزيز لأنه عبارة عن قطع ... وروى عوف عن ... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الفضل الفضل أو قال العلم العلم) عزيز لأنه عبارة عن قطع ... وروى عوف عن ... كونه وحلوه وحلاله وحلاله وأصله أن تحيل نفسه أنه ... وصالح ... من (معنى) الأعوجية هي ... مشكاة إذا ... صحب عقيدة ... كما قاله صاحب ... عنه ... وحب القرض في الأشعار

حتى تكون منها أحاديث حسان عن عمر حدثت محمد بن عمر
أو الواسطي حدثنا عن محمد بن عمر عن هشام بن الفضل عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق
[illegible] وحدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي حدثنا محمد بن عمر عن هشام
ابن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible] هذا حديث حسن [illegible] فهذا
[illegible] أبو الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
[illegible] الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو أحق

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستئذان والآداب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

* باب ما جاء في إفشاء السلام حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاستئذان

باب ما جاء في إفشاء السلام

أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم)

(مقدمة) اعلموا وفقكم الله أن الاستئذان طلب الإذن في ما لا يجوز إلا به وله وظائف من الفرائض والسنن يأتي معرفة على الأبواب إن شاء الله تعالى وقد أحكمناه في كتاب الأحكام في تفسير سورة النور بغاية البيان

[illegible] عن عبد الله بن سلام ويسرح به [illegible] على الله
وعبد الله بن عمرو وأبي [illegible] وابن عمر ◎ [illegible] هذا
حديث حسن صحيح ◎ باب [illegible] ذكر فضل السلام حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن [illegible] بن محمد الحربي (١) نبأنا وكيع ولا أحدث
[illegible] عن جعفر [illegible] عن سفيان عن أبي رجاء عن
[illegible] عن رجل [illegible] عن الله عليه وسلم قال السلام

[illegible] لا سبيل إلى [illegible] وهو لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
أصل في الإيمان [illegible] وهي عقلا وقولا [illegible] ولا تؤمنوا حتى
تحبوا يريد حتى تحبوا بقلوبكم خصالا وتلك أن يحب الله ورسوله أصل في
محبة الله ما أمر به ورسوله وقد سمى الله في كثير من القرآن على أوضح ما أتاه
علم وأراد هاهنا الإخبار الذي هي دعوى وحقيقة أن لا يرى في قلبك
محلا لغير الله تعالى ورسوله وفي قولك محلا يكون فيه لغيره كلمة تشتاك
فيها معه وتضاهيه وأن لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الآدميين
محلا يكون كمحله ولا منزلة كمنزلته وإلى ذلك ذهب تعالى (لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) ورأى بعض العلماء أن شرط محبة
الله أن لا يعصى ووردت أخرى منهم فعلت وإن لا يبغي والله لحق ولكنه
غير مطلق للبشرية ومن قال منهم أنه لا يعصى صادق صحيح فإن عصاه مؤمن

---

(١) كذا في الأصل الأميري نقلا عن نسخة الشيخ الرفاعي بالأحمر
الحربي النحوي والصواب كما ذكرناه

٢١٠ - ترمذي - ١٠ -

عليكم ورحمة الله ثم قال أبي صلى الله عليه وسلم عشرون ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال أبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثون (٥) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد
عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فلا يقول أنا لأن هذا لفظ لا معنى له وقد يكون من شرط
الاستئذان تعجيل الخبر وهو أن يريد أن يعلم هل يريد لقاءك وكراهته لعلم
ذلك وهذا أيضا يحتمل قول من قال في تأويل قوله ﷺ لا يحل لمسلم أن
يهجر أخاه فوق ثلاث فإذا لقيه فسلم عليه ثلاث مرات فلم يرد عليه فقد
باء بالإثم الأول وصار المسلم عليه بالرد وطابت النفس وإن كان المسلم
عليه أخطأ بترك الرد عليه فلم يبق في ذلك حرج ويحتمل أن يكون
الهجران المنهي عنه في المشتبه فأما ذلك كله فمن أخلاق المؤمنين
وهذا الأمر به وهو معنى مطابق لقوله لا يحل لأحد أن يدخل
منزله وكراهته لا يكره دخوله ولا أمر (١) أو دخولا أو نحو في الأمر
الذي تضاعفه إلى نور الأكرم الرحمة فإنه نوع من تحيتي تلاف
الكلمة منهم المصلحة ونفع المعاونة وظهر شعار المدين وتحية
الكافرين وعين على ذلك ويتممه قام بعضهم على بعض بحقوقهم حسبما
وجب عليهم الله ومن أسباب إفشاء السلام كما قال وأفشوا السلام
بكم بذلك من عبد الله الحق ولا يخص به المعرفة في الصحيح حتى الاسلام

(١) كذا في الأصول الثلاثة

باب حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن نافع عن أبي سعيد قال استأذن موسى بن عمران فقال السلام عليكم أأدخل قال عمر واحدة ثم سكت ساعة ثم قال السلام عليكم أأدخل قال عمر واحدة ثم سكت ساعة ثم قال السلام عليكم أأدخل قال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر ما شأن هذا رجع قال بلى إن رجع

أن علم المتقدمين السلام على من لا يعرف ورد الصحيح عن عمر وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيه السلام قام كلمه أحد منهم وأحسن ما عدوا به عن العود إلى الاذن عليها وبرق عليها وهي أو كلمة قاصر لم يقم مع الملائكة فانه لما خلقه الله قال له يحيى ثم أتى الملائكة فسلم عليهم فاستمع ما يحيونه به فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالت الملائكة وعليك السلام ورحمة الله) وكل سلام فيه عشر حسنات من فعله كذلك روى ذلك عيسى وكذلك في قصة قول الله تعالى إن من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وهذا حديث حسن وقد ذهب غير واحد من أهل العلم إلى هذا الحديث منهم عيسى ابن يونس السلام قبل الاستئذان لا يبدأ بالسلام قبل الاستئذان وقد احتج بعضهم بهذا الحديث على أن الاستئذان قبل السلام والصحيح ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحكام وذكر حديث أبي موسى في كيفية الاستئذان هو أن يقدم السلام على قوله أأدخل السلام عليكم أأدخل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] السلام عليكم هل لي [illegible] وروى عنه سلام عليكم أأدخل دون قوله أأدخل (ثاني) قول عمر واحد لان الثلاث يعتد بها دون ما قبل أنه يجوز للرجل السامع ثلاثا بعد أن لا يرى ولا يأذن له كان ذلك عرض صحيح ومقصود من (الثالث) حمله لابي موسى ملامة على قوله وفيه عشرة أوجه (الاول) قيل لم يعرفه ورأى أنه دافع ذلك عن نفسه فلم يعلم يكون ذلك أصلا في كل من حدث أو أفتى أو شهد يدفع عن نفسه أنه لا يعرف ذلك (ثاني) وفي الصحيح وخاصة البخاري أن النبي عليه السلام كان في عرفته فاستأذن عليه عمر ولم يرجع مرتين ولم يراجع أو ثلاثا ثم راجع الاذن فكان ذلك عنده معلوما ولكنه ليقتص بعلمه له ولا يجوز منه قوله الثالث لم نعلم ذلك ولذلك روى عنه أنه قال شغلني عنه الصفق بالاسواق ولعله نسي ما جرى له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرفة (الرابع) روى عنه أنه قال خشيت أن يعول الناس على النبي عليه السلام فكأنه احتاط (الخامس) أن عمر قد روى عنه أنه قال لابي موسى لئن لم تأتني بمن يشهد لك

سألت فقلت عمن كنت تحدث بهذا فقال عن علي وأبي بكر ومولاه
سعد ﴿ قال وفي الباب عن حسن وحذيفة اسمه سعيد بن
أبي بكرة ونافع مولى ابن عمر وقد روى هذا غير واحد عن ثابت وأبو
بكرة نفيع بن مسروح بن كلدة بن عمرو بن علاج حدثنا محمد بن عمرو
حدثنا محمد بن بشر حدثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو زميل حدثني
ابن عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما كانت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كانت ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

لأن حمل صحيحا صار وقف المبتدعة رده لانه خبر واحد وهذا بعض لأنه
قد قبل خبر الواحد (السادس) وقبل تعدده واستفاضة نقل الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ ذلك أنه قال أبوا الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم وسمعنا منه ما تكرهون فحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات ولم يسمه وهذا يدل على كتاب
الاحكام ونواهي الدواهي وعبد (السابع) وقيل به روى عنه انه قال إنما
سمعت شيئا فأحببت أن أتثبت وهذا يرجع الى الثبات (الثامن) روى الأئمة
في هذا الحديث أن أبا موسى قال السلام عليكم هذا أبو موسى السلام عليكم
هذا عبد الله بن قيس السلام عليكم هذا الاشعري كرر السلام والقول للتعريف
نفسه حين ارسل اليه وكأنه قال هذا الذي أرسلت اليه قد جاء (التاسع)

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في [illegible]
فصلى [illegible] فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] فقال كذا [illegible] قال ونشك قد [illegible] حسن
وروى بعضهم [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
المسيب [illegible] عن [illegible] عن [illegible] ولم يذكر فيه [illegible] وهذا
[illegible] وحديث [illegible] صحيح ﴿ باب ﴾ [illegible]
[illegible] السلام [illegible] يكون [illegible]
[illegible] أن [illegible] الشافعي [illegible] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها [illegible] السلام
[illegible] وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وفي الباب عن [illegible]
[illegible] حديث [illegible] قال ونشك قد [illegible] حسن صحيح وقد
روى [illegible] هذا [illegible] عن عائشة ﴿ باب ﴾ [illegible]
وقد [illegible] السلام [illegible] حجر أخبرنا [illegible] عن هشام

عليك السلام قد روى أبو جري جابر بن سليم وغيره أن رجلا قال لنبي
عليك السلام ورحمة الله وبركاته وأن النبي عليه السلام [illegible] بعد

الأسدي عن أبي فروة يزيد بن سنان عن سليمان بن عبد الله بن أبي أمامة
قال قيل لرسول الله أي الخلال يتقي به شر الليلة فقال ولأهم
الله ﷺ وفي الباب عن هند الحديث حسن قال محمد أبو فروة يزيد بن سنان
مقارب الحديث لأن له محمد بن يزيد بن خنيس هذا

﴿ باب ما جاء في كراهية إتيان السلام عند الغائط فيه

حدثنا ابن أبي عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتبين الرجل من الشيء يتبين له الشيء الأمور

في السلام على من يقضي حاجته لأن ذلك وقت ضيق
عليه السلام الله الذي لا يعصى ورحمة الله أن يرحما
وقال عمر في عمر بن الخطاب
عليك السلام أمير وبارك يد الله في ذاك الأديم الممزق
لأن رد السلام واجب على الفور كذلك قال جماعة العلماء وهو
في الحديث كما مر وقد أمرت الملائكة لآدم حين عطس أن قال السلام عليك أخرجه
البخاري في الأدب المفرد وإسناده عندي صحيح والله أعلم وفي قوله في حق من قضى حاجته
السلام في الحديث صحيح لأن معنى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذا
نص فيما ذكرنا إلا أن هذا أصح فلعل عدم رده الثاني أنه يحتمل أن يكون النبي
عليه السلام لم يرد عليه لعدم تهيئة الماء وكراهته أن يقصده فيتيمم فيطير من
أجرها وقد روي بمعناه أن الخطيئة كما قال لعمر في شعره المعلوم

ولا النصارى حتى تسلم اليهود للإشارة بالأصابع وسلم اليهود للإشارة بالأكف قال أبو عيسى هذا حديث غريب وإسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة وروى عنه ﴿ باب ﴾ ما جاء في السلام على الصبيان حدثنا أبو حفص عمرو بن علي الصيرفي حدثنا أبو عاصم عن شبل بن عباد حدثنا شعبة عن سيار وكنت أمشي

فاعرض عليك سلام الله عمر

قال عائشة بلى حدثنا أمير المؤمنين وما حدث به فهو حق على حديث النبي عليه السلام بل كان يعجبها أن يحدث النائية) أنه لا يحل أن يكون الله أحاطه به حتى يفهم كلامه فيفهم عليه يفهم أمثالهم (الثامنة) وهي صفة سلام أهل الكتاب إذا قالوا السلام عليكم فقل لهم عليكم وروى وعليكم فقد رويت لوجهين عن النبي عليه السلام حين قالوا هم السام عليكم فقالت عائشة وعليكم السام واللعنة فنهاها النبي وقال عليكم ثم قالت عائشة انه يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في واحد بعضهم بل الواجب لما فيه من رد عليهم فيوهم الصمد وإذا دخلت بيتا فقل فيه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وعليكم بدأ قلتم ثم قال أبو عيسى حديث فيه ولا يتبع قولهم في ذلك وبه في الموطأ عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقل عليك وهذا يرفع كل خلاف ويقضي على كل رواية من غير النبي عليه السلام (ياسمه) قال النبي

مع بلال فمر على صبيان فسلم عليهم فقال كنت مع أنس
فمر على صبيان فسلم عليهم وقال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر على صبيان فسلم عليهم وقال يعيسى هذا حديث
صحيح وعمرو بن عبد الله بن وهب وهو من عباد الله على أنس

عليه السلام ذلك لعائشة ثم قال يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر
كله فجعل النبي عليه السلام يرد عليهم ويرث لأصحابه ويرد عليهم
حتى فرغ السلام عليهم وعدهم (قوله شيرة) قال سألت داود السلام على الصبيان
ثم عرفت أنه من قال مالك فلا يسلم عليه السلام وكان ابن عمر يستقرئ
منه سلامه فيقول له اردد علي سلامي وهذا لا يدل لأنه لم يخص لأحد
من ذلك شيء لأنه إنما سلم عليه ليعلمه أنه مسلم وهذا أحسن الأقاويل
والظاهر لم يحصل منه شيء فليس هناك ما يحصل به حتى يسأله
عنه (حديث عشرة) يقول في رد فإنه تركه ولا يرد لأن النبي عليه السلام
قال لعائشة إن جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
وفي الموطأ يرد السلام فالنهي في تركه عن عبد الله بن عمر (الثانية عشرة)
روى ابن عيينة مكرا صغيرا عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام قبل الكلام) وهو معنى صحيح لأن السلام فرض والكلام مباح
وقد يكون ندبا وفرضا فإن كان مباحا أو ندبا فالفرض مثله وإن كان فرضا
فالسلام مقدم في الرتبة فتقديمه واجب بكل حال (الثالثة عشرة) نبه على النهي

قصة حدث جعفر بن مسعود عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه [illegible] حدثنا سويد
[illegible] سمع شهر
بن حوشب [illegible] سمعت أسماء بنت يزيد [illegible] رسول الله صلى
الله [illegible] من مسجدهم وعصبة من نسائه قعود فألوى بيده
[illegible]

عليه السلام [illegible] يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير ولا حاجة إلى الأحد في سبيل حكمه وبعرضه حتى لا يتضرر بنوع
من التعرض ابتداء بالمقصود به ولكن إذا عرض من راكبين أو ماشيين
فيجوز للآخر كان السلام وجوابه على الذي ابتدأ بالسلام لأنه يظهر منه
قلة اهتمام بأدب الشريعة ودلالة على حلاوص قلبه وروح الأخوة وقلة رغبة
في اكتساب المثوبة وذلك بكثرة (وبرغبة عشرة) لما روى أبو
عيسى عن أبي هريرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تشبهوا باليهود فإنهم لا يسلمون على الأصابع ولا النصارى
فإنهم لا يكفون وهو ضعيف وأمثاله [illegible] ولا بأس إذا احتاج إلى
تخصيص المسلم عليه بالإشارة إليه (بالخامسة عشرة) يسلم على الصبيان فقد
صح من رواية ثابت وحميد عن أنس أن النبي عليه السلام مر على صبيان فسلم
عليهم وفي ذلك من الفائدة تركه النبي عليه السلام وتعليمهم وما يحدث في
قلوبهم من التربية ويدل فيها من المحبة (والسادسة عشرة) روى أبو عيسى أن

بالتسليم والتكبير عند الجنازة ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن
وقال محمد بن حنبل لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب وقال محمد بن إسماعيل شهر حسن الحديث وقوى أمره وقال
إسحاق فيه بن راهويه كما يروى عن عبد الله بن أبي رباح عن شهر بن
حوشب نا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا المنكدر بن شهر بن
أبي عون قال شهدنا أبا بكرة فلما أراد أن يكبر على الجنازة كبر
فيها ما شاء قبل أن يقرأ ثم قرأ بعد ما كبر أربعا ◎ باب ما جاء
في التسليم أن يرد على من سلم عليه حدثنا أبو حاتم البصري الأنصاري
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن

أي عليه السلام من على بيته فمرد في مسجد قومي بيده بالتسليم وأنكر
عبد الحميد يعني ابن أبي ويسه وهو صحيح لأنه رواه عبد الحميد بن
بهرام عن شهر بن حوشب وقد عدد بصحيح في غير حديث شهر وقد
روى عنه ثقة وهو ثقة ومعدله وقد روى عبد الله بن عمر في "الصحيح"
كنت مضطجعا يوم الجمعة على عجوز فسلم علي فقدم بأصبعين في
قدر تكرره بحساب من شعير (السابعة عشرة) ذكر أبو عيسى حديث علي
ابن زيد عن سعيد بن المسيب قال قال أنس قال لي رسول الله صلى الله

[illegible] عن أنس بن مالك [illegible] صلى الله عليه وسلم يا بني [illegible] على نفسك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك [illegible] حسن غريب [illegible] وفي الباب عن [illegible] وابن [illegible] حديث حسن صحيح [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن محمد

صلى الله عليه وسلم يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك) وفيه لأنه ليس في هذه السلام استئذان وإنما هو سلام البركة والسنة وقد ذكر أبو عيسى بعد هذا الباب حديث الصحابي قد سلم الرجل على أهل بيته عن المقداد بن الأسود قال فيه وأتى النبي صلى الله عليه وسلم أهله فرأى ثلاثة أبيات فقال النبي عليه السلام احتوى هذا من بيوتنا فلما أصبح نشر كل إنسان بيته ورفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيته فجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم يأتي المسجد فيصلي ثم يأتي شراته فنشره صحيح (ثامنة عشر) قال كان مجلس فيه اختلاط من المسلمين والمشركين سلم عليهم كما ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكن ينوي بسلامه المسلمين وكذلك لو كان مجلس جمع أهل السنة والبدعة سلم وينوي أهل السنة وكذلك لو كان فيه أولياء وأعداء وعدول وظلمة خص الأولياء والعدول بسلامه وترك الباقين وكذلك أفعل في مقاصدي والله المستعان

أبي بكرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السلام قبل الكلام ونهى الإمام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تدعوا أحدا إلى الصلاة حتى يسلم ◉ قال أبو عيسى هذا حديث
منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وسمعت محمدا يقول عبيد الله بن
عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب الحديث وهو منكر الحديث

فإن كان أحدهم في صلاته وأراد الصلاة وليس معه ماء في السلام
المعنى أنه يسلم وقت وجود الماء بعني سلامة بكم بني وبينكم إلى السنة
عشرة) أنه غير لازم لاستدان ضرب الدف واحد لقد رخصت الصحابة
قال بني عليه السلام وأنه يرد الصلاة فقد أخرجه أحمد والنسائي وصححه ابن
مع نبي عليه السلام من قال له النبي عليه السلام من قبل أن يقال له نبي
عليه السلام أن كان كرهه والمعنى فيه أنه طلب منه أن يرفع صوته بالقراءة
أو أنهى لأنه يشغل المصلي كذا في خرجه أبو عيسى في الحديث فإذا خرج في الصحيح
ساقط الباب وخرج أبو عيسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في النبي
عليه السلام فخرج إليه وهو يقرأ فقال إذا دخل وهو يسلم من أن يرجع
فسلم عليه النبي وعيسى عن رجل أن النبي صلى الله عليه وسلم
إلى النبي عليه السلام وهو يصلي فلم يرد عليه وصعد بصره فنظر وهو يصلي
فقال ارجع فسلم فرجع فسلمت الخ فيه الصعود في الصلاة والصعيد
الصعود في اللغة قال أبو عيسى الصعيد الطريق والصعيد

* باب ما جاء في التسليم على أهل الذمة حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري بن عروة عن عائشة قالت إن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت عائشة أو لم تسمع ما قالوا قلت وعليكم وفي الباب عن أبي بصرة الغفاري وأبي محمد ويقال اسمه عبد الله بن عمرو بن العاص وفي عبد الرحمن الجهني

قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح * باب

شبه الغرض حين شك في حصول الشيء من حصله فوكل به ورعى لا أس بإحداث الحمام بمكة في المحرم والقائل في هو قول حلف للنبي أنه عبد محمد والنبي لم يكن عندهم عبده

[illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن الزهري عن عروة [illegible]
[illegible] عن [illegible] صلى الله عليه وسلم يحسن وفيه أخلاق
[illegible] وهو [illegible] وفي الباب عن [illegible] هذا حديث حسن
صحيح ﴿ باب ﴾ [illegible] حدثنا محمد
[illegible] عن حنظلة [illegible] عن حنظلة
[illegible] عن حنظلة [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] والكثير عن الكثير وفي الباب عن
[illegible] عن أبي هريرة وابن عمر وأنس ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا
حديث قد روي من غير وجه عن أبي هريرة وقال أبو يوسف السجستاني
ويونس بن عبيد وعلي بن زيد بن جدعان لم يسمع من أبي هريرة
حدثنا سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك أنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير
على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير قال وهذا حديث

حسن صحيح حدثنا سويد بن نصر أنا عبد الله بن المبارك عن شريح
ابن هانئ وهو ثقة حدثنا محمد بن هانئ الخولاني عن أبي علي الجنبي عن
فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجاهد من جاهد
نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب قال وفي الباب عن
عبد الله بن عمرو عن أبي هريرة وعن عقبة بن عامر قال أبو عيسى هذا
حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا عن فضالة بن عبيد ولم يرفعه

* باب ما جاء في التسليم عند الدخول وعند الجلوس حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم
فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق
من الآخرة * قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث
أيضا عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم * باب ما جاء في الاستئذان قبل
الدخل حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي
عبد الرحمن الحبلي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كشف سترا فأدخل بصره قبل أن يؤذن له فرأى عورة

[illegible] فقد [illegible] لا يحل له أن [illegible] حتى [illegible] استأذنه

[illegible] فقد [illegible] عينه [illegible] ورب من أرخص على باب لا يسمعه غير

[illegible] فقد [illegible] عنه إذا [illegible] على أهل البيت وفي الباب عن

[illegible] وفي الباب عنه [illegible] وعيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مثل

[illegible] إلا من حديث [illegible] عن أبيه وأبو عبد الرحمن الذي اسمه عبد الله

[illegible] ﴿ باب ﴾ من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فحذفت

[illegible] حدثنا [illegible] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس أن النبي

[illegible] صلى الله عليه وسلم كان في بيته فاطلع رجل فأهوى النبي ﷺ بمشقص

[illegible] الرجل ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح حدثنا [illegible]

[illegible] عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي أن

[illegible] اطلع في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم من حجره النبي

[illegible] صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم لو علمت أنك ينظر لطعنت به في عينك

[illegible] حديث [illegible] عن أنس وفي الباب عن أبي هريرة

﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ ما جاء في

التسليم قبل الاستئذان حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا روح بن عبادة
عن ابن جريج حدثني عمرو بن أبي سفيان بن عمرو بن عبد الله بن
صفوان أخبره أن كلدة بن حنبل أخبره أن صفوان بن أمية بعثه بلبن
وضغابيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه
وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وذلك بعد ما أسلم
صفوان قال هذا حديث ليس إسناده بذاك ولم نعرف لكلدة بن
حنبل سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا
من حديث ابن جريج وهو عندي صحيح يعني ابن جريج مثل هذا
وصفوان هو حسن وكل حدثنا سويد بن نصر أخبرنا ابن المبارك
عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعناه وكان على كل عمل من هذه فقمت ان فعل أو أن
كأنه كره ذلك ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ◉ باب
ما جاء في كراهية أن يقول الرجل من هذا فلا أحمد بن منيع حدثنا
سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن جابر أن

[illegible] حديث حسن صحيح
[illegible] حديث حسن صحيح
[illegible] حديث حسن صحيح

باب كراهية ضرب الرجل امرأته ليلا

ذكر حديث سنح الدمري عن جابر أن النبي عليه السلام نهاهم أن يطرقوا النساء ليلا حديث حسن صحيح وقد نهى النبي عليه السلام العلة في ذلك فقال حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وذكر ابو عيسى مقطوعا أن النبي عليه السلام نهاهم أن يطرقوا النساء ليلا قال وطرق رجلان بعد نهي النبي عليه السلام فوجد كل واحد منهما مع امرأته رجلا وقد سمعت عن بعض اهل العلم أن معنى نهي النبي عليه السلام لهم لئلا يفتضح النساء كما جرى لمن خالف النبي عليه السلام وهذا الذي روي عن بعض اهل العلم لو صح كان دليلا على ان النبي عليه السلام اباحه فلا يصح لأحد له يجيزوه لا معرفة بمقاصد الشريعة ومقاصد النبي أن يصحبه

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كتب أحدكم كتابا فليثقبه فإنه يحرز ما فيه ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه قال وسمعت محمدا يقول هو عندي أن عمرو المصيصي هو ضعيف في الحديث ﴿ باب حدثنا قتيبة حدثنا عبد الله ابن نافع الصائغ عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن ثابت قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كتب فسمعته يقول نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وذكر الحديث قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهو إسناد ضعيف وعاصم

باب ما جاء في الكتاب

هذا أبو عيسى بتثبت الكتاب وهو آخر الأمرين فليس بعده إلا العلم ثم ذكر حديثا ضعيفا وذكر أيضا حديثا حسنا صحيحا وهو حديث زيد بن ثابت نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فإنه أذكر لها وذكر حديث كتاب النبي عليه السلام إلى هرقل وقد كتب إلى كسرى وإلى الأقيال المتناهلة في الأقطار وكتب عهودا وكتب عقودا قال أبو عيسى كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته إلى كسرى وقيصر وهرقل وإلى النجاشي وليس بالذي صلى عليه وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وصورة كتابه

أبي عبد الرحمن ومحمد بن رمح قالا نصعد في الحديث ◎ **باب**

ما جاء في تعليم سريته **حدثنا** علي بن حجر أخبرنا عبد الرحمن

ابن أبي الرجال عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه زيد بن

ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم له كتاب يهود

قال إني والله ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته

قال فلما تعلمته كنت إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليه

قرأت له كتابهم ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير

هذا الوجه عن زيد بن ثابت رواه الأعمش عن ثابت بن عبيد الأنصاري

عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم

السريانية ◎ **باب** في مكاتبة المشركين **حدثنا** يوسف بن حماد

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم السلام
على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم أسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين و ﴿يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون﴾ (العارضة) في أربع
عشرة مسألة (الأولى) قد بينا هذا الحديث في شرح الصحيحين بيانا شافيا

البصري حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب قبل موته بن كسرى وقيصر والنجاشي
وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى
الله عليه وسلم وقال وفي الباب عن ابن عمر حديث أنس حديث صحيح غريب

باب ما جاء كيف كتب إلى من لم يقبل كتابه حتى يختم

عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي عمرو أخبرني أحمد بن عبد الله بن
يونس أنبأنا أبو شهاب عن حميد عن أبي بكرة ذكر حديث [illegible] كتب

والحاصر وأن في هذه الصحيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
من الكفر مشابهة مكاتبته وما ذكره بعد من سبب مكاتبته وله
حتى الله تعالى وسلم لأنهم لا يقبلون منهم (قوله) إلا بعد
لأنهم لا يصلون وستر حتى أبيح وعاد الله في حقه أن يكون
الإسلام تعالى وسلم ويكون الدعاء في كل ما يقصد ترتب
عليه عوده (قوله) أنه أفتح كما ذكره ولم يعده عليه سيد وكذلك
كتب فيه سليمان صلى الله عليه وسلم قال إنه بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان
إلى فلانة ألا تعلوا علي وتوني مسلمين وذلك سنة فلانة كرها الأنه بدأ به
بذكر الله في أصح الأقوال وجوابه من لا يصح الا الله وألقى في الإحبار

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما
بعد ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو سفيان اسمه صخر بن
حرب ◎ باب ما جاء في ختم الكتاب حدثنا يحيى بن موسى

من كوة على فرسه ونحوه [illegible] وجهه فوق هي جهة الـ ٨ ه
و[illegible] فسه [illegible] قصه [illegible] كر [illegible] ه [illegible] صلب ذلك إلى
[illegible] كما في [illegible] قصر [illegible] كتب [illegible] عليه السلام وهو [illegible]
[illegible] كتب [illegible] عليه سلام [illegible] أنه [illegible] سلام [illegible]
الحق بالنص [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لما عطر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه كيف [illegible]
السلام على [illegible] كان [illegible] ذلك [illegible] [illegible] يعرفون [illegible] والسلام على
من اتبع الهدى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الله في الحق وأمره [illegible]
كان قال [illegible] على أن [illegible] فرعون موسى و[illegible] محمد [illegible] [illegible]
من الإقرار وأمر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
المشروع في [illegible] موسى وفرعون [illegible] كان لأنه [illegible] [illegible]
في مكاتبته [illegible] [illegible] [illegible] أما بعد وهي كلمة عربية فصيحة تخصر [illegible]
[illegible] [illegible] عليه السلام [illegible] وحرف بعده في النحو وهي من تعلم الله لا محيد [illegible] أما

[illegible] أصل في [illegible] [illegible] [illegible] من الكتابة وما [illegible] من كتاب
الأدب أن أول من قاله هو قس بن ساعدة

أخبرنا معن بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال لم يرد
نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى العجم قيل له إن العجم لا يقبلون
إلا كتابا عليه خاتم فصاغ خاتما فكأني أنظر إلى بياضه في كفه
قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح باب كيف السلام

[illegible] وأسد بن موسى قالا أخبرنا [illegible] أخبرنا [illegible] عن [illegible] عن أبي هريرة
[illegible] أبي هريرة ثم لا يسلم [illegible] حتى يسلم [illegible] وقال النبي عليه السلام [illegible]
[illegible] وحمل [illegible] عكسوا حتى يسلموا من حديث (الحديث) [illegible] عن
أنس [illegible] كتابا إلا عليه خاتم فاصطنع خاتما كأني [illegible] في كفه حتى على
العادة معهم إذا كانت أدعى [illegible] كتاب يزور أمرا [illegible] فلم [illegible] حتى يعلم
فكان [illegible] عكسوا حتى يسلموا من حديث (الحديث) قال ابن أسد السلام سنة [illegible] أن يكرر
ثلاثا وقال بعضهم حديث أبي عيسى [illegible] حتى

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله حدثنا سفيان عن المغيرة حدثنا ثابت البناني
حدثني أبو ليلى عن عبد الله بن الأسود قال قلت أنا وصاحبان
لي قد شغلت أسماعنا وأبصارنا عن النبي فجعلت أتعرض نفسا على
أن أصحب النبي صلى الله عليه وسلم فسئر حتى قلت فأتيت النبي صلى الله

حدثنا [illegible] يحيى أنه قال [illegible] رسول الله السلام يا رسول الله
ثلاثا قال [illegible] عليك السلام عليه السلام ثلاثا [illegible] لي لرجل أحدهم يسلم
فيقول السلام عليكم ورحمة الله ثم [illegible] النبي عليه السلام قال وعليكم السلام
ورحمة الله ثلاثا ولم يذكر فيه فقط السلام وهو حسن صحيح وروى غير واحد
عن [illegible] بن واصل فكان يذكر لا يرفعه وقد سفيان فصالحه فأنكر
ذلك عليه فقال له سفيان قد صحح النبي عليه السلام جعفرا فقال
له مالك ذلك فاخبره فقال له سفيان ما خص رسول الله بخصلة أرد
سفيان النبي عليه السلام قوله فيما خص وزاد سفيان أنه لم يروا أن النبي
عليه السلام فعله مع غيره على كثرة الواردين عليه وقد روى ذلك عنه وقد روى
أبو عيسى حديث البراء عن مسعر بن سفيان فصالحه فأنكر لا نعرف هذا حديث
حسن وروى محمد بن أنس بن مالك قال كانت [illegible] في صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا حسان أنه قال قال رجل
للنبي عليه السلام رجل منا يلقى أخاه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله
قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم وعن ابن مسعود عن تمام التحية
الأخذ باليد حديث غريب غير محفوظ وذكر أبو عيسى حديث عائشة قالت

[illegible] ثلاثة [illegible] لي صلى الله عليه وسلم
[illegible] فكبر تسعا وعشرين تكبيرة وصلى تسعة ورفع
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] وسلم [illegible] وهذا حديث حسن
[illegible] وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن جريج ولم يذكروا فيه
عن ابن عباس وهو حديث صحيح وهو الذي ذكر فيه مسلم بن خالد من قول
محمد بن بشار وتصريح علي قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن الضحاك
ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقرع [illegible]
فقام [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم عن [illegible] وثقه وقد رأيته عن انا
[illegible] هذا حديث حسن غريب وهذه أحاديث متعارضة لا يروى
[illegible] ثلاثة عشرة) لا بأس أن يقول الرجل [illegible] فقد
ثبت [illegible] عليه السلام فانها لام [illegible] وروى
ابو عيسى عن موسى بن مسعود وهو ضعيف ان النبي عليه السلام قرأها
مكرمة من [illegible] وهذه كلمة عربية كقولهم أهلا وسهلا وهي مصوغة
بفعل مضمر التقدير صادفت بك [illegible] الدلالة بالحال
عليه

وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى السلام حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أصحاب هذا الأسود نحوه وفي الباب عن عبيدة بن المعراء وجابر والبراء والمهاجر بن قنفذ ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ◉ **باب** ما جاء في كراهية أن يقال عليك السلام حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا حامد الجعفي عن سمية الهجيمي عن رجل من قومه قال طلعت إلى صلى الله عليه وسلم فلم أقدر عليه فحسبت أن نفرا هو وهم ولا أعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قمت معه بعضهم لله وأنا لرسول الله فقلت ألم أرك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام تحية الميت إن عليك السلام تحية الميت ثلاثا ثم أقبل علي فقال إذا لقي أحدكم أخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله ثم رد علي النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك وعليه الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله ◉ قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث أبو نضرة عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم الهجيمي قال أتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقد تقدم أنه حدثنا محمد
حدثنا الليث بن سعد حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء من أدم قال
الليث وحدثني كثير بن فرقد عن عبد الله بن عباس بنحوه وهذا حديث
حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا عبد الصمد بن عبد
الوارث حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم
وإبرار القسم أو المقسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية
الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والإستبرق هذا حديث
حسن صحيح غريب ﴿ باب ﴾ حدثنا الأنصاري حدثنا معن
حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي مرة مولى
عقيل بن أبي طالب عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل
اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في

الحنفية فحدثني فلان الآخر فجلس حنفية وأنا لا أعلم ذلك
فتذكرت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ألا أخبركم بما
ثلاثة قد حدثتهم فلان بن فلان قال قلت لا أعلم فجاء وأنا
الله منه وأنا الآخر وعرض فاعرض الله عنه قال أبو عيسى هذا
حديث حسن صحيح وأبو مدلة اسمه سعد الحارث بن عوف وأبو مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب واسمه يزيد ومعنى مولى عقيل بن أبي
طالب هذا ثنا علي بن خشرم أخبرنا شريك عن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة كذا قال أن النبي صلى الله عليه وسلم حدث حديثا
نتهى ◉ قال وعندي هذا حديث حسن صحيح غريب وقد روى غير
أن معاوية عن سماك أيضا ◉ باب ما جاء في الجلوس على
الطريق هذا نا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبي
إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الناس من الأنصار وهم جلوس في الطريق فقال إن كنتم لا بد فاعلين
فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل وفي الباب عن أبي
هريرة وأبي شريح الخزاعي ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب

﴿ باب ﴾ ما جاء في المصافحة حدثنا سفيان بن وكيع وإسحق
ابن منصور قالا حدثنا عبد الله بن نمير قال وحدثنا إسحق بن منصور
أخبرنا عبد الله بن نمير عن الأجلح عن ذكوان عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
إلا غفر لهما قبل أن يفترقا ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن غريب
من حديث ذكوان عن البراء لا نعرفه إلا من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن البراء من
غير وجه والأجلح هو ابن عبد الله بن حجية بن عدي الكندي
حدثنا سويد أخبرنا عبد الله ح وحدثنا عبد الله عن أنس بن
مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه
أينحني له قال لا قال فيلتزمه ويقبله قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه
قال نعم ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن حدثنا سويد أخبرنا عبد الله
أخبرنا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك هل كانت المصافحة في
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا
حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عبيدة المصيصي حدثنا يحيى بن سليم
الطائفي عن سفيان بن عيينة عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود

عن أبي ضمرة عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول وعيسى هذا حدث عنه ولا نعرفه
إلا من حديث حجاج بن منهال عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن
قيس الحديث قد روى هذا الحديث مرفوعا وقد روى هذا الحديث سفيان عن
منصور عن رجل عن سمع عن منصور عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يسد الأنملة بالأنملة وقد روى عن منصور عن
أبي يحيى عن عبد الرحمن بن يسار وغير واحد من هذا نحو الأخذ
حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله بن المبارك عن علي بن نوبة عن
عبد الله بن رجاء عن علي بن يسار عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي
أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يعط عبد
أمرئ شيئا بغير إذن صاحبه أو دن على يده فقد باع كيف
هو وقد نهاكم بيكم الصفقة ● قال أبو عيسى هذا إسناد ليس
بالقوي في محمد وشيخه فيه من رجل ثقة وعلي بن يزيد ضعيف والقاسم
أبو عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد
ابن يزيد بن معاوية وهو ثقة والقاسم شامي ● باب ما جاء

في الصفة والقصة حدثنا محمد بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن يحيى
ابن محمد بن عباد حدثني حدثني أبي عن محمد عن محمد بن إسحق
عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قدم
زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه
فقرع الباب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه
والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله قال وهذا
حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن يحيى من هذا الوجه

باب ما جاء في قوله تعالى حدثنا أبو كريب حدثنا
عبد الله بن إدريس وأبو أسامة عن بريد عن جده عن أبي بردة عن
عبد الله بن يزيد الخطمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب
ليدخل هذا البيت فقضى حاجته لا نعلم في هذا الباب إلا حديثا واحدا
أعني في رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وقد روي عنه
فعل غيره لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا تمشوا بريء إلى ذي سلطان ليقتله ولا
تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم

الرجل وعليكم خاصة اليهود أن لا تسلموا لي لست قال فسلموا له
ورحلوه فقالا نشهد أنك نبي قال فما يمنعكم أن تتبعوني قالوا إن داود
دعا ربه أن لا يزال في ذريته نبي وإنا نخاف إن تبعناك أن تقتلنا اليهود
وذكر الباب عن يزيد بن الأسود وابن عمر وكعب بن مالك

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ما جاء في
المرأة هل تخدم زوجها إذا دخل بيته حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك
عن أبي النضر أن امرأة مولى أم هانيء بنت أبي طالب أخبرته أنها
سمعت أم هانيء تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب قالت فسلمت فقال من
هذه قلت أنا أم هانيء فقال مرحبا بأم هانيء قال فذكر الحديث
قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد وغير واحد
قالوا حدثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة عن سفيان عن أبي إسحق
عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن أبي جهل عن قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين مرحبا بالراكب المهاجر وذكر الباب عن بريدة
وابن عباس وأبي جحيفة قال وهذا حديث ليس إسناده

صحيح لا نعرف مثل هذا الا من هذا الوجه من حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث وروى هذا الحديث عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق مرسلا ولم يذكر فيه عن مصعب بن سعد وهذا اصح قال سمعت محمد بن بشار يقول موسى بن مسعود ضعيف في الحديث قال محمد بن بشار وكنت كثيرا عن موسى بن مسعود ثم تركته

كمل كتاب ابواب الاستئذان

ويليه أبواب الآداب

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الادب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في تشميت العاطس حدثنا هناد حدثنا ابو الأحوص عن أبي إسحق عن الحر بن عي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العطاس

(١) حدثنا ابن علاثة عن المقبري عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فان التثاؤب إنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا (قال ها) ضحك منه الشيطان (قال ابن المثنى) حسنة أبو عيسى وهو صحيح وقد صحح غير واحد من أهل العلم حديث ابن علاثة وهو صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم والحديث الذي في الصحيح من حديث البخاري عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل من سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا

وتجيبه إذا دعاه وتشمته إذا عطس وتعوده إذا مرض وتنصح جيبه
إذا مات وتحب له ما تحب لنفسه وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أيوب
والبراء وابن مسعود ﴿ قال وعيسى ﴾ هذا حديث حسن وقد روى من
غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سكن بعضهم في حرث
الأغور حدثنا فيه حدثنا محمد بن موسى المخزومي المدني عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده إذا مرض ويشهده إذا
مات وتجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس ويضح
له إذا غاب أو شاهد قال هذا حديث حسن صحيح ومحمد بن موسى
المخزومي المدني ثقة روى عنه عبد العزيز بن محمد وأبي أبي حديث

قال ها ضحك الشيطان منه والمعنى فيهما واحد

(في الأصول) في مسألتين قوله يعطس من الله والتثاؤب من الشيطان
معناه أن العاطس لما كان سببه محمودا وهو حمد الله على الخلق التي كانت عن الله
الاختلاط أو رفعها التي كانت من قبل العباد أو تعظيمه وهو أمر الله
إليه لأنه يضعف الشهوة التي هي من جند الشيطان ويحب الطاعة أضيف
الله سبحانه ولما كان التثاؤب بضده في جميع هذه الوجوه على ترتيبها أضيفه

* باب ما يقول العاطس إذا عطس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا زيد بن الربيع حدثنا حضرمي من آل الحرود عن نافع أن رجلا عطس إلى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا أن نقول الحمد لله على كل حال * قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الربيع * باب ما جاء كيف تشميت العاطس حدثنا محمد ابن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن حكيم بن دينار عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى

الى الشيطان (قوله) في صحيح هذا تأديب أحدهم فليكظم ما استطاع معناه فيرد التثاؤب ويحبسه فانه اذا ساعده وطرق اليه تطرق ولمعنى آخر غريب وهو ان الرجل اذا فتح فاه للتثاؤب ربما انحل رباط عضلات فسقط لحيه أو ضعف وقد رأيته (قوله) روى ابو عيسى عن دينار عن عدي بن ثابت قال العطاس والعماس والتثاؤب في الصلاة والحبض والقيء والزعاف من الشيطان قال رواه شريك عن ابي اليقظان عن عدي ولا يعرف الا من حديث شريك ولم يصح ولذي صح من طريق ابي عيسى وغيره انه

الله عليه وسلم يرخون أن يقولوا هو يرحمكم الله فيقولون يهديكم الله ويصلح بالكم وفي الباب عن علي وأبي أيوب وسالم بن عبيد وعبد الله أبي جعفر وأبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد أنه كان مع القوم في سفر فعثر رجل من القوم فقال اللهم أعثرك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل هكذا فإنك تعين عليه الشيطان ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت بسم الله تصاغر الشيطان حتى يصير مثل الذباب

رجلا عطس في الصلاة وحمد الله وبايع في الحمد وكتب كلمة تصنع وثلاثون مكانا وفي جامع عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة قال علي سبع من الشقاء شدة العطاس وشدة النعاس وشدة الدوار والقيء والرعاف والجوى والهم عند الكرب وأما قوله هاء شدة العطاس والنعاس يعسر ذلك المطلق ويتعذر أن ينحرف منه لا يعد منه قوله واضع يده على فيه أدب لستر تلك الهيأة المكروهة فإن الناس إذا رأوه فعلوا منها وهذا معنى تضحك من حوله أي من أجل ما يظهر من حوله أي من باطن فيه .

(الأحكام في سبع مسائل (الأولى) قوله فإذا عطس فحمد الله حمل في حديث الموطأ إذا عطس فشمته فسمعا وجاهد إذا عطس فحمد مقيدا وهو الصحيح المجمع عليه وصحح أبو عيسى حديث سليمان التيمي عن أنس

أقه عنه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل
يغفر الله لي ولكم ﴿ قال وشمت هذا حديث الحسنوا في روايته عن
منصور وقد ارتحلوا بين هلال بن خباب وسلمة رحلا حدثنا محمود
أنبأ علان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة أخبرني سماك أبو زميل عن أخيه
عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله

---

١) ذلك أن رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم
شمت الآخر فقال الذي لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه حمد الله ولم تحمده (قلت) قوله الحق على
كل مسلم سمعه أن يشمته وهذا دليل ظاهر على وجوب التشميت وقال القاضي
عياض وهاب هو مستحب والصحيح وجوبه لهذا الخبر (قلت) هل هو واجب
على كل أحد أم يجزي واحد عن الجماعة قال عبد الوهاب يجزي واحد
عن الجماعة وهل من شرط كل واحد وجه يدل ظاهر الحديث (الرابعة)
فإن سمعه من بلد ولم يسمعه من بعد فإنه سمع تشميت غيره أن يدعو
له لأنه قد سمع تحميده فما سمع رد غيره عليه (الخامسة) اختلف أصحابنا

على كل حال وليقل الذى يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابن ابى بكر هذا الاسناد نحوه قال هكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن ابى بكر عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابن ابى بكر يضطرب فى هذا الحديث فحول احيانا عن ابى ايوب عن ابى صلى الله عليه وسلم وحول احيانا عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن يحيى القطعى المعنى قالا حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ابى ليلى عن اخيه عيسى عن

فى من عطس فى الصلاة فقال يحمد الله فى نفسه وقد يحتمل لا يحمد الله ولا فى نفسه وهذا هو الاظهر ويحمد الله جهرا وتكتبه الملائكة فصلا وأجرا كما تقدم (السادسة) اذا كان بعيدا منه فسمعه جاره فشمته فسمع هذا التشميت الدال على العطاس ولم يسمع العطاس فهل يشمته لانه قد علم عطاسه وهل لا يشمته لان التشميت تعلق بالسماع واحد فاذا لم يسمع الشرط لم يتحقق المشروط وقد تقدم (السابعة) اذا تكرر العطاس فى مجلس الواحد كرر القول فى الحمد والرد كما تقدم فاختلف الرواة فيه اختلافا كثيرا فمنهم من يقول له فى الثالثة انك مزكوم وقد يقال له فى الثالثة وفى الرابعة وروى ابو عيسى ذلك وعده والاصح أن ذلك فى الثالثة المعنى

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

◎ باب ما جاء في إيجاب التشميت حدثنا محمد العاصمي حدثنا

أبو أحمد حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن أنس بن مالك

أن رجلين عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم

يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته لم يحمد الله فقال رسول الله شمت هذا ولم تشمتني

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه حمد الله وإنك لم تحمد الله

◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ◎ باب ما جاء كم يشمت العاطس

في قوله يرحمك مصروك أي مصيبك على عادتي يقال مصبت فهو مرضوص حدث لا حمد محمودة قال قيل كان حمد الله واجبا على العاطس أما علم أن يحمد له الدعاء قلت نعم يدعى له ولكن ليس بدعاء العاطس مشروع ولكن دعاء المسلم للمسلم من العافية والسلامة ونحوهما من باب شمت (الآتية) كيف يكون التشميت فقيل يقول المشمت يرحمك الله ويقول العاطس يغفر الله لي ولكم قلت وفي مسعود وقيل يقول يهديكم الله ويصلح بالكم قال عبد الوهاب وقيل بقول ما شاء الله من ذلك قال مالك وقيل يقول يرحمنا الله وإياكم ويغفر لنا ولكم قاله ابن عمر وقد روى أبو عيسى حسنا صحيحا أن اليهود كانت تتعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله

حدثنا سويد بن نصر أخبرنا عبد الله أخبرنا عكرمة بن عمار عن إياس أبي سلمة عن أبيه قال عطس رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل مزكوم ◎ قال وعيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن

ونصح بكم وقال أبو حنيفة لا يقول هذا لحال وبه قال النخعي وقال إن الحواريين هم الذين لا يعطسون قلنا لأنهم عدهم كفار فندعو لهم بالهدى فلعله لحاله هذا حدثنا محمد بن بشار يحيى الأودي عن حكيم ابن دينار عن أبي بردة عن أبي موسى أن اليهود كانت تتعاطس وهو يعلم أنهم يهود فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم فكيف يصح أن تقول ذلك وقد كانت تتعاطس إلا أن يكون المعنى ولا بد من ذلك صح أن النبي كان لا يقول يرحمهم برحمك الله ولكنه كان يقول له يهديك الله ويصلح بالك وهذا أدب كيف كان الرد وردا كان الأمر هكذا فليس لك أن تقول له في التشميت وجه لأنه ليس في موضعه أما إنهم عولوا على حديث ذكره أبو عيسى عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن عن أبي أيوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم

أبي صلى الله عليه وسلم نحوه إلا أنه قال له في الثالثة أنت مذكوم قال
هذا أصح من حديث ابن المبارك وقد روى شعبة عن عكرمة بن
عمار هذا الحديث نحو رواية علي بن سعيد حدثنا بذلك أحمد بن
حكيم البصري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عكرمة بن عمار
بهذا وروى عبد الرحمن بن مهدي عن عكرمة بن عمار نحو رواية
ابن المبارك وقال له في الثالثة أنت مزكوم حدثنا بذلك إسحق بن
منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وحدثنا أحمد بن منيع الكوفي
حدثنا إسحق بن منصور السلولي نحوه وعن عبد السلام بن حرب
عن يزيد بن عبد الرحمن أبي طلحة عن عمار بن أبي طلحة
عن أمه عن أبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت عاطس

له وصلح ما كم فيه وصح عن في المسألة لكن ابن أبي ليلى كان يضعف
في هذا الحديث تارة يقول فيه عن أبي أيوب وتارة عن ابن وهذا أمثل
الحديث عند من يقبله وعند الفقهاء لا يسقط به لان كل حديث يعلل
من أبي أيوب أو من علي وفي أهل الحديث هم كالشهود يعدلون وليس
بحجة مثبتة في هذا وقد ذكرت الفرق بينهما في أصول الفقه (التاسعة) إذا حمد الله
فشمت على سبيله تشميت وكذلك روي أنس قال أبو عيسى حسن صحيح

ثلاثة فمن زاد فإن شئت فشمته وإن شئت فلا ﴿ قال وسمعتُ هذا
حديث غريب وليس إسناده بمتصل ﴿ باب ﴾ حدثنا أبو حفص
الصوّاف وغير واحد قالوا حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا محمد بن
حدثني عن سعيد المقبري عن أبي صالح عن
أبي هريرة [illegible] ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
[illegible] حدثنا محمد بن بشار حدثنا [illegible]

[illegible] عن عبد الله بن عمر [illegible] على مسك
[illegible] وأشد من هذا قول [illegible] رحمك الله فإن هذا
[illegible] أنه يشمته [illegible] أن يشمته فمن أن
[illegible] وهذا جهل [illegible] أو عيسى حديث
[illegible] إن شئت شمته وإن شئت فلا وهو الذي كان يختاره لا أعلم
[illegible] لأنه دعا له [illegible] يحتمل [illegible]
[illegible] صوته فليحمد الله وحينئذ فأشمته كذلك روى أبو عيسى عن محمد بن
عجلان عن سعيد [illegible] صالح عن أبي هريرة قال حسن صحيح وقد تقدم
بعضه في أحاديث [illegible] أعلم قد يخفض صوته بالدعاء لا يرفع
عنه إذا [illegible] صوت [illegible] في رأسه ويجري [illegible] وجهه

أَنَّ أَبَا عُمَرَ حَدَّثَهُ سَعْدٌ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ وَإِنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا قَالَ آهْ آهْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ آهْ آهْ إِذَا تَثَاءَبَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ

* قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

فكيلا ينتشر ما يقذف من رطوبة على ثيابه أو جلسه إذ لا يملك عند العطاس نفسه فلا يأمن ما يخرج منه (قال ابن العربي) وفيه فائدة طبية وهي انه اذا عطس وجهه بيده أو ثوبه وتنقى العطاس به سلم من أن يرد وجهه على يمينه أو يساره فربما نفى وجهه كذلك أبدا ولا يرجع الى موضعه وقد جرى ذلك لبعضهم عطس فرد وجهه بميا يحترس من جليسه فمضى رأسه كذلك أبدا معوجا (الثانية عشرة) روى تشمت بالشين المعجمة ويروى تسمت بالسين المهملة قالوا وكلاهما بمعنى واحد ولم يفهموا اتحاد المعنى وهو بديع قد بيناه في نفس وغيره ومعناه أن العاطس يحمل كل نفسه ورأسه وما يتصل به من عين وكبد وحنجرة أو يحمل بعضه وما في يديه حتى

عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع ولا يقول هاه هاه فإنما ذلك من الشيطان يضحك منه ◎ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وهذا أصح من حديث أبي عجلان وأتم في ذلك أخطأ الحديث سعيد المقبري وأتم من محمد بن عجلان قال سمعت أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن أبي هريرة وروى بعضها عن سعيد عن رجل عن أبي هريرة واختلط علي فجعلتها عن سعيد

الله كان معناه آتاك الله رحمة يرجع بها بذلك الى حالته قبل العطاس ويقيم كما كان من غير تغيير فان من رحمه الله لا يغير عامه من نعمة فاذا قلت هذا تسمت بالسين المهملة كان معناه الدعاء في أن يرجع كل عضو الى حاله الذي كان عليه قبل العطاس واذا قلته بالشين المعجمة كان معناه صان الله شواته التي بها قوام بدنه عن خروجها عن حد الاعتدال وشوامت الدابة هي قوائمها التي بها قوامها وقوام البدن بسلامة قوائمه فالشماتة تشمت بها معنى الا بك وقوام الآدمي بسلامة قوائمه التي به قوامه وهو رأسه وما يتصل به من صدر وما بعده من عنق وغيره

عن أبي هريرة ... التقنع في الصلاة من
التقنع. حدثنا ... عن ابن جحر ... شريك عن أبي اليقظان عن عدي
بن ... عن أبيه عن جده رفعه قال التقنع والتثاؤب في
الصلاة والعبث في الصلاة والوسوسة من الشيطان. قال وفي هذا
الحديث شريك ولا نعرفه إلا من حديث شريك عن أبي اليقظان قال
وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقلت له
هو أبو اليقظان ... عن أبيه عن جده فقال له
... عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن ابن معبد قال أسمه
... باب كراهية ... الرجل من تحته ثوب تحشى فيه
حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقم أحدكم أحدا من مجلسه ثم

أبواب القيام والقعود والاضطجاع والجلوس والركوب

حديث ابن عمر لا يقم أحدكم أحدا من مجلسه ثم يجلس فيه يحمل
على وجهين لأنه قد استحقه بسبقه إليه فهي إذا كان في مسجد أو أرض
غير مملوكة له ... وقد كان لرجل منزل جاز للمالك أن يقيمه متى شاء
لأنه إنما جلس في حد مخصوص.

(مسألة) ومن قام لأحد فلا يجلس ولا يجلس في موضعه. روى أبو

يجلس فيه ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن
ابن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم أحدكم أخاه
من مجلسه ثم يجلس فيه قال وفي الباب عن جابر هذا حديث صحيح ولكن
الرجل يقوم لابن عمه لا يجلس فيه ◎ قال أبو عيسى هذا حديث

عندي وعمه في دين حديثين أحدهما حديث حميد عن أنس قال لم يكن
شخص أحب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم
يقوموا لما علموا من كراهته في ذلك وهو حسن صحيح والثاني حديث
معاوية خرج عليهم ابن عمه عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين رأوه قعدا
جلسا بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من سره أن ينظر الى
قاعدا فليتبوأ مقعده من النار وحسن في سنده حبيب بن الشهيد فقه أن
صحيحه وقد جرى عليه الحنفي هذا كان مكروها لما فيه من قصد التعاظم
للمقوم اليه أو تعبير القلب عند القيام عنه ورؤية المنزلة له في نفسه فلا يزال
الرجل في مكان القائم وكان الرجل يقوم لابن عمه يجلس فيه صحيح
(قال ابن العربي رحمه الله) لا أن يكون الولد للوالد تبعا مع الانقياد أو
الولي الملاطف الذي صدقه وأمن غائلته فهو من جملة البر وقبول الحكم ، وفي
الصحيح ان النبي عليه السلام في حين ارسل الى سعد بن معاذ فجاء فقال قوموا الى
سيدكم فهذا كان من النبي عليه السلام لظهور المنزلة ولم يكن من معاذ من

صحيح * باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به حدثنا فيه حدثنا محمد بن عبد الله الواسطي عن عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن وهب بن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل أحق بمجلسه وإن خرج لحاجته ثم عاد فهو أحق بمجلسه * قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وفي الباب عن أبي بكرة وأبي سعيد وأبي هريرة

* باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما حدثنا

قال نصه وذلك جائز صحيح حسن (مسألة) ويجوز أن يقوم الرجل للرجل عند أمل يلقاه أو هم يعرج عليه كما قام طلحة لكعب فاتبعها له كعب

(مسألة) قال قام الرجل لحاجة ثم عاد فهو أحق بمجلسه حسن صحيح غريب الا أن يقوم معرضا عنه ثم يطرأ عرض آخر فلا يكون أحق به فان كان قد اعتاده في مسجد أو غيره من الارض المشتركة فقد ثبت المدة ثبت استحقاق فمن الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إيطان المساجد يعني أن تتخذ وطنا يستحق إلا أن يكون معلما يتخذ فيه موضعا فان ذلك له فقد بنى النبي عليه السلام في المسجد موضعا من طين يجلس عليه الناس حتى يطرأ ليس بغريب ولا بعيد (مسألة) روى أبو عيسى عن حذيفة عليه السلام من جلس وسط الحلقة على لسان محمد صلى الله عليه وسلم حسن ويصح في المقصرة بقيام تمام الجلوس وعدم سبب يقتضي

سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا أسامة بن زيد حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما ◎ قال وفي الباب عن هذا حديث حسن صحيح وقد رواه عامر الأحول عن عمرو بن شعيب انتهى ◎ باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز أن رجلا قعد وسط حلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد أو لعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة ◎ قال وفي الباب هذا حديث حسن صحيح وأبو مجلز اسمه لاحق بن حميد ◎ باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن

اختصاص الحاكم بالمكان الذي فيه ذلك الموضع دون غيره

(مسألة) روى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن هدية بن عاصم الحارثي أنه رأى النبي عليه السلام مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى حسن صحيح وروى ايضا عن جابر نهى النبي عليه السلام أن يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو حديث في المسجد صحيح واذا تعارض قول النبي وفعله فهو قوله أصح وقد بيناه في أصول الفقه وذكرنا منهاج هذا الكتاب وقد نص ويحتمل أن يكون ما رآه النبي عليه السلام وضع

سنده عن جابر قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك وفي الباب عن أنس هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

حتى يرد على الآخر وهي محمودة إلا أن يرفع بعضهم على الآخر وعما يدل على ذلك إذا أو كان بعضهم فضل وما انكشفت عورته وهو يعلم أن ذلك لا يحل نظر إليها فإن خرج بعورة (مسألة) روى عن أبي هريرة عن وجهه وهذا صحيح عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فضربه برجله وقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله وفي رواية بعصاه قال (قال ابن عمر) وهذا إذا كان بين الناس فأما إذا كان في بيته أو في خلوة فلا حرج عليه في ما يستريح به ويسترخ له

(مسألة) روى عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي عليه السلام متكئا على وسادة حسن صحيح وقد صح عن ابن عمر عن عمر وروي بصحته وفي الصحيح أن النبي عليه السلام ذكر الكبائر وكان متكئا ثم جلس وقال وقول الزور وألا وقول الزور لا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت والاتكاء مكروه الاط ، وي هو جلوس أو صحيح أو قيام ويزعمون أنه أعدل أحوال البدن وليس كما زعموا والاتكاء نوع من التصرف وفيه راحة للبدن كالاعتماد والاحتباء وكل ذلك مباح

(مسألة) روى عن أنس بن صحيح عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه فقه تسمية كل ذي منزل وحال وخادم سلطانا وملكا لأنه يتسلط على الأمر والتصرف والخدمة وأن لا يجلس على تكرمة الرجل أي المحل الذي جرت

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حتى أتوه فقال أحدهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار

هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث قبيصة عن سفيان وحده

(مسألة) وروى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا يمشي خلف راحلة فقال ما حملك على هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنت أحق بصدرها منك لا أن يكون خير منك ولا أشرف منك وهذا حديث غريب وقد روى عن قيس بن سعد نحوا من هذا والحكمة في أن يكون الراكب أحق بصدر دابته وجهان أحدهما أنه أشرف والشرف حق لذلك والثاني أن يصرفها في المشي على الوجه الذي يراه ويحاذر من ركوبه أو بعض وإسراع أو بطء بخلاف الراكب فإنه لا يعلم مقصده في ذلك

(مسألة) ومن حق الدواب الرفق بها في السير والحمل فلا يكلفها ما لا تطيق ومن مخاطر فيها بركوب الثلاثة عليها روى أن عيسى عليه السلام لما كوع قال لقد قدت بأسي عليه السلام والحسن والحسين رضي الله عنهم عند عوده وهذا حديث حسن غريب (وقال ابن العربي) رحمه الله في الصحيح والغلط للبخاري عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك، وهذا نص صحيح في الثلاثة على الدابة لكنهم لم يكونوا كبارا بحيث تعجز الدابة عنهم فإنهم كانوا صغارا واحتملت الدابة وكان

الباب عن أبي أسامة بن نويسي هذا حديث حسن حدثنا هناد
حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن أبي محمد بن معاوية عن

وسلاحها

وسلم [illegible] ولقد كان [illegible] السلام
بها واقفا على بعيره والناس معه على ركاكهم وقدرون الحديث أخبرنا أبو داود
أخبرنا مسدد عن ابن عيينة أخبرنا يحيى بن عمرو الشيباني عن أبي رزين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكرموا عمومتكم [illegible] صغركم
صغركم إلى بلد لم يكونوا فيه لا تشأم الأنفس وحسن لكم الأرض فيه فاقضوا
حوائجكم أبو مرحوم اسمه عبد الرحمن بن ميمون الأنصاري

ومسألة ومما لم يذكره أبو موسى المخلوس بن [illegible] لا ينبغي أن
يقول تقسحوا فإذا فسح له جاز الجلوس [illegible] هو جائز
دون إعلام ففي الحديث ذكر السلام في أحدهما ولم يفرق بين الذي
يسلم والمسلم بين رجلين في أحدهما ولين فرغ ارتباط الحديث أولى فقدمه
لا يجوز (مسألة) والإسراع في المشي مما يذكر وفي الصحيح أن النبي عليه السلام
صلى العصر فأسرع ودخل البيت وفي حديث عمر أنه كان إذا مشى أسرع
ومشى على قدر الحاجة هي البيه ولا يكون بطيئا ولا بطيئا واحدا كما
تراه الجهال وبعده (مسألة) دخل النبي عليه السلام على عبد الله بن عمر فألقى
له وسادة فجلس على الأرض وصارت الوسادة بينه وبينه فكان ذلك دليلا
على أن قبول الكرامة ليس بلازم وإن كان فيه احتمال لفاعلها وربك
أعلم ما كان السبب في ترك النبي عليه السلام الوسادة

النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ باب ما جاء في تقليم الأظفار

حدثنا الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا عبد الرزاق

أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الاستحداد والختان

وقص الشارب ونتف الإبط وتقليم الأظفار ۞ قد تقدم هذا

باب تقليم الأظفار

(مقدمة) ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان في أحسن هيئة وأكمل صورة وأحسن تقويم وأعدله وجعل له فضلات متى خرج عنه حدث فندب فيه ظاهرا أو حض على ازالته لئلا يكون عليه دنس ولا لعدائه تصلة بما هو خارج من أعضائه كأنه مسك وحشاه كالإنجيل وهو أحد الأوليات في قوله تعالى (لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين) فانه حسن الظاهر فطاهره حسن الداخل بجوهره فلما أكرمه الله بالروح الشريف وجعل آثاره ظاهرة في الأعمال الفاضلة والخليقة والميل عما يخرج من شأنه منفرا عنه أو منقصا به جعل له ذلك مخلصا بالالات في الأعضاء وجعل في أطرافه فضلات وهي ثلاثة وخصلة معدودة مفسرة في قوله تعالى (إذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن) فما امتثل ما أمر به من ذلك فمن مدح بمن فضل (وابراهيم الذي وفى) في أحد

حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة وهناد قالا حدثنا وكيع عن زكريا
ابن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله
ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة
قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك والاستنشاق وقص الأظفار
وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا
قال مصعب ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة قال أبو عيسى

العوام وقد ذكرت في الصحيح وصح عن عائشة عن النبي عليه السلام
أنه قال خمس من الفطرة وفي رواية عشر من الفطرة (الاستحداد) أعني حلق من
الفطرة فصحيح وأما عشر من الفطرة فخرجه مسلم في صحيح وكذا خرجه
الترمذي وغيره وفيه مصعب بن شيبة وعبد الله بن داود (الاحكام) في مسائل
(الاولى) الاستحداد كناية عن حلق العانة وهو يرجع إلى النظافة فعلى
هذا يباح إلى حين ما يحصل المقصود ولا يتقدر بحد في حق كل أحد
ولكن يراعى على حسب ما يليق بالرجال والنساء وقد نهى النبي عليه السلام
أن يطرق الرجل أهله ليلا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة ونساء مصر
لبعض شعورهن للوضع حتى يرد ويحسن ولكنه مع الانتهاء إلى الكراهة
يستحب ويستحسن ويعاقب ويستحب (الثانية) الختان هو سنة شرعة وشريعة
إبراهيمية وهو حيلة حيية أو من اختن إبراهيم روى أنه اختتن بقدوم

انتقص الماء الاستنجاء منه وفي الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر وأبي هريرة ﷺ قال أبو عيسى هذا حديث حسن ﷺ باب في الوقت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا صدقة بن موسى أبو محمد

وهو ابن مائة وعشرين سنة واختلف العلماء هل هو فرض أو سنة والمعتمد في أنه فرض أنه تكليف له نهوه وستره فرض ولولا أنه فرض لما هلك لاقامة سنة ومن سنته التأخير الى الزيادة على عشرة أعوام ولا يدخل به لا اليهود وقد ولد محمد صلى الله عليه وسلم مختونا هذا (الثالث) قص الشارب وهذا نص في أنه لا يحلق خلافا للشافعي في قوله أنه يحلق واصح قوله احفوا الشوارب وقوله انهكوا لاحفاء هو القص ليس الحلق وحكمة فيه ان لا يتغير الآدمي من الأكل عنده وسئر رخصة وهو وراء حاشية شرعه وهي الشعر شرع حفظه لسر اجمال واجتمعه به وهو حلق لمكان منه (الرابعة) نتف الابط فانه رفع يمكن فيه الوسخ وهو أبدا مجموع فيضر رائحة في احمال ويفسد شعره يوضح الموضع وعرفه شرع نتف الشعر لأنه حفظ رونق فكيفه الأنف وغيره من البدن صدق قوي فشعر فلا يزيله دون تكلف لا الحلق (الخامسة) السواك وقد تقدم (السادسة) الاستنشاق وقد سبق (السابع) قص الاظفار وما أحقها بالافتقاد فانه عضو يصرف في منافع البدن وفي تطويله عن الأنف وتعلقه بالاظفار مجرة يتشر من الاجسام في الاعمال حتى اذا طال الظفر رأيته كأنه هزال

صاحب الدقيق حدثنا أبو عمران الجوني عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت لهم في كل أربعين ليلة تقليم الأظفار وحلق العانة وأحد الشارب وحلق الإبط **حدثنا** قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة ونتف الإبط لا نترك أكثر من أربعين يوما قال هذا أصح من حديث الأول وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ ◉ **باب** ما جاء في قص

حلقه أو طول قلفه سوداء فلا يطيب النفس على مباشرة الغذاء من المأكل والمشرب (الثانية) غسل مراجم وهي عصون الاصابع من اسفل ومن الحلق اسفرزها عند غسل اليد حتى يتعهد بطنه كاملا (تقصوا) بكسر الياء في مرجعه للطاء كانصر (بسطح) (اسفله) انتقاص الماء وهو الاستنجاء (والعشرة) المضمضة وقد تقدمت (الحادية عشرة) الوضوء في ذلك وفيه حديث أنس بن مالك خرجه أبو عيسى وغيره عن انس أن النبي عليه السلام وقت اربعين ليلة في تقليم الاظفار وأخذ الشارب وحلق العانة وفي طريقه صدقة بن موسى ولم يكن بالحافظ وهو أبو المغيرة السعدي البصري صدقة بن موسى الدقيقي صاحب الدقيق وقد مر في بعده في باب لا يرد الطيب حديث صاحب الدقيق وذكر بعضهم أن الاربعين ليلة اصلها ما جاء موسى وما يدريك ما كان في اثنائها من عمر أو أمل إلا ما أخبر الله عنه والصحيح

شاربه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي حدثنا يحيى
أبو زكريا عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقص أو يأخذ من شاربه وكان إبراهيم خليل
الرحمن يفعله ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب حدثنا أحمد
ابن منيع حدثنا عبد الله بن نمير عن يوسف بن صهيب عن حبيب
ابن يسار عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لم يأخذ من شاربه فليس منا وفي الباب عن المغيرة بن شعبة
◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب بهذا الإسناد نحوه
◉ باب ما جاء في الأخذ من اللحية حدثنا هناد حدثنا عمر

خروجها عن الوقيت إلى حد ما روى أو من نفسه فيما من بطنه أو فدارة
(الثانية عشرة) من لم يأخذ من شاربه فهي بجرحة فيه فقد روى أبو عيسى
صحيحا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
(الثالثة عشرة) إن ترك لحيته فلا حرج عليه إلا أن يقبح طولها فيستحب
أن يأخذ منها وليس في القدر المأخوذ منها حد إلا ما روى قتادة قال حفظت
مالم يحفظ أحد ونسيت مالم ينس أحد أما حفظي فما دخل في أمر هذه الأمة

ان هرون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها
⊛ قال ابو عيسى هذا حديث غريب وسمعت محمد بن اسمعيل يقول عمر
ابن هرون منكر الحديث لا اعرف له حديث يرويه مسنده اصلا
او قال يتفرد به الا هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ
من لحيته من عرضها وطولها لا نعرفه الا من حديث عمر بن هرون
ورأيته حسن الرأي في عمر ⊛ قال ابو عيسى وسمعت قتيبة يقول اتيت عمر
ابن هرون بكتاب صحيفة حديث وكان يقول الايمان قول وعمل قال
سمعت قتيبة يحدث وكيع بن الجراح عن رجل عن يونس بن يزيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتحيف على اهل الطعام في قعبه
قال ابو عيسى قتيبة وكيع من هذا قال صاحبكم عمر بن هرون ⊛ باب ما

خرج ابو داود السجستاني في قلامة حدثني عن ابن عمر كان ينقص على
لحيته ويقطع ما فضل عنها فقبضت على لحيتي وقطعت ما من فوق وقد روي
عيسى عن عمر بن هرون وكان البخاري حسن الرأي فيه أن النبي عليه السلام
كان يأخذ من عرض لحيته وهي طولها وروى ابو داود قال قال مروان
ابن المقفع رأيت عبد الله بن عمر يقبض على لحيته ويقص ما زاد على الكف

جاء في إعفاء اللحية حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الله بن
نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احفوا الشوارب وأعفوا اللحى ۞ قال وفي
هذا الحديث حدثنا حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الله بن
أبي [illegible] عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه أمر بحفاء الشوارب وإعفاء اللحى قال وفي هذا الحديث حدثنا
قتيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ باب [illegible] حدثنا
الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا حدثنا
سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من [illegible]
أسبل إزاره بطرا لم ينظر الله إليه يوم القيامة قال وفي هذا الحديث
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبد الله
بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۞ باب ما جاء في الكراهية في ذلك حدثنا
عبد بن أسيط أبو محمد البصري حدثنا أبي حدثنا سليمان الشيباني عن جداس عن أبي

الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استنعل أحدكم فليبدأ بيمينه وإذا خلع فليبدأ بشماله وهذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي ولا نعرف حديثا هذا من هو وقد روى له سليمان التيمي غير حديث حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره ◉ قال أبو عيسى هذا حديث صحيح

◉ باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله وفي الباب عن طهفة وابن عمر ◉ قال أبو عيسى وروى يحيى بن أبي كثير هذا الحديث عن أبي سلمة عن يعيش بن طهفة عن أبيه وقال طخفة والصحيح طهفة وقال بعض الحفاظ الصحيح صحفه وقال طخفة يعيش هو من الصحابة ◉ باب ما جاء في حفظ العورة حدثنا

محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا بهز بن حكيم حدثني أبي عن جدي قال قلت يارسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرها قلت والرجل يكون خاليا قال فالله أحق أن يستحيا منه ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وجد بهز اسمه معاوية بن حيدة القشيري وقد روى الجريري عن حكيم بن معاوية وهو والد بهز ۞ باب ما جاء في الاتكاء

باب حفظ العورة

ذكر حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يارسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر الحديث

(مقدمة) خلق الله الخلق كارها لكشف عورته خلقة وأمره بستره عادة وقد يشذ في العادة من لا يبالي بها كما يكون في العادة من لا يمتثلها وهي أول حالة منكرة رأى أبونا آدم صلى الله عليه وسلم فانه لما بدا له ذلك من نفسه ومن أهله ولها منه ستر كل واحد منهما عورته مما حضر

(المسائل) الأصول على تقدير تسجف عقبه أو سوء دخلها في الدين وعلى أن آدم ستر عورته جهلا حين استصحبها عقلا وقد قال علماؤنا إنه صوره مفتح عند آدم وزوجه عقلا وكيف يدعى ذلك وقد كانت

حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي حدثنا إسحق بن منصور
الكوسج أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئ على وسادة على يساره
هذا حديث حسن غريب وروى غير واحد هذا
الحديث عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم متكئ على [illegible] حدثنا يوسف
[illegible]

[illegible] أو قعد على عادة [illegible] كان [illegible] لو سلم لهم
[illegible] كما [illegible] في ذلك المعنى و [illegible] وقد [illegible] ذلك
في التفسير [illegible]

(باب) ما جاء لا [illegible] صفة عدة ثوب و ستر عورته في الصلاة
وقد [illegible] (ش) صفة ما يستر به المصلي عورته لأهمية التي تباشره
منه [illegible] حديث (حتى عن ذلك الإزار وحك أو ما ملكت يمينك)
وقد روت عائشة وذكره النبي عليه السلام إذا أصاب ثوب أحدكم أذى
فطهر ذلك بني) إذا كشفت عورة آدم لحواء حواء لآدم تسترا منهما وقيل
تسترا من الملائكة والله أعلم والصحيح أنه ليس بواجب ذلك في حقهما

سمره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسده هذا حديث صحيح ﴿ باب حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن رجاء عن وبن صحيح عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في بيته ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه ﴿ حديث حسن صحيح

﴿ باب ما جاء [illegible] حدثنا أبو عمر [illegible] أن [illegible] ولا [illegible] حدثه قال قال [illegible] ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد أسند عن قيس بن سعد أن عنده ﴿ باب [illegible] حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم

ما صدقت ولن تكون لك صدقة ولم يبق لكم شيء قال
فما أقول لامرأتي الحرى التي تأتيك فقال اقبلي أي صلى الله
عليه وسلم ما لم تكوني لكفة تصدقين وتدخرين قال وفي الباب
حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ ما جاء في ركوب الثلاثة على دابة
حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن محمد هو الجمحي عن ابن
عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال أردفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأخي وأخي بين يديه الشهباء حتى دخلنا خيبر
الى صلى الله عليه وسلم هذا فدامه وقد خلفه وفي الباب عن أبي
عباس وعبد الله بن جعفر ﴿ قال أبو عيسى ﴾ هذا حديث حسن صحيح

ويكره ما وقع من الناس وأقول عربة هو أكبر في الله أن لا يشهى
ذلك العصر بعرفه (الثالثة) كما لا يجوز أن يكشف الرجل عورته وكذلك لا
يكشف المرأة للمرأة وذلك نص في صحيح مسلم الى عليه السلام لا ينظر
الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة (رابعة) يجوز ذلك
للحاجة عند الشهادة على العيب فيه للرجال في الرجال والنساء في النساء وقد
اذ احتاج عشرة ذلك في تعاريفها في كتب الفقه (الخامسة) اختلفت
الرواية في العقد هل هي عورة أم لا وذكر أبو عيسى حديث عبد الله بن جعفر
عن أبيه وورقاء بن مسلم بن جرهد عن جده أن الى عليه السلام قال إن العقد

غريب من هذا الوجه ﴿ باب ﴾ واحد في نظره أنه حدثنا حدثنا

[illegible] عن مسلم حدثنا هشيم [illegible] عن عمرو بن سعيد

عورته حسن غريب وقد روى هذا في موضع من طرق عن بكر بن
سنده على هذا الشك [illegible] وفيه أن النبي عليه السلام أخبرني
[illegible] عليه السلام ولو كان موروده كما
قد أوحى إلى النبي عليه السلام وأنت تحدثه فإن على هذا يكون
[illegible] كان عورته من النبي عليه السلام واحدة ولو كان
[illegible] عليه السلام مكشوفة على الأرض وهذا أبو بكر وعمر
[illegible] وفي هذا الحديث نظر وأما حديث بهز الأول
[illegible] لأنه حين وقد بهذا
ذلك في الصلاة .

(كذبة لأهل البدع) قالوا إن عمرو بن العاص مر مع علي في يوم من
حروبهم فنزل عن فرسه فجعل عمرو على فرسه أي أنه يوهم كشف عمرو عورته
فوقه على حال عورة المؤمن حتى انصرف بصره وسمعه عنه (قال ابن
العربي) رحمه الله تالله ولبئس ما كذب به رحمه الله وسفالة الحيلة على
الدين هذا عمرو روى أنه جرى له مثل هذا يوم الخندق وتصرف
عنه وإن كان مشركا لأنه لما كشف عورته ارتد شخصه عنه وقلبه كان بصره
أبيا فعدل عنه صيانة لنفسه عن أن يكون قربه فتنة للمدعة والكفرة إلى
عمرو بن العاص وقومه في الكذب وأكلوا عليه لقمهم وساعدهم على ذلك
أهل الدنيا بما في قلوبهم من المعصية وتوركوا بكذبة جاهلية .

عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري ۞ قال وفي الباب عن علي حديث حسن صحيح وأبو زرعة بن عمرو

باب نظر الفجاءة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا [illegible] صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فقال أصرف بصرك وفي الباب عن علي حديث جرير حديث حسن صحيح

[illegible] عن نظر الفجاءة [illegible] أن لا يكلف [illegible] أن يصرف بصره عن [illegible] لأنه لا يملك [illegible] أن يصرف بصره [illegible] وقد روي عن [illegible] أنه قال لا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى وليست لك الثانية وقد روي عن بعض أهل العلم أنه لا بأس بالنظرة بعد النظرة الأولى إذا لم يتعمد النظر وإنما يكره النظر إذا علم أنه يلتذ بالنظر إلى المحاسن (والاحكام) في ذلك (الأولى) كما يحرم عليه النظر إلى المرأة كذلك يحرم عليه النظر إلى الرجل وهو أمر جهله الناس فلا يأبه ولا يعبأ به ولا يتورعون عن ذلك حتى صار يستمرئ في النظر إلى الرجل وأشد نظرا اعتقادهم أنه مباح فواجب على كل أحد تحذير من نبه عن هو واقع فيه والدليل على صحة ما أشرنا إليه حديث بريدة مولى أم سلمة عن أبيه كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

أسمه هرم حدثنا علي بن حجر أخبرنا شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال يا علي لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة ۞ قال وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك ۞ باب ما جاء في احتجاب [illegible]

وميمونة قالت بينما نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد أمرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس أعمى فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه حسن صحيح قال في هذا دليل على أن المكلف إذا كان صحيح البصر لم يجز له الجلوس في المسجد بالليل قلنا يحتمل أنه كان صحيح البصر لكنه لم يعلم حدوث الكسوف ويحتمل أن يكون ذلك رخصة في الاعياد ونحوها وسط أرسطاطاليس (الثانية) سواء كان المأذون مسلما أو مشركا فإن الاجير الخاص إذا كان حرا فله أن يؤاجر نفسه من آخر إذا لم يضر بالأول لأنه لا حق له في منافعه أوقاتا لا عمل له فيها ولا عهدة عليه فيها والحرمة في حق المسلم أن لا يؤاجر نفسه فإن فعل صح عندنا وقال أبو حنيفة لا يصح عقده والصحيح وجوب الحد وقد مضى في مسائل خلاف (الثالثة) لا يدخل أحدكم على مرأة ثيب إلا ومعه رجل أو اثنان وجه الحديث الذي رواه أبو عيسى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يدخل على النساء إلا ومعه رجل أو اثنان وقد تقدم ذلك في كتاب النكاح (الرابعة) روى أبو عيسى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك

غير واحد عن الثقفي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ولا يعلم أحد تابع الثقفي عن أسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير أبي نعيمة وذكر عن أبي سعيد حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ◉ حدثنا [illegible] حدثنا أبو نعيم عن زهير بن محمد أن عبدا من أهل [illegible] سمع [illegible] يقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين [illegible]

◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن معاوية ◉ باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا أحمد بن منيع حدثنا عبدة بن حميد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمات والمستوشمات والمتنمصات متغيات للحسن مغيرات خلق الله قال هذا

حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وغير واحد من الأئمة عن منصور
حدثنا سويد أخبرنا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الواشم في الدابة هذا
حديث حسن صحيح وقد روى عن عائشة ومعقل بن يسار وسهل
ابن أبي بكرة وغيرهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا وهم ذكروه في قول نافع ﴿ وقد روى هذا حديث
حسن صحيح ﴿ باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة وهمام

والمعنى والله أعلم (لعن المتشبهات) قد ثبت لعن المرأة بالرجل والرجل بالمرأة فقد
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات بالرجال من النساء والمخنثين
بالفتح من الرجال من قدده عن عكرمة وعن علي بن أبي طلحة عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من الرجال
والنساء بجلات من الرجال قال هذا حديث حسن صحيح

(معارضة) دلالة عبارة عن كل من تشبه بالآخر في زينة أو لبسة أو مشية

عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم متشبهات الرجال من النساء متشبهين من الرجال

⊙ قال وفي الباب حديث حسن صحيح رواه أحمد بن علي الخلال

حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس نحوه

عن الرجل وبنة خلاف من

أ

(١) هذا آخر ما ذكره في هذا الباب وروى في كتاب مجمع الغرائب والمنافع في الحديث عن عائشة (٢) في الأصل

أن عمارة الخثعمي عن عبيم بن قيس عن ق ه عن أبي حصين قال
عليه وسلم قال كل ع ... ه و ... ت ثوب ... فهي
كذا وكذا هذا حديث ... ه ... ن ... ه ... حسن صحيح ◎ باب ...
قزعة ... ن ... عن ... ن ... عن ... ن ... عن ...
الخدري ... ن ... عن ... ن ... عن ... ن ... قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... ن ... ه ... ن ... ه ... ن ... ه

عن هبيرة الأرحوان هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

٤٠ باب ما جاء في كراهية رد الطيب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة عن عبد الله بن كان أنس لا يرد الطيب وقال أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وفي الباب عن أبي هريرة ٠ قال وسألت محمدا هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن أبي قديك عن عبد الله

باب لا يرد الطيب

روى أبو عيسى عن أنس أن النبي عليه السلام كان لا يرد الطيب وكان أنس لا يرده حسن صحيح وروى عن أبي عثمان النهدي أن النبي عليه السلام قال إذا أعطى أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة حديث غريب روى ذلك حماد عن أبي عثمان بالحاء المهملة والنون وهو حماد الأسدي بصري يقال له صاحب البقل وهو من بني أسد بن شريك ضم الشين روى عن أبي عثمان النهدي وروى عنه حجاج بن أبي عثمان وهو عم محمد ابن مسرهد وبشر أحد هؤلاء من الأئمة لم يتصرد حفظه له حديث واحد قاله الأمير رحمه الله ولا يعرف إلا في هذا الحديث . (وفي معارضة) فيه بحسنة النبي عليه السلام له فإنه قال حبب إلي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة وحبه إليه أفضل لاجتماعه المحبة والحاجة كان يبادر إليه ورما رد غيره من . وهذا فيما يجوز أخذه وأما ما

أبي مسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث لا ترد [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] وهذا هو ابن مسلم بن خلد
وهو مكي حدثنا [illegible] عبد الله
[illegible] عن [illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن [illegible] عبد الله
[illegible] عن [illegible] ومعاوية
عن الأعمش عن [illegible] عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا [illegible] لمراء حتى يصيبه وجهه كأنما ينظر
إليها [illegible] وهذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن أبي

يتوهم أحد أنه كان أحمد في موضع لا يحل فلا تكرن للعالم بل لتؤمن

[illegible] أن أسمع عن [illegible] عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر
المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد
ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد قال وفي الباب عن هذا
حديث حسن صحيح ﴿ باب ﴾ حدثنا قتيبة حدثنا حفص بن غياث
حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن أبيه عن أبي هريرة قالا
حدثنا بهز حكيم بن معاوية عن جده قلت يا نبي الله عوراتنا ما
ندع منها وما نذر قال احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت
يمينك قلت يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض قال
إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها قلت يا نبي الله إذا
كان أحدنا خاليا قال الله أحق أن يستحيا منه الناس
قال وفي الباب هذا حديث حسن ﴿ باب ﴾ ما جاء أن الفخذ
عورة حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان عن أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن زرعة بن مسلم بن جرهد الأسلمي عن جده جرهد قال

من نبي صلى الله عليه وسلم يحرهد في المسجد وقد انكشف فخذه
فقال إن الفخذ عورة قال وعيسى هذا حديث حسن هكذا روى بعضهم
يتصل حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا يحيى بن آدم
عن إسرائيل بن أبي إسحاق عن شهد عن علي عن أبي صلى الله
عليه وسلم قال الفخذ عورة حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا
يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
أبيه عن جده لأمه عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ
عورة قال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن
علي ومحمد بن عبد الله بن جحش ولعبد الله بن جحش صحبة ولأبيه محمد
صحبة حدثنا حسن بن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن أبي أيوب أحد بني أبي حرهد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مر به وهو كاشف عن فخذه فقال أبي صلى الله عليه وسلم عند فخذك
فإنها من العورة قال وعيسى هذا حديث حسن ﴿ باب ما

باب ما جاء في القطيفة

عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قطعوا أذني على الله

حدثني الصدقة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا حميد
ابن ابي سوية قال اتى اياس على صبيان في حجر فقال سمعت سعيد
ابن المسيب يقول ان الله يحب الصبي يحب الصدقة كريم
يحب كل كريم يحب الجود فتصدقوا ولا تكذبوا ولا تشتموا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد أن أبي وقاص عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال عطفوا أفيئتكم ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث غريب وحماد بن إلياس يضعف ﴿ باب ﴾ ما جاء في الاستئذان عند الفزع حدثنا أحمد ابن محمد بن مدرك الصنعاني حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو بحياة عن ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم إلا عند الغائط وحين يفضي الرجل إلى أهله فاستحيوهم وأكرموهم ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو بحياة اسمه يحيى بن يعلي

الشهود وهذه قد ذكره في الصحيحين مع كل عوده ويزيد فيها صفحة الورق ليسهل فيها فانا نه على عدة الجهل المؤدي الى الكبر وحد الله على كل حال

باب الاستئذان (١) عند الفزع

ذكر أبو عيسى حديث ابن عمر إياكم والتعري فإن معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى أهله فاستحيوهم وأكرموهم حديث غريب (العارضة) يعني بقوله معكم من لا يفارقكم نص في الملائكة محتمل في مؤمن

---

(١) كذا ترجم له في نسخ العارضة بخلاف ما في ترجمة الترمذي الأميرية

باب ما جاء في دخول الحمام حدثنا أحمد حدثنا القاسم بن مالك المزكي حدثنا مصعب بن المقدام عن الحسن بن صالح عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله

الحمام من ملائكة يكتب وحفظ والمؤمنون من جن عظيم زاد وحه ولون الثوب فلا الستر عن آدمي يزيل عن عمد أوحى والله سبحانه الاقصى أوفى النهي من عمر أنه كان لا صلاة في ثوب ورد صلاة عن غيره

باب دخول الحمام

ذكر أبو عدي حديث جابر من كان يؤمن بالله وحديث أبي عبيدة عن عائشة وحديث أبي الدرداء في ذكر نساء أهل حمص (لا يصح) لا يصح في ذكر الحمام أوجه (لا أول) حديث أبي هريرة من الصحابة عن عائشة أن النبي عليه السلام نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال والمئازر لا يعرف اسمه وليس له إلا هذا الحديث الواحد (ثنا) حديث جابر أن النبي عليه السلام قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر لا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها خمر (الثالث) حديث أبي الدرداء عن عائشة أن نساء من الشام دخلن عليها فقالت من أين قلن من أهل الشام قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات فقلن نعم قالت

واليوم الآخر فلا يحل حصيرة حمد ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يحل على مائدة دار عشر خمر ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث
حسن غريب لا نعرفه من حديث شعبة وروى عن غير واحد هذا
الوجه قال محمد بن إسمعيل البخاري سليم صدوق وهو عندي
كما قال محمد بن إسمعيل وقال محمد بن بشار حدثنا

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم قوما فبصق بينهم في غير
القبلة وجوههم فلا كفارة لها وفي رواية (أو ريح) حدثنا عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم أرض الأعاجم وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال إلا بالأزر وامنعوها النساء
إلا مريضة أو نفساء وفي الحديث قال وإلا فاضربوهن إن كان عليهن أزر وإلا فلا
تدعوا وروى مسلم بن الحجاج عن عمرو بن مسلم قال كنا عند طاوس فقال لابنه
أو لبعض أهل بيته لم تحجم قال أجد بذلك بأسا قال إن أهل اليمن يكرهون
ويذكر حديثا وأخبرنا الوصي أبو منصور أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو
أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان أخبرنا عباس بن يزيد
أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنا أبي عن حسين المعلم حدثني
أن بريدة أن معاوية خرج من حمام حمص فلقيه بلتي فسقطت
فدخل مسجد حمص وذكر حديثا وأخبرنا أبو المظفر أخبرنا أبو نعيم
أخبرنا سليمان بن أحمد أخبرنا الحسين بن إسحق التستري أخبرنا علي بن يعقوب

قال ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره فلذلك ضعفوه حدثنا محمد بن
بشر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله
ابن شداد الأعرج عن أبي غطرة وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه
وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن
الحمامات ثم رخص للرجال في المئزر ۞ قال أبو عيسى هذا حديث لا

أخبرنا يحيى بن علي عن محمد بن أبي رافع عن جده أبي رافع قال مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم على موضع فقال نعم مرصع الحمام هذا عني عنه حمام
وفي المأثور عن ابن آدم عن النبي عليه السلام أن نفس ما أهبط إلى الأرض
قال احمل لي هذا قال الحمام ذكر حديث (الأحكام) في مسائل (الأولى) اختلف
الصحابة على أربعة أقوال (أحدها) جواز دخوله روى عن أبي الدرداء أنه قال
نعم البيت الحمام يذهب الوسخ ويذكر النار (الثاني) المنع من دخوله روى عن
ابن عمر وعلي أنهما قالا ليس بيت الحمام بيت العورة ويذهب الحياء وروى
عن ابن عمر أنه قال الحمام من النعيم الذي أحدثوا (الثالث) روى عن عائشة
أنها قالت لا تدخله المرأة إلا لمرض أو لنفاس (الرابع) لا يدخلها النساء
رخصة كما في حديث أبي غطرة ويدخلها الرجال في الإزار وقد ذكر الخطابي
في الآثار المتفرقة عن النبي عليه السلام إذا دخل أحدكم الحمام فليتستر
بإزار فإن الله أحق بالاستحياء منه لا يجوز عند علي عورته مستترا بها (المسألة
الخامسة) أما النساء فلا خلاف في دخولهن لأن جميع المرأة عورة للمرأة والرجل

نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة وإسناده ليس بذاك القائم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أنبأنا شعبة عن منصور قال سمعت

أولا ترى الى قول النبي عليه السلام أفضل صلاة المرأة في عدعهد هي فيه من الستر ولم يؤذن لها في الحج أن تكشف الا وجهها ويديها فتدخله مع وجهها اذا احتاجت اليه (المسألة السادسة) اذا كان الرجل لا يستمرون قال مالك لا تقبل شهادة من دخله فان استتروا فيدخل بعشرة شروط (الأول) أن لا يدخل الا بعد التداوي أو بقية الشهر من الرخص (الثاني) أن يتعمد أوقات الخلوة أو قلة الناس (الثالث) أن يستر عورته بازار صفيق (الرابع) أن يطرح بصره الى الأرض أو يستقبل الحائط لئلا يقع بصره على محظور (الخامس) أن يغير ما رأى من منكر برفق يقول استتر ستر الله (السادس) أن يسلم أحد أن لا يمكنه من عورته من سرته الى ركبته الا امرأته أو جاريته وقد اختلف في المتعمد هل هي عورة (السابع) أن يدخله بأجرة معلومة بشرط أو بعادة (الثامن) يصب الماء على قدر الحاجة (التاسع) إن لم يقدر على دخوله وحده اتفق مع قوم على كرائه يحفظون أدبابه (العاشر) أن يتذكر به عند جهنم فان لم يمكنه ذلك فليدخل ويجتهد في عمر العمر وإن حضر الصلاة فيه استتر وصلى في موضع يطهره (الحادية عشرة (١) الحمام بيت شيطان لأنه موضع المعاصي في الغالب ما فيه من كشف العورات وكل موضع يكون كذلك فهو كبيته ومجلسه ومقامه كما جاء في الحديث فأنور عدا دخله فيتناول تطلعه أهله ويتناول هو أعضاء ذلك فيهم فان لم يقدر أن يتناول له ذلك

(١) هكذا اختلف العدد والمعدود في جميع اصول الناسخة

سالم بن أبي الجعد حدث عن أبي الدرداء أهدى إلى سعد من أهل حمص
أو من أهل [illegible] حمص عن عائشة قالت ثلاثي تدخل ولا تؤكل
أحاديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مرأة
تضع ثيابها [illegible] وبينها إلا هتكت [illegible] وبين ربها
(ع) [illegible] هذا حديث حسن (ع) [illegible] ملائكة

[illegible] عن [illegible] أنه [illegible] أحد شيئا [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
تناول [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

باب أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة

ذكر حديث [illegible] عن أبي صحيح لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة، وعن أبي سعيد الخدري مثله، وحديث أبي [illegible] وفي إسناد حديث
أبي [illegible] وهو حديث صحيح

والذي في حديث [illegible] عن سالم عن أبي الدرداء [illegible] وبه صاحب
عن صاحب وحديث هذا الباب متعدده وقد [illegible] في كتب الأحكام وغيره
وأهلها حسن الآثار [illegible] عن عباس وابن مسعود وابن أصحاب هؤلاء
الصور يعذبون يوم القيامة [illegible] حديث أبي صحيح [illegible]
وبه [illegible] حسن لا [illegible] في ثوب وفي رواية عن أبي صحيح مثله
قلت لعائشة هل سمعت هذا قالت لا وسأخبركم خرج النبي عليه السلام

لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا سفيان بن شبيب و الحسن بن
علي الخلال و غير واحد قالوا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن برهمي عن عبد الله بن عبد الله
أن عائشة سمع أن عليا يعيب عليها سمعت أن صنعة يقول سمعت رسول

في عرفه فأخذت عند سهوة لي فسترته على الباب فلما قدم ورأى الهتك عرفت الكراهية في وجهه فجذبه حتى هتكه وقال إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب ذلك علي (لام الملك) قالت عائشة بلى لقد مر به على صفر وكان يدخل على وأنا حديثة السن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فإني كلما رأيته ذكرت الدنيا (لام الرابطة) روى عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مستتره بقرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه ثم قال (من أشد الناس عذابا يوم القيامة هؤلاء الذين يشبهون بخلق الله) قالت عائشة فقطعناه فجعلنا منه وسادتين (لام الجحود) قالت عائشة كان لنا ثوب ممدود على سهوة لنا فيه تصاوير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيه ثم قال أخريه عني فجعلت منه وسادتين فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق بهما وفي رواية في حديث المرقة قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة وأن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة (الأصول) أخبر الله سبحانه عن بني إسرائيل أن لي

الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل

٥ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا أحمد بن منيع حدثنا روح بن عبادة حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحق أخبره قال دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة

كانت تصنع له التماثيل من غير الحيوان فشرعه وشرعها واحد وإن كانت تصنع له ما كان رقما في ثوب فإن ظاهر إباحته مسموح فقد كان عندها حائر وافقا شرعه ثم نسخ وإن ظاهر إباحته شرعا كشرعه فيه وإن ظاهر كانت تصنع له التماثيل لعذره فنسخ الله ذلك عند إباحته غيرها في شرعه فعما (الاحكام) في هذا الباب لأنه قد ورد النهي الأحاديث وترك النظر فيها عندي مدخله في الاحكام وغيرها من ألفاظ الاحاديث ما يمنع تصور على العموم وجاز فيها لا ما كان رقما في ثوب فخص من جملة الصور ونظرا قول النبي عليه السلام لعائشة في ثوب الصور أخريه حتى فاق كلما رأته ذكرت الدين واستعمله أنه نهي على الكراهة وصرفا عنك النبي عليه السلام للستر فهذا مع عنه ثم نسخ وساغ بعد تحريم الصور وتحرمت ولو بقيت على حالها لكانت صورة كالصورة التي اشترتها له لتقعد عليها فتمتهنها وتوعد عليها لعلها كانت صورا صحيحة ومن حديث الصلاة إلى الصور أو ذلك كان جائزا في الوقت ثم نسخه المنع واستقر الأمر هكذا وقد قيل إن الذي يمتهن من الصور يجوز ومالا يمتهن منها يمنع لأن الجاهلية كانت تعظم الصور فما يبقى فيه شيء من التعظيم والارتفاع يمنع وما كان مما يمتهن

عن أبي سعيد الخدري بعوذه فقال أبو سعيد اخبرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تمثيل أو صورة شك
إسحق لا يدري أيهما قال ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
حدثنا سويد اخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا يونس بن أبي إسحق
حدثنا محمد بن حجر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في جبريل قال لي كنت أنتظرك فلم يمنعني أن أدخل

يدخل لأنه ليس من باب ما كان وما فيه ولقد دخلت على بعض أهل الدنيا وقد
افترش بساطا صوف رقيم رقم فيه آية الكرسي فهيئه أشد البهي ثم تبين
أنه لم يرفعه فلا رفع الله مكانه ولا أصلح الله لأحد من ذريته بعده شأنه
وقد كان بعض معبري الملائكة (١) وكانت أم المملك إذا ركبت من مدينتها الى
بركة الحبش للفرجة تمر به في خدمها وحشمها فيحدوه قائد الحارة
لمولاتها هذا هو المعبر فسألته قالت بها بعض قهرمانات لموقد وقص عليه إن
الملكة كانت ترى في المنام أنها تطأ الأسد بها على الكرسي فقال بها هات الأسدة
من رجلك فرمت بها وصنت أنه يريد صفعها بها لعظيم قولها
وقالت ذلك فصلب رأسه فأخذها وحمل بعض باطنها من ظاهرها بالمقدة
وبحرج حشوها وإذا في الحشو رقعة فيها مكتوب (الله لا إله إلا هو الحي
القيوم) الآية فناولها إياها وقال لها هذا الذي كنت تطئين فأما الذي توهمته

---

(١) في القاموس الملائكة نوبة هة الله الطبري الرازي ولعلها مدينة أو صناعة

دخلت عليك البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في البيت نمش من الرحال وكان في البيت قرام ستر فيه عائل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي بالباب فيقطع فصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع واجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسن أو الحسين تحت نضد لهما فأمر به فأخرج ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة وأبي طلحة ◉ باب ما جاء في كراهية أن يستعصر الرجل أخاه ويعني غدرا عن أبي محمد

أو حديثه عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن عليا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا وكان مما ذكر أن الله عز وجل (تتمة) تقدم في حديث عائشة أنه لما أمرت بصاوين النبي عليه السلام فكسرت وقال إن الله لما أمرنا أن نكسو الحجارة والطين وقد تقدم عن جابر في الصحيح وخرجه أبو عيسى قال وسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم أيها الناس وأي بكرين أعظم من أما إنها ستكون لكم أعظم وأعظم لامرأتي أحرى على أعظك فقيل ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنها ستكون لكم أعظم فإن فأدعها وهذا يبيح عظام الأعضاء ولكن إذا لم يكن فيها صور والله أعلم

العدانى حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه ◎ قال وفي هذا الحديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنهم كرهوا لبس المعصفر وإنما نهى أن يتخذه الرجل لنفسه وأما إذا غسل بعد ذلك فلا بأس به ولكن معصفرا حدثنا أحمد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم قال قال علي هي

باب كراهية لبس المعصفر

تقدم ذكر المعصفرة في حديث عبد الرحمن بن عوف في النكاح وفيه أن النبي عليه السلام نهى عن المعصفر وكره الحمرة للرجال وفي رواية نهى عن الحمرة والرخص هذا حديث عبد الله بن عمرو أن النبي عليه السلام سلم عليه رجل وعليه ثوبان احمران فلم يرد عليه وأخرج الرخصة بعد حديث البراء بن عازب وعن عمرة وشقيق بن سلمة أتت النبي عليه السلام في ليلة إضحيان وهي الليلة الرابعة عشر من الشهر فأخذت أنظر إليه وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندي أحسن من القمر واختلف الناس في ذلك فراخص قوم في لبس المعصفر والمشق ثم وهيا والصحيح جواز لبس الأحمر وقد ثبت عن النبي عليه السلام من فعله وحديث عبد الله بن عمرو

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسي وعن المئيثرة
وعن الحمصة قال أبو الأحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير
قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم
عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنازة وعيادة
المريض وتشميت العاطس وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم
ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وعن ركوب
والقسي والحرير والديباج والإستبرق والديباج قال أبو عيسى هذا حديث
حسن صحيح والأشعث بن سليم هو الأشعث بن أبي الشعثاء اسمه سليم بن
الأسود ﴿ باب ما جاء في لبس الخاتم ﴾ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي حبيب بن أبي

وغيره في الثوب الأحمر فيه كلام طويل وقد روى فيه أمك أمرتك بهذا
وروى أحرقهما وفي غيره سجر بهما وروى صرفهما في الأكول والبيع
والابتداع والتشمس ويحتمل أن يكون النبي عليه السلام كره ذلك لما ابتدن

ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها
موتاكم ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن
عباس وابن عمر ۞ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة
للرجال حدثنا هناد حدثنا عبثر بن القاسم عن الأشعث وهو ابن
سوار عن أبي إسحق عن عمرو بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قبة أدم فجعلت أنظر إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإلى بقيم وعليه حلة حمراء فهو عندي أحسن من
القمر ۞ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من
حديث أبي شعبة عمرو بن شعبة والثوري عن أبي إسحق عن البراء بن

به من الخيلاء والشهرة وقد روى حذيفة أن النبي عليه السلام خرج
في سفره لأجيء في حلة حمراء مشمرا عن ساقيه فالواضح يقضي على المطلق
وهي النبي عليه السلام عن الأحمر محمول على الصبغ بها في البدن لا في الثياب
كما في الخبر الذي ورد في النهي عن المعصفرة للرجال
في المحافل وأجازه في الأبنية والبيوت فقد روي النبي عليه السلام في الثياب
الحمر للنساء وفي الإمامة وقد ثبت عن ابن عمر أنه كان يصبغ بالمعصفرة

عازب قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمراء حدثنا
بندار محمد بن بشار حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحق
وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
بهذا وزاد في الحديث كلاما لم أحفظه فقال ما أحسن من هذا قال ما أحسنت
أبي إسحق عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحديث صحيح وقد روى غير واحد عن البراء وفي الحديث ◎ باب
ما جاء في الثوب الأحمر حدثنا عبد الرحمن
أبي حماد حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحق عن أبي جعفر عن أبي رمثة قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردان أخضران

وفي ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس ما هو أصل هذا وفضله حديث
جيد ثم ساق بإسناده عن عيسى هذا حديث سمرة بن جندب رواه
عبد الله بن أبي شيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا القاص
فإنه أستر وأطيب وكفنوا فيه موتاكم وقد أدخل حديث أبي رمثة رفاعة
أن يقول إنه رأى النبي عليه السلام وعليه بردان أخضران وقاله البخاري

باب ما جاء في الثوب الأسود

وكأنه أشار إلى حديث عائشة خرج النبي عليه السلام وعليه مرط

[illegible]

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث
عبد الله بن إدريس وأبو رزمة اسمه يعلى بن أسلم حدث عن حذيفة
اسمه رزعة بن ثرمل ﴿ باب ما جاء في ثوب الأسود
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يحيى بن [illegible] عن أبي
[illegible] عن عائشة [illegible]
[illegible] ﴿ باب [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] عن أبي [illegible]
[illegible]

أسود وأن النجاشي أهدى إلى النبي عليه السلام حلتين اسودين سادجين
بكسر الدال فسرها وصنع عليهما وأخرج في [illegible] حديث العمامة
السوداء فصل بين الأبرع وغيره بحسب ما عرض له في الحين وأرجل
حديث قيلة بنت مخرمة أم رأت على النبي عليه السلام أحمالا سودا يعني
خلقا منحطا كما يزعمون وقد تقدم وحديث ابن عمر في الصحيح
بالصفرة أثبت وأقوى

ربيبتي وفيه حدة أيهم أم امه أنها قالت فدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت
الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ورحمة الله وعليه يعني أحيى صلى الله عليه وسلم
السهال مرتين كما يراعمران وقد نقصا ومع لبي صلى الله عليه وسلم
عسيب نخله ◉ قال بوعيسى حديث قبله لا نعرفه إلا من حديث عبد
الله بن حسان ◉ باب ما جاء في كراهية الزعفر والخلوق

(حاشية) قد بينا في القسم الرابع من تفسير القرآن كمنة اللباس حائزه
وعظموه وحسنه وقبحه ومن الحسن أن يكون الرجل على سمة من
اللباس فلا ينزعه فيه كثيرا فان النبي عليه السلام نهى عن الارفاه ولا
يسدد فيه تشديدا فانه ربما خرج الى الكبر أو حقره العين كما عمر بن
الخطاب يقول إني لاحب أن يكون القارىء أبيض الثياب وذكر ابن
عيينة حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده أن الله يحب أن يرى أثر
نعمته على عبده واختلف الناس في ذلك وذهبت الصوفية الى أن يكون أثر
النعمة في العطاء للخلق والاطعمة فيهم والجود عليهم والاطعام لهم وان
عروى هو وجماعة وذهب الفقهاء الى الظاهر من ذلك وهو حسن المأخذ
وفي الموطأ عن مالك عن يزيد بن اسلم عن جابر بن عبد الله الحديث قال
وعندنا صاحب لنا يجهزه ينضح بزعفران ظهرنا قال فجهزته ثم أدبر يذهب في

للرجال حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا إسحق
أبن منصور حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يعرد الرجل وفي الباب عن ابن عمر هذا حديث حسن صحيح
وروى شعبة هذا الحديث عن اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الرعفر حدثنا
بذلك عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا آدم عن شعبة ◉ قال أبو عيسى
ومعنى كراهة من كره للرجل أن يعرد الرجل يعني أن يطأ امرأته حدثنا
محمود بن غيلان حدثنا النضر أبو الحسن أخبرنا شعبة عن عاصم الأحول
قال سمعت أبا حازم بن عمر يحدث عن علي بن مرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم نظر رجلا منحنيا فقال ارفع قطيفتك ثم اعتنه ثم
لا تعد ◉ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد اختلف بعض أهل هذا

الظهر وعلله بردن له فقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
نهى عن هذا فقال فما علة قولهم فقيل له رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن ذلك أن يفعل هذا بحرم وسمعه الرجل فقال

(١٧٥ - ترمذي ج ٢)

اللباس عن عطاء بن السائب قال علي قال يحيى بن سعيد من سمع من عطاء بن السائب قديما فسماعه صحيح وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح لأنهما سمعا منه بأخرة ﴿ وبه يقول أحمد وإسحق كان في غير أمره قد ساء حفظه وفي الباب عن عمر وأبي موسى وأنس وأبو حفص هو ابن حفص بن عمر ﴿ باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج حدثنا أحمد بن منيع حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان حدثني موسى أبو عيسى عن ابن عمر قال سمعت عمر يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وفي الباب عن علي وحذيفة وأنس وغير واحد وقد ذكرناه في كتاب الفتن

﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قد روى من غير وجه عن عمرو مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق واسمه عبد الله ويكنى أبا عمر

في سبيل الله لمثل الرجل في سبيل الله وهذا ما ظهر في الحين للطاهر والله تعالى غيبة والله اعلم

وقد روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار ﴿ باب

حدثنا قتيبة حدثنا مالك عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم قسمة وأعطى مخرمة فقال

مخرمة لأبي عندي ما قد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق معه يدخل

أدخل فدعاه له فخرج إليه فحرك أبي صلى الله عليه وسلم وعنقه فقال

له خبأت هذا لك هذا لك فقط فقال رضي مخرمة

﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو الرجال محمد اسمه عبد الله

ابن عبيد الله بن أبي مسكة ﴿ باب ﴾ ما جاء في الله يعفى عن الحلق

أن يرى أن عليه على عمد حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا

عفان بن مسلم حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن يرى أثر

نعمته على عبده وفي الباب عن أبي الأحوص عن أبيه وعمران بن

حصين وابن مسعود ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن

﴿ باب ﴾ ما جاء في خف الأذى حدثنا هناد حدثنا وكيع

عن ذكوان بن صالح عن حجر بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه أن

أخاني أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حمامتين أسودين فكنا
نمسحهما ساعة ثم توضأ ومسح عليهما قال هذا حديث حسن وهكذا
روى بعضهم هذا الحديث عن ليث ولم يذكروا فيه عن أبيه ﴿ باب ما جاء
في النهي عن نتف الشيب ﴾ حدثنا هارون بن إسحق الهمداني حدثنا
عبدة عن محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن

باب النهي عن نتف الشيب

ذكر حديث محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نتف الشيب وقال نور المسلم
حديث حسن (المعارضة) فيه صحيح أن الشيب نور والنور في الدنيا
لكل مسلم يصح نقضه وتحمله من وجه النهي أنه يتدره بالفناء فيبصر العاقبة وينظر
لها وهذا أحد الأمور في قوله (رجاحل الدير) فلم يجز نتفه لاذهاب الوقار
والبهاء وإن يحمله على التصنع في النساء وعده في الدنيا فإن بعض الشعر
سواد في أعين الورى وسواده بياض في قلوبهم وقد أشدني بعض أصحابنا
في هذه الكرة بالمسجد الأقصى

وراعني شيب لاح في فقلت له ... فما حذرها أنت محمود من الخطب
فقال على صعبي مطلب ذي ... وذلك للحتف الذي حام حائم
فإن يك شيبي حسن فيه تصنع ... فخير لعمر الله عندهم عون قيل
فما كان وقار كف حلم بغيره ... وحسبي في الأقوام ذلك منهم

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقف الشعر وقال إنه نور المسلم قال
هذا حديث حسن قد روى عن عبد الرحمن بن الحرث وغير واحد
عن عمرو بن شعيب * باب * إن المستشار مؤتمن حدثنا أحمد
ابن منيع حدثنا الحسن بن موسى حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المستشار مؤتمن قال هذا حديث حسن وقد روى غير
واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي وشيبان هو صاحب كتاب
وهو صحيح الحديث ويكنى أبا معاوية حدثنا عبد الله بن هلال

فيه رخصة كما أذن في نتف الشيب بالكحل ونحوه مما لا يمس الخلقة ويغير على الناظر إليه والله أعلم

باب المستشار مؤتمن

ذكر فيه حديث أبي هريرة وأم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن وهو حديث حسن لأن راويه شيبان بن عبد الرحمن النحوي وهو صاحب كتاب صحيح الحديث عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

(المسائل الحكمية (الاولى) ثبت الدعاء إلى الشورى والندب إليها قرآنا وسنة واستحسن ذلك شرعة وجاهلية لأن الله سبحانه خلق الخلق معرفة في

العطار عن سفيان بن عيينة قال قلت عند المنبر عن عمر إني لأحدث
أحدث فما أنام منه حرفا حدثنا وكيع حدثنا وكيع عن داود بن
أبي عبد الله عن من حدثه عن عامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن وفي الباب عن ابن مسعود
وأبي هريرة وابن عمر هذا حديث حسن وهشيم قد سمع من حديث

الخلق وبعض ما يعرض في بعض الحوادث وغير ذلك مما لا يكون الا بعد نظر وربما قصر فيه الواحد
فاستعين بغيره وأمر الله الاستشارة صلى الله عليه وسلم
والناس وقد بينا ذلك في أول الجزء في تفسيره وأمرهم شورى بينهم
(الثالثة) الشورى مرتبة عظيمة وحصنها حصين وقد بينا في القسم الرابع من
قسمي القرآن وكذلك بينه وبين من كان عندنا من أهل العلم
فليس بمشير ولا أمين ومن علمت عنه خيانة أو سوء عمل فقد أدلك
على غيره ولا تعين بمشورة كالو حتمك فقد أبعدك عن حكمه وحظك
فتركك على حظه فنصح ربه وغبن نفسه وحظه والله ولي
التوفيق المسدد وبه نستعين وأول ما حفظنا من شورى مشيرا برأيهم لابنه
اسمعيل في ذبحه فوعد عبده من الصبر والصبر وبات عند
الأكثر حتى لاستظله قال بعض حكماء إياك أمر من مشورة ولا رؤية
كالمادة تفعل خيرا به خيرا (١)

---

(١) ناقص في الأصول الثلاثة

أم سلمة ﴿ باب ما جاء في الشؤم حدثنا ابن أبي عمر حدثنا
سفيان عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن أبيهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن
والدابة [illegible] هذا حديث صحيح وبعض أصحاب الزهري
لا يذكرون فيه عن حمزة وإنما يروون عن سالم عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن الزهري فقال
عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن أبيهما وهكذا روى ابن

باب الشؤم

قال النبي عليه السلام (الشؤم في ثلاثة المرأة والمسكن والدابة)
(الإسناد) هذا الحديث مدار على ابن عمر وحديثه رواه عن ابن عمر ابناه
سالم وحمزة رواه مالك عنهما ورواه سفيان مثله وروى سعيد بن عبد
الرحمن عن سفيان عن حمزة وحده قال أبو عيسى وهو أصح ورواه مسلم
عن شعيب عن الزهري عن سالم ورواه عن عنبة بن مسلم عن حمزة وحده
في أن يرويه عن رجلين عن رجل فيجمعهما تارة ويفرد كل واحد منهما
أخرى وقد ذكر أبو عيسى عن الحميدي عن سفيان أنه قال له إن الزهري
لم يرو لنا هذا الحديث إلا عن سالم ولعله ترك بعد ذلك وقد رواه مسلم عن
سهل بن سعد أيضا ورواه أبو عيسى عن حكيم بن معاوية قال سمعت النبي

أبي عمر هذا الحديث عن سفيان عن عمه عن الزهري عن سالم وحمزة
أبي عبد الله بن عمر عن أبيهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وذكر فيه سعيد بن عبد
الرحمن عن سفيان وروى أيوب السختياني وابن عيينة ومالك
وغيرهم هذا الحديث عن الزهري عن سالم عن ابن عمر وروى مالك
عن الزهري عن حمزة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وروى الليث هذا الحديث عن سالم عن ابن عمر وروى مالك

عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة وقد يكون الشؤم في المرأة والمسكن والدابة وقد روى
الشؤم في الفرس والمرأة والدار وروى موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر
وإنما الشؤم في المرأة والمسكن والدابة وروى حديث مسلم عن شعبة عن محمد
ابن زيد عن أبيه عن ابن عمر إن كان من الشؤم شيء ففي المرأة والفرس
والدار وفي حديث سهل بن سعد إن كان

(العربية) شؤم العقد دخول المكروه والذلك تفصل ذلك من ملك أو عصمة
(الفوائد المتعلقة) في تمام مسائل (الأولى) اختلف الناس في تأويل هذا الحديث
فمنهم من قال معناه الإخبار عما تعتقده الجاهلية وقد يأتي معناه الإخبار عن حكم
الله الثابت في الدار والفرس والمرأة كون الشؤم فيها عادة أجراها وقضاه
أعقده ويوجده حيث شاء منها متى شاء ولا أول ساقط لأن النبي عليه السلام
لم يبعث ليخبر عن الناس بما كانوا يعتقدونه وإنما بعث ليعلم الناس ما يلزمهم

هذا حديث غريب من حديث الزهري وقال عن سالم وحمزة أبي عبد الله بن عمر عن أبيهما وفي الباب عن سهل بن سعد وعائشة وأنس وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدابة

أن يعتقدوه ويعتقدوه (قلت) قد وردت ثلاثة أشياء عنه صلى الله عليه وسلم إلا أنه إذا كان الشؤم في شيء ففي كذا وكذا الخ وفي بعض ألفاظه واحد وتوحيد اما قوله ان كان فالمعنى إن خلقه الله في ما جرى من بعض عباده على ما خلقه في الطبع في هذه الثلاث (قوله) قوله إنما الشؤم في كذا وفائدة هذا اللفظ حصر الشؤم في الدار والمرأة والفرس وذلك حصر عادة لا خلقة فان الشؤم قد يكون من الاثنين في الصحبة وقد يكون في السفر وقد يكون في الثوب يستجده العبد ولهذا قال النبي عليه السلام اذا لبس أحدكم ثوبا جديدا فليقل (اللهم انا نسألك من خيره وخير ما صنع له ونعوذ بك من شره وشر ما صنع له) (الرابعة) قال في الموطأ ان رجلا خير النبي صلى الله عليه وسلم دار سكناها والعدد كثير والمال وافر فقل العدد وذهب المال فقال دعوها فانها ذميمة فأمرهم بالخروج عنها لاعتقادهم ذلك فيها وظنهم أن الذهاب للعدد والمال انما كان منها وليس كما ظنوا ولكن الباري تعالى جعل ذلك وقد لظهور قضائه فجرى الخلق بسببه الى الخروج وقضت الحكمة الالهية أن يأمرهم بالخروج عنها لوقوع تعلق الفعل بها في نفوسهم وهذا أمر مقضي أيضا لاسبيل الى رده وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم لاعدوى ولا يورد ممرض على مصح أي ليس يعدي جرب الى بعير جرب ولكن لايورد الممرض على المصح لئلا

والملك وقد روى عن حكيم بن معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا شؤم وقد يكون اليمن في الدار والمرأة
والفرس حدثنا بذلك علي بن خشرم حدثنا إسمعيل بن عياش عن
شيبان بن سليم عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن

يحمل الله الحرب في صحيح ويعتقد صحيح أن ذلك من الحرب وأي ذلك
ورسوله والخامسة هذه الدار كانت ذات مكيل عود أحي عدد رجل من
عوف (سادسهم) لا تمس أحدكم أن الشؤم مكروه في الدنيا انما هو مكروه
الآخرة فشؤم الدار أن لا يكون حلالا فتدعو شؤمه ولا يكون عونه
على نفقته وشؤم المرأة أن لا يستعمل أن يسئل الله عز وجل أن يخلصه
الله من عذاب علي عذابه فقال حين سئل عنه يا رسول الله يوم
يهلكون ويكون آخرون بعدهم فيهلكون لا شك لأنه أشار إلى مكيل
أو عدم ركوبه وليس هذا من هذه الشؤم في الدار ولا في المرأة وانما
هذا عن وجه الدار وهو فجوره وقد عن هذا الإسناد عن
معاوية بطل الاهتمام بهذا وقد روى هذا الحديث بعينه من معاوية قد يكون اليمن في الدار والمرأة
والفرس انتهى من نسخة هذه الإضافة إلى الدار والمرأة بأن حاجة
نسبة المرء إليها ما في ذلك من صلاح الإنسان وفساده عن
الاهتمام بالعصمة فيه دعوة فيه دعوة جاز أن يصدق بذلك جاز وذكرها
بصحيح ما جرى فيه سائغ من غير أن يعتقد ذلك كائنا منها وليس يمنع دم

عنه حكيم بن معاوية عن أبيه رضي الله عنه وسلم هذا ◎ باب
ما جاء لا يتناجى اثنان دون ثالث حدثنا هناد قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش قال وحدثني ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم

عن المكروه وإن كان ليس منه شرعا ألا ترى أن عدم العاصي على
معصيته وإن كان ذلك بقضاء الله فيه لأن قضاء الله عليه بالمعصية حكم
عقلي وحوز رده حكم شرعي واجب واجتنابه واجب بإجماع في أصول الدين

باب التحوي

ذكر حديث شقيق بن سلمة أبي وائل عن عبد الله إذا كنتم ثلاثة
فلا يتناجى اثنان دون الثالث من ذلك عامة حسن صحيح

(لا يتناجى) روى مسلم في الصحيح حتى يختلطوا بالناس من أجل ذلك يحزنه
(مرفوعه) في مسائل أربع (الأولى) من حسن معاشرة وحسن مخالطة وأدب
المجالسة أخلاق كريمة وشيم مستقيمة عدم من جدوده حظ وحرم دون الرحمن
شيئا فلو كان في الأمر أنه إذا كان أمر أحد خاليه كان أصله في الشرع أن
يكون ذلك أو ما قال فعلى مصحبه كما هو معروف والإصلاح بين الناس
وقد استوفينا ذلك في أنوار الفجر والأحكام من الحق أن يصون الرجل
مروءته ودينه فلا يتناجى دون أربعة أحوال أحدها له أن في الثلاثة
المذكورة في كتاب الله (الثانية) إذا كانوا ثلاثة حرم التناجي بغير
إذنه يجوز له أن يستأذنه لأن ذلك صريح حقه (الثالثة) فإن كانوا أربعة

ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما وقال سفيان في حديثه لا يتناجى اثنان دون الثالث قال وفي الباب عن ابن عمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يتناجى ثلاثة دون واحد فلا بأس إذا رضي المؤمن والله عز وجل لكراهة أذى المؤمن وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة وابن عباس ﴿ باب ﴾ ما جاء في لعنه ﴿ ذو ﴾ الوجهين حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدثنا محمد بن فضيل

عدد من علماؤنا على أنه لا يتناجى ثلاثة دون الواحد لوجود العلة وهي الغم والحزن الذي يحصل بالوحدة بالاجتماع (والله أعلم) قال الجماعة هذا في سفر حيث يخاف المكروه ولا يجد المسافر قد هذا خبر عام اللفظ عام المعنى والمراد به عند ما خرج وذلك موجود في الموضعين فوجب أن يعمهما النهي حكمه .

باب العمدة

وإذا حدث سماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر ثلاثة عشر فوصفه وذكر عضله فأتاه فلم يطق شيئا فقام أبو بكر وقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد فليجئني فعلت وأخبرته بما (لأ ـ) قال أبو عيسى ﴿ ب ـ ﴾ هذا حديث رواه ابن سماعيل ابن أبي خالد لم يزد على قوله وكان الحسن بن علي يشبهه لا أن محمد

عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي شبهه وأمر لنا
بثلاثة عشر قلوصا فحبسها فقضى فلما مولته فلم يعطوه شيئا فلما قام
أبو بكر قال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجيء
فقضى الله وعده وأمر له بمثلها . قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد
روى مروان بن معاوية هذا الحديث بهذا الاسناد له عن أبي جحيفة نحو
هذا وقد روى غير واحد عن إسمعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي شبهه لم
يزيدوا على هذا حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل

ابن فضيل زاد عنه هذا وهذا عدد وقد يتهم في الشيء وليس هذا فقد أتهم
فيه فاعلم ومشهور والذين رووا الأئمة عن (١) (الاحكام) في مسائل
(الاولى) اختلف الناس في الوعد فمنهم من قال إنه لازم وأحال من روى
ذلك عنه عمر بن عبد العزيز ومنهم من قال لا لزم وهو مشهور قول
الشافعي وأبي حنيفة وقول مالك وذهب مالك كذلك إلى أن سبب الوعد يلزم
فيه الوفاء به وإن كان وعدا مطلقا لم يلزم وحمل قول لا لحديث النبي عليه السلام

---

١ بياض وفي نسخة الفاسية ثلاثة

أن أبي جحيفة حدثه أو جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه ﴿ قال وعيسى وهكذا روى غير واحد
عن إسمعيل بن أبي خالد نحو هذا وأبو جحيفة اسمه وهب السوائي
﴿ باب ما جاء في الحدث في وقتي ﴾ حدثنا [illegible] عن سعيد
[illegible] عن عبادة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
[illegible] سمعت أبي صلى الله عليه وسلم جمع أو بلغه لأحد
عن سعيد بن أبي وقاص حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا
[illegible] عن أبي خالد وحدثني [illegible] سمعت سعيد بن المسيب يقول

[illegible] في ثلاث [illegible] وقد أختلف الناس في هذا الحديث في موضع من هذا الكتاب وسيأتي ذكره وقد روى الأئمة وثلاثة للبخاري أخبرنا بن لنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول أتى علية السلام وقد احتلم فقال البحر أعقلك فكذا فلا تقم حتى تولى الى عليه السلام عمر أبو بكر مناديا يا أيها من كانت له عند النبي عدة فلا يعده أو من كان بينه وبينه عدة فليأتنا فجاءه جابر فقلت له بين أي عليه السلام وبين فحدثني ثلاثا فعزب أبو بكر من العدة والناس ومتعلق من قال إنه لا يلزمه الوفاء بالوعد أن ذلك من أمور الجبلة لا يلزم عنده لا بالنقض والوعد هبة فلا يلزم لا بالقبض ومتعلق من ذهب الى أنه يلزم أنها معارضة لأنه التزم له العوض عما أوجبه فيه فصار بمعاملة أو كالمعاملة والصحيح لزوم الوعد

قال على ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد إلا
لسعد بن وقاص فإنه قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له أرم
أنا غلام [illegible] عن أبيه وجابر بن قال يوشك هذا
حديث حسن [illegible] من غير وجه عن علي وقد روى غير
[illegible] حدثنا [illegible] عن سعيد عن سعد بن المسيب عن سعد
[illegible] جمع لي [illegible] صلى الله عليه وسلم أبويه يوم
[illegible] وفي حديث سعيد فداك أبي وأمي
[illegible] عن سعيد بن المسيب عن سعد
[illegible] جمع [illegible] صلى الله عليه وسلم أبويه

لاسيما لعذالنا الذين يقولون ان الله لا تضمر الى القص فهذا أحذر وحاق
الوعد كذب وعاق وان قل فانه معصية (الثانية) قيل ابو بكر قرن جابر وأبي
جحدوه وصاحبه وعد الى عليه السلام لان القوم كانوا أهل جلالة وبراءة
عن التهمة ولحقهم في بعث ابدا قيل الموعدة أو لانهم أقاموا بعد يوم بدر
في بعضة أو لان ابا بكر لما أخبروه بذكره بعد ذلك بعده وهو حكم جائز
في هذا القدر لان ابا بكر رأى النبي عليه السلام قد فرق مال البحرين قبل
هذا في مثل هذه الوجوه فاقتدى به

يوم أحد وهذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ما جاء في يا بني

حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو عثمان شيخ له عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بني وفي الباب عن المغيرة وعمرو بن أبي سلمة ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس وأبو عثمان هذا شيخ ثقة وهو أخو عبد الله بن عثمان وعبد الله بن عثمان يكنى

باب قوله يا بني

حرج فيه حديث أبي عثمان الجعد بن عثمان عن أنس أن النبي عليه السلام قال له يا بني حسن صحيح

(العارضة) هذه كلمة قرآنية قال الله سبحانه (يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل) وقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر حين استأذنه في المشي إلى مكة أشركنا يا أخي في دعائك روي مصغرا ومكبرا والتكبير أصح وقوله لعثمان لأنه يا بني كان ابنه حقيقة وإنما أدخل هذا أبو عيسى من قول النبي عليه السلام لأنس يا بني ليفسر به قوله تعالى ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فلا يجوز لأحد أن يقال له من بعده ولا يعنوا هو أبا لأن محمدا لم يكن له ولد بين النبي عليه السلام فيجوز أن يقول من جاء بعدي وأما قول أبي الصغير يا بني أو أي وبعض جماعا

(١) في الكتابية بنيا

وهو بصري وقد روى عنه يونس بن عبيد وعمر واحد من الأئمة

* باب ما جاء في تعجيل اسم المولود حدثنا عبد الله بن سعد أبي إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف حدثني عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا شريك عن محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتسمية المولود

لأنها شقته وكراهة وقد صحوا عن عمر قد نوا عمير وفي الحديث الصحيح أنا عمير ما فعل النغير

كتاب الاسماء

ان الله سبحانه سمى نفسه وسمى خلقه من الانبياء والملائكة والآدميين والخلق كله وعلم آدم الأسماء كلها وجعلها أقساما منها ما يحب ومنها ما يبغض ومنها ما يجوز ومنها ما لا يجوز والله هو المسمي الخالق لجميع الاسماء حسنها وقبيحها وجائزها وممنوعها وفائدتها التعريف بالمسمى والتمييز له وفي الباب خمس عشرة مسألة (الاولى) وقد روى جماعة واللفظ لأبي داود عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي عليه السلام قال كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى وهذا أصح ما يروى وقد سمى النبي قبل السابع في صحيح من رواية جابر في غلام ولد منهم وفي ابراهيم بن أبي موسى الاشعري وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن طلحة رضي الله عنهم (الثانية) أحب الاسماء عند الله وعبد الرحمن خرجه ابو داود عن ابن عمر حسن غريب وقد روى أحب

يوم تسعه ووضع الأذى عنه وتصدق ﴿ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب ﴿ باب ما جاء ما يستحب من الأسماء حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو الورداني البصري حدثنا محمد بن سليمان الباغندي عن علي بن صالح المكي عن عبد الله بن عثمان عن نافع

بن علي بن عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة وحدثنا أبو عمرو نصر بن عبد الله بن نصر بن عبد الله بن نصر بن عبد الله بن

عن أبي عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن وقال وعيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا ثقة بن مكرم بصري البصري حدثنا عاصم بن عبد الله بن عمر البصري عن سالم عن أبي عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن هذا

يسمون بأسماء أنبيائهم والصالحين قبلهم حتى سموا كل شيء بالاسم الرجل الصالح كذلك سموا بالاسم الرجل الصالح وقد كره قوم أن يسمى بأسماء الملائكة لأن ذلك لم يكن من سيرة الصحابة ولا سلف الأمة وتسمى النبي عليه السلام ولده إبراهيم عليه السلام وسمى عن السوء القاسم وبما يتعلق به لأنه فعله الذي خلقه الله وخصه من الخلق به فنهى صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وقد جاء بالاسم (ثالثه) أحب اسم إلى الله وأصح اسم عند الله أي أول رجل يسمى بذلك هو شاه يعني ملك الأملاك (رابعه) ثلث من كل طريق وعند كل فريق فإن النبي عليه السلام لا يسمى غلامه رباح ولا أفلح ولا يسار ولا نجيح فعلل أنه هو لما ثبت في الصحيح عن مسلم أنه كان له أربع مماليك فمن حديث نقول إنهم أربعة فلا تزيدون على ثلث النهي في هذه الأسماء وبين أنه لم يرد [illegible] اختلف الناس في ذلك على أربعة أقوال الأول أنه نهي مخصوص في [illegible] أنه عام في كل ما كان في معناها لوجود العلة فيه يقال أفلح هو ههنا منصور فيقال لا الثالث أنه منسوخ لأن النبي عليه السلام كان له غلام اسمه يسار وأفلح ورباح الرابع أن النهي إنما كان لهم لقصدهم بذلك التفاؤل فيخرج لهم منهم التطير لأنهم إذا عدلوا عنهم

حديث غريب من هذا الوجه ◎ باب ما يكره من الأسماء

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان تسمي رافعا ولا بركة ولا يسارا ◎ قال وعيسى هذا حديث غريب هكذا رواه ابو احمد عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن عمر ورواه غيره عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه

في جوابه انهم هو فيتطيرون به اذا بقي لهم وجوده ثم فاما من لم يقصد التطير فان ذلك له جائز كما جاز في الاحرار ولاء ويدبهما (الخامس) تغيير الاسم القبيح الى الحسن روى ابو عيسى عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلام غير اسم عاصية وقال انت جميلة وعن عائشة ان النبي عليه السلام كان يغير الاسم القبيح الاول حسن غريب والثاني مرسل والذي ذكر فيه انه حسن غريب هو صحيح خرجه مسلم والحسن الاسماء أصل في الاسماء تغييرها الطيبي اما الخطيب اما الجلال قال حملني ابي الى بعض شيوخ الصوفية فقال لي ما اسمك قلت حسن فقال لي يا بني ان الله قد حسن اسمك فحسن فعلك (السادسة) كما يكره تزكية النفس مدت امرأة نفسها برة فقال النبي عليه السلام لا تزكوا أنفسكم سموها زينب وكان حتى عليها الكذب او اعجبه خرجه مسلم وفي بعض الطرق سموها جويرية وكما روى عن جرير جد سعيد ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما اسمك قال جرير قال انت

وسلم وأبو أحمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس فيه عن عمر حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا أبو داود عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عميلة الفزاري عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسم علاقك رباح ولا أفلح ولا يسار

سهل قال لا أعرف اسمها سماها أبي قال سعيد فما زالت تلك الحزونة فينا إلى اليوم قد غير النبي عليه السلام اسماء كثيرة منها عاصية سماها جميلة ومنها شيطان ومنها حباب لأنه اسم الحية ومنها الحكم لأنه فاسق وشهاب لأنه من النار وسمى حربا سلما وبنو مغوية بنو رشدة وشعب الضلالة شعب الهدى وروى أنه غير اسم عزيز لأن العزة لله ولم يصح فإن الله تعالى قد أخبر في كتابه بهذا الاسم عن مخلوق له (امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا) ولو كان محرما لما كان الباري به متكلما (السابعة) إن النبي عليه السلام أتى بابن لأبي أسيد الساعدي فقال النبي عليه السلام ما اسمه قالوا فلان فقال لكن اسمه المنذر وفي هذا أن الأسماء ليس لها حد (الثامنة) يجوز أن يكنى الصبي بقوله صلى الله عليه وسلم أبا عمير فاعقل التصغير ويحتمل أن يكون سمه (التاسعة) يجوز أن يكنى الرجل ويسمى لفعله وصفته التي يرى عليها كما قال النبي عليه السلام لعلي وهو نائم في المسجد وقد علق التراب برداءه قم أبا تراب (العاشرة) وكذلك ذكر ابن سيبي أن أبا

ولا يحيح فقال النبي هو فيقال لا ... وقال وحدثني هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن ميمون المكي حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة سمع به النبي صلى الله عليه وسلم قال أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان مثل

هريرة كان يرعى غنم أهله وكان له هريرة صغيرة فكان يضعها الليل في كوة فلما كان النهار ذهب بها فكان يلعب بها فكان يكنى أبا هريرة الحادية عشرة) تجوز تكنيه الرجل ابنه الصغير قبل أن يعقل أن يعقل عادة أم إلى ما هو أوجب من ذلك وكان أبو أيوب ممن يذكر أو يشتهي كما ورد في قصة موسى على أحد الأقوال وكنى عمر رضي الله عنه السلام عليه أبا حفص لقوله (ثالثة عشرة) قال صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وصح أبو داود عن جابر رضي الله عنه بلفظ نهى عليه السلام أن يجمع بين اسمه وكنيته وحرف الزين في هذه الأحاديث على أربعة أقوال والأول أن ذلك خاص بزمنه لأنه علل بأنه كان يدعى فيها رجل يأتي صلى الله عليه وسلم فيصرف إلى بيته السلام عليه وحده فقال لم أدعك فقال النبي عليه السلام دعت عني فسمت (الثاني أنه حرم بقوله تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وإنما أباح ذلك لمن لم يقصد انتحاله بهذه الكنية وهو اختصاصه بمعرفة الخلق) أن النبي عليه السلام كان لا ينادى باسمه لأنه كان يجل عن ذلك والله تعالى (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) وكان يدعى بكنيته فلما سمع النداء بها أجاب وربما كان غير المدعو فيه وكنة حجل

شاه واصبع يعني واقبح هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ما
جاء في تغيير الأسماء حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبو بكر
محمد بن بشار وغير واحد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان ابنة لعمر كان اسمها عاصية فسماها
جميلة ﴿ حدثنا ابو كريب حدثنا هذا حديث حسن غريب
وقد رواه عبيد الله بن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

وجه ما تقدم فنهى عن ذلك لأجله وقد حكى عن بعض هذا القول
معنى الآية ولم يرد بها أن لا يدعى الذي عليه السلام إلى الايمان بمعجزة
دعاه غيره في ترك اجابته او الترك لها بعد الشروع فيها لقوله بعد ذلك ثم
نعم الله الذين يستمعون منكم لو دا) وليس بصحيح مع هذا أن تدل الآية على
المعنى الآخر والله اعلم (الرابع) ما نهى عنه الا يجمع بينهما وعليه حديث ابي
هريرة الذي أخرجه أبو عيسى انفا وقد بين النبي عليه السلام ضعف ذلك
بقوله فانما انا قاسم فنهى أن يكني بكنيته سواء تسمى فكني بها باسمه أو
بغير اسمه وقد تكنى بأبي القاسم من تسمى محمدا وهو ابن الحنفية ويقال إن
محمد بن ابي بكر الصديق كان كذلك واختار مالك جواز ذلك وبي لا كرهه
(الثالثة عشرة) يجوز أن يتكنى من لم يولد له وقد كنى النبي عليه السلام عائشة
ام عبد الله قيل إن النبي عليه السلام إنما كناها بذلك لأنها ام المؤمنين وكنيهم
عبد الله ووجه الكنية انها على طريق التفاؤل (الرابعة عشرة) يجوز حذف

وروى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع أن عمر وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعد وسلم وأسامة بن حدرد وشريح بن هانيء عن أبيه وحيشة بن عبد الرحمن عن أبيه حدثنا أبو بكر بن نافع البصري حدثنا عمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح قال أبو بكر ورأى قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ولم يذكر فيه عن عائشة ٥ باب ما جاء في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي

آخر الاسم من دعاء الرجل ولا يكون ذلك عقوقا قال النبي عليه السلام ياعائش إن جبريل يقرئك السلام وهو بالعبرية يسمونه الترحيم أي التسهيل لأنه قلل من حروف الاسم فحذف (الخامسة عشرة) بما يحب المسمى بأسماء الأنبياء قال النبي عليه السلام ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي ابراهيم وقال في اسرائيل كانوا يسمون بأسماء آبائهم والصالحين من قبلهم

باب أسماء النبي عليه السلام

ذكر أبو عيسى الحديث الصحيح المشهور المتفق عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي

حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا

يحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي وزاد فيه يونس عن ابن شهاب وقد سماه الله رءوفا رحيما وزاد مسلم عن ابي موسى المقفى وبي الرحمة وبي التوبة وفي روايته بي الملحمة (قال ابن العربي) رحمه الله إن الله خط النبي صلى الله عليه وسلم بخطه وعدد له أسماءه وتنبه إذا عظم قدره عظمت أسماؤه . وقال بعض الصوفية لله ألف اسم وللنبي عليه السلام ألف اسم فأما أسماء الله فهذا العدد حقير فيها فإن لو كان البحر مدادا لأسماء ربي لنفد البحر قبل أن تنفد أسماء ربي ولو جئنا بسبعة أبحر مثله مددا . وأما أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فلم أحصها إلا من جهة الورود لظهر بصيغة الأسماء التي فوجئت منها جملة الحاصر الآن منها سبعة وستون اسما الرسول المرسل النبي الأمي الشهيد المصدق النور المسلم البشير المبشر النذير المنذر المبين الأمين العبد الداعي السراج المنير الإمام الذاكر المذكر الهادي المهاجر العاقب المبارك الرحمة الآمر الناهي الطيب الكريم المحل المحرم الواضع الرافع المخير الخاتم النبي الثاني المثنى المنصور أحد خير مصطفى أمين مأمون قاسم مقيت المرسل المذكر العلي الحكيم المؤمن الرءوف الرحيم الصاحب الشفيع المشفع المتوكل محمد أحمد الماحي الحاشر المقفى العاقب نبي التوبة نبي الرحمة نبي الملحمة عبد الله وله وراء هذا من الأسماء ما يليق به من الأسماء مالا يضيفه الأصماء فأما قوله يحشر الناس على قدمي قيل قدامي وأمامي كأنهم يجتمعون إليه وقيل

أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبي وفي أثناء ذلك حديثة

على ساقي القدم مأخوذ من القدم كما قال سبحانه قدم صدق أي سابقة وصراط عدن يحشر الناس على أثري وذكر القدم عبارة عن الأثر لأنه منه وهو آخر الأنبياء فلا شريعة بعده وقد بينه في حديث آخر من كان له قدم وأما الرسول فهو الذي يبلغ عنه الله وهو المرسل صحيح المعنى ولا يقتضي التبليغ وهو المرسل بكسر السين لأنه لا يتم تبليغ مشافهة فهم يكونون قدام الرسل يقولون عنه ويسمعون منه كما يبلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه تسمعون ويبلغ منكم ويسمع غيركم وأما النبي عليه السلام فهو مهموز من النبأ وهو الخبر وقد يهمز من النبوة وهو الارتفاع من الأرض فهو صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله سبحانه ومرتفع عند الله ومحمود عند خلقه ويوصف بهما له السر على وجه لا يعرفه أحد لا يقال كيف خرج من بطن أمه ثم من بطون أمهاتكم يعني بعد تمام خلقهم حالا بعد حال فهو شهيد على حين في بدنه ولآخره قال تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) وقد يكون بمعنى أنه تشهد له امته بالصدق والذين صدقوه أعني وأما المصدق فهو عام في جميع الانبياء فلهذا قال تعالى (ومصدقا لما بين يديه من التوراة) وأما نبوته فلما هو من كان فيه من علامات نبوته وأدلة الله الأقوية على ذلك وأما المسلم فهو حين هم وأولهم كما قال (وأنا أول المسلمين) وتقدم في ذلك شرف النبوة في كل وجه وبكل حال الى الله سلامته

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ﴿ باب ما جاء في كراهية أكل الثوم النبي صلى الله عليه وسلم وكنه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن أبي الطعال عن أنس بن أبي هريرة أن النبي صلى

عن خيال ولا مضى وأما البشير فلأنه أخبر الخلق أن ربهم يأمرهم أن يعاملوا ربهم بما يحبون فقال تعالى (يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان) وقال تعالى (فبشرهم بعذاب أليم) فالبشير وأما النذير والمنذر فهو الخبر عن الخوف المحذر عن وقوعه والعمل بما يتقى به وأما السراج فلأن ما أتى به من الوحي والدين وأنهر من الآيات والمعجزات وهو الآتي به حفظ ما أوحي إليه وما وقف عليه ومن أحبه يدعو وأما السراج فإن الله جعل وجهه وعبده ورسوله نورا على جميع الخلق فكل من اهتدى فإنما يهتدي بنوره وأما الداعي فيدعو به الخلق إلى الله إلى الحق وأما المصباح فمعنى النور إذ أبصر به الحق رشد وأما المنير فهو ما يأتي من النور وأما الإمام فلأنه يؤتم به ويرجع إليه في دينه وأما المذكر فلأنه شريف في نفسه معروف عند من عرفه فإذا سمعت المرجوة تذكر السلامة وأما المذكر فهو الذي يخلق الله على ذكره المذكر وهو العلم الذي في قلبه ويصدق على الأول أيضا وقد اعترف الخلق لله سبحانه بأنه الرب ثم ذهبوا فذكرهم الله آياته وعلم المذكرى نقض أصنامه وقال (فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر ثم مكنه من السيطرة وأتاه سلطانه ومكن له دينه في الأرض وأما الهادي فإنه بين الله على لسانه للمهتدين وما المهاجر فهو صفة بحقيقة

الله عليه وسلم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته وتسمى محمدا أبا القاسم وفي الباب عن جابر ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح

لانه هجر ما نهى الله عنه وهجر أهله ووطنه وهجر الحلى أسأ بالله وطاعته فحلى عنهم واعتزل منهم . وأما العامل فلانه قام بطاعة ربه ووافق فعله اعتقاده . وأما المبارك فيما جعل الله في حاله من تمام الثواب وفي اصحابه من مضاعفة الأعمال وفي أمته من زيادة القدر على جميع الامم وأما الرحمة فقد قال الله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) فرحمهم به في الدنيا من العذاب وفي الآخرة بتعجيل الحساب وتضعيف الثواب قال تعالى (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) وأما الآمر والناهي فذلك الوصف في الحقيقة لله ولكنه لما كان الواسطة أضيف ذلك اليه إذ هو الذي يشاهد آمرا وناهيا ويعلم بالدليل أن ذلك وساطة ونقل عن الذي له ذلك الوصف حقيقة وأما الطب فلا عليه منه لانه سلم عن خبث القلب حين رميت منه العلقة السوداء وسلم عن خبث القول فهو الصادق المصدوق وسلم عن خبث الفعل فهو كله طاعة وأما الكريم فقد بينا معنى كرمه وهو له على الكمال والتمام وأما تحليل المحرم فذلك بمعنى بين الحلال والحرام وذلك بالحقيقة هو لله كما تقدم والنبي عليه السلام متولي ذلك بالوساطة والرسالة وأما الواضع فهو الذي وضع الاسماء مواضعها بيانه ورفع قوما ووضع آخرين ولذلك قال الشاعر يوم حنين حين فضل عليه العطاء غيره

أتجعل نهبي ونهب العبيـ ـد بين عيينة والأقرع

وقد كره بعض أهل العلم أن يجمع الرجل بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع رجلا في السوق ينادي يا أبا القاسم فلتفت النبي صلى الله عليه

فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما ومن تضع اليوم لا يرفع

فالحقه النبي عليه السلام في العطاء بمن فضل عليه وأما الخير فهو النبوة مجموعا . وأما خاتم النبيين فهو آخرهم وهو عبارة صحيحة شريفة في الاخبار بالخبر عن الآخر به اذا ختم آخر الكتاب وذلك مما فضل به شريعته باقية وفضله دائمة الى يوم الدين وأما قوله ثاني اثنين فاضافه الى الخبر بالله . وأما منصور فهو المعان من قبل الله بالمدد والظهور على الأعداء وهذا عام في الرسل وله أكثر قال الله تعالى (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون) وقال له أعزهم غلبوك وقاتلهم نصرك وابعث جيشا بعث عشرة أمثال مثله وأما أذن خير فهو بما أعطاه الله من فضيلة الادراك لفضيل الأصوات لا يبغي من ذلك إلا خيرا ولا يسمع من القول إلا حسنه وأما المصطفى فهو المخبر عنه بانه صفوة الخلق كما روى عنه واثلة ابن الاسقع أنه قال ان الله اصطفى من ولد إبراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وأما الأمين فهو الذي تنفي التهمة عند المعاني ثقة بقيامه عليها وحفظه وأما المأمون فهو الذي لا يخاف من جهته شر وأما

وسلم فقال لم أعنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكنوا بكنيتي
حدثنا عبد الله الحسين بن علي الخلال حدثنا زيد بن هرون عن حميد
عن أنس عن أبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عبد الله حدثت عن زيد بن
علي كراهية أن تكون أبا القاسم حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل

قسم في عامة من حقوق الخلق في زكاة والاخماس وسائر الاموال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الله يعطي وأنا أقاسم وأما نصب الله تعالى الانصار
على سائر الصحابة ان قال لهم أنتم كم إذ كل طائفة لها نقيب يتولى أمورها
ويحفظ أخبارها ويجمع شملها والنقيب الذي عليه السلام ذلك للانصار
شرفا لهم وأما كونه مرسلا وبعث الرسل بالشرائع الى الناس في الآفاق
ممن دنى عنه وعلى فيما رفع اليه من مكانه وشرف من شأنه وارتفع على
الدعاوى من برهانه وأما الحكيم فلأنه عمل بالعلم وأدى عن ربه فاستوى
المعرفة والعمل وأما المؤمن فهو المصدق الذي علم بأنه صدق ربه بقوله
وصدق قوله بفعله فهو به الوصف على ما بني ذلك وأما الرؤوف الرحيم
فهما أسماء الله من الشفقة على الناس قال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
مستجابة وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وقد بينا ما قاله من قبله
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون وما اصاحب قط ما كان مع من تبعه من
حسن المعاملة وعظيم الوفاء والمروءة والبر والكرامة وأما الشفيع المشفع
فانه يرغب الى الله في أمر الخلق بتعجيل الحساب واسقاط العذاب وتخفيفه
فيقبل شفاعته ويخص به دون الخلق ويكرم غاية الكرامة وأما المتوكل فهو

ابن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم
حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
القطان حدثنا ابن عجلان حدثني مقبري وهو سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن محمد بن [illegible] عن رسول الله [illegible]
[illegible] حسنة في
هذا الحديث صحيح [illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible]

[illegible] لا أدري لله [illegible] لا أنهى [illegible] وعلا [illegible] قال
الله من كلمة لعبد يحيى أو لله دونه أمر ونهي في [illegible]
كالوقف [illegible] لأنه [illegible] قال أنه [illegible] والاعتماد وهو [illegible]
قال أبو [illegible] الرحمة [illegible] في اسم [illegible] رحيم وفي [illegible] لأنه [illegible]
بحرف [illegible] ونصره عليه حتى علو [illegible] على أصحابه [illegible]

أبواب الشعر

(قال ابن العربي رحمه الله) [illegible] وذكروا له أحكام حديث
أبي هريرة الصحيح لأن يمتلئ أحدكم ريحاً حتى يريه خير له من أن يمتلئ
شعراً ورواه سعد بن أبي وقاص وصح فيه الطريقان ومعنى قوله [illegible] يكون

أبو سعيد الأشج حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عبيدة حدثني أبي عن عاصم بن عمر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حكمة ● قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه إنما رفعه أبو سعيد الأشج عن ابن أبي عيينة ورواه غيره عن ابن أبي عيينة هذا الحديث موقوفا وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن أبي بن كعب وابن عباس وعائشة وبريدة وكثير بن عبد الله عن أبيه عن جده **حدثنا** قتيبة حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر حكما ● قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ● **باب** ما جاء في

الغالب على المرء الشعر فاما اذا كان إحدى خصاله فلس به بأس لان النبي عليه السلام قد تمثل به وقد سمعه من حسان وكعب بن مالك وابن رواحة الجعدي وكعب بن زهير والعباس بن مرداس وكان يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ان الله يؤيد حسانا بروح القدس وقد لعمر حين انكر أن ينشد الشعر

انشاد الشعر حدثنا إسمعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر المعنى واحد قالا حدثنا ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه فاطرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يؤيد حسانا بروح القدس ما يفاخر أو ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة عن النبي

حرم الله ولرسول الله حق عليه ياعمر فانه فيهم أسرع من نضح النبل وقد كان أصحابه ينشدون الشعر في المسجد وهو يسمعهم وقد خرج ذلك كله ابو عيسى الا ذكر جبريل وكان يتمثل بالنبي من الشعر ويجيز بمدحه وهو صلى الله عليه وسلم الذي استشد الشريد بن سويد الثقفي شعر أمية بن ابي الصلت فأنشده وهو يقول هيه حتى بلغ مائة بيت وقد كانت الصحابة تحفظ الشعر وتتمثل به وحسبك الا وسلم ما روي عنهم أحفظ من عائشة وأسلم وقد مدح الناس النبي عليه السلام وسمع ذلك منه وذكر حديث عمرو بن مهاجر عن ابنه عن أنس أن النبي عليه السلام رأى حطاء أمنه تقرض شعاهم بمقاريض من نار حسن غريب وفي الصحيح ما في الرجل

صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] عن أبي هريرة [illegible]

قال وفي الباب عن هذا حديث حسن صحيح [illegible] وحديث [illegible]

[illegible] يستحق بعد ورود [illegible] حديث ثابت عن ابن [illegible] من مكة في عمرة

القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر يا بن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي أسرع فيهم من نضح النبل ◎ وفي الباب عن هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عبد الله بن نمير هذا الحديث أيضا عن معمر عن الزهري عن ابن نحو هذا وروى غير واحد هذا الحديث عن الزهري عن أبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكان ابن طاوس بين يديه وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك حدثنا

علي بن حجر حدثنا شريك عن مقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة
قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل شيء من الشعر
قالت كان يتمثل شعر أخي وحديث الأحوص
هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينقل التراب
يوم الخندق حتى وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
قال وزادني فيه غير سفيان فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
هذا حديث حسن صحيح وقد رواه غير واحد عن أبي إسحاق وعمرو
بن عبد الله هو أبو إسحاق السبيعي حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شريك عن سماك
عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من
مائة مرة فكان أصحابه يتناشدون الشعر ويذكرون أشياء من أمر
الجاهلية وهو ساكت فربما تبسم معهم قال وسألت محمد بن بشار حدثكم
حسن صحيح وقد رواه غير واحد عن سماك **باب** ما
جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير من أن يمتلئ شعرا حدثنا عيسى
ابن عثمان بن عيسى الرملي حدثنا عمي يحيى بن عيسى عن الأعمش

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا وفي الباب عن سعد وابن عمر وأبي الدرداء ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار أخبرنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن يونس بن خباب عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا قال هذا حديث حسن صحيح ◎ باب ما جاء في الفصاحة والبيان حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا عمر بن علي المقدمي حدثنا رفع بن عمر الحنفي عن بشير بن عاصم سمعه يحدث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي

صدور هالدار دورة فتدلى أدناه فيجتمع اليه اهل الدار فيقولون له أنت كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه وفرض الشفاء الى من يقول من الطاعة

الثياب عن سعد حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري حدثنا عبد الله
ابن وهب عن عبد الجبار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس
بمحجور عليه ◉ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث
محمد بن المنكدر عن جابر إلا من هذا الوجه وعبد الجبار بن عمر
يضعف حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتحولنا بالموعظة في الأيام مخافة السآمة علينا ◉ قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان عن الأعمش حدثني شقيق بن سلمة عن عبد الله بن
مسعود نحوه ◉ باب حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا ابن
فضيل عن الأعمش عن أبي صالح قال سئلت عائشة وأنا سامع أي العمل

ما لا يعمل الشيء من العلاق الاقتاب وهي الامعاء والعلاق لا معاء كل
الربا أو الحرام أشبه من الذي يأمر بالمعروف ولا يأتيه وكما أن قرض اللسان
أقعد بالخطيب من قرض الشفة وقد يمكن في ذلك حكمة من وجوه معقولة
ولكن الحديث غير صحيح

كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاهده عليه وإن قل

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإنما كان أحب العمل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قل وقد روى
بعض هذا الحديث عدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث حسن صحيح

باب حدثنا فيه حدثنا محمد بن رمح عن الليث بن سعد عن كثير بن شهاب

عن محمد بن إبي رجاء عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمروا الآنية وغطوا الأسقية وأوكئوا الأسقية وأغلقوا الأبواب وأطفئوا المصابيح
فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال هذا حديث
حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا
سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها

طرق الثوري وهو ابن عيينة قال هذا حديث حسن صحيح

وفي الباب عن جابر وانس

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الامثال

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة حدثنا علي بن حجر السعدي

حدثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان بن سعيد عن خالد بن سلمة عن حميد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الامثال

المثل بفتح الميم والمثل عبارة عن شبه مدلول قوله والمثل بكسر الميم وسكون الثاء عبارة عن تشابه الاشخاص كخطوه وتدخل احدهما على الآخر وقد أفصحنا فيه في شكلين وفي دون تأويل مايكفي لكل امرىء له قلب في رى العليل وقد ضرب الله في كتابه الامثال وصرح بها نبي عليه السلام وروى عن عبد الله بن عمر أنه قال حفظت عن رسول الله صلى

أبي نمير عن النواس بن سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط دار ان لهما أبواب مفتحة على الأبواب ستور وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم والأبواب التي على كنفي الصراط حدود الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى ينكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه ◎ قال أبو عيسى هذا حديث غريب قال سمعت عبد الله

الله عليه وسلم الف مثل ولم يصح ولم أر أحدا من أهل الحديث صححه فأورد له بابا غير أني عسى وقفه ذره لعله صح بها أو بنى نصرا أو داراوبلا احتط حطاصميرا فحن نقدم به وشكره عليه وجملة ماذكر أربعة عشر حديثا

الحديث الاول

روى جبير بن نمير عن النواس بن سمعان أن الله سبحانه ضرب مثلا صراطا مستقيما على كنفي الصراط دور فيها ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يدعو على رأس الصراط وداع يدعو فوقه والله يدعو الى دار السلام الآية والابواب حدود الله فلا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف الستر والذي يدعو من فوقه واعظ ربه (قال ابن العربي رحمه الله) فضرب مثلا لخمسة صراط أبواب ستور داع على رأس الصراط داع من فوقه (فالاول) هو الصراط مثل عن الطريق الجادة للكل

أن عبد الأعلى قول سمعت زكريا بن عدي يقول قال أبو إسحق
الفزاري خذوا عن بقية ما حدثكم عن الثقات ولا تأخذوا عن
إسمعيل بن عياش ما حدثكم عن الثقات ولا غير الثقات حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً

معنى مستقيم كالنهي عن الدين و لا يمان بالله والعدل ونحو ذلك وهو عبارة
عما دله من الكتاب والسنة دال وليس للبدعة و لمخصبة الى سبيل من عدة سلفه
الأمة وشهدت له شواهد العبرة يدعو صاحبه إلى التوحيد ويعينه في طاعة
على بذل المجهود (الثاني) الأبواب وهي تحتمل في التمثيل معاني كثيرة لكنه
قد فسرها بالحدود فجعلت من جملة المحتملات في الحدود (الثالث) قوله
مفتحة وإنما وصفها بالفتح لأن الشهوات اليها شارعة والنفس نحوها نازعة
والسبل سهلة ليست كما روى أن الجنة حزنة بربوة وأن النار سهل بشهوة
(الرابع) الستور وهي مثل لكل حاجز عن الحرام حاجب عن المحظور من
دين ومروءة وحياة وهمة وعار وقوله (الخامس) الداعي وهو مثل للنبي
وحججه (السادس) الداعي الذي من فوقه وهو الواعظ إما من تهديد وإما
من زجر باستيفاء الحدود وإما من خوف اليوم المشهود

الحديث الثاني

حديث جابر في تمثيل الملائكة له المثل الله والدار والبيت
والمائدة وفيه فائدتان (إحداهما) ان الله ضرب المثل تارة بالطريق

فقال يا رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي
تقول جرهما لصاحبه اضرب له مثلا فقال سمع سمعت أذنك واعقل
عقل قلبك إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا
ثم جعل فيه مأدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه فمنهم من
أجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الإسلام وأنت
أخبره وأنت يا محمد رسول فمن أجابك دخل الإسلام ومن دخل
الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل منها وتذوق ما فيها هذا حديث
حسن غريب من هذا الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وإسناده ليس بمتصل
وقد روى هذا الحديث مرسلا سعيد بن أبي هلال ولم يذكر جابر
بن عبد الله وفي الباب عن ابن مسعود حدثنا محمد بن بشار حدثنا

إلى الإسلام والدار الجنة والمنادي محمد فمن أجاب محمدا دخل الإسلام
ومن دخل الإسلام دخل الجنة وأكل منها وفي كل هذه الأحاديث
الدعوة والدعوة إنما تصح للمقصود بالدعوة وهو مؤكد وشرط
على الصحيح بدليل قبول الإيجاب في البيع بالوصف وعند لا وصل
لنا إلا بقصد الشيء بالحواس والعقل والمحسوس وفي الجملة
جماع ذلك

أبي أبي عمدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي نضرة المجمعي عن أبي
سعيد عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بقيع الغرقد
فجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا يبرحن خطك فإنه سيأتي أناس
يرحلون فلا تكلمنهم فإنهم لا يكلمونك فإذا مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث أراد قعد إلى الخط فجثا على ركبتيه
أرى أشعارهم وأحسابهم لا أرى عوره ولا أرى قصرا

الحديث الثالث

رواه [illegible] في الحسن وجميع [illegible] السلام وخطه
الذي خطه له فوائد منها (الأولى) وضع النبي عليه السلام يده الحصى
علامة للخصوص به من جرح وقصر وقد أخذ عمر الحصى على عمره
ولا على النوع الذي (الثانية) منعهم من الكلام معه لأنه خط عليهم وله
والكلام خطه وقصده هو أو نصر أو النفع (الثالثة) قوله كأنهم
رضي أشعارهم وأحسابهم لأي شيء وكان هؤلاء الحي . وفي جيل
من السودان من أهل سبأ (١) عوره فيهم سخط وهي كلمة أنجميه ومعنى
هذه الجملة أني أرى فيهم الذي خلقه الله أهب كثير الشعر لا يعرف ولا
من ورها (الرابعة) دخل الرجل الحسن خط لأنه ملائكة لم يجز عليهم
(الخامسة) المأدبة عدم يدعى إليه الناس بعده والأطعمة معلومة وقد سماه

(١) الزنج معرب جت وهم قوم بعينهم [illegible] كان في بلاد الحبشة

وَيَنْتَهُونَ إِلَيَّ لَا يُجَاوِزُونَ أَحَطَّ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَاءَنِي وَأَنَا حَابِسٌ فَعَالَ لَقَدْ أَرَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ فِي حَظِّي فَتَوَسَّدَ فَحِذْنِي فَرَقَدَ وَكُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ نَعَسَ فِيمَا أَنَا قَاعِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَسِّدٌ فَحِذْنِي إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهِمْ مِنَ الْجَمَالِ فَانْتَهَوْا إِلَيَّ فَجَلَسَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالُوا بَيْنَهُمْ مَا رَأَيْتُ عَبْدًا قَطُّ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا النَّبِيُّ إِنَّ عَيْنَيْهِ تَنَامَانِ وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ اضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا مَثَلَ سَيِّدٍ بَنَى قَصْرًا ثُمَّ جَعَلَ مَأْدُبَةً فَدَعَا النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ

فيما قبل بأسبابها (السادسة) قوله ودعا الناس الى طعامه وشرابه وهذا مثل للثواب كما تقدم بيانه (السابعة) قوله ومن لم يجب داعيه قالت الحكماء من دعوناه ثم بعد ذلك تفضل علينا فلم يجب دعانا الفضل عنه وهذا صحيح في النظر فأما حكم العبد مع المولى فكما قال الله تعالى في هذا المثل انه ان لم يجب الدعوى استحق العقوبة .

وشرابه فمن أحبه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يحبه عقله أو قال عذبه ثم ارتفعوا وانسقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقلت سمعت مقال هؤلاء وهل يدري من هؤلاء قلت الله ورسوله أعلم قال هم الملائكة قلت ما المثل الذي ضربوا قلت الله ورسوله أعلم قال المثل الذي ضربوا الرحمن تبارك وتعالى بني الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه

● قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأبو تميمة هو الهجيمي واسمه طريف بن مجالد وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث عنه معتمر وهو سليمان بن طرخان ولم يكن تيميا وإنما كان نزل في بني تيم فنسب إليهم قال علي قال يحيى بن سعيد ما رأيت أحوق لله تعالى من سليمان التيمي ● باب ما جاء في مثل النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث الرابع

روى سعيد بن منصور عن جابر بن عبد الله حديث لقمة يدا بيد من المعطي هذا الحديث رأى أن قدر نبي الله صلى الله عليه وسلم في وجه أعظم وقدره أكرم وأجل من أن في حفظ والحديث صحيح ومعناه ما تكررت

والأنبياء قبله حدثنا محمد [illegible] حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم
أنبأ حصين حدثنا سعيد بن عبيدة عن علي بن ربيعة عن عبد الله قال قال
أبي علي [illegible] وهن الأنداد فقلت كيف يشاء ربنا
وكيف يحسب ذلك فقال يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع والجبال
على إصبع والثرى على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال أبو عيسى
هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ويروى بعض هذا الحديث عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى وسألت محمدا عن هذا
الحديث فقال هو حديث صحيح حدثنا محمد
ابن إسمعيل حدثنا [illegible] بن إسمعيل حدثنا [illegible] حدثنا يحيى

[illegible] لا علاء فرحت
[illegible] لأس وبولا
[illegible] لأس لا نقص [illegible] العاقدة و معقود

حديث الحارث

[illegible] الحارث عن الحارث الأعور عن أمير المؤمنين علي
[illegible] غير هذا الحديث من غير وجه ولا نعرفه إلا من حديث الحارث وقد
[illegible] عنه أبو مطرود
[illegible] عن عبد الله بن سلام حسن صحيح وقال ابن عبد البر
[illegible] عن ابن سلام إذا صح عنه وعن سلام والترمذي قد رواه صحيحا كما
ذكرناه ولكنه لا يلزمني أن أصدق به ولا أشركه شيئا وهي المدأوالعادة
والله أعلم بحقيقته وحقيقة ما أراد به النبي ولا أحرمه فما حرم الله الجن والانس إلا

مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب
أو ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأدِّ لي فكان يعمل ويؤدي
إلى غير سيده فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك وإن الله أمركم

الراعف فليرجع إليها ولينزل في المرعى يجتنبها ومن فوائدها أيضاً أنها إذا تقيأت
فمن أدامها لا يتقيأ عند ذلك ويحمل على ظهره فسه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلتمس في الصلاة شيئاً لا أمامه يتقدم من غير أن يخرج من
القبلة . وكان أبو بكر الصديق لا يلتفت في صلاته مقبلاً على ما كان يقصده
ويأتيه بهديه ما لم يأته في إحرامه واختلف في الحكمة التي عنه السلام على ثلاثة
أقوال (الأول) أنه لم يصح (الثاني) أنه كان يفعل ذلك رفقاً بالأمة لعلمه بأنها
ستلتفت في صلاتها فيكون ذلك تسنية لهم (الثالث) أنه كان يلتفت تطلعاً إلى ما
يحدث من بعده واعترض على هذا لأنه قد قال صلى الله عليه وسلم في الصحيح
ولا تسبقوني بأفعال الصلاة فإني أراكم من وراء ظهري وقيل كان في بعض
الأوقات يخلق له الرؤيا فيدرك ما وراءه كما يدرك ما أمامه وفي بعضها كان
على حكم الآدمية وتلتفت حينئذ لتحصيل ما كانوا يفعلون والثاني من هذه
الأقوال أقربها إلى المعنى (الكلمة الثالثة) الصيام تقدم في كتاب الصيام وهو
مدفع وقد ضرب يحيى له مثلاً في خلوف المسك وكذلك في محمد صلى الله عليه
وسلم لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك . والحكمة في ذلك
والله أعلم أن صائم مكسوم الفعل إذ الصوم فعل لا يعلم حقيقته إلا الله
سبحانه ويشير الله عنده ريح المسك بعد ملائكته وأوليائه أنه صائم مباهاة
به وكرامة له وهذا كله جار على الأصل في الشريعة فإن المكروه في الدنيا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أعني دعوى الجاهلية وبه من حيث خوطب وحي رسول الله صلى
عليه وسلم فإن حمل على ما هو دعوى به من حيث كان المسلمين
المؤمنين عند [illegible] حيث حمل [illegible] محمد بن إسماعيل البخاري
لا يتعين به [illegible] حمل [illegible] محمد [illegible]
[illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن سلام

[illegible] وبه على [illegible] (كلمة الله) هو [illegible] في
الحرف [illegible] على الاقسام المذكورة هذا الاول فجوابه
[illegible] كما [illegible] لا [illegible] كما [illegible] يكون
أسيرا [illegible] يكون [illegible] لا [illegible] موضع [illegible] حلال
الحرم [illegible] لا [illegible] كما [illegible] (كلمة الله) جنسه وهي
[illegible] أي [illegible] لا يكون [illegible] شاذا خارجا عن
[illegible] هذه [illegible] هي [illegible] يكون [illegible] لا يجوز [illegible] في هذه
الدار [illegible] هي [illegible] الله [illegible] لا يقاتل على
أمر [illegible] كان كذلك [illegible] لا [illegible] لا [illegible] لا [illegible]
[illegible] الوكد [illegible] صلى الله عليه وسلم بقوله من ادعى
دعوى الجاهلية [illegible] من جثا جهنم ودعوى الجاهلية وجوه منها الاستنصار
[illegible] كقولهم في غزوة [illegible] من [illegible] حربن بال لانصار دلالة على
سلام ما بال دعوى الجاهلية [illegible] الاستنصار بهم وقوله [illegible] من

[illegible]

[illegible]

حديث آخر

[illegible]

من سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق مثل الشجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد هذا حديث حسن صحيح قوله حتى تستحصد من حصد

ي لا تصفق بورقه وثمره يريد بذلك ان المؤمن يصيبه بلاء وهموم واحزان عن حال يسير وخطايا تتناثر له كما يتناثر ورق الشجرة وتكون له حسنات ورفع درجات بالكلام والتأذي فيصبر على ذلك فيها وتذهب من عيشهما وتات من آجالهما حتى يعد القدر فيهما ولا يؤثر فيهما الا اذا استحصدت اي ذهب ورقها وقد ضرب الله المؤمن مثلا بالزرع (قوله ثم اخبر شعبة قال) اي قوله بالاسناد المذكور عن محمد رسول الله ثم اخبر قتادة الزرع حوله أصحابه عن الزرع ونحن نسمع فاكل على سؤاله حتى يعيد حديثه في يوم لا بد وقال انس فيحدث الزرعة وينبت من حول الله بعضد بعضا ويتحاته الكفر ثم بعض الصحابة فهو كافر

الحديث الرابع

عبد الله بن دينار عن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شجر شجرة لا يسقط ورقها مثلها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي) الحديث

(الاسناد) حديث مشهور ثابت من طريق ابن عمر رواه عنه جماعة منهم

مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهو مثل
حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله

تحقيق وقد ورد ذلك من غير هذا الوجه عن ابن عمر
المصنف في هذا الباب على أن [illegible] لا يسقط
سفيان بن عيينة عن [illegible] عن نافع عن ابن عمر
ابن مسلم وبكر [illegible] عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ومحمد بن
وداعة ابن عمر عن [illegible] عن عبد الله بن دينار
بعضهم عن بعض في حديث عبد الله بن عمر أن رسول الله قال أخبروني
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدث أحد عنه إلى عبد الله
السلام قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتي
شجرة من الشجر [illegible] أو نحو هذا من عمر أحد
أول هي النخلة فتفكر [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي النخلة الحديث في [illegible] حديث ابن عمر مثل
إنما جليسه فمنك وإن شاركك فعمك وإن صاحبه فعدك وإن شاورته
فعمك وكل شأنه فمنك

(العربية) أخبار هو جمع خبر بمعنى ما نقل بالعمل وقد يراد به الجمهور أيضا
(الأصول) في مسألتين الأولى أن الله ضرب المثل بالنخلة الكلمة التوحيد
فقال (وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها

عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم في سجنه فاستحيت
ان اقوم في عند الله فحدث عمر بما في وقع في نفسي ان لا أتكلم

نفسه وعلم أن مرتد ذلك بعد ما دخل عليه الصحة فهو كالصحة وبقي
فيه بلا كفارة (ع) وذا نذر المؤمن الصحة دام على نذره ولم
يجز أن أحدثه المرض قضى نذره وإنه كفر له ثواب الصحيح وهو
(حماد عشر) روى عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتم المؤمن حتى تكمل فيه أربع خصال وذكر في (العربي) قال
صحيح وأنا أقول به والله أعلم ان المؤمن يسمع قول فيتبع أحسنه ويحدث به
سمع فيأخذ بالحسن من الحسن كما يحدث كما ظهر نصب ويسمع شر
فيطأ (أنه عبر بكلمة ورد في هذا الحديث ان من الشجر شجرة لا
يسقط ورقها ولا تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
وهذا مثل المؤمن كما ذكر صلى الله عليه وسلم حيث قال
لا يسقط ورقها ويسمى ذلك أو نحوه دليل على أنها مقولة فيقع الحث
على التأمل لكون صحته وفي الآن من أبيه صلى الله عليه وسلم (أنه عشرة)
أن أصله لا يشرى به ويعلم به من حولها كما في هذا الحكم
عن محمد بن رافع عن عبد الله بن عمر كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يوما لنا مثل المؤمن كمثل شجرة لا يسقط ورقها أتدرون ما هي
قالوا لا قال هي النخلة لا تسقط ورقها ولا يسقط المؤمن دعوة ولا آخر
قد ذكر الرواة في الأصل عند ذكر المدعوات رأوا وقولا وكلا ونقصا
وخلاصا وإشرا كما

يكون فيها أحب إلى من أن يكون لي كذا وكذا ◎ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه

◎ حدثنا [illegible] من الفضل الحسن خزرش وغير واحد قالوا حدثنا عبد الله بن [illegible] عن [illegible] بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي

حديث ثالث

وفي أول سنة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيحب أحدكم إذا رجع إلى بيته أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان فقلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان حسن صحيح

(الإسناد) وفي هذا الحديث دليل كما قال أبو عيسى وسعد بن أبي وقاص خرجه مسلم بلفظه عنه مرفوعا بسنده وهو بلفظ سعد وروى عبد الله بن وهب السهمي ويخرجه أبو عيسى وذلك أنهم هكذا عن عبد الله وروى وسعد وقصته وحده لسعد كما في موطأ من رواية يحيى لأحوال الذين هاجر أحدهم عند الآخر وذكر قصته الأول منهما وذكر حديث إن أحب أمثل الأمر وإرادة عمر بن الخطاب بن عبد الله أحوج نصب الكبير (وجه الثاني) أن هذا كما تقدم الأمر المحسوس والمعقول بهذه في هذه وثبانه فظاهره المشاركة لكن المشبه به وإلى تسهيله ووصف على الأعلى به فكذلك تعلم الصلاة العبد على أوقات الدنيا حتى لا تبقى له دنيا إلا أسعطته وكفرته وتكون تلك الوصية قبل الصلاة وتكون ذلك

الحديث العاشر

حديث ثانية [illegible] عن أبي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] من أمتي [illegible] المطر لا يدرون أوله خير أم آخره [illegible]

(الأصل) أخرجه أبو [illegible] عن الأجلح عن [illegible] وفيه من ليس واصفاً [illegible] وعلي ٥ [illegible] عن الحسن بن [illegible] الأجلح وبقية كل من [illegible] وحد

الرحمن بن مهدي [illegible] عن [illegible] عن الأعمش [illegible]

هو من شرط [illegible] باب [illegible]

[illegible]

على [illegible]

الملك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[

وأنبأنا حدثنا محمد ... حدثنا حلاس بن يحيى حدثنا شعبة عن

... عن ... عن ... عن النبي صلى الله عليه

وسلم ... وحدثنا ... وحدثنا ... عن

... عن ... عن ... وحدثنا حدثنا

حسين عن ... عن ... وأنبأنا حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد

صلعم على هذا لبن في وسطه من غير هذا فقال لا بأس وهذا أحمد
يحتمل وجهين هو أن يكون هذا الخط الذي في وسطه اللبن عرضا من
أحد جانبي هذا الخط الذي هو كالمسطرة أو يكون الذي عليه السلام خطوطا وقال
هذا لأن وهذا لأن فيما هو كذلك أحدهما يحيط بالآخر (المعنى)
(فإن من الخطوط) وجه آخر لم يبين الخطوط التي هذا الخط مهد لأنه
مهد وهي أربعة خطوط مربع واحد والخط الذي في وسطه اثنان والخط الصغير
ثلاثة من قبل أعلى بكل مهد مثاله فقال هذا الإنسان واحد وهذا أجله
يحيط به إلى وهذا الذي هو خارج أمله ثلاثة وهذه الخطوط الصغار
الاعراض أمثاله وقد رواه عبد الله بن عمرو عن عبد الله خط لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخطا وسط الخط المربع وخط خطوطا إلى
جنب الخط الذي في وسط المربع وخطا خارجا من الخط المربع ثم قال هذا
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الخط الأوسط الإنسان والخطوط التي
إلى جانبه الاعراض والاعراض تنهشه من كل مكان إن أخطأه هذا أصابه هذا
هذا وخط مربع الأجل محيط به والخط الخارج الأمل
وهذا هو

صلى الله عليه وسلم قال بل أخذكم في خلال الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل استعمل عملا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى على قيراطين قيراطين ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين

(الأصفرين) أحد تثنيه من هذا الحديث عدم ذكر ما وصف بصفرها أصل في الذهب لا على الخصوص ولا على الجنس لأن ذلك أمر لا يدرك بالنظر وإنما يدرك بالخبر ولا خبر في ذلك لا عن الله ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من أصحابه لا صحيح ولا ضعيف وما يروى من ذلك عن ابن عباس فحرف لا أصل له. (الفوائد) في الحديث أن الأولى لمن صلى العصر أن يريد به من أول صلاة العصر ويحتمل أن يريد به من خروج وقتها وهو الظاهر لأنه لو كان في أول وقت الكل لما كان في العمل كثير فضل على من بعده ولظهر لهذا العامل على من بعده أكثر عملا وكثره أجر في وقت قصير وهو إلى مغرب الشمس عليه وهو خلاف ما أعلن به من خلاف لأنه في وقت العصر عند من أوله إلى آخره في قدر أكثر مما عند في الشتاء وقد يشهد في الأعمال وفي تأخير الصلاة على خلافه في ما مضى من اليوم وحده وقد يكون في العمل والعصر تابعة

قراطين فعملت اليهود والنصارى وقلتم نحن أكثر عملا وأقل عطية
فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

لليوم كمثل رجل قال هو لله ولله أعلم وأنتم كذلك فيما بقي من
عمر أجر اليهود من يعمل على قيراط قيراط وقال المسلمين قراطين
قراطين إخبار من الله عن كثرة عطائه دون من قبله لا استيجاب
له لا يجب له شيء وبيان فضل هذه الأمة واليهود والنصارى عندهم أكثر عملا
وأقل أجرا أعمالهم قال كل واحد منهم قال فهل ظلمتكم من حقكم
الذي لدي شرطت لكم شيئا فقال لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء (الرابعة)
قال العلماء أي حقيقة إن وقت العصر لا يدخل حتى يصير من كل شيء مثله
وقوله عن أهل الكتابين قال أكثر عملا وكثرة العمل تستدعي كثرة
الزمان وإن لم يكن وقت العصر من هذا الحد كان زمان المسلمين أكثر
فيكون عملهم أكثر من عملنا وذلك خلاف ظاهر الحديث فقد جعل عمله ثلاثة أجزاء

(قال أبو المعالي) في الحوي لا يعتمد في هذا الباب (الأحكام) على الأحاديث
التي ضربت للأمثال قال باب الأمثال مكان عذر واسع (قلت) قال العربي
وهو وإن كان هو صنع الحوفي وتوسع في النبي عليه السلام لا يقول إلا حقا مثل
هذا وتحقيق (الرابعة) أن قوله من صلاة العصر يحتمل من أول الوقت أو آخره
فلا يقضي بأحد الاحتمالين (خامسة) قد تعارض ما ذكرنا أكثر عملا هو
الطائفتين اليهود والنصارى فإن قيل فكيف يكون أقل أجرا وهم في عمل
هذا قدر من قال عملهم بالنهار واستوى أجر الكثير والقليل كان صاحب
الكثير أولى أجرا والله أعلم

هذا حديث حسن صحيح حدثنا [illegible] بن علي الخلال وغير واحد
قالوا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن سماك بن عمر
قال قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بن مالك لا تحد
الخمر [illegible] هذا حديث حسن صحيح حدثنا
[illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] عن
[illegible] لا نعلم أحداً رواه إلا [illegible]

حدثنا [illegible] عشر

أخبرنا عن سماك عن [illegible] عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس كأبل مائة لا [illegible] أحد فيها راحلة أولا يحب فيها إلا راحلة واحدة
حسن صحيح (والعرصة) أن يتخير الرجل من ماله وهي في خلق الأخلاق
سواء في الصفات وخيار منه محموداً ومذموماً ولم يجمع المحمود منها إلا
في آحاد منه وهم المصطفون من الأنبياء والأولياء فكلام يحصل لا كثر من
الصفات المحمودة إلا في قلب قد سبحه وإلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقد علم من نظر في أحوال الخلق بحر منهم من ترضى أخلاقه
ويحمد صفاته ويصلح للصحبة والمخالطة وقد لم يكد يجد في مائة
واحدا أو الا واحدا على اختلاف الروايات وقد قال الحكيم في القول

ولم أر أمثال الرجال تفاوتوا إلى المجد حتى عد ألف بواحد

وقال آخر

والناس ألف منهم كواحد وواحد كالألف إن أمر عنا

حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها وأنا

وكذلك البهائم فيما يراد منها من الانتفاع فإذا جئت فيها بزاد منها من الانتفاع فإذا جئت فيها برحلة بعيدها لعلهم لم تجدها في مائة أو بلا في مائة على اختلاف الروايات وانظر إلى القرن الأول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبه مثلا مائة ألف ظهر منهم في التحقيق نحو من عشرة آلاف تخصص منهم عدد وافر تحصل منهم في صفات الجلال بالغاية قريب من ألف وتقاصر ما دونهم عنهم وكلهم في درجة الصحبة نازل وعلى مهاد التفضيل والتكريم والترفيع قاعد وكل واحد منهم خير ممن بعدهم اعتقاداً وعملا وقولا فاصلك عن زمرتهم فكيف بالحثالة التي أخبر عنها الصادق صلى الله عليه وسلم

الحديث الرابع عشر

قال رسول صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش يقعون فيها وأنا آخذ بحجزكم وأنتم تفحمون فيها) صحيح (العربية) قال بعضهم غرش صغار الدبى وقيل هو كل حيوان يقتحم النار يتهافت إما طيرا وإما دبا انتهى في هذا الحديث تشبيه صريح النبي صلى الله عليه وسلم فيه المثل ثلاثة مثلا ثلاثة (أحدها) تمثيل النبي عليه السلام برجل (الثاني) تمثيل الأمة بالفراش وشبهها بما يتهافت في النار (الثالث) ضرب النار في الدنيا مثلا لنار الآخرة التي نار الدنيا جزء منها وبشيء من ذلك معان بديعة في جمل مسائل (الأولى) تمثيل النبي - جل وعلا صلى الله عليه وسلم - رجل من جهة الآدمية وضع كريم إلى جنس ملائكة ورتبة كان أرفع عند العلماء كما ذكرناه في كتب الأصول ولقد ضرب الله على تقدسه عن صفات الحدوث وتنزهه

أحد عجركم وأنتم تختصمون فيه وقال هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه

عن سيات النقص وسلامته عن نعوت الآفات وسلامته عن المكروهات اللاتى دلك كله، لآدمية نفسه فى كماله مثلا وجلا فى موضع منها قوله (ورجلا سلما لرجل) والحكمة فيه أن تفهيم الخلق بالبارى وصفاته وجلاله لا يمكن الا بضرب الامثال فيه لنقصان الآدمى وآفاته وذكر نعت بنعت وصفة بصفة ثم يتزايد تفاوتهم فى الكمال والنقصان بحسب حال العبد والمولى (الثانية) تمثيل الآلهة بالعرش وذلك لكونه مدبر الخلق بالشهوات ووضعهم فى حاجاتها صرفت كالعرش الى نفع فى النار فاصدره اليها من غير تلبس فيها بضير الله ولا معرفة بما تنفع فيه (الثالثة) ضرب الله لجهله الخلق بحب الشهوات وعصمتهم عن مواقع الحفايا والمتالف بجهله العرش النار التى تنفع فيه وعصمتهم عما ترد عليه منه (الرابعة) قال ابن العربى فى صنعة هذا رأت الضوء اعتقدت أنها كوة تستطير منها النور فقصدها لاجل ذلك فحترق فيها كذلك الخلق فى عقائدهم الفاسدة وشهواتهم العاتية التى يعتقدون أنها صحيحة نافعة وهى باطلة مضرة فى عاقبته (وكذلك زينا لكل أمة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم) (الخامسة) ضرب الحجر مثلا دون سائر جهات الثوب لانها أوتى الثياب على الدين عقده وأحصنها منها ستر العورة لما كان منه صلى الله عليه وسلم من نسيان للحاق والارشاد الى الحق والله اعلم

تم الجزء العاشر ويتلوه الجزء الحادى عشر

فهرس الجزء العاشر

من جامع أبي عيسى الترمذي

أبواب صفة الجنة ٢ - ٤٢

شجرها - نعيمها - غرفها - ذو حدب - أهلها - جمع على هذا ثمانيهم - طرقها - حيتها - سن أهلها - صف أهلها - أبوابها - وفد الجنة - أول من يدخل الجنة - أول زمرة تدخل الجنة - حور العين - أهل الجنة - أهل النار - حفت الجنة بالمكاره - حجاج أهل الجنة - ما أول من يدخل الجنة من خلقه - ما أدنى أهل الجنة منزلة - ما أدنى أهل الجنة من كرامة الله - الحور العين - بناء الجنة.

أبواب صفة جهنم ٤٣ - ٦٧

صفة النار - صفة قعر جهنم - أعظم أهل النار عذابا - صفة أهل النار - ما أدنى أهل النار عذابا - ما أول هذه الجزء من يسحب في النار - جهنم - النار يدخلها الجبارون - أكثر أهل النار النساء.

أبواب الإيمان ٦٨ - ١٠٢

أمرت - أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله - أمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ويصلوا الصلاة - بني الإسلام على خمس - وصف خمس من بنى عليه الصلاة - الإسلام - الإيمان والإسلام - إضافة الفرائض إلى الإيمان

استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه - خير من الإيمان - حرمة الصلاة - ترك الصلاة - لا يزني الزاني وهو مؤمن - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده - بدأ الإسلام غريبا - علامة المنافق - أسباب المؤمن فسوق ومن رمى أخاه بكفر - من يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله - فتن وقعت إلى

أبواب العلم ١١٣ - ١٥٩

فضل العلم - فضل من يتعلم العلم - الاستعاذة من طلب العلم - ذهاب العلم - صفة العلم - الحث على تبليغ العلم - تعظيم الكذب على رسول الله - من روى حديثا وهو يرى أنه كذب - ما يتقى عنه أن يقال عنه حديث رسول الله - كراهية كتابة العلم - الرخصة فيه - حدثت عن بني إسرائيل - الدال على الخير كفاعله - من دعا إلى هدى - الأخذ بالسنة واجتناب البدع - الانتهاء عما نهى عنه الرسول - عالم المدينة - فضل الفقه على العبادة - أحسن الناس - الفقه - القصص - الخ

أبواب الاستئذان والآداب ١٦٠ - ١٩٥

إفشاء السلام - فضل السلام - الاستئذان ثلاثا - كيف رد السلام - تسليم الراكب - تسليم الماشي - تسليم القاعد - كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه - السلام على النساء - السلام على الصبيان - السلام على أهل الذمة - تسليم الرجل على امرأته - عند القيام - الفعود - الاستئذان ثلاثا - من أصبح في أي قوم فعد أنهم - تسليم من الاستئذان - كراهية أن يرجع فيقول السلام عليكم - تسليم الرجل على مكانه يشير بكفه كيف كتب في الشيء يخرجه من الكتاب - كيف السلام - كراهية التسليم على من يبول - كراهية أن يقول السلام الجالس على الطريق - ما خص به نبيه وعبده - قبلة الرجل - في المجالس

أبواب الأدب ١٩٦ - ٢٧٢

تشميت العاطس - ما يقول العاطس - كيف تشميت - وجوب التشميت - كم تشمت - خفض الصوت وغض الوجه - إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب - العطاس في الصلاة من الشيطان - كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه - الرجل أحق بمجلسه - كراهية الجلوس بين الرجلين

بعير إذبها ـ معود وسط الخيمة ـ تعليم الاصغار ـ التوبيت فيها ـ قص
الشارب ـ الأحد من اللحية ـ إعفاء اللحية ـ وضع إحدى الرجلين على الأخرى
مستلقياً ـ الاضطجاع على البطن ـ حفظ العورة ـ الرجل أحق بصدر دابته
والرخصة في احد الامرين ـ ركوب ثلاثة على دابة نظر المعاجلة ـ احتجاب
النساء ـ الدخول على النساء ـ قبح النساء ـ احد القصة ـ الواصلة والواشمة
نصه الرجل ـ نظر المرأة ـ نظر الرجال والنساء ـ لا يرد الطيب ـ
مباشرة الرجال للرجال والمرأة المرأة ـ حفظ العورة ـ المحدث عورة ـ
الطواف ـ الاستبراء عند الشراء ـ دخول الحمام ـ لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة ـ لبس المعصفر للرجال ـ لبس الثياب ـ لبس الحرير
الثوب الاحمر لا يلبسه ـ الاصفر ـ العصب والحرير للرجال كراهة
الخز والميثرة ـ الخف الأسود ـ لبس النعل ـ المشي في النعل الواحدة
الجلوس ـ عدد الآي في السور ـ

كتاب الأشربة ٢٧٣ ـ ٢٨٩

ـ لا يشرب ـ
ـ

باب الشعر ٢٨١ ـ ٢٩٤

ـ

باب الرؤيا ٢٩٥ ـ ٣٠٦

ـ

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

This book is due on the date indicated below, or at the expiration of a definite period after the date of borrowing, as provided by the library rules or by special arrangement with the Librarian in charge.

DATE BORROWED	DATE DUE	DATE BORROWED	DATE DUE
C28 (842) M100			

COLUMBIA UNIVERSITY
0026816679

893.795 T516
v.9-10

893.795 T516
v.9-10
Tirmidhi
Sahih al-Tirmidhi bi-sharh...

MAY 1 1 1915